

تلايد العقيان للفتح بن  
خاقان رحمه الله  
تملى

م



هذا ما كتبه لمصنف هذا الكتاب معاصره الامناذ أبو محمد عبد الله

ابن محمد ابن السيد البطيوسي

تأملت فسمعت الله اسيدى وولي في أمديقاته كتابه الذي شرع في انشائه فرأيت به  
كأبا سيده وبقور ويلغ حيث لا تبلغ البدور وتبين به الذرى والمناسم وتقتدى  
له غرور في أوجهه ومناسم فقد أسجد الله الكلام لكلامك وجعل الذيرات طوع  
أقلامك فأنت تهدي بنجومها وتردى برجومها فالنثرة من تترك والشعري  
من شعرك والبلقاء لك معترفون وبين يديك متصرفون وليس يبارك مبارك ولا  
يجاريك الى انخاية نهار الاوقف حسيرا وبقت ودعي أخيرا وتقدمت لاعدمتك  
شوقا ولا برج مكانك بالآمال محفوقا بعزة الله

« وهذا مختصر ترجمة المصنف المذكورة في وفيات الاعيان لابن خلكان »

أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان القيسي الأصل له عدة تصانيف منها قلايد  
العقيان جمع فيه من شعراء العرب طائفة كثيرة وتكلم على ترجمة كل واحد منهم  
بأعذب عبارة وله أيضا كتاب مطمح الانفس ثلاث نسخ كبير ووسيط وصغير وهو  
كتاب كثيرا القوائد وكلامه في هذه الكتب يدل على فضله وغزارة مادته توفي قتيلا سنة  
خمس وثلاثين وقيل تسع وعشرين ونحوها بمدينة مرا كس في القندوق يقال ان  
الذي أشار بقتله أحد المسلمين أبو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين أخو أبي اسحق  
ابراهيم الذي ألفه أبو نصر كتاب قلايد العقيان وقد ذكره في خطبة الكتاب

طابع هذا الكتاب على ذمة المعتمد على ربه الاعظم    حضرت الشيخ محمد صالح  
ابن المرحوم الشيخ محمد اكرم المكي بلدا الحسنى مذهب الماتريدي عقيدة  
انتمى طريقة    غفر الله له ولوالديه وأحسن اليهما واليه

• (فهرسة فلائد العقيان) •

صفحة

١	(القسم الاول) في محاسن الرؤساء وأبنائهم ودرج انموذجات من معتدب
	ابائهم
١	المعتدب في الله أبو القاسم محمد بن عباد
٢١	ابنه الراقي بالله أبو خالد بن زيد بن محمد رحمه الله
٢٦	المؤكل على الله أبو محمد عمر بن المظفر رحمه الله وعفاه عنه
٤٧	المعصم بالله أبو يحيى محمد بن معن بن صمد رحمه الله
٥١	الحاجب ذو الرياسين أبو مروان عبد الملك بن رزين رحمه الله تعالى
٥٦	الرئيس الاجل أبو عبد الرحمن محمد بن طاهر رحمه الله تعالى
٧٠	(القسم الثاني) من فلائد العقيان ومحاسن الاعيان في غرر حلية الوزراء وفقر الكتاب واللفظ
٧١	ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيد بن رحمه الله وأمكنه دار رحمته ورضاه
٨٢	ذو الوزان بن أبو بكر بن عمار رحمه الله وعفاه عنه
٩٩	ذو الوزارتين القائد أبو عيسى بن لبون رحمه الله
١٠٢	الوزير الكاتب أبو عمرو والباقر رحمه الله تعالى
١٠٥	ذو الوزارتين الكاتب أبو بكر بن التميمي رحمه الله
١٠٦	الوزير الكاتب أبو المطرف بن الدباغ رحمه الله
١٠٩	الوزير القاضي الكاتب أبو القاسم بن الجدر رحمه الله تعالى
١١٥	ذو الوزارتين المشرف أبو بكر محمد بن أحمد بن رحيم أقره الله
١٢٧	الوزير الكاتب أبو محمد بن القاسم رحمه الله
١٣٢	الوزير الكاتب أبو عامر بن أرقم رحمه الله تعالى
١٣٦	الوزير الكاتب أبو محمد بن صفيان رحمه الله تعالى
١٣٩	ذو الوزارتين أبو الحسن بن الحاج رحمه الله
١٤١	ابنه ذو الوزارتين أبو محمد أبقاه الله تعالى
١٤٥	الوزير الكاتب أبو محمد بن عبدون رحمه الله تعالى

- ١٦٨ الوزير أبو الفطرحة من أهل طرابلس  
 ١٥٥ الوزير الكاتب أبو محمد بن الحسين رحمه الله تعالى  
 ١٦٠ الوزير الكاتب أبو محمد بن محمد الضرير رحمه الله تعالى  
 ١٦٢ الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى  
 ١٦٥ الوزير الكاتب أبو جعفر بن جعفر رحمه الله تعالى  
 ١٦٧ ذو الوزير بن القائد أبو الحسن بن البسج رحمه الله تعالى  
 ١٧٠ الوزير المنسرق أبو محمد بن مالك  
 ١٧١ الوزير الكاتب أبو القاسم بن السقاط  
 ١٧٤ ذو الوزير بن الكاتب أبو عبد الله بن أبي الفضال أمه الله  
 ١٨١ ذو الوزير بن الكاتب أبو محمد بن محمد بن أبي بكر رحمه الله  
 ١٨٢ الوزير الكاتب أبو الفضل بن محمد بن أبي بكر رحمه الله  
 ١٨٦ الوزير الجليل أبو عامر بن ياق  
 ١٨٧ الوزير الكاتب أبو بكر بن قزمان رحمه الله تعالى  
 ١٨٧ الوزير الكاتب أبو بكر بن الملم  
 ١٨٨ (الشمس الثالث) من فلاحة القضاء ومجلس الاعيان في امهات  
 القضاء والمج اعلام العلماء السراة  
 ١٨٨ الفقيه القاضي أبو الوليد الباجي رحمه الله تعالى  
 ١٩٠ الوزير الفقيه أبو محمد بن سراج رحمه الله تعالى  
 ١٩٢ الوزير الفقيه أبو عبد الله المكي رحمه الله تعالى  
 ١٩٢ الفقيه الأجل فاضل الجماعة أبو عبد الله بن حديد رحمه الله  
 ١٩٣ الفقيه الامام أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطيوس عليه راحة  
 الله وبركاته  
 ٢٠٢ الوزير الامام أبو الحسين بن سراج رحمه الله تعالى  
 ٢٠٣ ذو الوزير بن الفقيه فاضل قضاء الشرق أبو أمية ابراهيم بن نصام  
 رحمه الله  
 ٢٠٥ الوزير الفقيه صاحب الاسهام أبو محمد عبد الله بن محمد رحمه الله تعالى

ص ٢٠٧

الفقيه الامام الحافظ أبو بكر بن عطية رحمه الله

٢٠٨

ابنه الوزير الفقيه الحافظ القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية رحمه الله

٢١٦

الوزير الحبيب الفقيه المشاور القاضي أبو الحسن بن أضيى أعزه الله

٢١٩

الفقيه الكاتب أبو عبد الله اللوثي رحمه الله تعالى

٢٢٣

الفقيه الحافظ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض رحمه الله

تعالى

٢٢٦

الفقيه القاضي أبو الحسن بن زباج رحمه الله تعالى

٢٤١

(القسم الرابع) من ثلاثة العقبان ومحاسن الاعيان في بدائع نبيها

الادباء وروائع غول الشعراء

٢٤١

الفقيه الاديب أبو اسحق بن خضاعة رحمه الله عليه

٢٤٢

الاديب أبو محمد عبد الجليل بن وهب بن المارسي رحمه الله تعالى

٢٤٥

الاديب أبو بكر الداني المعروف بابن البانة رحمه الله تعالى

٢٥٢

الاديب الحكيم أبو الفضل بن شرف أعزه الله تعالى

٢٦٠

الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنفرى رحمه الله تعالى

٢٧٣

الاديب أبو جعفر الأعمى التيطلى رحمه الله تعالى

٢٧٩

الاديب أبو بكر يحيى بن تقي أفضله الله تعالى

٢٨٣

الاديب أبو العلا بن صهيب رحمه الله عليه

٢٨٤

الاديب أبو القاسم بن العطار رحمه الله تعالى

٢٨٨

الاديب الحاج أبو عامر بن عيسون

٢٩٠

الاديب أبو الحسن غلام البكرى رحمه الله تعالى

٢٩٢

الاديب أبو عبد الله بن الفخار الماقي رحمه الله تعالى

٢٩٥

الاديب أبو عامر بن المراتب رحمه الله تعالى

٢٩٧

الاديب أبو الحسن باقى بن أحمد رحمه الله تعالى

٢٩٨

الاديب أبو جعفر بن النبي رحمه الله تعالى

تلايد العقيان للشيخ بن  
خاقان رحمة الله  
نعال

م

هذا ما كتبه مصنف هذا الكتاب معاصره الامام ابو محمد عبد الله

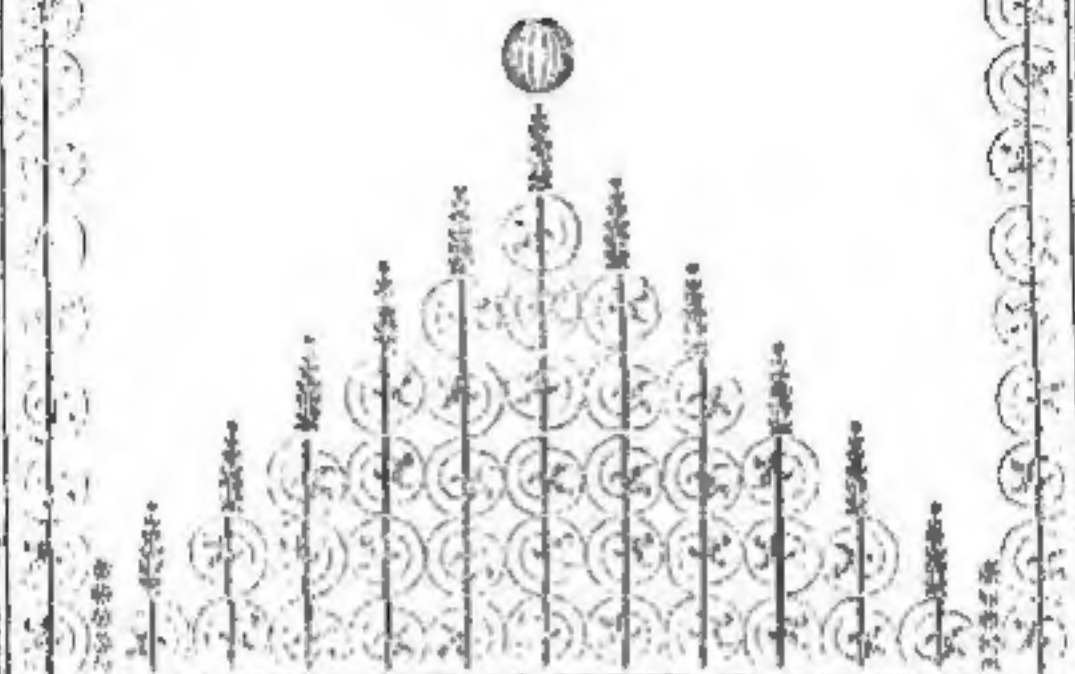
ابن محمد بن السيد البعلبوسي

تأملت فسمع الله لسيدى وولي في امد بقائه كتاب الذى شرع في انشاءه فرأيت  
كتابا سيحدر وغور ويبلغ حيث لا يبلغ البدور وتبين به الدرى والمناسم وتفتدى  
له غرر في أوجه ومناسم فقد أجد الله الكلام لكلامك وجعل النيرات طوع  
أقلامك فأنت تهدي بنجومها وتردى برجومها فالنيرة من نورك والشعري  
من شعرك والبلغامك معترفون وبين يديك متصرفون وليس يباريك مبار ولا  
يجاريك الى ان غاية مجار الاوقف حسيرا وسبقت ودعى أخيرا وتقدمت لاعدمت  
شفوقا ولا برح مكانك بالآمال محذوقا بعزة الله

« وهذا مختصر ترجمة المصنف المذكورة في وفيات الاعيان لابن خلكان »

أبو نصر النعمان بن محمد بن عبد الله بن خاقان القيسي الأصل له عدة تصانيف منها قلائد  
العقيان جمع فيه من شعراء العرب طائفة كثيرة ونسكهم على ترجمة كل واحد منهم  
بأعذب عبارة وله أيضا كتاب مطمح الانفس ثلاث نسخ كبير ووسيط وصغير وهو  
كتاب كثير الفوائد وكلامه في هذه المكتبة يدل على فضل ووزارة مادته توفى قبل سنة  
خمس وثلاثين وقيل تسع وعشرين وخمسة مائة بمدينة مرا كس في الفندق يقال ان  
الذى أشار بقوله أمير المسلمين أبو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين أخو أبي اسحق  
ابراهيم الذى ألف له أبو نصر كتاب قلائد العقيان وقد ذكره في خطبة الكتاب اه





الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى انقاد في أعيننا وذا منوا في أجبنا وذل  
لنا من النصاحه ما تصعب فلكنا وأرضع لنا من مشكلاتها ما تشعب فسلكتنا  
فصار لنا الكلام عسدا يجيب اذا نادى بشاء ومهمل ما يصيب الغرض اذا رمينا  
وصلى الله على سيدنا محمد الذي بعثه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه ومراجعا لميثاقه  
(وبعد) فان الادب أجل ما التفتت اليه الهمة وعرفته هذه الامة فانه مطلق  
اللسان من عقال ومنطق الانسان بصواب المقال وله من الثروة والنظام فجمان  
صارت القلوب لهما فلما قلنا والحوط لم نكنا وما زالت صدور الملوك لهما  
مجالا ولياتهم بهما تنقل ومجتمعاتهم بهما مبدان مجالهما وممكنان رويتهما  
وارتجالهما ترشح فيها نفورهما ويقطف لديها نورهما وكان الندى  
يقبضهما في ثمران بالابحار ويفران عن محاسن كالصبح عند الانصباح ثم  
تناقص ذلك البرد انضاف وتكدر ورود الامل الصافي وزهد في اقتناء المعارف  
وعريت الهم عن تلك المطارف ورميت المحاسن أغراض المطالب فما أصابت

وهي البساتين فلم توقع لها الرغائب حين صابت وكلمتها بطواطر وأقشعت  
صالحها المواطر فأصبح الأدب قد دجبت مطالعه وخرى مطالعه ولما رأيت  
عنايه في هذا الامتحان وميدانه قد عطل من الرهان وبواتره قد صدت في أعينها  
وشعله قد ذبت برماها تداركت منه الغماه الباقي وتلافيت له نفعا قد بلغت  
التراقى واتخيت منه لها كالسيوف المرفقة والشفوف المنوفة قد شقت  
تنقيب الفداح وأبرزت صككاتها الرذاح واتقيت من توليده المخترع  
وتجديده المبتدع لها به الزمان عطية انشاء وتزوق كالنجوم طلعت عشاء  
ونعمتها الى صوان يحفظها وديوان يديها للعيون قطنها لعلهم أن بالوان  
اقتناها برت له العوائق نسا نوبتا فأبقت منه أترا اعيانا وزجالا لم تنسخ  
لابداعهم مجالا فتأقعت بحاسنهم بنسبها وتوارت حكايا راقم في أنسابها  
فأظهرت ما خفي من فخارهم ودلت على مراتبهم في المعارف واقدارهم  
واستثبت في انتقام من أثبت واتخيت ما بابت وشقت ما صدف حتى أتي  
وكان البدر في أتبته ونسيم المسك من هبته فنجح اليه الافكار جنوح الطير  
الى الاوكار ونكف به الخواطر كنف المعطر بالنسيم العاطر ولم يرزل شخص  
الأدب وهو مشوار وزندم غير وار وجدته نازر ومنهجه دائر الى أن أراد الله  
اعتلاء اسمه واحياء رسمه وإثارة ألقه واعادته رونقه فبعث من الأمير الاجل  
أبي اسحق ابراهيم بن يوسف بن ناشفين ملكا عليا غدا لليلة المجد عليا وهمي على  
الامة ومهيأ وليا ألبس الدنيا جالا وجدد لاهلها آمالا تاهيك به من ملك عالي  
ناظم لاشتهات المعالي أصبح الدين منبسطا في نواحيه مقتبطا بغانحيه واليم  
فرقام من جوده مفترقا في أغواره ونجوده والباس من زدها بفضائه مكتنبا  
بانتضائه والحزم مستبصر اعناؤه مقتصر على أجازعه يحمي الحقيقة  
ويرى الى أغراض النعمان بن الشقيقة لوجا وره كليب ما طرق حياه أو استخبار  
به أحد من الدهر لعله أو كان يحضر الهباء فما اتقى قيس سيفه ولا اتقى وطرا  
من نخل وحذيفة أو كان يواذي الاخوم لطاف به ربيعة وأحرم أو استجده  
الكندي ما كسى الملاعة أو كن حاضره سظام ما توسد على الالاة تمامه  
التفوس اذا رمقته أبصارها وتطأ اليه الرياح اذا أرهضها اعصارها لودعا  
الاسد الوردي لاجاب أو وأما الى الليل البهيم لا نجاب أو تعدت بين يديه الاطواد



تحتل سكونها أو عصته الطير ما أوتها وكونها مع عذاف كف حتى عن الطيف  
وحكي المحرمين بالحيف وندي خرق العوائد وأورق عوده في يد الرائد وسجيا  
تصلي بهم بالنملاء كأن مزاجها على وما ولما نارت به تلك الآفاق وعاد به  
كساد الفضل إلى النفاق رأيت أن أخدم مجله العالي رتب الكتاب إليه  
وأشرف مجلته بنو له بين يديه فوسمته باسمه وكسوته نور وجهه وجلبت العلق  
إلى ميمزه وأبريت الجواد في ميدان محرز وأطلعت شمس النيل في أفقها  
وأنت ينساعة الفضل إلى منفتحتها والله ولي التوفيق فيما قصدت والكافي من  
الخطافي الذي سردت فعليه كان معولي وبه حسن تأولي لا اله الا هو رب  
العرش العظيم

## القسم الأول في محاسن الرؤسا وانبائهم ودرج نمودجات من مستغيب انبائهم

« (المعقد على الله أو الغلام محمد بن عباد) »

ملك دفع العدا وجمع الياس والتدي وطلع على الدنيا بدهدي لم يعطل يوما كفه  
ولا يئنه آونة تراعه وآونة سنانة وكانت أيامه مواسم ونفوذ ربه بواسم وليا إليه  
كاهاد روا وللزمان أجمالا وغسرا لم يغفلها من سمات عوارف ولم يغفلها من  
طلس إنسان وارف ولا عظمها من مآثرة بتي أثرها بادي ولقي معتق به منها إلى  
الفضل هادياء وكانت حضرة مطمحها اللهم ومسرهما لآمال الامم وموقفا لكل  
كفي ومقد قاذي أنفجحي لم تحل من وفد ولم يصح جوهها من انسجام رفة  
فاجتمع تحت لوانه من جواهر الكفا ومشاهير الحماة أعداد بقصمهم من النضا  
وأعجاذيرها بهم النفوذ والمنا وطلع في عمانه كل نجم متقد وكل ذي فهم  
منتقد فأصبحت حضرة سيدنا المرحان الأذهان وغاية ترقى هدف البيان  
ومضمار الأحرار خصل في كل معنى وفصل فلم يرسم في زمانه الا بطل تجدد  
ولم يتسقى في نظامه الا ذكاه ومجدا فأصبح عصره أجل عصر وغدا عصره أشمل  
عصر تسفح فيه نديم السكرم وبفصح فيه لسانا سيف وقلم وبفصح الرضا  
في وصفه أيام ذي سلم، وكان قومه وبنوه لتلك الخلقة زينا ولتلك الجملة عينا

ان زكوا خلت الارض فلما حمل نجومها وان وعبروا ربت القمام سجوما وان  
 اقدموا انجم عشرة اعبيى وان تقروا اقصر غرابية الاوى ثم انخرات الايام  
 فالوت باسرافه واذوت يانع ابراقه فلم يدفع الرجح ولا الحسام ولم تنفع تلك المن  
 الحسام فتلك بعد الملك وحط من فلذلك ان الغلك فاصح خائضا فحدوه الرياح  
 وناعضا رجبه البصكا والنياح قد ضجت عليه اياميه وارجت جوانب ناديه  
 واضجت سنازه قد بان عنها الانس والجور والوت بهجتا الصبا والدبور  
 فبكك العيون عليه دما وعاد موجود الحياة عدما وصار احرار الدهر فيه  
 خدما فصدقة الدنيا مارعت حقوقه ولا يقبض شروقه فكم احباها البنبا  
 وابداها رائحة فجلها وهي الايام لا تقي من تجنها ولا تقي على موالها اذرت  
 آثار جلق واخذت لدار الخلق وذلك عزة عباد من شداد وهتت القصر  
 ذال الشرفات من شداد ونعت يونس النعمان او اكننت غدره اله في طلب  
 الامان وقد ائبت من فظمه العذب الجنى الرائق السنا الفائق اللفظ والمعنى  
 ما يجترج بالنفوس والقلوب ويتأرجح به مسرى الصبا والجنوب وذكرت اثناءه  
 من ما ترمه المخترة ومفاخره وما هدمه المستبدعة ومجاشره ما بهتت الدنيا  
 وزخرتها وبلدت فظاها وتصرتها (اخبرني ذو الوزارتين) ابو بكر بن القصبة انه  
 كان يعرفه القصر المكرم مقبلا رسوم المعتمد وعوده ومنشأ الخاطبانه وعهوده  
 في اليوم الذي خرج فيه ابن عمار الى شلب معه مفتقد الالهالها مستددا اغراض  
 عمالها اذ طلع اليه الوزير الاجل ابو بصكر بن زيدون منشرح الحيا منفتح  
 العالما يتهلل بشرا ويقتبل انه الملك نشرا وقال لما خرج ابن عمار الى شلب  
 تار لعمدة هيامه القديم مكانه وتجدته لمعلمه بها وما افقه قائد عمره في ظل  
 صبا وفزع بها هضاب السرور ورياء ورد عمره قتيب وشبابه غصير لم يرعه  
 سيب ايام ولاء المعتضد باقدا امرها وادارت عليه الفرارة خرها فقال  
 مرتجلا وان عمار بالانحنازة مجعلا (طويل)

ألا حتى أوطئني بشاب أبا بكر \* وسلمت هل عهد الوصال كما أدري  
 وسلم على قصر الشرا جيب عن قتي \* له أبدا شوق الى ذلك القصر  
 منازل آساد ويبيض نواعم \* فتاهيك من غيل وتاهيك من خدر  
 وكم ليلة قدبت أنتم جنحها \* بمنحبة الاردا فمجدبة الحصر

مستند ادبهم من رمنه قول أسود بن يعفر \* أغل الخور تقي واليد يربو بارق \* والقصر ذي الشرفات من شداد \* قاله الجوهري

ويصر ويصرف أعلاّت مجتئ • فعمال الصفاح المسعر والاسل اسعر  
 وليبل بسد النهر لها واطعمه • بدت سوار منبل معصف سدر  
 نصت ردها عن عصر يانعم • نصير كاشق اسكم عن الزهر  
 (وأخبرني دحرادولة من المعتصد) أنه دخل عليه في ابه قد نفي السرور مسهمه  
 وامطى الخور غارها وسنامها وراع الانس فزادها • وستر ساس ادمان  
 سودها وغاب تميم الروم روارها وعوارها • وور السرح قد قص ديارها  
 ومحاس بلين الارض اليها • وانجلس مكس يادمان • وصوت انشاي رادان  
 عال والدر قد صعد • والصعب صونه السمر رادان • وورين سناه رادان  
 عدال (كامل)

ولقد شربت الراح بسطع نورها • ولابل قدمت انلام رد •  
 حتى تبدى الدر في جوزانه • ملكا سادى م حبة وسم •  
 لم أراد ترها في عـ • جعل المنلة فوقه الخور •  
 وتلاهضت زهر الصوم يحبه • لا لانه فاكمل لآلاه •  
 وترى الكواكب كلواكب حوله • رفعت زياره عليه لواء •  
 وحكبه في الارض يرمواكب • وكواكب جفت سناوساء •  
 ان شرت تبا اندروع حادسا • ملائكة هدى لكوس صباء •  
 واذا نعت هذه في مرهر • لم تال تلك على التريت عباء •  
 (وأخبرني أبو بكر بن عيسى الداني) المعروف بابن البائية أنه استندعاه ليلة الى مجاس  
 قد كساه الروض وشبهه • وامتنل الدهر امره فيه ونميه • فستاه لساق وجيه •  
 ومفرله لانس عن موثق محيله • فقام للعه قداما • وعلى دوحه تلك انه سماه •  
 صادا فاستجاب قوله • وأفاض عليه طوله • فصدرو قد امتلا تبيه • وعمره •  
 حوره ودياه • فاما حل عمره • واقام رسوله بنطيس • وكلم من يلا • وقد أترع بصرف •  
 لعقار ومعهما (كامل)

سالك ليلاني تلب نهار • من نورها وعلاية ليلار •  
 كالشترى قد لب من مريحه • اذ نعه في الماء جندوة بار •  
 لطف الجود لما وذاقتا • لم يلق ضده صفة بفار •  
 يقير الراون في نفسيهما • أحفاهما أم صفاء درارى •

(وأخبرني من أقال الدولة من مجاهد) أنه كان عمده في يوم قد اشترى من مجاهد  
 وكتب من قطره ماء ورد وأبدى من رقة لسانه وظهر من قوس فرجه  
 حينئذ من تحت برج من وحلار والرو من قد نعت رياه وبنت لشكر لبقيا  
 وكتب إلى لطيف أبي محمد المصري (تخفيف)

أيها الصاحب الذي فارقت عيني وتشتي منه أسنا والسماء  
 نحن في مجلس الذي يب الرأحة وسمع والعي راعده  
 تماطى التي تسمى من اللذه والرقة الهوى ولهوا  
 فله قلب راحة ومحيا قد أعتدت الحيا والحياء  
 فوه وأرى مجاهد وأبنت أباريشه أعبادها وقامت به ذيل السرور  
 طرادها وأعطته الاماى طامعها وأبنتها وأهدت الدنيا يومه ومواسمها  
 وأعبادها وخدمت عليه اشهر شعاعها ونشرت فيه لحد ثقب ثعبها  
 فذرت لراح ونعوطيت الاقداح ونهر من سدوس الاشباح والارتياح  
 وأظهر المعمدس اناسه ما شرف به نفوس حارسه ثم دعا بـ كبير قشره  
 كاشم من غربت في غير وندما تولى قام مصري يشاد أياها تملها (بسط)  
 الشرب حيث عذاب الساج مرتعا بشاذم هرودع عمار ليعين  
 فأت أولي جناح الملتببه من هودن على وان ذيرن  
 وطرب حتى زحف من مجلسه وأشرف في نائسه وأمر ففت عليه ثياب لا تصلح  
 لا للخلقاء وأدناه حتى أجلسه مجلس الكفاء وأمر به بنائير معددا وملا  
 بالواهب منه بدا وكان مجلس ذى الوزارين أنى الوليد بن زيدون مصطاعن مجلسه  
 في انعمودله بغداد وأمر أياه نعت فكتب اليه (رمل)

أيها المنقط على مجلسا وله في سمن أعلى مجلس  
 بقوادى لك حب يقتضى أن ترى قفيل فوق الارؤس  
 فكتب اليه ابن زيدون مراحمها (رمل)

أصقبط اطل فوق الرجس أم سيم اروض تحت الحدس  
 أم قسريص جنى من ملك مالك بالسبر رقد الانفس  
 بأجواز الموكب الفلادى اذا سار فيه ياه المجلس  
 شرفت بكر المعافى خطبة بك قائم يسرور المعسر

وارتفعه مول ثغراً شديداً ، فحقيقته من شرح النقص  
 وانتهى إلى حد من الدنيا ، يصح الصبح وهو لا كؤوس  
 فاعتبر من الدهر فمما شئت به ، مرقى في صدره لم يمس  
 (وله في غلام) وآه يوم العروبة من ثياب التوغم طاعا ولسلا لا يطل فارتد وق  
 الدعاء ولغا واستمتع كؤوس الدنيا ساعا وشوطي ودقارق كاسه وعاء  
 أسد اصارت النسا ساعا ومنكاتف الجراح قد مزقه السرقه وهوى الدرع  
 قد شكها حذافه (كامل)

أبصرت مدرك بين مشجر النخل • وهذا الظرف في "ه" وثالث  
أوليس وجهك فوقه قبرا • يحكي خبر نوره الحياك  
وله (مستدرك)

وب اقتضت ألومنا دارنا هـ وقعت وحملنا ما فسر  
 حـ ما عجزنا عن النجا هـ عجزنا عن النجا  
 (وتوجه به الوزير أبو الأصم مع س أرقم، ر. ورعن المتقدم ومعه الوزير أبي عبيد  
 الكري واتباعه) بو الكرار ابن صاحب الاحساس فلما دنا من حصنه واقرب  
 وبات سماعلي قرب معتددا حلواه بالجرعة أو مضاء معتدما هـ هذا طر ذلك  
 ليوم أرقم مضاء بالرب لا اعلام وكتب اليه على عادة لاعلام شعرا منه (بـ هـ)  
 يا مكيك طمته العرب وانهم هـ وراحد وهو في جوابه أم  
 وردنا في لاقصا مطالعة هـ والدير حـ زام تحت الظلم  
 فكتب به رجحته (بـ هـ)

أفلا تذكروا ما كنتم تحبون من أموالكم • أن كان لم تحبوا ما كنتم تحبون •  
 منكم • فلي تفضلوا ومن يشترى منكم •  
 لا تتم ألقوم أن خطوا ويحسدوا • وإن يقولوا بغير ما حصل الخطاب •  
 لا ي • أن رفقوا كتبوا ولا حصر • أذيتهم ولا حصر • إذا حصر •  
 أقدم أبنا الأصم المودود تلقى • هس المودة لا يرى به سأم •  
 هس وادي قدام الرور • أن كتب تغدوا الوحدة رسم •  
 سكتة الليل ما تغدوا رسم • و سأل لصح عدكم حين ينس •  
 (وآخر من ذخر المودة) • أنه استغما في ليلة قد نسوا • و أو قد فيها

[illegible]

<sup>۱</sup> اسی لائقہ و معریٰ والا ہے اور اس کی سبقت

- م من شماله ومن جنوبه - ولاح طالع ولا يصب

نصرت۔۔۔ میں نے دونوں آگری کی ۔ و عومسہا<sup>۱</sup> ذمہ عاشرہ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ

۴۰۹ خریانی از سید صاحب حکمت • فی حاشیه کتاب التلخیص

[illegible]

ولما تمت الولادة عذية ، زاد حرقها في سبعة أشهر ،



بكمنا دما حتى كانت عيوتنا • بهجرى الدروع الحمراء حركات  
وقد زارتني هذه ليلة مصفى وأبرأني من قوحى ومكنتني من رصبها  
ومنتني بدلالها ونصايبها فقلت (طويل)

أباح طبقى طيفها الخد والهدا • فعصيه معالحة واجتني وردا  
ولو قدرت رارت على حال يقطه • ولكن حجاب ليس ما يسامتا  
أما وجدت عند الشجون معزجا • ولا وجدت منا خطوب لوى ندا  
سقى الله صوب القطر أم عبيدة • كما قد سقت قاي على حردا  
هي الطي جيد وامرأة مقلدة • وروض الرباعى فروع النفاقة

وكرر استجدانه وأكثرت عيادته فأمره بضمه ما نذر بهار وولاه لورقة من  
حينه (وأخبرني الوزير النقيب أبو الحسن بن سراج) أنه حضر مع الوزراء  
والكتاب بالرهراء في يوم غسل عسك الله فليرمقه بخرى ولم يطرقه بصرف  
أرحت به لمسرت عهدي وأرزت له الأمانى حيدها وأرشت به ليدها  
وأباح للرائين حياها وما زالوا يغفلون من قصر إلى قصر ويتدلون لعصون  
بجنى وهصر ويتوكلون في تلك العرفات ويتعاطون لكؤوس بين تلك لشرفات  
حتى استقروا بالروس من بعد ما كنوا من تلك الآثار وأوصار وأوقروا بالاعتبار  
قطار الخو منه في درايث ربيع موقوفة بالأزهار مطرزة بالهدا أول والانهار  
والغصون فقتل في ذواحيها ونقى في كف أرواحها ونار انديار قد  
أشرفت عليهم كشكالى ينحى على خراسها وانفرا من أطرافها والوهى بمنجدها  
لاعب وعلى كل حصار غراب ماعب وقد نجت الطوادر من صيائها وقنصت  
طلائها وأفساها وطالما أشرفت بالخلائف انتهت وفاحت من شذهم  
وأريجت أدمز لو احلالها وتضيؤ طلائها وعسروا حداثتها وحداثتها  
ونهبوا الآ • ن سنانها وراعوا الليث في آجامها وأبحوا الغيوث عند  
انصبامها فأضحت ولها بالتداعى التسع والتجدر ولم يبق من آثارها الا نوى  
وأعجار وقدهوت قناها وهرم شبابها وقديلى الحديد ويلى على طيه  
الحديد فبقا هم يتعاطون غصنا وكرارا ويدبرونها نسا واعتبارا در رسول  
المعقد قدوا فاهم رقعة فيها (نصف)

حد القصر فيكم الرهراء • ولعمري وعمركم ما

قد طعن بها نحو ما صابحاً • قاطعاً وعند ما بدوراً ما  
 فصاروا إلى قصر بديع باب الحطارين فأنهوا بمجلد قدمه إليه الوصف  
 واحتشدوا إليه وهو نصف ووقفت شجيرة مدامه وسودت قدود خذاه  
 وأرى على الحورثق والسدير وأبدى صحة البدر من زرار مدير فأنهوا  
 لأنهم ما طرقهم نوم ولا عراهم عن طيب اللذات سوم وكانت قرطبة مستهى  
 أمه وكان روم أمرها أشهى غله وما زال يحطها عند أخيلة أهليها ومواصلة  
 ولها إذ لم يكن في سارها فائد ولم يكن لها إلا الحيل ومكانه لا سيما كهم  
 بدعوة خدياتها واستهم من طاموس رسم الخلافة وعسنتها وحين اتفق له  
 فلكها وأطعمه فاهـ كها وحصل في قلب دارتها ووصل إلى تدبير راسيتها  
 ودارتها حال (بسيد)

من يامرني بأمر الأصبه لطل • هيات جانتك بهدية بدول  
 خطبت قرطبة طناء أدمعت • من جاء بختها بالبيض والاسل  
 وكم غدت عطلا حتى مرصتها • فاصبحت في سري الحل والحلال  
 عرس ما لولدت في قصرها عرس • كل الملول في مأثم الوحسن  
 فرقوا من قريب لأبالكم • هجوم لينبدرع لأس منقش  
 ولما انطلمت في سلكه وانصبت في سلكه أعطى ابنه الطافر زمامها وولاء قدماها  
 وارانها فأفاس في سلكه وزاد على أمده ومداها وجعلها بـ كها كثيرة حباه  
 وشغل بأعبائها عن فئانه ولم ير فيها أمر أو ناهيا ففلا من المكر ماها حسن  
 طلق أهلها اعتقده وانزاع راجع ما رواء ولا انتقده وهيات كم من ملث كمنوه  
 في دمانه ودفنوه سمانه وكمر عرش ملوه وعزير أدلوه الخان نار في ابن  
 عكاشة ليل وحزاليها سرنا ووبلا فدر لظافر من مرداس كانه عزيراه من حباه  
 وسبقه في عيبه وهاديه في الظلمة نور جيبه فله كان هلاما به لسباب  
 يادنه وألمسه الحسن بردانه فذا فاعهم أكثر ليله وقدمع منه لاحق رحله  
 وخذله حتى أمكتههم منه عذلة لم يقل لها العا ولا استقل منها ولا سمى فترك ملتصقا  
 بالظلمة معتر في وسط الحناء تحرسه الكواكب بعد المواكب ويستتره الخندس  
 بعد السندس فترصرعه حورا أهدأمة الجامع المغلين وقد ذهب ما كان عليه  
 ومضى وهو أعزى من الحمام المستضي فخرج رداه عن مكبيه ونضاه ومنزله

سرا أفع المجد وأرضاه وأصبح لأب علم رب تلك الصديقة ولا يعرف قد كرهه  
 لرفعة مكان المعمدات إذ كبر صرخته وسعرا الجوى لوعته روع به موبل نداه  
 وأشد ولم تدر من ألقى عليه رداه \* ولما كلن من العذ حرا رأسه وروع على  
 ستر رخ وهو يشرق كثار على علم ويرشق نفس كل باطرأ لم فلما رمقته لا بصار  
 ونهضة الحاجة والانصار وموا أسلحهم وسوق الانرار أجهت منهم من احتار  
 فراره وحلاه ومنهم من أتته إلى عبيد رجلاه وشعل المعمد عن رأسه صلب  
 ناره واصب الحائل لوقوع ابن عكاشة وعناؤه وصل عن تأييد إلى لمحت  
 عن مفارقة وجبيه فلم تحفظ له فيه قافية ولا كلمة سوعته مشابهة إلا شارة  
 ليه في تأييد أخوه المأمون والرائي المستولين في قول النائرة والعنة النائرة  
 التي ينتهي الثور إلى سردها ونص غيرها فاه قال (طويل)

يقولون صبرا لا يميل إلى الصبر \* ما بك وأبكى ما نطاب من عري  
 يرى زهرها في مأثم كل ليلة \* يخمش لها وسطه صخرة ليدر  
 ينص على نجين أن كل ذا وذا \* ويأصبر ما اللذاب في الصبر من عذر  
 مدى لدهر فليكن لغرام صانه \* يصنوه بعذر في الكلام مدى الدهر  
 بهين صحاب وكف قصود معها \* على كل قبر حصل فيه أخو القطار  
 ويرقد في السار حتى كأنها \* يسهر عما في فؤادي من الجسر  
 هوى الكوكبان الفخ ثم ضيقه \* يريد فهل بعد الكواكب من صبر  
 أفق لقد نصت لي باب رجعة \* كما يريد الله قد زاد في أجرى  
 هوى بك المفاذر عني ولم أمت \* وأدعى وفيها قد سكنت أي هدر  
 نواقيس واستن بعد صغيرة \* ولم تلت إلا أيام ان صغرت قسري  
 فلو عدا لا اخترقا العود في الثرى \* إذا أمتا بصري في لاسر  
 يعبد على سمى الحديد تشبده \* ثقيلاً قتيبي العين بالحس والسر  
 معي الأخوات الهالكات عليهما \* وتكلى الشكلى المسترمة لصدور  
 فبكى مدمع ليس للخطر مثله \* ويرجرها التقوى فتصني لي لزجر  
 أنا خاد أرثني البت حاله \* أبا النصر وذو دعت ودعى نصرى  
 وقلمك ما أودع القلب حيرة \* فجعد طول الدهر شكل في عمرو  
 وكان المعتمد بر صمد قد اختص بأمر الملبس وجه الله أيام جواره الدهر ي

سبية لا بدلس - بين مفر العدو وعليها لها وأسأل دموع هدهدا وملا نفوسهم  
رحما وأخذ كل قبضة غضبا هل اتى به غربة وحكم قبحه طعنه وصبره فما  
هدت شجومه ولا فعدت عن سياطينه وجومه في يوم غروية لم يكن فيه جمع لا  
في المدى ولم تركع فيه لأرؤس العدا ولإبطال به الأذال وحسام ولم يصل فيه  
لإبطال مندم وهو يوم شقي الأسلام بعدما أشقى واقتصر من أيام لروم وسوق  
وكل له عمد رجاءاته فيه ظهور وفصامت ظهور علامات كانت بحسبه وحدا  
لروم عن غبطه وفخامه بعد ما أتى حره وسق أمره وكام العدو يده وثم  
عدده وتبادل فيه رؤساء الأندلس فلم يعلم مل لهم فيه سنان ولم يكمل جمعونهم  
من قتله عات وأنه قد باقى أمتهم المانه وتذنى الدرابل ولا يثنى من عساته  
وفي ذلك يقول بن عمارة (واقف)

وقد نواكسه جرحت عقلنا \* أعاد به توقعها الجراح  
وما أزال الحراصة ما رأيت \* فتوهها لمساح والراح  
وأكن فانس سبل الداس منها \* فنبهني بجماريه نسيح  
وقد صحت وصحت بالاماني \* وفانس الجود منها والسماح  
رأى منه أنوبه تنوب فيها \* عفا ما لا يهاسن له جناح  
فقال له لك القدر المأملي \* إذا ضربت بعظمك القدر

وفي ذلك يقول عبد الجليل وبشير بن أمير المسلمين وحسن الله وما أظهر المقدم  
من إخلاصه وولائه وأقول القصيدة (واقف)

طن خطوبها قالت سلام \* فلم يعيس لها من إتمام  
ومنها

فثار إلى الطمان حليف صدق \* تنو به الحفيضة والذمام  
غما في حبر وتمشك نظم \* وتلك وشائج فيها التهام  
ثم من أسيل ثم عافوني \* وفي آذيه الطامي عرام  
فهبل به كتيب الكفر حيل \* وحكل رقيقة منها ركام  
وأصبح فوق طهر الأرض أرضاء \* كأن وهادها منهم اكمام  
عديد لا يشارفه حباب \* ولا يحوى جواءه رمام  
تألفت الوحوش عليه شتى \* فأنقص اشرب ولا طعام

فان يتجوز العين فلا كسر • ولكن مثل ما تصير اللام  
 فيها ادغمس بامغروور • فثبت النتيجة يا غلام  
 منألت لسان ولا ارحال • حذت ماوراء عاصم  
 وراقها بارضك خالعات • كما هدى صوعدوا لعمام  
 أعتلدا النوى سونا فخذها • مناجره وه • ون ماتام  
 فس ثقت الفحين فمن سلم • واسألت النصار قتم سم  
 جلالة فوق ما يعطيك وهم • وهلك فوق ما بيع الكلام  
 وأنت النعمة الياء فاسلم • لساو بطرد بيتك تنم

وما را ابن دمداح يمنع اليه بكل معنى يغرب ويهسد بينه وبين المعتمد  
 ويغرب ويؤثرن بينهما ويضرب فلما علم تصيح صوته وعلم حقيقة بغيه كتب  
 به (كامل)

بامر نعتن لي بريد ساقى • لان عرض قسدا نعتن لندم  
 من غرمدنى حلا تقسولة • فالسم تحت لسان من الارقم  
 ومن سارعه الشريفة وه قاطعه النعمة وشبه المسكبة وهجه الذلابة  
 أن بن زيدون لدى كان وزيراً له الذى أظهر مصولته ودرودته وأدبى بهاها  
 وأدار بالمكاره رجاها وأغرا بأعدائه وبرز له الايطاع بعبد له ووزر له فعد  
 شجافى مدورهم وسكدافى سرورهم فلما هبل انتراب على المضطد وأمضى  
 أمره الى المعتمد ناروا الى طلب ابن زيدون وجاشوا وروى السقى له وراشو  
 وأغروه شكتته وأروء الرشاد فى دم رتبته وأرادوه بالذى أرادهم وكادوه  
 كما كادهم فرموا الى المعتمد برقعة فيها (كامل)

يا أيها الملك لعلى الاعظم • اقصع ويردى كل باغ ينم  
 واحسم بيقن دأكل مناق • يدي الجليل وصدد ذلك يكتم  
 لا تحقرن من الكلام قليله • ان الكلام له سيرف تكام  
 وانك يحمى ماسكه عن لفظة • تسرى قصى عن دواء تعظم  
 فملاهن الكلام الذى قد أصبحت • عوعوا وما جهرا به تكام  
 والله يعلم ان كل مؤمل • منلى على حدر وخوف منهم  
 فالدمع من أجفاتها مهلل • والنار فى ألسنتها تنصم

ولقد علمت وان تبصره الهدى • فلانت أهدى في لامور وأعلم  
رأيتك تحلف من أنانها • فحصل من معانيهم ما يحرم  
ولانت قبل الملك أعظم لم يزل • فبسط لولي يثير حرمانهم  
فاحسب دواهي كل شر دونه • فالذات يبري ان عدا لا يحسم  
كم سقط زبد قد غا حق غدا • بركان مارح كل شيء يحطم  
وكذلك السيل الخلف فاعما • أولاد طمس لثرون يصم  
وامسح يجرح أهل عن حذهم • ففهم غائب بالذواطن أفهم  
واذكر صبيح أيك أول مرة • في حكل منهم فانت تعلم  
لم يبق من من توقع شره • فحفظ له الدنيا ولا لمطمسهم  
فمن مكل عن صبيح منطه • ولانت أهدى في اعطوب وأنهم  
وجسارتك الثبت الذي لا يثني • وحسانت لعن الذي لا يكوم  
والحال أوسع والحوالي حصة • ولحد انهم والاصريه ضيفم  
لا تتركى ساس موضع تهمة • واحرم ذنبت في اعطائهم يحسم  
قد قال شاعر كسدة فيما مضى • يثاء في ترالبالي بعسل  
لا بل اشرف الزبيع من الاذى • حتى براق على جود به الدم  
فاحسب قد قدمت التي نعتادها • في كل من يفي وركبك أحكم  
وامسح على الايام المذرية • وجمالها ولدهر دونت مائم  
لازات بالنصر العزيز مهنا • ولدين عن محمود سبكت يسم  
وعدت على الاعداء منك رزية • لانستقلهم باو خطب صيلم  
ورقت مكره الحوادث واعتدت • طير استعود باكمكم ترم  
فأقرأها لاعتد عفا أردوه وكف ألسنة الدين كادوه • عرا حمة حلت من  
بغيرهم ما اعتقد ورأرت عليهم زثير طيت على القند دلت على تحقيقه بالرياسة  
وسمعه سرى العساسة وتقليده لائحة العدل المعروض عن الوثبة اراضى دساعة  
لعارفين بعدى السعيات وشبابها التابدين لاصحابها وربانها فأنجل حلى  
بولسانتصام عن سماع القصد في ولى والتعاطف عن الوضع على والهجول  
بقى والرجل نعب مكره أورقا والمراجعة (كامل)  
كذبت مناكم صرحوا أو هجموا • الذين آمنوا والسجينة أكرم



ختم ورسمه أن خون و در بما • حاولن أن يستخف بلم  
 وأردتم تضيق صدر لم يثق • والسر في ثمر الصور فخطم  
 ورسمه بحالكم لجرب • مازل يثبت للصالح فيهم  
 أي رحوتهم غدر من جرت له • منه الوفاء وطلم من لا بطلم  
 أبادركم لا الذي يترعوسه • عدى ولا منى الصبغة بهم دم  
 كفوا ولا فارقوا إلى بطنه • يلقي السفينة مثلها يصلم  
 معاليم ابن زيدون ما راجعهم به • ونحقق حسن مذهبه وعلم أن محييه قد  
 أهدفت وسمايتهم ما هدفت وسمايتهم تهرفت • ومكانهم تسدت وتورعت  
 قال يمدحه ويهزضهم (كامل)

الدهران أسأل مصبح أعجم • بعطى اعتباري مجاهدات عالم  
 وذالقي قدر الحوادث قدرها • صاوي يديه الشهداء بعلم  
 واذ تطربت ولا اغتر بفتنى • كنس المآل ولا توف بعصم  
 لكم فاعد بعطى تجمل حظه • من جاهد يصل الدروب يصرم  
 وأرى المساعي كابوف تادرت • شأو المضاء فخر ومهشم  
 واكم تسامى بالربع نصابه • خطر انصابه الوضع الا لاثم  
 وأشد فاجئة لدو في شمس • يسقى فيعطفه الجريفة محرم  
 تلقى الحود أصم عن جرس الرنى • وأشد بصير الرقة فالارقم  
 قل للبهمة المضيق قد سمهم • سترون من تعبه تفت الا لهم  
 أسروهم فرأى غنى عيوبهم • شيدان ملوم عليهم ملهم  
 وعما تم لصديق طمر سعاية • لم يعدكم ادره وهو مقل  
 ونسدت اتقوى وراهم هوركم • وعدا اقبصكم لتقى الملم  
 ما كان حلم محمد ايضنه • عن عهده دعن العهيد مدتم  
 ملان نطاع لمواطر غيرة • زهر اميرين ما الرمان لادهم  
 يغشى النواطر من جهير روانه • خلق يرى مله صوره طهم  
 وسما جين يتدين شعاعه • يغنى عن القمرين من يتوسم  
 خاق تودة الشمس لوصيفته • تاجا ترصع جانبها النجم  
 صحت محاسنه الرياض بكالحيا • وهمى عليها فاعتدت تبسم

واعدد معدو لتواضع يدي • والبشر بشمس واسدي يتعجب  
 حبلان في يوم نوعا متعلق • وجهها ليلها و لري متعجب  
 انما كاهن هيسر رازاه • جود كاهن الحسمه لمصر  
 في قد ذلك بها الملك الذي • حكن المولى له ام لا  
 في جميع وليس صه منكر • ان سرت و ه ه الى تبت  
 لا و ثا المحي في حكم الخي • من اربصاف اي ان مسو  
 ما ليري كصاف ابره راني • صها على زهر الكواكب مبسم  
 تحسد ركي السرى والسود الساي • الا وثب والعصر الاعظم  
 والاسلم برح حصه واه • لم ير • حو محسره واطلى ادا كاتفرم  
 دح • ككره و ان صهر بعه • ات اسليم و نه سيرة ماتم  
 لث عه وشه • لا يضيع حراصة • ولث بطانت فحدث من لا يهلم  
 ثا كمال شرحت مع سبق املاء • ولد كان وهو المثل كل مستهم  
 به فبا أرضه مسك تخرج • ثغب وعشد في الذي مسككم  
 لما اعتمدت عليه كان بنصره • با مقيدك الذي لا يهلم  
 في ثدي فخر من اعمك نقي • دلت كاييل الهجاب لجدم  
 امه بي مسكن السهل ترية • عليا • منكب عزها لا رهم  
 وترصكت حادي عليك وكلهم • شاكي حنى يدوي وانقيرغم  
 نهم اعدا في زعمهم فوقهم • والفش في بعض النماح مدغم  
 وشاه • بنفقا قاتله • خفقا • يولب مقنعا ذبهم  
 وره • تم نظم الهراء فكهم • نظم عشود السحر مسسه تمام  
 شربت • الى نفوة آسفة • تفد سة وقديو بطرير لاهدم  
 فرق عوت مرأرت زارة زامر • راع الدليب س السيفي سيع  
 يايت ش هري هل يعود سبهم • ام قد جاء النح ذاك الاكم  
 لم مسك قديب الحود ناطا • لسع المكناة ونحل الامكرم  
 وشعوى حط ليس يفتا يجتلي • غص السحاب وكل غص بهرم  
 لم تاف صاغتي ليرن مضاعفة • كلا ولا حق اصطباغى الاقدم  
 بل ارسعت حطوا وصدق رعية • ذم موثقة العسرى لاتهم

فليخرجن الأرض من كرم مجيد \* حتى تساقط الخراف من دم  
 عطر هو لسلك الطبع يطبق \* ثم العسقول ارضه بالنسيم  
 فاد غصون المكرمان نهذت \* سكار الهميل شامها انترم  
 اعبر نفس عن حياضك باسم \* والمجد ورد من وهانت مدغم  
 فسلم مدى الدنيا فان بها لها \* وفورغ لعسى فلك نسيم  
 ولي عرش الخلافة وخوى نجبها ووهى ركن الامامة وطمس رتبها و  
 انك دعوى وعادت العاقبة بلوى استقر السقا وحصب الاصبعا  
 واستأبد الظلمى ككاسه ونازل احدى ناسه وحت لمارس رفاقه  
 وقتلت اللمح مسمى اوقاتها وحيكان باريس بن حموس بعزناطة عالة في فريته  
 عدلا من سد العدل وطريقه يجرى على اقله غير مراقب ويكرى الى مشاة  
 غير منتهى للعواقب قد حجب سانه لسانه وسقت اسامة حيايه ناهيت من  
 رجل لم يتس ذنب على دم ولشرب الماء الاسر قلب دم اكرم من كادوس كرم  
 وأكرم من راح وابكر وما زال مستقدا في صاحبه مقتدا انوار حبه لا يرم  
 ريث ولا عن ولا يبت له جارا لعل وجل الى ان وكل امرء الى حسد ليهود  
 واستكناه وجرى في ميدان لهو حتى استوقفه و مرءاضيع من مصباح  
 الصاح وهمه في غنوق واضطباح وبلاد مراد للسان وشرويه هانت  
 غنقا الحمر على المعتصد بالله ملتح الحرب ومنقح الطهر ولشرب الذي ساد  
 الطير تحت أحزمة العقبان وأخذ الشريسة من دم النعسان حسد اى مائنة  
 همة وسار وردد الباطر فوه وسانه وسم لها نصميم ابور الى الحضر وعزم  
 عليها عزية رسول الله صلى الله عليه وسلم على النضر ووجه اليها حيشه المتراحم  
 لا مواج التلاطم الامواج وعليه سينه المتل وحققه المختل نه المعقد  
 سهام لا هادى وحام الاسد العادى فلما اطل على عنته صدقتها ومعه  
 صهرته لا قصبتها فاما امتعت بطائفة من السودان لغاربة لم ير صواصدها  
 ولا مصرا نكاحها وفي أثناء امتاعهم وختل مجادلتهم ودفعهم طبروا الى  
 ديس من ذلك نخر أصحاب شونه ولحمه على صبيوته فأخرج من حبيبه  
 كبيته التي كانت ترى بالرب ولا تشى عن المناقصه وعليها اساسية هاند  
 بخنده ومورى رنده وقد كلن اشار على المعبد برا بره يتفيس المصعب ولووم عن

ساورتهم وثروة عن من وحتهم وما كرتهم م وسعوه من رايهم وأطعموه  
 في سترالهم واعمالهم كان ذلك أتقى على الأقارب واتقى على أوثق المعارف  
 وعدل عن انما زعمتهم وبراءة عنهم الى الاستراحة من تعبهم ولا حاجة على  
 لهوه وابعه وعرق. فحبا في ارتياح انقياد وطراد اللذات في أقصى الاوه  
 عشية ليلها وسال عليه سالها وحبابه من صريع رقيق ومادي من مكان  
 حقيق خابسه وبال رأيه وبجوار أس طمرة وبخام وأوى في أحد  
 لمعاقل أعزى من الحسام محمد المتمد عليه بنده لاهل قصة واصاخته  
 الى تلك العصابة وضربه بالعصى وركاه تكيل انفسه ~~فكتب~~ كتب ابيه  
 (بسيط شمع)

مولي أشكو اليك داء م أصبغ قاي به سريحا

صحت قد زادى سخاما م فابت الى لسانه م

فصاعبه ومضغ وعبقوله عرف رصاه ودهج وقد كان قد كتب ابيه حين أمره  
 بالقسام بالموضع م ي عجا ابيه مسجونا بابه وبمرسله مار برؤيت عطفه م  
 حصل فيه (بسط)

سكن وادك لا تذهب به السكر م ماد اعيد عبيدك الى م مذر

فان يكن قد رقد عاقى وطير م فلا هرت لم يبق به انفسه م

وان نكر حبة في اذهرواحدة م فكم غروت ومن أشيا عتد طفر

يا فارس ائخذوا لابطال صولته م من حدة عبيد فهو امارم المذكر

قد خلقتى صروف أنت اعلمها م وغال مورد عاقى م ها كدر

فاسس جازعة ولا يرد امعة م والصوت مخفض ولطرف م كسر

قد حلت لزاما بالجم من عقم م وشت رأسا ولم ينطق الكبر

لم يأت عسدة ذنا يستحقه م عيا ووف هو ف نادك يعسدر

ما يذب الاعلى قوم ذوى دغل م وفياهم م مالك م ألوى ذغدر

قوم نصيحتهم غش وحبهم م بدص وعفهم ان صررو صرر

غير ان بعض في الاطام ان اظفوا م ويعرف الحق في الاطام م نظرو

ولما بدت العتمة وسال يملها وانحب على بهجة الهدنة ذيبه درن المرابطون  
 فرطمة وفيها اية المأمون وكن أشهر ملوك أواه حبرا وبنهم طيرا م شتمل



وجزعه الردى واقطعه الذى حى اودى وذ ذلت مول معديريه ما وقد  
 رأى قرية بنحمة بنحمة بالبحر فقام على سكة وأمدحها وكرمه عاثر من ردت  
 نعماً ويقعدان نرحة وترغما (طوبل)

كأن أن رأيت السيف ضمه ما وكر \* مساء وقد أختى على الهما الدهر  
 وماحت بياحت واستراحت بسره \* وما نطق ح \* روح به سر  
 على لا يكتفى أم انقلب صخرة \* وكم صخرة في الارض بجري به سر  
 بكت واحد الم شمه اغبر فقهه \* وأبلى لا آلاف عبيدهم صخر  
 بى صخر وأخيل مل وفاق \* بسرف واقصر وبعرف دا بجر  
 وشجبان زين للزمان احتواهما \* فرطه انك \* ورمة الله  
 صخرت اذا ان قن جفى قطرة \* واباوت موى وصاحها الدهر  
 فذل للنجوم الدهر تكبى ما \* فلهما ما فخر بنحمة الدهر  
 ولم تفرى الملك صده وأراد الله أن تحز عده وشعره أياه وشعره من  
 عرس الملك خيامه ما زلت به جوش أمير المسير ومخلاته وظاهرته فاطمة  
 ومطلاته بعد ما تهرت حصونه وقلاعها وسعرت بأسكا به جوره وأصلاته  
 وأحدث عليه انشراح والمضائق وشبابه الموانع والعوائق ولم ترقه طوره  
 بلا شرار وأعطته كل دية مدار وهو ساهر روض ونسيم لاهراح ومجاوس  
 زاه بستانه نادم نادم آدم أنس هو هادمه لا يصغى لى بآه نادم ولا ينج  
 الاعلى لهو يفرق جوعه جوعه قدولى المدامة ملامة وثنى اى ركنها ملوافة  
 واستلامه وتلك الجيوش تجوش خلاله ونقله ظلاله وحين استقامه  
 وبجرت عن المدافعة أنصاره ودلس عليه ولاته وكثرت ادوؤه وعالته فغاب  
 العرح وقد لسع شواطئ المهرج قدسيت عليه من الموابيل زمرة وشتمت  
 هم من تغلب بجرة تأج اضطرارها وسهل بها الاقدار بقية واصرارها وعمد  
 ما سقط لمرعاه خرح حشر من مفاصته جاحدا كالمهر قبل رياسته ولحق  
 أوائلهم عند السلب المذكور وقد انشروا فى جنبانه وطهروا على ليله من أكثر  
 جهاته وسيفه فى يده يتلظظ الظلا والهام وبعد ما انقراض تلك الاسام فرما  
 أحد الداخلين برمح مختلأه وجاوز مطاه فبادر بضربة أدهيت به وأغرقت  
 نفسه ولقى ثانيا بضربة وقصته وخاض حتى ذلك اداء جسمه فأحلو عنه



وولوا فراميه فأمر باللب قسد وبقي معه ما هت تم نصرف وودار حيه  
وشماها وأبعد الله عنه الملاقة وماها وفي ذلك قول عبد الله ما صلح وأودع  
من أسكرو وما أودع (كامل شحود)

ان طلب التوم العدا • ملكي وتسلمني الجوع  
والقلب بين خلوعه • لم تسلم القلب الصلوع  
قدرت يوم من الهم • أن لا تصفني الدروع  
وردد ليس سوى اسمي على الخنثى شئ دفع  
أحلى يا خير • هو أي ذو واحد  
سائر تقط إلى انشاء ل وكان من أعلى ارجوع  
شيم لا توري • والاصل تبعه ارجوع

وهذا ان كانت عشارب كالتلحاح له تدب ويربها العاصفة تهب وسيلها تنحدر  
وتتجعد وتندثر اهدروا دمهم حق دجل الدم من واديه وبدت من المذكرة  
بأديه وكثر عليه انهر بهواته دعواديه وهو مستكمل بعري سانه بسطه من  
مهبذاته مني بين جواريه مخترجوا نفع سدك وعوريه يو اسر بهت منه  
في يومه ونهه وواتها من نومه ولك انشرا ادا لون في اللد وهو اقوى  
وابعد سرج والموت يعرف الحظه ويتقدم من القاطله وحاسه بهد  
بصاته وتوقد منه بصاته فلتبهم في رحمة القدير وقد ضاق من هم فصاؤه  
وتصعب من رحمتهم أعصاؤها غزيرهم سده سيرهم فرقا وملاهم ورقه  
ومدريو دهم أسكر حق وأورد هم لهم ومهم مخواد وأودعهم حشاه  
كأنهم له فؤاد ثم انصرف وقد أيسر بانتم ابماله وذهاب ملكه وارفعه وعد  
لما قصره وسفك دمه وليته ما دعا لموتته داعه تدل على عرته وقد عزم  
على أجمع أمر وقال يدي لا يدعرو ثم صرفه مقام عما كان يواه فتر من  
عصره بأسر في نفسه الأسر فقيد تخمين وحان لهم شرمطان أنه يحين ولك  
قيمت قدماء وبعدت عنه رقة الكمل ورجله قال بخاطبه (طويل)

الدا فلا كتاب قد ولدنا نأثرت • نصرت منها كل كنف ومعصم

مخاض من كل لرجان بيته • ومن سبعة في جند أوبهم

ولك به عصبه ولازمه كسر ورضه وأوهامه ثقله وأعيانه حله قال (ممدرب)

تسلب من عز ظلي البور \* سلا الحديد وثقل بهود  
وكان حديد سايالقا \* وعصا وفيه صميل مدود  
مد صارذ لثودا أدها \* بعض بداني عض بهود

ثم جمع عور وأهل وحدهم الموارى المشات \* وضعهم جوارحها كأنهم أموات  
بعدم مصف عنهم القصر وراق منه العصر والتاس قد حشر وادفعني الوادي  
وآدموع كاعودي فساروا والنوح يحدوهم وابوح بأبوع لا يعدوهم  
وفي ذلك يقول بن الهذيلة (بسيط)

نسكى لسماء عسرن رائج عاد \* على الهاليل من أنباء عباد  
على بهال التي شذت قوا عدا \* وكانت الأرض منهم ذنأ ودا  
عريسة دحمتها أساست على \* أساور لهم سمو فيها وأساد  
وكعبة كانت الآمال تحدها \* فاليوم لا عاصت فيهما ولا باد  
باصيق فخر بيت المكرمات حد \* في ضم رحلات واجمع فضله أراد  
وباموتن واد بهم ليس كنه \* خف القلب وجف الزرع بالوادي  
وأنت يا فار من الجبل التي جعلت \* تحتان في عدد منهم واعداد  
ألق السلاح واخل المشرفي فقد \* أصحت في أهوت اضيق العادي  
لمادنا الوقت لم تخلف له عدة \* وصكل نبي يفتت وميعاد  
ان ينجحوا فبنوا العباس قد خلعوا \* وقد خلت قبل حص أرض بقداد  
جوا سرهم حتى اذا غلبوا \* سيقوا على نسق في حبيل مقتاد  
وزلوا في متون الشهب واحلقوا \* فويق دهم لتلك الجبل انداد  
وعبت في كل طوت من دروعهم \* صبيغ مهن من علال لاجبار  
نسيت الانخداع النهر كونهم \* في المشات كأموات بلجاد  
والناس قد ملوا العدين واعتروا \* من لؤلؤ مطايات فوق أزماد  
حط الساع فلم تستر تحذرة \* ومنرق أوحسه غريق براد  
حان الوداع وصبت كل صارخة \* وصارخ من مفدة ومن فاد  
سارت سفتهم والنوح يبعثها \* كأنها أيل يحدو بها الخادي  
كم سال في المنة من دمع وكهملت \* تلك القطائع من قطعان أكاد  
ولما قل من الاده وأعمرى من طارقه وتلاده وجل في الفين وأهل في العوده

محمل الآدمي تلهه صباه واعواده ولا يدق سمه زور ودولة عواره في آسار  
تصعد روبره وتطرد اطراد المذاب عبراته لا يحلوه واذن ولا يرى اذ عرسا  
بلا من تلت المكناس ولما لم يجد سلقا ولم يؤمل تقو ولم يروحه ميرة محمدا  
مكره زله فشافه وتصورم بجهتها فراهه وتجنس سيماش اوطه  
وبجهاش قصره الى قطاه واطلام جوده من أقره وسلاوه من حوسه وسره  
وقال (بسيط)

بكي لما ركت في اثر ابن عباد \* بكي على اثر عروان وآساد  
نكب ثرياه لاعت كوا كهيا \* بمنى بوء الثريا لرايح العادي  
بكي لوحيد بكي الراهي وقبته \* والهسر والتساح كل دله باد  
ماء السماء صلي آبائه درر \* يابلة البحر دوي ذات أزياد

وفي ذلك يقول بن السانة (بسيط)

استودع الله أرضا بعد ما وصحت \* بشائر الصبح فبهدت حدكا  
كان لويد يستأنا بساحها \* يجي العيم وفي عابها فلكا  
في ثمره لما لوك الدهر مغير \* هليس ده تزدوم ملك عمدكا  
نسكبه من جبل خزن قواعده \* فكل من كان في بطعائه حلكا  
ما سدم موضعه للرزق سديه \* طوخلى كان يدري أية سلكا

وكان الحصص لزه من أجل المواضع لديه وأبهاها وأحبها اليه وأشهاها  
لا ملاه على انهر وشرافه على القصر وجاله في العميون وشفاها بالشجر  
ورثوب وكث له به من الطرب والعيش المروي شلاوة الضرب ما لم يهتكن  
بحب سقى جدران ولا ينفق بن ذى برن في رأس عسدان وكان كثير ما يدبره  
راحه ويجعل فيه اشراجه فلما امتد اليه الزمان بعد واه وسد عليه أبواب  
سوانه لم يحس الا اليه ولم يثن الا الخلول لديه فقال (طويل)

غريب بار من المعري أسير \* فيكي عليه مسر وسرير  
وتدبه البيض الصورم والقفا \* وينهل دمع بينهن عرير  
مصحى زمن والمثل مستأنس به \* وأصبح منه اليوم وهو عور  
رعى من الدهر الماضل فاسد \* متى صلب لله الحبيب دهور  
أسى ماء السماء زمانهم \* وذل بنى ماء السماء ككير

فبالتشعري هل أيترا ليلة • أما في دخلتي روضة وعدير  
 غنقة الرتون موروثة العلاء • بقى جام أوتس طيور  
 راهرها الساي المدرى جاده الحياء • تشير الثريا نحونا ونشهر  
 ويلقنا الزهى وسعد سوده • عيورين والصالحين عبور  
 زام عسيرا ويبصرنا له • ألا كل ماشاء الله سير  
 وأول عيدا أحده باعنا وهو سارح • وما غير الشجون له سارح ولا رى الاحالة  
 الجول واستخالة المأمول قد دخل عليه من يده من يلم عليه ويهيه • وهيه  
 انه وعليهن أطمار كأنها كسوف وهى أقمار يكنى عند الناي ويدير  
 المشوع بعد التحايل والضياع قد عبر صورهن وسحر نظرهن • وأقدامهن  
 حافية • وأثارهن بهن عافية فقال (ابسط)

فبما مضى كنت بالاعباد مسرورا • فبما لك العبد في عبات مسورا  
 ترى شاتك في الاطمار جثة • يقران للناس ما يملك قطعيرا  
 برز بحول التسليم خائفة • أبصارهن حسرات مكابرا  
 بطأت في الأمان والاقدام حافية • كأنها لم تطأ مكا وكافورا  
 لاخذ لا تشكى الجذب طاهرة • وليس الامع الانعاس مطورا  
 أمطرت في الصب لا عادت امانه • فكان فطرته ككاد فطيرا  
 قد كان دهره ان تأمره مختلا • مردته الدهر منه ياومأورا  
 من بات بعدك في ملك بستره • فاعلانات بالاحلام مسرورا  
 وأقام بالعدوة رة لا روع له سرب • وان لم يكن أما ولا يشوره كرب • وان كان  
 في صوعه كما لنا الى أن أثارا حديته باركش معقلا • كان مجاور الاشيلة مجاورة  
 الا نامل للراح ظاهرا على سائط وبناح • لا عكس معه عيش ولا ينكس من  
 ساراته عيش • فعدا بالمكاره على أهلهما وراح وضيق عليهم المتسع من جهاتها  
 والراح • سارحوه الامير ان يجر رحمة الله عليه قبل ان يرد طرف  
 استقامته اليه فوجدته وشه مدته وشه قد فقر وجده منفر وأمره  
 شوعر قتل عدوته وحل الحزم حوته وتدارك داء قبل اعصاه ومازله  
 وما أعد آلان تضاله وانحشرت اليه الجيوش من كل قطر وأفرع في مسالكه  
 كل قطر فبقى محصورا لا ينقذه الاسهم ولا ينقذه النفس أروهم وامتنك

شهورا حتى غرصه أحد الرماة فرماه بسهم أسماه فهو في معالعه وسرقته  
في موضعه قدمي إلى جانب سريره وأمس عاقبة تعبيره وبقي أهله يشعرون مع  
طائفة من وزرائه حتى اشتد عليهم الحصر وارتد عنهم النصر وعيهم بالجوع  
وأعب أحفانهم المجوع قتل منهم طائفة متهاقمة ورقب بانفاس خافته  
قتيعهم من بقي ورغب في التمتع من شئ قوموا إلى قبضة الملمات وحصلوا  
في غصة الملمات فرجهم الحيف وتضمهم السيف ولما رأوا النشل خيفت نورة  
الأسد ولم يرج صلاح النكل والنصر قد فقد فاعتقل له قد حلال تلك الحال  
وأشادها وأسل ساحة الخطوب وماءها وحين أركب أسودا وأورثوه  
حزنات معاودا قال (كامل)

عند اعجابية الالحان • نثقت على الأرواح ولا بدان  
قد كن كالنعبان رجوت في الوعى • بعداءك السيد كالنعمان  
متعدا بحميك كل تعدد • منه عطا لا رجعة للعاني  
قاي إلى الرجن بشكوى • ماخاب من يشكو إلى الرحمن  
يا سائلا عن شأنه ومكانه • ما كان أغنى شأنه عن شأنه  
هاتيك قبته وذلك قصره • من بعدا إلى مقاصر وقيان  
ولما قد من بحالسه وبعد عنه من كان بؤانه وتعادى كربه ولم تسال له سره  
قال (طويل)

تؤمل للنفس الشهية فرجة • ونأى الخطوب السود الانقاديا  
لبائيك في زاهيك أصق صبرا • كما صحت قسمل الملوحة للباليا  
نسيم وبؤس ذا لك طامخ • وبعد همتا نسج الميا بالمايا  
ولما امتدت في الثقافة مدته واشتدت عليه قسوة الكبد وشدة وفلقته  
همومه وأطبقتهم غمومه وبوالت عليه الشجون وطالت لباليه الجون قال  
(وسط)

أساء أسرك قد طبقت آفاقا • بل قد عم من جهات الارض قلاقا  
سارت من الغرب لا تطوى لها قدم • حتى أنت شرقها تنعالت اشراقا  
فأحرق الفجع أكادا وأفسدة • وأغرق الجمع أمانا واحدا  
قد ضاق صدر المعالي اذ تعبت لها • وقيل إن عليك القيد قد ضاها

اى غلبت وكنت الدهر ذا غلبه • للعاليين والسباق سببا  
 قت المطارب أدلتنى طوارقها • وصكك عرى للأعداء طرقاتها  
 متى رأيت صروف الدهر تاركها • اذا انبرت لدوى الاحصار رماها  
 (وقال لي من انقبه) لما تارايته حيث تار وانار من حقد امير المؤمنين عليه ما تار  
 جوع حراما فطرط وعم انه قد صار في انشوطه لشر متورطاً وجعل ينشكي  
 من فعله ويحلم ويتوجع منه ويألم ويقول عرضي للمصن ورضي لي أن أمتص  
 وواته ما أتي الا انكشاف من أعظمه بعدى وينجيه بعدى ثم أطرق ورفع  
 رأسه وقد تم لك أسرته وطلته مسرته ورأيت قد استجمع وتنشرف الى السرى  
 وتطاع فقلت ان قدر به عمدة الى سلطان وأوبى الى أوطانها كمال الامداد  
 حادح دائرة أولفت مغلة خائرة حتى قال (متغرب)

كذا يهلك السيف في حصه • اذا عركف طويل الحنين  
 كذا يعطش الرمح لم أعنقه • ولم زود من نجيع يبي  
 كذا يجمع الطرف على التكبير • من تقيا غيرة في كمين  
 كان الهوام في سبيلوث • تراعى فرائسها في عرب  
 الا شرف بر حسم المشرف • بمباه من يمان الوتين  
 الا كرم نفس السهرى • وينفبه من كل داء دهن  
 الا حنسة لابن عنية • شديد الحنين صيف الانين  
 يؤقل من صدرها حنة • تنوءه صدر كف معين  
 وكانت طائفة من اهل فاس قد عاثوا فيها فقا وانتظمو في ذلك لاهلها  
 وانتفوا ومنعوا جمون اهلها السمات وأحدوا السير من جوار أمهاتهم  
 والبنات وتلقوا بالامارة وأركوا الوافوسهم فمارة حتى كادت تقفر  
 على أيديهم وتذتر من مسمياتها فراطعدهم الى أن تدارك أمير المؤمنين رحمه الله  
 أمرهم وأطاع أجدهم وأوجههم ضربا وأقطعهم ما شاء من زنا وكربا وسجدهم  
 بانعام وضمتهم خواص الملمات والمعندة ذوالعقل هت وكان فيهم طائفة  
 شعيرة مذبذبة أو برية فرغبوا الى مصاهم أن يسريحوا الى المعتد من أئمتهم  
 فخلى ما بينهم وبينه وعرض لهم في ذلك عيه وكان له بعد رحمه الله يسلي  
 بحبالهم ويحد أثر موافقتهم ويترجم اليهم بحواء ويوح لهم بدمه



ويجوز ان لا تنفع قيم وانصلعوا من وثاقهم وانخرج لهم منهم أعتاقهم وفي  
المعتمد في محاسنه يشكى من صيق الكل ويكي بدمع كلويل قد حووا عليه  
مؤذعين ومن منه متوجعين فقال (طويل)

أما لاركاب لدمع في المداراحة • لقد أن أتيشي و يشقى به الحاد  
هو دعوة يا آل فاس لبطل • سامنه قد عفاكم لصد لاسرد  
تخلصتم من حصر أعاء والتوت • على قلوب لم يحس ~~بكم~~ بعد  
من الدهم أما حلقها فاسود • تلوى وأتما لا يدو لبطش فلاسه  
فهشم السمي وداب لكلكم • عاذنه ان كان قد تهاى •  
رحمة جاعت ونفخت واحدا • ولله في أمري وأمركم الله  
ومرعايه في موضع اعتقاه سرب قطالم بعنق لها جناح ولا تعق من الايام  
جناح ولا عاقها من أفراخها الانزال • ولا عوزها البشام ولا الأثر • وهي  
تخرج في البق وتسرح في مواقع التو فسكد عما هو فيه من الوثق ومادون أحيته  
من رقباء والاغلاق وما يأسه من كله ويغيبه من وجده ربه وفكر  
في بابه ولقد رهن الى انعيم عهدته وحور حمره وهدنه فقال (مور)

يكيت لي سرب انتعا ادمودي • سوارح لاسير يعوق ولا يسكن  
ولم تلك والله المعبد حادة • ولكن حنينان شكلي لها شكلي  
فسرح بلا شمر صديق ولا الخشي • وجميع ولا عيان يكبه سائل  
وهذا لما بعد تربيته وانما • وصفت الذي في سله الخلق من قس  
هيشا لهدن لم يسرق جميعها • ولما داق منها البعد عن أهل أهل  
وارم تشمسي تطير قلوبها • اذا اقبلت اب السمن أو صلصل الفمل  
شمسي لي لقبها الملم تشوق • سواي يحب العيش في ساقه كل  
لا عزم الله العطا في قراحها • فان فراحى سها لم وانطد

وفي هذه حال ربه الاديب نوكرين البانبة امتنعت الذكر وهو أحد شعراء  
دولته المرقصين دزها المصغير دزها وكان المعتمد رجه لله غير باشموف  
والاسنان ويحوزه في فرمان هذا الشأن فلما رآه وحلقات لكل قصص  
ساقه من سود والتوت عليه ما التواء الاسود السود وهو لا يطبق عمل  
قدم ولا يرقو لعمالهم وجايدم بعد ما عهد فوق متبر ومير ووسط حنة وحرير



راح الحيا وغدا منهم بمنزلة • كانت لب ~~بكر~~ فيها وروحان  
 أرض كان على أقطارها مريا • قد أوقدتهم في أرواحها نيبات  
 ووق شاطئ واديها ريس ربا • قد طلتها من الانشام دوحات  
 حركات واديها ملك بلدتها • وغاية الحسب رأيا لملك ولسان  
 نهر شربت بعيريه على صور • كانت لها في قلب الرح سورات  
 وكنت أورد في أركانها ورفا • تهوى ولي من قريص شعرا أصوات  
 وكم حريت بشطى طعنه الى • محاسن للهوى به من وقفات  
 وربما حكت أممو الخيل به • وفي الخيل لاه من أراح راحت  
 وبانه سورات لاجفت منها • من العيم غروسات جنات  
 معاه دلت أي قبل فرقتها • قدمت والت ركوها اليهم ماؤا  
 فحقت منها بانخوان ذوى نفسه • والارض فيها من الاخوان آفات  
 وافيت في آخر العراء طائفة • نعماتهم في كتاب الله لغات  
 رعد من العيش مالى أنقبه ولي • عسدار عاب كذف دس طات  
 ان لم يكن عسده كوني فلامدة • للرزق عسدى ولا لانس سعات  
 هو المراد وان كان دونه حلق • راحة عسدها بين معلات  
 وان تكن رجس من فوق مذهبه • وليس تغرب في وجهي الملت  
 هناك اوى من النعم الى كف • عسده طلال وأموه وجنت  
 بين الحصار وبين المرتضى عسرة • ذلك الحصار من عسرة رغبة  
 هل يذكر السجد المزمور شرحه • أو العهود على ذكرى قديمات  
 عندي رسالات شوق عسده فعمى • مع ارباب توحشه رسالات  
 ولم نزل كيدته تتوقد الزفرات ونظله يتردد بين السكبات وعذرات ونفسه  
 تقدم بالانجبان والحسرات الى أن شفته منيته وجافته بها أسيتة عسرة  
 بالعمات وأرجح من تلك الازمات وعطال المأثر من حلاها وفزرت المصار  
 من علاها ورفعت مكارم الاختلاف وكنت عائس الاعلاق وصار أمره عسرة  
 في عصره وصاب أبا عسرة في عصره وبعد أيام رافاه أبو بكر بن عبد الله عسرة  
 انصلبه المتوصل الذي بسبه فلما كان يوم العيد وانشر الناس صحى  
 وعهر كل متواروخا قام على قبره عند انفصالهم من مصلاهم وأحب اليهم ربههم

وحلاهم وعار بعد أن طاف بغيره واسرعه وحز على تربه ولثمه (كامل)  
 من هذا المثلوك أسامع فأنادي • أم قد عهدت عن السماع عوار  
 لما حلت منك القصور ولم تكن • فيها كما عهدت في لأبياد  
 أقبلت في هذا النرى لك خاصا • وتحدثت في مومع لأشاد  
 قد كنت أحسب أن نبدأ دمي • نيران حزن أسمرت بقودي  
 وهذا دمي ككلمة أجزيت • زدت على حرارة لأجاد  
 فاعين في التكاب والهنان والاحشاء في الاسراق والايقاد  
 بأيتها القصر المسير أهكذا • يعنى صبياء النير الوفا  
 أفقدت عيني مدقة تارة • ملأها في طلبة وسواد  
 ما كان طي قل • وتنت أن أرد • قرا بضم شوايخ الاطواد  
 الهضبة الشماء تحت شربحه • والبصرة والبيار ولا رباد  
 يهدي بلك وهو طلق صاحبك • منهل الصعصع للفساد  
 والمال دون مل مداد والسي • بهمي وشغل امك غير مژد  
 أيام تخفق حولك الرايات فو • فثائب الرؤساء والايجاد  
 والامر أمر الزمان مبشر • بمالك قد دعت وبلاد  
 والجبل قرح والفوارس نهني • بين الصوارم والفتامباد

وهي قصيدة أسال انشادها وبنيها التواضع وشادها فأعشر انشاس اليه  
 وأحفلا وبكوال مكانه وأعولوا وأقاموا أكثرهم مطيقين به «وواف الجميع  
 مدينين الكاء واعجب ثم انصرفوا وقد نرفوا ما عيوسهم وأقرحوا ما قهيم بغير  
 شعبونهم وهذه نهاية كل عين ونجاة لكل ملك وحيش والايام لا تدع حيا  
 ولا تألو كل بشرطيا تصرف درايها كل سمع وتفرق ساياها كل جمع ونهني  
 كل ذي أمر ونهي وتري كل مشيدوهي ومن قبله طوت النعل من الشبهة  
 ولوت مجازها في تلك الحقيقة

«(بنه الراضي بالله أبو خالد يزيد بن محمد رجه الله)»

ملك تصرع من دوحه سناء أصلها ثابت وفرعها في السماء وتقدر من سلاله أكار  
 ورقاة أسرة ومبار وتصرف اثنا مشيته بين دراسة معارف واقاصم عوارف  
 وكلف بالعلم حتى صار ملهيج لسانه وروضة أجفانه لا يستريح منه الا الى متن سائل

ليرة مئة الاسرة يساويه الزباج ويحارب بعثرته اسدر البياح عريق  
 في النساء عيق الاقدام سريع الوخوذ والارحال من آل عوج وله عقاب  
 الى أن ولده ثوباً بحريرة الحصراء وسمي اليهاودة لقراء فاستبدل من متراجود  
 الى ذروة الانمواد وأفاجع عن الدراسة الى تدبير الرياضة ومازال يهرها بحوره  
 وسماه وبهر الامل فيهم اثناء حتى نبت عراقا وامثلاث اشتراف الى أن افاق  
 في الحريرة ما تبقى وطاب فيها الرجا وأبقى فاستفادت مهنتها وسات عنها  
 من الطود ثبغ فاشغل الى رسمه مثل أنجب ومثل لسمه لستب وأقام  
 فيا رهن حدر ومعه من حاة وانصار ولقيت ربحه كل عصر حتى رمت سهام  
 احطوب عن قسيها وأمكن منه يد مسيها فحواد رمة وطواه عن غده  
 ثمة حسب باب طنا القول فيه فبما من اخبارا يه (وكان المعتقد) رجه الله  
 في كسيرا ما ربه علامه وبصم بهامه ورعا مستطافه عشا ففصح من  
 دمع المحروب وألمح من روس المزون فاه كان ينظم من يدائح الشول لآل  
 وعقودا تسلي من النفوس هائم وحشودا وقد أثبت من كلامه في بث لامة  
 واستعادة عدله ولامه ما يستدعه ونحوه ليس وتودعه من ذلك ما قاله رقة  
 أنهم من جماعة من احويه وأقوده وأداهم وبعده (وافر)

أحييتك أن يكون بنا حول • ويطاع غيبا ولما قول

حمايك ان يكن حرمي قبا • طار الصفع من حرمي جبل

أنت بفرعك الزاكي وماذا • يرعى الفرع عناية لاصول

(وأخبرني المصنف بالله) ان المعتقداياه وجهه الى تل واليا وكات صاحب شباه  
 ومثل أصحابه اني عمر بن جوده اعلما وتذكر عهدا اعلما فقال يخطاب  
 ابن عمار وقد توجه اليها (طويل)

الاحي أوطاني بشب آباه حكر • وساهن هل عهد الوصال كما أدري

وسمعي قصر اشراجيبه عن قتي • له أبدا شوق اي دفت القصر

وقصر اشراجيب هذا امتاه في الهاء والاشراق مباء لزوراء العراق ركعت

سبه جدار راحته وأومعت بروق أسايه في ساحته وجرى الله بر مطيعا بين

لكوره وروحانه أيام لم تحل عصفائه ولا خلت من أزاهر الشباب كفاؤه وكل

بعد ما عجز آمله ومنتهى أعماله يميل الى هبة جناتها وطيب نفحاتها وهباتها

والتمس خاتنها وتقلدها بتهر حاسكان حاتنها وفيه يقول ابن اللاتة  
(طويل)

ماء — لم المنة بانه أنى • بحضرة في جنة شنتها مهر  
وما هو من رأيت التفت حوله • ولكه سيف جباله خضر  
ولما صدر منها وقد حسنت آثاره في تدبرها • وانسدت رعايته على صغيرها وكبيرها  
رل المنة عليه منشر فالأوبته • ومعز قابيه هو قد رده ليدور بته • وقام يومه عنده  
مستريحها • وحرى في ميدان الأنس بطلا مشيحا • وكان واجدا على (رضي) بخلت  
الجدا أفضه • ومحت غيظه عليه وحفته • وصورة له عين حذوه • وزكرته بعده خنج  
الى دونه • ويغنا استدى وواقي مالت بالمعتمد فتشونه وأغنى • فألقاه صريعا  
في منتهاه • طر بجانف منتهى مداه • فأقام نجاها • برتق باب به • وفي أشاء ذلك  
صنع شعرا أفضه وجوده • فلا تيفظ أنده (متقارب)

الآن تعود حياة لامل • ويدنو غناه • وقد مزل  
ويورق للعصر غصن ذوى • ويطلع للمسعد نجم • قل  
فقدوه دنى • بهاب الرضا • بوابها حين • دت بطل  
أيامك • أمره • بأمد • من شاء عمر ومن شاء ذل  
دعوت فطار بقلبي السرور • البك وال كان منك الوجمل  
كأبست طبرك حب الوغى • البهاوهم • انظبا والامل  
ولا غرو أن كان منك اغتفار • ون كان من جيعا زل  
هشك وهو الذى لم ير • يعود مسلم على من جهل  
ومرت عليه هواجس وقباب • فيها حباب كن • وأحباب • تفوت أيام خلائه من  
دولة • وبال • مهن في ميدان المي أعظم جولة • ثم انزعوا منه • بعده • وأودعو  
له هواجس من بعده • وجهوا هدايا الى العدو • والمواهب الممام قريش • ر  
الندوة فقال (يسيطر)

مروا بنا أسلام غير معاد • فأرقدوا بارشوقى أى • يضاد  
ونكرونى أيام الموت هم • فبها تفازوا بباشارى • وجدى  
لاخروا • زدنى وجدى مرورهم • فروية الماء • تذكى غله الصادى  
ولما وصل المعتمد لورقة أعلم أن العدو قد بعث اليه بالواحد • وبهضوه ارقص

لتركها خفية على عيونيها طائفة الجواهر على وحوشها فتعزى للمعتمد  
 دوريقته وطاع لمس قيته وأمر الرمي بالخروج اليه في عسكره  
 لمباريته وأعمدة مصادمته ومعاربته فاطهر الفاضل والشكر وأكبر  
 شدة عس والتلكي هرا من المصادرة واجبا من السبورة وحر من  
 مسرلة الاقصرين ومضالمة دوايل المزان ومفساة اطعان وملافة أبطال  
 كالرعان ورعى أن المطائفة أريح من المنارعة ومعاودة العلوم أريح من  
 مداواة الكوم مفذكال عما كفا على ثلاثة ديوان عارفا بجدته صدور وعذاب  
 مع الممعد ما نواء وتحقق ما نواء فأعزى عنه ونص يدهمه ووجه لمعته  
 مع ذلك البشير الذي لم تشر بنوده ولم تضر بنوده فبعد ما لقوا العدة ولا ذوا  
 بالمرار وهدوا باعطاء الفزة بدلا من الفرار ونفرتوا في تلك الاماريت وفرة وا  
 من تحطت أو اثنت العشاريت تصيف العدو من بقي مع لمعته واعتزله ونص  
 ما في العسكر وقصه وغدت مصادره مجزوعة اليه وبجري مذاكبه وآب  
 أحسر من بائع السدانة ومضيع الامانة فانطقت سماء المعتمد على أرضه  
 وشغافته عن اقامة نواذله وفرسه مكتب اليه لراسي (بسم)

لا يكره شئ حطب الحادث اجارى • جعلك بذلك اسطى من عار  
 ما ذاعلى ضميم أمضى عريته • أن خاتمة حنة أيوب وأطلسار  
 لن نولن من جبين ومن خور • قد نهض أمير فحول فيم الضاري  
 عليك الناس أن تنى نصرتهم • وما عليك لهم اسعاف أقدار  
 لو يهلم الناس ما في أن تدوم لهم • ~~بسم~~ ولا من ثوب نصاع  
 ولو أظفوا انتقاما من حياتهم • لم يتحفوا بنى غدير أعمار  
 لمحبه عنه وجهه رضاه ولم يستل يدك ولا أرضاه ونمادى على اعراضه وقد  
 عن اظهاره وانهاه حتى بسطته موانح التو وعطقته عليه جوج الخنو  
 مكتب اليه بهزل غلب فيه كل منزع عزل وهو (كامل مجزق)  
 الملك فطى الدفاتر • قفل عن قود العساكر  
 طق بالسرير مسلما • وارجع لتوديع المنار  
 وازحف الى جيش المعاد • وف تقهر الغر المقامر  
 وامنع بأطراف اليرا • ع نصرت في نغرا الحار

واضرب بسكين افدوا • قمكن ماضي الحيات  
 أولت رطاليس ان • ذكر الملاسفة الاكار  
 وكذا ان ذكر الحلي • ل فأت يحوي وشاعر  
 وأبو حنيفة ساقط • بارأي حين تكون حاضر  
 من هرمس من مديوي • من ابن قورن اذا طار  
 هذي المكارم قد حوي • فككن لمن جبال الشاكر  
 واقعد فالك طاعهم • كلس وقل هل من معاصر  
 فحيت وجه رصاي • وكنت قد تلقاه سافر  
 أولت تذكر وقت لو • رفة وقلبك ثم طائر  
 لايسنفتر مكانه • وأبو كالعصر غام خادر  
 هلاقت ديت بفعله • وأطعنه در بآمر  
 قد كان أبصر بالعوا • قب والموارد والمصادر

فكتب اليه اراضي مراجهاعنها بقطعة مطولة منها (كامل مجرق)

مولاي قد أصبحت كافر • بجميع ما تحوى الدخان  
 وفلت سكين الدرا • قوطت للاسلام كاسر  
 وعلمت أن الملك ما • بين الامنة والموار  
 والمجد والعليا • ضرب العساكر بالعساكر  
 لا ضرب أقوال بأقوال • ضعيفات مكاسر  
 قد كنت أحب من معا • أنها أصل المفاخر  
 فذاهم فسرع لها • والجهل للانسان عادر  
 لا يدرك الذرف الفتي • الابعال وبات سر  
 وهجرت من ميمهم • وحدثت أنهم أكار  
 مولاي ان تمخر قد • عارضا ان كنت ساحر  
 صلك المواني بالعبيد • اذا توئل غير ضائر  
 لو كنت تهوى ميتي • لو جددني للعيش عاير  
 ان كان بي ضل قد • لك وهل لبات النور سائر  
 أو كان بي نقص فني • ضير أن الفضل عامر



ذكرت عبدة شاعة • يقي لها ما عاشر ذاكر  
 بالية قد غبت • عندها احدي المقار  
 ان يدعى أن أكو • ركن غدا في الدهر تادر  
 هم. تذل مطمع • يعني الاوائل والاواخر  
 لا تسريامولاي قو • لما صار لا قول قار  
 ضد الحزيرة عندما • رلت بعقوتها العساكر  
 أيام طلت بها سر بسند • ليس عير الله ناصر  
 اد كل يغشي طري • مع الاسسة والوز  
 وبصم أعمى بها • فرع الجبره يسهو ناصر  
 وهي المصمير سهوة • لكن ما ثبت على طير  
 هرق أسنان كائسا • أما هذا القتب آحر  
 هب زاق لبسوقي • واغفر قات الله ناصر

فقزبه راداه وصبح عما كان حياء وليرزل المال آخذة في لوار ومغسله  
 غلال حب لفرزدق لنوار حتى مصوا مبرطة وفصوا بين بصوم وارماح  
 سطية حيا سر داه وعلى ما أوردناه وأراد أنه انما سر سقي في عمه  
 فلا مرد لأمرو ولا مذهب لحكمه لاله الا هو كل حر رشي واجدته  
 كثيرا

\*(المشوك على الله أبو محمد عمر بن الخطاب رحمه الله وعقاعه)\*

من هذا الكتاب والجمود وعقد الولاية والسود وأمر الايام وتقرت وطقت  
 بكعبته الآمال واعقرت النلسن وفصاحة ورحب جباب الواعد وساحة  
 وتظم برزى باندرا سطم وتترسرى رفته سرى القسم وأيام كلهم من حيا  
 جمع وليل كان بها على الانس حضور ومجتمتع واقت اشراق وتسما وسيت  
 مكارمه أشهر وأخفا الى ان عادت الايام عليه عهوده بعدوان ودت اليه  
 ديه صاحب الايوان وابرت اليه اقرباءه لابن زهير وراعيان فأرعت فيه  
 للمصمير عطا ورماهم الحاديات فقرطيا ودعت أيامه المشرقة ودوت  
 غصوه لمورقة ونش هو وباه الى حيث أمرهم الدهر جناه فأمصى عليهم  
 حيا لحسام حكمه وأنفد فيهم جور الايام طله بحيث لم تعطف عليهم لاجوايح

اللبلى ولم تقف لديهم لايوارح الويل ولم يجيب استعائهم لا عواذ الدواب  
 وصديقتهم فيه نار الاكتئاب فرويت الارض من دمائهم وتغطت المسار  
 من سمائهم وعاد صبح ملكهم عاتما وقامت النجوم عليهم ما تنم خروا على  
 انرى دورا وسعروا بالبحوى صدروا وغدوا صرعى فشي عليهم اشجار وتنتفى  
 منهم الآمال بجذلين على وجه الارض معفرين الى يوم انشوروا عرس قد  
 تومدوا التراب بدم الارائك وتضرعوا بالله ما بعد التفتح بالاسد الصائت  
 وعدا مصرعهم من غيهمهم أحر كلهم ما غموا أبيض ولا أحمرا ورب الجباب  
 غير أس الجباب لا يطرقه الأسع أو ذيب ولا يرمقه لا تغيب للقلوب مذيبة  
 وصارت في غمهم هساع ولانهم وعلى دمائهم من تسور حوائط وطاما وردوا  
 لأمى من حل ووجدوا الدبار بها أراذل وركبوا الحيا وحسوها وشهدوا  
 لا عباد فزيعوها ورقفت وأمرهم بطون المهارف وتحكمت بوارهم في الطلي  
 والماسارق وطوقتهم واهبهم الاعناق وأغضت مهاجهم ابغفون والاحد في  
 فزقوا وما حضرهم أيس ولا ذهب ابجائهم نأيس وياقوتهم بطاب لهم بشر  
 ولا انظم شمامهم بعد الانتار أجري أحدهم عليه أنه رغب في تقديم وليه  
 بين يديه ليغتنبها عنده ويكتنبا حنة تمربهم ذنبه وكانا كوكبي  
 ربايته ووارثي نقامته فتقدمتا لهما وطلعا من نيشة بدرى قسام وبدا منهما  
 من الجلد في ذلك الموطن الانكد ما حير فائهما وسترعه مفا لهما ثم مر  
 عليهما غرره وساق الردى الى غامهما سارره وقام المتوكل عند مصرعهما مخبلا  
 من لوعتهما ليصلى وقد أقرط في ملامه ونشط في كلامه واخطأ في فتاحه  
 بسلامه فبادروا به يادهم في الصلاة وماهشوا مهابته بطريق قبيل القفلة  
 حتى خزل السجود ونساقى لغير سجود وهي الايام هذه شهيها تسمى وان همت  
 بالاحسان دعيها أقررت شعب ودان وعمرت ملك عمدا وأطعرت بحمام  
 نعب الممدان وفزقت عن مكس رامة طباء ورميت بظام بن قيس خزعلى  
 الالاءة ومزقت ابني بدر بجهر الهباءة وقدرناهم الخويرة أبو محمد بن عبدون عظيم  
 ملكهم وتنظيم ملكهم بقصيدة شملت على كل ملك قتل وشارت الى من غدر  
 منهم وحثل تكبرها المامع ويعتبر بها المامع وهي (بسط)  
 الدهر يضيغ بعد العين بالآثر • ها البكاء على الاشاح واصور

أَسْهَلَ أَتَهْلِكُ لَا أَلَوْذَ مَعْدَرَةٌ • من يومة بين باب الهيبت ولفظ  
 فالدهر حرب وإن أبدى الملة • والبيض والسمر مثل البيض والسمر  
 ولا هواة بين رأس مأجدة • يد لصراب وبين انصارم الذكر  
 فلا يصبر لمن ديانة ثومتها • هالصناعة عبقها سوى السهر  
 ما للبالى أقال الله عسرتنا • من الليالى وسائدها يد أمه سبر  
 فى كل حين لها فى كل جارية • منابر أرح وإن رعت عن البصر  
 تسرى باشق الحسنى كى تغزبه • كالام ناله الى الحماى من الرهر  
 كم دولة وليت بالنصر خدمتها • لم يبق منها وسر ذكراته من حمر  
 هون دارا وملت غربة قاله • وكان عضبا على الاملا لئلا أثر  
 واسترجعت من فى ساسان ما وبت • ولم تدع لى فى يوان من أثر  
 رأت أختها طما وعاد على • عاد وحرهم منها بأفص المبرر  
 وما قال ذوى الهيات من يمن • ولا أجات ذوى الغيات من مضر  
 ومرغت ساقى فى كل فاصنة • فى التقي رائج منه سببته هكر  
 وأنت ذلت فى كلب حكمها ورومت • مهله لا يبر مع لارس والصر  
 ولم تر ذوى الصلح لى محته • ولا ثأر داء عن ربهما حجر  
 ودوت آل ديسان واحوتهم • عبا وعضت بنى بدر على انهر  
 وألقت بعدى بالعراق على • بياينه أحرار يعين ولشهر  
 وباعتبر برد امين واخترت • عنه سوى العرس جمع انزلوا الخزر  
 وعزفت جعفر بالبيض واختلت • من غيلة حرة اطمع الام بجزر  
 وشرفت بخيب فوق طارمة • وأنصفت طلمة الفياض بالصر  
 ولم تر ذوى رستم وقما • ذى صاحب عنه سمعا فى سنة العير  
 وخضت شيب عثمان دما وخطت • الى الزبير ولم تسمى حتى من عير  
 وأبرزت سيف أشقادا باحسن • وأمكن من حسين رحتى شمر  
 وليتها ادفلت عمرا بخارجة • فدت عليها بمن شامت من لشر  
 وما رعت لالى البقطان محيته • ولم تر ذوى الا لضع فى الفهر  
 وفى ابن هند وفى ابن المظنى حس • أنت بمضلة الالباب والسكر  
 فعدت قاتل ما اغتاله أحد • وبعضنا ما كنت لم يوت من حصر

وجمعت بردى فودى أبى تنى • ولم تر ذا الردى عسى قبر مصر  
 وتردت سررياد بالحسير فلم • يؤبش مع له قد طاح أو طهر  
 وأرست معصبا من رأس شاهقة • كانت بها مهجة تحار في الورر  
 ولم رقيب ~~مكتان~~ ابن الزبير ولا • رعت عيادته بالبيت والطرر  
 ولم تدع لأبى الربان قاضيه • ليس العيم لها عسر وعنصر  
 وأطفرت بالوليد بها يريد ولم • تبقى الخلاقة بين اسكاس والوتر  
 حبابه حب رمان ألم بها • وحسرت فطرته شجة الأطر  
 ولم تعد قصب السماع نارية • عن رأس مروان أو شياعه لقبر  
 وأسست دسمة لروح الأمير على • دم يتج لآل ~~مصر~~ طنى هدر  
 وأشرقت جهنرا وأصل ينظره • والنسيج يحيى ريق لصارم الذكر  
 وأخفرت فى الأمير العهد واتدت • بلعمر يأنه ولا عهد العدر  
 ورزعت ~~مكتان~~ مأمون ومؤمن • وأسست كل منصور ومنصر  
 وأعترت آل عباس لعالمهم • بديل دباء من بين من ومنصر  
 وأدنت فى عراها كل معقد • وأنشقت بقداها كل مقدر  
 ولادوت بهود المستعين ولا • بما تأكد للمعتر من مرد  
 بنى المطفـر والأيام ما رحت • مرا حلالا والورى منها على سفر  
 هفا ليوم ~~مكتان~~ يوم ما ولاجت • بمنله ليلة فى مقبل العمر  
 من للأمة أو من للأعنة أو • من للأسة يهديها إلى انفسر  
 من للبرعة أو من للبراءة أو • من للهاجة أو للنفخ والضرر  
 أو دمع ~~مكتان~~ كارة أو ردع آفة • أوقع حادثة تعفى على القدر  
 من للمطى وعوالى الخط قد عنت • أطراف ألسنها بالعى والحمر  
 وطوقت بالنساي لسود بهم • أعجب بذاك وما من سوى ذكر  
 ويح له ما حويع الناس لوسلما • وحيرة الدين والدينا على عمر  
 سقت ترى بعض والعباس هاجية • تعرى لهم سما لا لى لطرر  
 ثلاثة ما رأى لسعدان محتلم • فضلا ولو عررا بالشمس وانقصر  
 ثلاثة ما ارتقى اسمران حيث رقوا • وكل ما طار من سر ولم يطر  
 ومزمن ~~مكتان~~ كل شئ فيه أطيعه • حتى التمتع بالأعمال والبصر

من لعلال الذي عمت مهابته • قلوبنا وعيون الانفس الرهبر  
 اير الايام الذي رسوا قواعده • على دعاتهم عرو من طه — ر  
 اير الوفاء الذي اصفوا شره • قلم رد احدثهم على صدر  
 كانوا رواي أرض الله مشدناوا • بها استطارث بن وب لم تقر  
 كانوا مصابيحها فذخروا عرت • هدى الخلق — قايانه في سر  
 كانوا شجبا الدهر فاستم ونهم خدع • منه باعلام عا في خط الحضر  
 من له ومن هم ان اطلب محي • ولم يكن وردا ينفى الى صدر  
 من له ومن هم ان عطفت سن • واخضت الس الاسرار والسير  
 وبه من طلوب الشاومدركه • لو كان دينا على الايام ذي عسر  
 على الفضائل الا الصبر بعدهم • سلام مرتقب فلا جر منتظر  
 برجوعه في له في حنا طمع • والدهر دو هقب شقي وذو غير  
 قرطت اذان من فيها بضممة • على الحسان حصى الباقوت ولدر  
 (واخبرني لورير أبو بكر بن البطرنة) انه كل ما صراحتو كل ادوافاء خبر  
 بخروج احد اهل يارة فار من ابنه العباس وطباقة بالمعقد على الله فسيما هو برقد  
 الوعيد ويدي في ذلك وبعد اذا انكب العباس قد و افاء يقسم انه ما أخرجه  
 ولا فاء ولا حله على ذلك الا البطر وانه كان له في ذلك ارب ووطر وكانت  
 حاجه في نفس يعقوب فصاها وارادة انفسها وامصاها فوقعه على رقصة  
 فدرى له صلت من دونه بك موجب الجرامك عليها وعودت لها واتصل بي  
 ما كان من حروح فلات عند ولم تثبت في أمره ولا تحققت صحب خبره حين  
 قرعن اهل روطه والجملة من النقصان وليس يصمد قبل اصبح بهران وهو  
 دى اوجهه اعجبك بأمرك وانفرادك براك ومتى لم ترجع الى ما وعدته به  
 من نفس وصدرت به من كيك فأبار الله أريج نفسي من شعك ون  
 تنكس لاسرى فهو الخط الاوفى فاختار نفسك أي الامر من زى ان شاء الله  
 تعالى وبعه أنه ذكر في مجلس المصوري يحيى أخاه يسوء فكتب اليه (طوبى  
 عابهم لا أنتم الله بالهم • ينطون في ذما وقد علوا ضلي  
 يسيثون في انقور جهلا وعله • والها لا أوجوا أن يسوءهم فعلى

لتكن كما دعا وعلامت \* الى غاية العبد \* من بعده ارحلى  
 ولم ألق \* باني نوحه طلاقة \* ولم أسمع العاصم في زمن الجسد  
 وكيف ورى درس كل غيرة \* وورد لتي شمي وحرب معدى قلى  
 ولى ساق في لجم كالشري طعمه \* وبعد الرضا حلى حى من حى التحل  
 قيا أيها الساقى حاء على النوى \* كوس القلي مهلا رويدك بالعل  
 لتعفى بارأصرت في صدورنا \* فذلك لا يقبل ومنلى لا يقبل  
 وقد كنت تسكنى اذا حبش شاكيا \* فسللى لى أشكو صعدى قلى  
 فمادر الى لاول والا فاسى \* سأشكول يوم الخضر للحكم العدل  
 (وصكان) ان الحضري وزيره فاردهى واقتعد السهى وعادل الناس أموا  
 معاملة وأعباهم المله الحجة عوضا عن الجملة وأعمل الخد لتي عنتها به وراطها  
 ودعها عليه وما حاطها ولما تجبر عينا وانى من ذلك ما أتى طهر للمتوكل قمع  
 أفعاله وحذنه به بالحجم وشماله فأفقدته عن رتبته وأبعدته عن حدسته وكتب  
 اليه يستعطفه فرحمه المتوكل بالبيدى واكرم عددى الشاكى ما جسته به  
 لا يردى ومن أسأل الله لتوفيقى في ذاته ادخره في ذاتى قرأت كتابك المشككى  
 فيه محدودى واعراضى عنك غاية تجهدى نعم فاني رأيت الامر قد صاع  
 والاهمال قد انتشر وذاغ فاشتقت من انكف وعدك الى ما به عقب ان شاء الله  
 بالخلف وأقبلت أستدفع موافق أنسى وأشاهد ما صيغته بنفسى فم را لا حيا  
 قد توسطتها ونميرات قد تورطتها فتعزيت عن الساق للمعنا وخدمت النفس  
 معها حتى خفت البهرانى أدخلت فيه رأيك ووطئت الساحل الذى كان  
 يعدد عهده سعيك ففعلت لم وبسوء صنعك لا اعتصم وان صنت بحميل  
 اعتقاد ومحصر وداد فاما مقررته معترف بقله وكثرة ولكن كنت كالمنز  
 شوى أحول حتى دألت فترتد وقد أطمعت في العدو وليست لاهل مصرى  
 الاستكار وادعتو واستنمت بحيرائك وتوهمت أن الرواة انزام زهوت وتعلم  
 شانك حتى أخرجت انفس على وعليك فأنجذب مكره ذلك ليك ومع  
 ذلك قدس لك عدى الاخط الحاشية واكرام القاشية (ولما) كتب الوزير  
 أبو بكر بن بقطرنة مع بنت الحضري وماخر زفافها تأخر أرقه وأوردى حرقه  
 واتفق أن نهض المتوكل الى أرض الروم لمنازلة أحد معاقلها وهو معه فأقام عليه

الى آفة قه و تهمج في الظفر عليه وأوضعه فصدروا قنينة قد أثبت أطرافها  
وأحملت أستها ونمازها وأغطت ليها وأجالت في عراسه حيلها فكتب  
اليه وعلو كل قبل القنينة (بسيط)

يشكو أبنت لدى تطوية أصغره • يا خصر مية من هسم ونسهد  
واسع على أسود من أيام وحشها • باليسر قبل اختلاط اليسر بالود  
فقال أرا عين أراد الشباب والمثيب وقال هو وقصا راد لا روم و لرخ وكان  
باحتلاطهم و نثارهم ميتا و مساطهم و والله لاحسن بينهم ما قبل أن يصير  
بأسهم أيسا بعدد ثمانية و يرى قولها ان شيئا وترحل كل ساعة وتعمل  
كل حصة وكثير الاجامات وتصح الاعراس وهي ماسحت فعاقت القنينة  
عن ذلك وشغلت وتوفدت عوادها واشتغلت فلم تكيف عرسه ولا حزن  
فهي صيدان المني مراسه ولما عزم المتوكل وصرع وجوع من الردى صرع  
ارتدت آمال بني بصره على اعقابها وانثارت اليه حبات اللذات من اقامها  
وانتهت أمواله وهنكت أحواله وغدت منار له وهي رائل وزاوى له طلع عزه  
وهو زائن واستنصره الفات وعدم المستنصرخ والمستنصت فقل ربي  
المتوكل والفضل (طويل)

بهم دون بياض اهرت كلابها • أأسدى وحزن يجر أفياد ليل  
فقت لها عشي حمار وجرى • فلا عزم في قريب ولا افضل  
ثم اعرض بها بعدد الحال قد جف منها وخف قطبها ووردت دها وقد  
عمادها فأقام معها بين أحوال مكرية وآمال مصطربة الى أن كان حبها  
وبان بها رجل المتأبوا وبها وفيها يقول عندما عاقها عه الحمام وعداها وثها  
صه كما ينقش لروضة مداها (منقارب)

أدمعها حوما وصرع زوا • لقد جمع الحزن فيك لعمروا  
يا ماشيا فوقها لاهيا • تحبس أحبالا وتقتد أيسا  
ترفع برجلك صهار ويدا • فتجعل خذلك فيها لمصوبا  
ولا تبصك في الشرخ الماس • فتأكل معا ويا وسيدا  
وخط على وردك كقورتك • بمسك عذاريك لاما و توبا  
ومما يثبت قولي لذيك • وريها جزر شأ وشوما

مصاب حكى في اية الحضري • مصاب صبرة ارمى الخقوا  
 ولب الشيباب ياوردقه • واودعه التراب قصا مصوبا  
 فاسق بها نصرة واقبالا • وعيشا نصير وانسى طرونا  
 (واحدى) الوزير أبو محمد بن عبدون أن الجذب ثوبه بحضرة حتى خفت  
 مذايبها واغبرت جواتها وغرد المكاء في غير رومة وحاص الناس بالناس  
 عظم خوضة وايدت المائل عوسها وشكت لارض السيف بوسها فاقطع  
 المتوكل عن الشرب والمأه وروع ملايس الحيلاء وارهو واطهر انطشوع  
 واكثر لجهود والرحم كوع الى أن غيم الحق وانجم النور مصاب بعمام  
 وفقت لحام وسفرت الارهار وزهت اتحاد والافوار واتقن أب وصل أبو  
 يوسف المغنى والارمن قد استرخاؤها ورقم العمام مزارقها وتديجت  
 الغيضان والرى وارجت نهجات الماء والمتوكل ما من لتوبته ختاماً ولانه من  
 عن قده منهم اقلاماً فكتب اليه (مقارب)

الم أبو يوسف والمطر • فبايت شـرى ما ينتظر  
 وليت باب وانت النهيد • حمور نيك فليس حضر  
 ولا مطنى وسط لك السما • بين النجوم وبين القمر  
 وركض فيها بجناد الهدا • م م ثوبة بـيـيـط لوز  
 فبعث اليه من كوابل وكتب معه (مقارب)

بعث اليك صاحب فطر • على خفية من يمون ابشر  
 على ذال من تاج البرو • قفى طلل من سبع النهر  
 فحسى من نأى من دما • فحسنا كان الله اس حصر  
 فوصل الى القصة المظلة على البطايا المروية ارض روجا فاقام بها حبت  
 قال عبدى بن زيد يصف صنعا (مديد)

في قناب حول دسكرة • حو لها الزيتون قد يسعا  
 ومضى لهم من السرور يوم ما تملدى رعين ولا تصور قبل عيوجهم لعين وأحبرنى  
 ايه ساره الى شترين قاصية ارض الاسلام السامية ابرى ولاعلام ابقى  
 لا يروى عنها صرف ولا يفرعها طرف لانها متوعدة المراتى معزة سراقى مخفكة  
 الزواشى والقواعد على صفة نهر استدار بها استدارة القلب بالاعد قد طلت



على حائلها اطلال العروس من منبتها وقطعت في الجواصين من حبتها  
 ذرايا البئر قطرسات فيه جداره واختات فيه حباته لما يحول طرف منه  
 الا في حديقه أو بقعة آية فلقاهم ابن معدي قاضي ربه وداراهم معه  
 ورؤى لهم بالمرقبة وقسم لهم طعاما واعتقد قوله مساويعا وعسى  
 ما طعمه واقعد الماضي سائب المجلس رقبيا لا يرح ويس الموكل حيا من لا يحول  
 ولا يرح يفرح أبو محمد وقد أرمه الثاني بتقبله وحرمة راحه وواحه ومقبله  
 على ابن حبرون مستطرا له وهذا المصوره مرقه صار الى مجلس قد اتسمت  
 نغور نواره وحلت حدود ودمع رواره وابتنى صدور بارقة اسرارها  
 وبتت عليه المحس اررارها فلك صرفة وقت الانس وجيه وارحت له  
 رياحينه وجهه من رقب المتوكل حتى يقوم جلوسه ويرول وحده لا يسه  
 فانهم رسوله وهو بكانه لا يريه ودلارمه كانه عريه فالفصل حتى عن ان  
 عارض الليل فدخل فلما عم أبو محمد بنفصاله بعث الى متوكل بطيخ حار و  
 ورد وكتب معهما

اليكها فاجتلتها منيرة • وقد خيا حتى الشهاب انما  
 رافقة بالباب لم يؤذن لها • الا وقد كاد يسلم السبب  
 بمصها من الخاف جامد • وبهها من احياء ذئب  
 فقبها رجه الله وكتب اليه

قد وصلتك الى التي رمتها • بكر او قد شابت له ذوايب  
 هب حتى تسترداها • من انساب ستر ذاهب

فركب به ومن معه ما كان في نجاس يريده وباتوا ليله لا يري من الدهر  
 ولا يشعشع الا الكاس والزهر (واخبرني) ابن زرقون أنه حضر مجلس راح  
 وسكن طلاء وامراح وبه جماعة منهم الوزير أبو بكر بن القطر بن شيخ الدولة  
 وسعر من قبايتها المجلوة ومعهم سعد بن المتوكل وهو غلام من صاعته لسبب  
 رده ولا ادوى يا بجمته ولا ورده وكان الوزير أبو بكر وحواله أبو محمد بن الحسن  
 مختصين بالفضل أخيه اختصاص الانوار بالكلم والقبائل بالتكتم فقد كرو  
 فقد وكيف أشنى عليه الرمان حقه ووصفوا صرعه واوقدوا الوعنه  
 ولم يقدروا وقت دمه وثوقت لاسادته سمعه فهاج شعوره وبان طربه وبهوه

وأرسل مدامه مديلاً ومُعالِماً لـ (كامل)

يا مـعدـد ساعـدني واسـتـجـبـلـا • واسـتـجـبـلـي هـا حـر قـبـيـص هـمـولـا  
واحـسـر عـنـي دـمـوع عـيـنـك شـاعـة • وآرـد بها ما أـلـم عـيـبـكـلا  
ان يـصـح الـصـل الـقـبـل فـانـي • اصـبـحـتـن وجـدي بـه فـتـولـا  
كـم قـد وقـيـنـكـم الـحـام ؟ هـجـي • وجـلـتـنـول عـلا شـكـم مـعـقـولـا

ومن كلامه الحز وشره المررى بلحق ما كتب به الواعقدش اعاده هو ما به رلى  
أيلاه وجهه مطالعته ويعلى باب مراسلاته لا وأحد الرمان قد أقبل  
بعد اعراضه وأما حمل انتقامه وأرى التى تلقى أى عمامها وتدف مريدى  
حسام قد نال امره ما لدى أعذ به جلا ألود بحقوقه ونهلا أكرع فى حقوه  
ومعظم أاعاطيه بفسطه وأما جيه على نحوه ولما كان ولا باعاده قد سبقت  
المعرفة لمدية وملست معه الأدمه الصكرية وثانى شؤه عبيد بانعيب  
رب لا كنهاف صائر نملا زوى أن علمت عكاه من الانقطاع الى جهته  
وانصبر الى فنته وان أشدع له عدله شداة حسنة أدركها كرم الشفييع  
وبحوزهم امسك ثرف العارفة والمصيع وهى مة طوقته ياه وأطعته  
روصها وورباها ثم اعترض عليه بها وقد شهر ملكها وأولوا حيا وبهيد الله  
غربت أن يكون ما وهبت مرثجها وما أوليت سترها وأما انقلب لها الاسعد  
والفدول كما رتب الظلمات الزرود والوصول ونمنت أيدى فله بالمرجعة  
اجيله المدبحة وقرتها أحوال المصونة الرفيعة اقتضيت لشكر من شكر  
كموردها وعمام باكر ان شاء الله تعالى • وكان ليلة مع خواصه للانس  
معاطي وعلمى كانهى وأطبا وقد غرغ للسرور وتوسع عيشا كاملا  
المرور والمضى قد أفضحت ورثها وأومض رقتها واسعدت مع عابله والملا  
يبدو روه وتحاليه اذورد عليه كتاب بدخول السوننة فى طاعته وانظامها  
فى ملك جماعته فراد فى مسرته وبطاسرته وأقبل الى حذامه وأسدل  
بناه على جسمائه وبناه فقال له ان حيرة وكان يدلى بالاسد ويبرل منه مبرة  
الاحباب لمن توليا أو مريكون وايها فقال لك هال فاكذب لي بذلك  
فامتنى الدوة والرفق وكتب وما جف فظم ولا توقف عنه كلم لم يسوع وليا  
لم مثل الذى هو غموم من التزام الطاعة والدخول فى نهج الجماعة ولعلت

لا ألوكم ونفسي فيكم نصيب من اتخير الدنيا بغيري في تدبيركم والقيام بالدين والخلق  
من أمورك وقد وليت عليكم من لم يؤزر والله فيه دوى تقرب على نوع  
التحريم ولا فرات التخصيص على لوازم التمييز وهو لورير القائد أبو  
عبد الله من خيرة بني دربة وعصى هبة وثاني شكة وفرية وقد رحمت لهم  
وجوه الدب والحجاة ومعالم الرفق والرعاية ما ألزم الاستبصار بهمه ووقود  
محتمه عند حده والموتى عون من لا عون الا من عسده ولي أعز حكم من  
جحد خصاله وسد دمه الا بلبس دونهان وركوم مع الامتحان ويمنو  
من فديكم ان شاء الله على كل لسان وقد عرفت له أن يصور لنا شكه يا  
والكهلنكم ما ولي القوس والكبرياء ما عتقوه على هذا المراد وروى  
الجلود وركوب الانقياد واتما من ثقب العصى وبان عن الطاعة وعصى  
وطهر منه لمراد والهوى فهو انقضى منه وان مت له بالرحم لذي فكونوا  
خبر رعية بالجمع والطاعة في جميع الاحوال بكر لكم بالبر والاولا خبر اول ان  
شاء الله عز وجل (واخبرني) لورير القبة أبو أيوب بن أبي أمية أنه مر في يوم  
مرص من الماس مع طائر الزاج النواصم قد صقل الربيع حوذاه وأفاق  
بلله وورثاته وأخف غصونه رودا محضرة وجعل شرفه الشمس منيرة  
وأراهه تبه على الكواكب وتعالى في حلق القسائم السوك فازتاح  
الكون به بقية بهاره والسم ينصبه وبهارة فلما حصل من أنه في وسط المدي  
عد الى دونه كرب قد بلها الندى وكذب فيها طرف غصن يستدعي الورد  
طالب سعادته أحدهماته ونجوم حمانه (بسيط مخلع)

أقبل أبا طالب الينا • وقع وقوع الندى علينا

فخصم قد بغير وسطى • عالم تكن حاضر الدنيا

(ول) رافى العيد الذي لم يفرغ فيه باعائهم منير ولا نزوع في واجبه منهم من  
ولا عسر وطول الفصل ميقته وتعلقت في ذلك الموسم قيته تذكر لورير أبو  
محمد بن العشرة أيامه معه وتصور أعياده وسجده وأشرفها بجلاء وانها  
يعلاه وتمكر في سقوط النور عليه والعقبان وتريق الخوحوش بلسمه الذي  
كان كمن لسان خصال (طويل)

اي حصل لم اعجب لموتنا • هو الدهر لا يبي عليه ولا الدهر



و حسب روجه مقسمه لانيكاد موزعا ونقص عليه مقسمه من حكايا يلهت  
 دى رهم بغشه ولا يصح الا فى رجة تتأقل حشا فاكتر لقدر عما ك  
 تحت مجلسه الذى كان به معصمه وفيه تألمه وتوحده واقدر آخرى من سمعه قوب  
 وقدرت أمواتهم ومما قلت انهم هم نفس علينا كل شى حتى الموت هكت  
 اخرى حياهم مرة باطراف الكليل وقال وهو يسس السعداء من حر القلين  
 (متنارب) تره يدملك لانه • فمن يدلك كاه طويل

وابقى الله عز وجله محليل اللى حرقه النمل لا يحكمه برا ولا ياله من  
 أمره قليلا ولا كثيرا قدمل ياله من ودخل حواسه من اى ركب  
 فى اهرطريقه غير ياله وساعده الريح من فامتلى نضه واورد غرابه  
 طه فكتبت طوع من غرابان نوح ولدت بأخضة اى حبت شى الطوح  
 وأصبح الناس وأطراف شراعه تلوح واجلالت سكر عليه وتروح فارجه الى  
 بجبهه سكاك وجاه منها موضعه ومكانه فاستقر فيها تحت رعاية المصور من  
 ناصر وأوى منها الى حناك وقامر وتوقده نهاله وجتده اهردها به  
 من يداع الفل اعتصم ان اى دخل لمريه وعليه اسمال لاقتصمها لا تادب  
 ولا يرتصمها لا الاقهاب بالانساب والناس قد لىوا البياض وتصرفوا  
 من حننهم فى مثل قطع الرماض واتصل طمان به عره جواده عربان لا يتره  
 لاسواده فكتب اليه (واخر)

اباس لا يضاف اليه ثمان • ومن ورث العلى بابا فابا  
 ايجمل ان تكون سواد عيني • وابسر دون ما بقى جبابا  
 ويأشى الناس كلهم جاما • وامشى بينهم وحدى غرابا  
 قادر له حياه ووصله دمايا وعتابيه من البياض ما لبه وجعل به مجله  
 وكتب اليه مع ذلك (طويل)

وردت وليل الهم مطارف • عليك وهذى للصاح برود  
 وأنت لذيتا ما بقيت مغرب • وعيشك ملال الحما برود  
 (وأخبرني) الوزير أبو خلد بن بشتغير انه وكبيل يتطلع بعض اخطاره ويتورع فيها  
 شبيهة من رده وقسم يديه من آلات أطرافه وأدوات شرايه ما تحمده لانه  
 جانبا ولا وعنه غاليا فان احدى خطايا المكينات عده تركها تحويه نفسها

وزوده مكان رصها فخرج فاذا من قسها مستريحاً من خضتها فلما وضع رجليه  
في ركبه ودمعه بقلب جلده بالسكرية خرج من أعليه عوتها وهرأه على موتها  
فأمر أن توضع في قبرها ووصي من ينظر في أمرها ولم يصرف من وجهته ولم  
يصرف عن رهنه وقال (بسط)

لما غم القلب معي وها أنسوده • وقض كل ختام من عرائنه  
ركبت طهر رجواذي كي أسليه • وقلت للسيف كن لي من غنمه  
(وأنخرني لورير المذكور) أنه حضر مجلسه بالصناديق في يوم غيم وفيه حبان  
الورر ونهيه الشهور فقطع على موضع تداحل المائيه ويلقوى في نواحيه  
ولم يسمع من شرح أسفس مجتمع الناس فقال (بسط)

نظر إلى حسن هذا الما في صبه • كنه أرقم قد جد في حربه  
فأستبدعوه ونبوه وأواوه فأسكب عليهم شاي يبداه وأغرب بها أظهره  
من يثمره وأبداه واتفق أن غي بقول المايه (مقارب)

ولك رشا يجسر الشناج • ولم تعرف الحلي إلا القماس  
أصامت لنا الما روجها أغر • وما ساء ما مراد التباب  
فستطابه واستصنه وجعله أيدع بالمايه وأحسنه وثمر من المقداد  
بما راضته فقال على البديهة (مقارب)

إذا ما التفت الفتي بآبن معن • طفرت واجدت منه انقاسا  
ومن يرج شمس العلام من فجب • فليس يرى من رجا شماسا  
(وبافته) عن ابن عماره نأت لم تطرق بصفوه بهاسنات وقرعنده أنه يدب آبيه  
ديب الصراء وينسبه إلى أفس الآراء ويصنع عن عوراته ويصف  
سواده وفوراته فضيق به لدرها واعتداه على ابن عمار أصله وفرعا ونوى  
نمايه شعره وزوى عيبه من صاحبه وخبره فكذب إليه ابن عمار فلم يلتفت إلى  
ما كتبه وعمل سلعه وأبسه واجتاز على المربة فاستدعا ولا أنصه  
مرجه ولا رآه على عادته ولا رعا قلبه لقي في تقاطعهما الامد ونوالى عليه  
ما يباح به الكمد كتب إليه مراتبها عن قطعة قاطعه بها (طويل)

وزهدني في الناس معرفتي بهم • وطول اختباري صاحب بعد صاحب  
فلم ترق إلا نام شلا تسرني • مباديه الأساق في العواقب

ولا قلت أرجسوه لدفع ملحة • من الدهر ألا كان إحدى لمسات  
مراجعة ابن عمارة هذه الأبيات (طويل)

فديتك لازمه دفتم يضيئة • سبرغب فيها عند وقع اختار  
وأبقى على الخلس ان لهم • على البدء كرات بحسن العواقب  
تمكفنى بالنظم والترجاء هذا • وسعت على القول من كل جانب  
وقد كان لي لو شئت رد وانما • أجز لماني بعض تلك المواهب  
ولا بد من شكوى ولو يتعص • يزد من سر طشي وان تر تب  
كتبت على رمي وبعده سبعة • قرأت جواني من سطور المواد  
ثلاثة أبيات وهبها انما • بعثت لي سري ثلاث حكاية تب  
وكيف يلد العيش في عتب سبد • وما ذل يوماء على عتب صاحب  
وقبل جرت عن بعض كتي حقرة • ألحت على وجهي بعض لحواص  
سأصحت سبيلي للزيارة لها • هجاءات دها في صدور الركائب  
وما كنت مر نادا ولكن لفظة • نهوت من ريجات تلك الصرائف  
ولولت لي من سمات رقة • ركت الى مهابه هوج البنايب  
فقلت من يملك أعذب مورد • وقضيت من لقبات أوكه وجب  
وأبت حفيف الطهر الامن النوى • وخلعت لعت في ثقل المتساب  
سوالبي قول الوشاة من العدا • وغيره يقضي بالحنون الكوايب

وأقام عده في بعض سفراته مقاماً مستزمامه ونوالت عليه ثامه حتى أنقذته  
دواحي شرقه وشب صبره عن طوقه والمعتصم يتبدد به ويعفده به والاتبعينه  
وتبره ويرجيه طائفاً من بشره ويستدعيه لسط الانس ونشره ولما سم الثواء  
ومله وأنهم القلق وعله وحق الى حصن حين نصيب للهمز والحرمين ليله لمفر  
وهامها هيام عمر بالتريا وطارقه بن بدر بالحب كتب اليه يستمرسه بشعر تماء  
المنس ونفترسه وهو (كامل مجرق)

يا واهما فضع السها • بيجود في معنى السحاب  
ومطابقاً ياق وجو • الجدة من طرق المراح  
أسرفت في الرضيا • في جند قلبا بالسراح

فراجعه المعتصم (كامل مجرق)

يا غاضلا في شكره • أصل السامع الصباح

هنا رفقت بحبتي • عند التكليم بالسراج

إن السحاح يعدكم • والله ليس من السحاح

(وسرح إلى رجة ودلاية) وهما نظران لم يحل في مثلهما ما طر ولم تدع حسهما  
الحدود والنواصر تحسون ثنينا الرياح ومياه لها انسياب وحدائق تهدي  
الارح والعرف ومنازل تبهج النفس وتنع الطرف فأقام فيها أياما يندرج في  
مسارحها ويتصرف في منازعها ومسايحها وكانت رجة أربت على رجة هشام  
سرا الرصافة وأناقت عليها أي أناقة وفي أثناء مقامه وخلال انسياق الانس  
وانضمامه عن له ذكر لحدى خطايا به فبه وأقلقه وأرجعه وأزقه • • • • •  
ابهارقة وطيرها رويها (طويل)

وجلت ذات الطوق في تحية • تكون على أفق المارية ببحر

كل ذكر المعتصم والحمد لله

• (الحاجد والرياسين يومروان هذا المشن وزين رحمه الله تعالى) •

ورث رياسته من ملوكه مضد وامتاز بهم وشذوا دون النساء ما ررهم ولم  
يتوكلوا إلا بالجنات ولا جنوا للناس إلا في أمة لصبا واشمائل وركوا  
الصعاب فذللوها وانفوا سببا التجوم حتى اتعلاها وملكوا الملك بأيديهم وقلوبهم  
من النخوة بقيد وكان ذوار رياستين منتهى فخارهم وقطب مد رهم شيد بناءهم  
وقيد غنائهم رجلا اتخذته انيسة قلبا وضعت عليه شغافا وخبلا لا يعرف حسنا  
ولا خورا ولا يلو غير سور الذي سورا وكانت دولته موقف البيان ومقذف  
الاعيان ترتفع فيها المكارم اخلاف وتدارسها للايمان سلاف فوردت الآمال  
سواء عبرا ووجد الاجال في سرامهم الا أنه كان ينشط على مداه ولا يرتبط  
في مجلس مداه فربما عاد انعامه بوسا وانقلب ايتامه عموما فلم تتم معه سلوة  
ولا فقدت في ميدانه كوة وقللا ما كان يحيل ولا ينجي المذهب هذه  
الا الحسام الصقيل ومع هذا فاته كن غينا للدي وليتاعلى العدا ودراني  
المفضل وصدراني الخجل وله نظم وثر ما قصر عن العناية ولا أقصر عن تلقى  
الراية وقد أمنت منها بذا تروق شموسا وتكاد تشرب كوسا (أجبرى الوزير)  
أبو عامر بن سنون انه اصطبغ يوما بالجوتمها كي العوارف لا يوردي لطراف



والروص أيقنة لآله وبقية هاته والنور مبتل والتسيم معتل ومعه ثومه  
وقدر اقمهم يومه وصلاته تصافح معتقهم ومسرته تثقه موثيهم والراح  
تشتع وماء الاماني يشع فكذب الدان عمار وهو صيحه (طويل)  
سمان على الايام أن أباغ المني • اذا كنت في ودي مسرا ومعلنا  
فلو نال الايام من هو مقبرد • بودا ابن عمار لغلت لهب أنا  
فان حالت الايام بيني وبينه • فكيف بطيب العيش أريحس العنا  
فلما وصلت رفعة لم تفر عن الوصول واعتذر بعد رحيل المعاصي والقصول  
فقال أحدا صررت الى لا أعجب من ابن عمار وكنت بعد من شد المعمار مع  
سبله الى لسماع وكاهه بمنى هذا الاجتماع فقل ذوالر باستبان الجواب تعدد  
ولذلك اعتذر لانه يعاد قوله ويعلمه ويروده ولا يرتجله ويقوله في ليلة  
المنته فرائى أن الوصول الاجواب اجمال لاده واحلال بمار في شعر  
ورثه فلما كان من بعد ورد ابن عمار ومعه الجواب وهو (طويل)

هصرت لي لآمال طيبة الجني • ووغتني الاحوال مثله لدا  
ولبني النعمي أعص من الادي • وأجل من دني الريع وحبها  
وكم ايلة حطيني بمصورها • فتعبر بالمدى والديها  
أعلن نسي يالمكروم والعلل • وأدى وكني بالعباء وبالغنى  
سأقرن بالنسور ذكركم كذا • تعاورت الاسماء ميرك ولكني  
لا وسعتني قولا وطولا كلاهما • طوق أعاننا ويحرس ألسنا  
وشركتني من فصة الروص بالني • تازرهما الطمع وردا وسوسنا  
زوق بحيد الملك عقدا مرصعا • وزهي على عطية وشبابنا  
عدم هكذا يا هارس المامت والوني • لتطعن بالاقلام فيها وبانقنا  
(وأحرفي الوزير الكاتب يوبعهم من معدون) انه أصبح يوما محضرة وللمرد ادرش  
والربيع على وجه الارض ترش وقد معتل الغمام لازهار حتى أذهب عنها  
وسقاها وأروى عطشها فكذب اليه (طويل)

فديسالك لا يستطيعك النظم والنثر • فأنت ملك الارض وفضل الامر  
مرشاه في الغمر فانهل تصيها • فكما سكبت وطماء وقتق ارهر  
وجاء الربيع اطلق ندي غضارة • غيثك منه الشمس والروص والنهر

وما مهم الا اليك انماؤه • جديفك والجود المم والبشر  
 خلا منك دهر قد مضى بعوسه • قلأنت أيمسك انيسم العصر  
 فبشرت آمالي بلك هو الوري • ودار هي الدنيا يوم هو الدهر  
 وقال الردي من يتقى عدك المني • وساعدك الاسعاد والين والنصر

وراجعه بقوله (طويل)

ليست قبلولا أنت لم تطعم الدر • ولا التام في مدح نظام ولا نثر  
 اد قلت لم تطيق فصيح مدرب • ولا ساغ في سمع غناء ولا رص  
 لك لسبق كم رومت من عاقل الربا • وحظمت من صهر وقد سهر له صر  
 ولما ماضت القول قسرا وعثرة • اطاعتك جيش اطعم وثمر البذر  
 ولا تغفل الا ما تقول دجيسة • ولا جرم لم تأت من فلك الجمر  
 ثم نوحه فيه الى روضة قد أربحت نعماتها وتدبجت ساحاتها وتفتت  
 كيامها وتفتت حياها وتجزدت جدواها كاسواتر ورمقت أزهارها  
 بعيون فراتر فانما وابعملون ككاسهم ويشملون اناسهم فقال  
 ذو الراسين (طويل)

وروص كساه الظل وشبا مجتدا • فأصحب مشيب به نفوس ومقعدا  
 ادا صاحقه الريح خلت عصونه • رو قصر في خصر من العصف ميدا  
 ذ ما اسكب الماء بما فت حله • وقد كسرت به راحة الريح مجردا  
 وان مكنت عنه حيث صفاه • حاسا مضى لاس في المتن جزدا  
 وغنت به ورق الخيام يننا • غناء عبيك القريض ومعبيدا  
 فلا تجعون الدهر مادام سعدا • ومدة الى ما قد حال به يد  
 وحدها مدام اس غزال كاته • ادا ما سقى بدر تحمل فسر قيدا  
 (وركب منصيدا) في يوم غيم نضع رده وجه النري وتلافت الشمس عصفه  
 والنري ولا رص لاننت سوافرا الليل في زلفها ولا تهنس الجياد الى طلقتها  
 والافق لومرت به دحمة الليل لصابت في قوه وما بان في جوه والمدام قد علمته  
 وآراؤه قد قوته فقام يريديه قص مطاردة في مبداء الجذلاها وسايه  
 في طريق الخذر ساهيا وقد تفر من عبيده وتوحد في يده فسقط به فرسه  
 سقطه أدهت قواء وانتهى به الى ملازمة مشواء وبلغه ان أحد عدد نه شمت

يوقعه وصرعته فقال (بسط)

أي سقطت ولا جسد ولا خور • وليس يدفع ما قد شاء لقدر  
لا يشق حسودى أن سقطت فقد • يكون الجوار • وهو الصارم لا كـ  
هذا الكسوف يرى أنسره أبدا • ولا يهاب به شمس ولا قمر  
(وأخبرني الكاتب أو هذا القصة) أنه لما دخل بطرقة بعد غلى أي عيسى بن  
ليون • بها أنشدته طائفة من الشعراء والكاتب حرم ووصل وأدعوا قوما  
و بعد آخر • وشاع من وزيره إلى أسوق قرين • فصار في باب أجد عيسى  
بحلال • وصار عزه في قبضة الاحال والادلال • ففرق القوم درقا وسلكوا  
من الشغب عليه طرما • ونشؤوا إلى المستعين • ونهوا من لورود على غير  
عذب ولا معين • وكان في الجملة المنصرف • والمنة المتطلعة إلى أن هود المستخرقة  
لكاتب أبو الحسن بن سابق فقال (بسط)

من كان بطلب من أصحابنا • على فراق أي عيسى بن ليون  
وليس يقدر • من بعده عوش • ولو كانت على أموال قارون  
قد كان كرى فكيف الدهر عمدى • وأدھر جمع بالنعمى إلى حين  
كان قلبى إذا صكرت فرقت • مقلب فوق أطراف الكاكن  
لمسحه ابن رزين قال مطفئا لوعته • ونزعا كرمه نوعا من نسبة من كان بها  
نعمه وأعاد عابه الا هو • مؤلفه (بسط)

هو والناس حطكم من آل بسون • صكم تصون • أي بالرياحين  
لانهم لو ما خفا أن نافعكم • في أكرم الناس • أي بالديار والاسدين  
ذال الكرم الذي نبت تحت • عند السطام على علم بن سيرين  
احتار ما قصيرناه صاحبنا • وصكنا في أحبيه غير مفنون  
ان كان أنشد كرى في بلادكم • لا تشركه يحيى بن دى اسون  
وكل من حوله حاط بمظويه • ينهى الحسود فروع وتمكين  
حتى نقول النبالى وهي صادقة • هذا السموأل في هذى السلاطين  
(وناطب ابن طاهر) • تدعى إلى الكون لديه رسالة تدل على ما فعله في الدعوى  
دلالة السيم على الزهر والنشاط على النهر • وتهدله بالعلم والجهد شهادة لدار  
بطيب السد وكرم الرند • فانه استدعاء والآدان قد صحت عى دعائه وحكمه

في مدركه والسكل قد ضل عليه بما في وعاته وهي أنت أدام الله عزك على آلها  
 واثقابه عارف بأعارته واسلايه ومن عرفه حق معرفته لم يزد شدة لامعته  
 وشكراته وتدبرا ومارت أنفالبالوت على البعد فاعلك تقدمك في لاعبان  
 وولم أركبا عيان واستصبر الاخبار فاسمع ما يخرج صفاة الكد وبسدد  
 بانحاء الرما عيت وتذكره لك الى أن ورد فلان فاستهتته عن حالك  
 فذكر ما رجع وكدر ارجاسك أن يعوزه مرام أو يدويه مضم فخرت  
 عن ساعد الشفاعة عند القاء الاجل أي عند الله في صرف ما يحكي من أملاك  
 فوقع الاعتذار باله أمر محذور تقدم فيه حد محذور وأشب رباحا مايم  
 بالاكتمال وأمر الله أعرض ما هو الاوتملى والابقى عن عزيمة مكينة  
 ورعة وكيدة من الاتقال الى جهنم ولا تساط في دواقي وأقامك خاص  
 ضباغى ومعلوم أملاكى ودياغى وان شق عليك يكون مجتهى لبرده واثما  
 وبعداً بحاشاها دهاهى شت مربة اقفا طاعتها عليك وأصرف أمرها عليك وعبدى  
 من اهون على الارتحال ما يقتضيه لك ربيع الحال ولت الفضل في مراجع  
 عابسة رعليه ربك وياقبه ابجابك ان شاء الله تعالى (وله يشوف الى شريط)  
 ودعه وأجرى بعده أدمعه (طويل)

دع الدمع يفتى بخفى ليله ودعوا • اذا انقلبوا باقلب لا كان مدمع  
 سمروا كافنداء اطيرلا الصرب بعدهم • جميل ولا طول لندامة بدمع  
 أضيق بجمال الحاديات من اتوى • وصدري من الارض البسطة أوسع  
 وان كنت خللا لعداى فاني • لست من العلب ما ليس بخلع  
 اذا كنت الاحاط سبفا خيفة • وفي الحرب لا أشقى ولا أوقع  
 (وأخبرني الوزير) أبو عامر من سون انه كان معه في مية العيون في يوم مطر  
 الاديم ومجلس معزرا النديم والانس يغار لهم من كل نية ويوصلهم بكل  
 نية فسكر أحد الحاضرين سكرامثل لميدان الحرب وسهل عليه مستوعر  
 انفع واضرب فقلب مجالس الانس حرا وقاتلا وطلب الطعن وحده وانرا لا  
 فقال ذوالرياستين (كامل)

نفس الذليل تعزى بالحرى • فيقاتل الاقران دون قتال  
 كم من جنان ذى اقصار باطل • بالحر تحسبه من الابطال

كبير الذي تحموا وعرامة \* وادانت الحرب شاة رال  
وله بعض في مارج من أحبيه الله أيام شابه فاختله النوى من قتيديه  
وزيد انصاية عوضا منه له (كامل)

أترى لزمان سر باتلاق \* ونظم مشتاقا له مشتاق  
ونص صبح اليهود شهاها \* وركبني الاحدق بالاحدق  
ونعود أبنينا الى أجسادنا \* فلما لما شردت على الآفاق  
وله (حقيق) زح السقمى وليس صحبا \* من رأت عبيه عيوبها من  
ان اللاعين المراض سهاها \* صيرت أبنى النوى أعراها  
(وتجنى عليه ذولوزارني) أبو بكر بن عمار وعتب ولأمه وذب فكذب بن زوز  
أبيه مع صابعيه وهو أمدع فيه تعريضا وتصريحا وسقاء شديد  
منه صريحا (طويل)

تحقق أبا بكر ودادى وحقق \* وصديق طويل في وفاء وصديق  
يجهل يمي في كساد بهرح \* وقد كان طنى مستد رخصتى  
شئ على مر الزمان مخلق \* عليك وان أبيت بهص اتصاف  
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه \* ولكن من يصرح سوس يفتق  
وله في شمة (رسم بحر)

رب صفر اهزوت \* برداء العاشقينا

مثل فعل النار بها \* تفعل الآسال فينا

ولما) فترس ملوك لادلس البيت وطمس رسومهم انقبت ونحوه وبالسة  
لاعماد ورموا مادية نادى ذوالرياستين طالعا فاق الملك وقد أنك تجومه  
محترسا من ذلك البيت الذى افترسه هجومه يحصى دولته من انقرصها  
ويرى من مى فى اتقاصها قلم رمة رام ولم يجسر عليه عهد ومترام الى أن  
حجته المبة وتحت اليه تلك التبة وبقي ابيه على رسمه بخطوبه بالى  
منابرها بانه الى أن دبت اليه تلك الاغشى واشتلت عليه تلك المساعى حتر  
من عرشه وأقيم من فرشه قنار لمن لا يكبد كائد ولا يبدى ملوكه وكل شئ نائد  
كل ذكره

\*(الرئيس الاحل أبو عبد الرحمن محمد بن طاهر رحمه الله تعالى)

الشيخ أبو عبد الله محمد بن طاهر

في بيوتهم ودمهم لا يدرى وادام وصه افتر رمل وبقم  
 واسترط لده مستحار طرس في يده وحثل التبع عرقه -  
 يراج به ورط وبى المدمان يستقنه كاره القعر يشقه ان يصدرايم  
 طوبى ومار وبهرل حنه يها طيل حصوا الا تفسد حنانه تاجه ولا  
 واقعت لا اسحله طلع من لظانه وما توج سامق طانه وكنته  
 سيات بعد من وندول حفايل اس برله والدم صعبه  
 يسكن به الفرج مدميه عديس هانه وكعب كرج حنه ورج في  
 حنه وسحل تشقه في في قديمه من عمار محمودا وثلى من دهره لحنه  
 عرسا شئت منه من وحب به بق لاسى اى سولى القدر لاسول  
 ابو حسكر بعد الفرير وسكن من دت دور حنى ملاقه وانصرس  
 ملاقه ومسداس من مقل القاس سلوس ضاقت من اشاف حن الى  
 الاستر وسببه حصره دور لاسى او كرك صوح لطافه لحنلى ل كرك  
 فاقى البصله آتيا ونالى ل حشيتاب هو حصاره واشد لراد  
 ودعا به حصره شاشا احب واكر سره لاسى لحنى فاقم يمدون  
 ولدا وحواله حنه وقطلى لادان رطسبه حادر وعطى المدا  
 دهره المدا حطب لدا رقصه حاده لاسر واتبع حبه بالكسر ولم  
 بر يكف لده زوديه ويجعب والموج عوقبه وصرف اى احب  
 حبه حرك وتسوسر حنه حلى وسرى وواقى حقه لاسى لاس  
 فاد لاسى الحمد وكسى من لاس فادى الى لاس رقام مشد لاسول  
 مؤملا عبرا حنون الا سرت حبه من لاسها حدره حلا سلامها ودار  
 بها واطلى لاصطلى وانصر لفرها سطوع من محاصر لحنى حمر  
 فاقم لاس الحطب سطوع كنده ومحصا شق على حمر وعده ولرم مده  
 سواديا وانام مابا لاساريا مبطا رنه اوس ولا سرج لادمه ولا  
 مرس حنى فارج حنكه فارج ان مده شهد وفامه سجع  
 حنكه مودى على الدين وخما حمره الحين وسر لحنى حنكه  
 لاد بر قولاه نأود تشبهه لحنكه وحده مده حن مرسير وهو  
 يسكن بل حبه ويحصى ماته مده كفه ويثادى على صوته لاس من

قوته (سيد الخلق)

كان الذي خفت أن يكوم • انا الى الله رجعوا

هو صبح على أعواده وودع من القلب يد ويداه ومن العيب بواره وصلى عليه  
 خمسة ودين عريسة فانس من الكلام يا قرامه وبهكت اسلاعه على  
 أعرامه وقد تمتمن ترمه ما رده عبد اعيرا وزوده ووصا عيرا من ذلك رفعه  
 كتب سم الى المقصم بالله صاحب المربة تار رياسته بصفا العبد والعائت بحزيرة  
 لا تدلس كافي أعز الله وقد ورد كتاب المصور ملادى المعتدك يد الله وقد  
 أودعه ما رده من حبات ولم يدع مكا سلاسة فانه لله قلوب مؤد ولله قلوب مقيد  
 ولا منه ورغامه ولعزى الحرم غاصم فليندب لاسلام نواده وابك له شاهده  
 وفائه فقد طعنى مصباحه ووطئ ساجه وهبط عضده وعيظ غده اى الله  
 هزاع واليه تضرع فى طارق الخطب ومناجاة ولا حول ولا قوة الا به هو  
 فارح الكروب وناسر الحروب وعالم العيوب لأرب سواه وذلك أن فردينا له  
 رقه الله رل على قلعة أيوب محاصر المزجها ومغيرا على واصلها بمجموع يضيق  
 عنها الهضاه وتتساقط الملاحظن الاغصاه وأنه قد نى على قصده هاتنا ووطئ  
 جناتنا الا أن يدرك الله فى شجرة ويحمى من شره وغريبه دهره الله بسر قسطة  
 كذلك وزد مبرا هلك الله بوثقة وما والاها يشكى عديكى ولما ساون بينهم سوام  
 زراع وأمواهم من توزع والعتل بأحدهم منهم فوق ما يدع فأطل له ~~فكرة~~  
 فى هذا الحرم الداخل واللاء النامل وأسل العمة وطم العمة والله  
 المرجون لافى لانة وكشف هذه الغمة عنه (وله من اجمالى المأمون) ذى  
 المحدين من ذى التون الآن أيدك الله عاد السباب خير معاده وايض الرجا  
 بعد سرده وترك الزمان فضل عنانه والله الشكر المرتد باحسانه وافانى أمز  
 الله لك كايكريم كما طرزالدر والنهر أو كما نزل القيث الزهر طوقنى به طوق  
 الحماة وألبسنى طل القمامة وأبقتنى فوق الجوم مبرية وراى الخطوب  
 ما يبعنى ومعتزلة حوضه على رأسى احلالا ولنت ~~كل~~ سطوره احتماء  
 واحتمالا ونادته الوزير الكاتب أبو الحسن عبيدك ونصحتك عمره الله ونشر  
 بتوا له ر وشكر الى حالتيك كايشار الى النهار وأخبرنى عن ذلك الحمل بعناية  
 الامل ويعلم الله أنما عرفت الاشعة ولا أرى ذلك الا دينا وشريعة فأنتم

ماوثوق بوفائه وشرعه والمسكون الى رداً منه وطرفه الذي لا تجد الايام لفضل  
 مقامه الا لايه ولا تفقد الاسرار الا صديق الاعلى عليه ولن أرل لعالم بمحقق  
 ومقدار من ناطم في ملكك واختيارك ان شاء الله تعالى (وله مرابحها) الى اقبال  
 الدولة مهتار جوع أحد معاقلة اليه والعفوية بالنتري فيه عليه جواحت الايام  
 أيدك لله همد وحنانياتها قدر وليس للمرء حيلة وعياهي اطاق الله جيلة  
 تسترل الا عصم من هضاه وتأخذ المتعزبانوايه أجله عودا وبدا على النعمة  
 لقي البسك سر بالها والعصاة التي أطعنا عنك اشتعلها والرياسة التي حي فيها  
 حياك وردنقها الى عنك وقد تناولته لنا مثل يد خشناء فحسب قاتله يدك  
 لحناء فلم يكن عنده أهلا لتلك النيابة ولا رآه حلياً لمصر الحجابة والاعناق  
 تقطعها المطامع وانفاق يد توعم فيه الطامع فأتز الله عروج جبال في  
 نصايها وبررها في كمالها تتراى ببر أنزاه ووضع الحرب أوزارها  
 وأحقت الاسود خباياها ورازها ومن كانت مذهب كذا هيك وجوانبه  
 لاسلامه بكونك أعطته القلوب أسرارها وأعطته المعاقل أسوارها  
 ونجيات عنه انظما وأكرم فرصه والجزاء فلم يترك الاياب والغنية وهما المنة  
 عظيمة وليكن لهما من نفسك مكان ومن شكر لك به بالموهبة اسرارها وعلان  
 وتماحطى منها غلط مطلوب أمكه عليه وذى منيب عارده نبياه وطربه ولما  
 اقترنى وصككاً ما معظم آماني وعلمنا أن بهم مازول الخلاف وتوطوا الاكاف  
 وأن بالصدر نيل الصدور وبينهم السرور بادرت الى توفية طوقك وتعرف  
 الحال قبلك متعباً بالدهاء في مريدك ضارعي الادامة لتأييدك فان لوقت  
 اساقوات احبائه والحيير طرف واثبات انائه فان مننت بماء الله أفضلت  
 ورحمت ان شاء الله عروج (وله في ماصر الدولة صاحب بيورقة) أطال  
 الله بقاء الامير الاجل ماصر الدولة ومعز الملة منيعا حرمه رفيعا علمه ان  
 يدى ينته الدنيا أعزك الله من مناقبك العليا فجهلت منه أقامها وتكملت  
 به نواصيها بلذاب اليك أحرارها وجالب الى طلك أعينها وأخبارها بقلوب  
 تمسكها عواها وسركها نواها وهذا الوزير لاجل الكاتب أبو جعفر بن لقي  
 عبدك الامل أيفاء الله صممت به الى ذراهم عوان كاتم الرماح عول بحملها  
 البقين والعزم السافذ المكين وريح جدماتلين الى حلي من لبيان يتقلدها



كاد لتصر بحسبها وخلات في محوذة كاتبا الخلق تنفخ مسكاوتشوق وان  
 لوشى ما خطه وربما أررى به أوسطه وانخر يقنيه عن الخير ويعلمه باعين لا يالتر  
 و ترفع له شيف انقدر والائر فلار لك كفايا الاحسان منصفه من الزمان  
 ان شاء الله تعالى (وله ايضا) اطال الله بها الامير الاحل ناصر الدولة ومهر الله  
 وأيده وأعلى يده المعانيات أيدك الله على اعداء ملتصقها وسكل عند مبره  
 بوافها ولما تأمل دولو دارتير العاضل أبو الحسن العامري أبقاه الله مالت  
 في السمن من الطول والاياس بما جلت عليه من شرف الصيعة والهم  
 لسيده حتى مالت بملك الأهواء وارتفع لك باجده الأهواء فسد ذراك  
 واعتقد اليمن في أوبراك فبالا من زهر الله لأجفاما ومن نهر الله في جهانا  
 ويستندل من صد الزمان اقبالا ومن تهلون الايام انشالا وله قدم الوجاهة  
 وقدم التباهة ويدل عليه بيانه كيدل على الجواد صانه وأرجو أن يبل بك  
 الآمال غضة والايدي منك بيضة فأقوم معه على منبر الشنا خطيبا وأوقد على  
 بحر الالاء هو دار طسا لاراك فقا صدين ملاذا ونارا غين معذا ان شاء الله  
 تعالى (ولما حصل بحت قوط معتقلا) قام الوزير الاجل أبو بكر بن محمد الهزبرقي  
 أمره وقعد وأرق عن ابن عمار وأرعد وخاطب الممجد به شاهها ووقف مناصلا  
 عنه ومد فعا لم يمت عنه ولا أعنى ولا استجاب موافق في تحلصه ولا استكنى فوقع  
 الاتفاق على الخلاص من جملة وكان قرية أبو بكر بن موسى تمتع فيها وكانت في  
 صدر مربية الحج وفي صاحبها ديا قد مدت ممالكها وصدت ساكنها وروعت  
 طارقتها وقطعت مرادها فأجاب ابن طاهر في تمكينهم من أرضها واعطائهم  
 لهم بركة بها بعد أن يحل من عقابه ويخرج من موضع اعتقاله وعمل في ذلك  
 عهود وموعدة وكيدا وابن محمد الهزبرقي رواتها على السكت ورخص له في  
 الحث ومهدله في فساته مومعا وأحله من سمانه مطلقا فلم يحصل منضاه  
 وعلم أنه قد فاز بنضاه ركب في بلسية منهجه ورمى في أعينهم رحمه علما حل  
 بحريرة ثقروهي أقول عمل الوزير الاجل كتب اليه كذبا اليك وقد فعل نال الله  
 ومال نال الملقى ولها من ذكرك النجاد ومن لصال الهاد وسراخك  
 لماء فنفخر الزمان ما قد أساء وزد ساحة الامن وتشكر عظيم ذلك لمن  
 ههنا الهس أنت مقلها وفي رد طقت يكون مقلها فقله بمجدك وما تشبه

لارث لا وفاء بحبيبه ودايت لك الدنيا ودامت لك الدنيا ان شاء الله تعالى (ط)   
 واث رفته الاور بالاحل يا بكر ركب اليه في حياته ونفاه في حياته وحلته   
 وأرله في عصر مجاور قصره وجامه شاملة لم تعهد في عصره وأشر كرمه في نبيه   
 ومرة وأطلعه على سره وجهه ولم يقر دعت به قصة ولا ختم دونه من الملك   
 بحصة اذ افرق بينهما مفرق الجوع وبجثث الاصول والقروع (ولم يدر)   
 من بزمه ما أعظمه وبهرمانه منه ونظمه كتابه من دايصهيك والى   
 التجم مر قيك فساو لك لا يدرك وشعل لا يسلك أقسم بالله لا عقدن على هلاك   
 من لنته اكبلا يذرا لخط من سناء كلبلا ولا مؤمنه شرق انسلاد وغرسها   
 ولا حلتبه نجم الرجال وعربها وكيف لا وقد نصر قنصر امورنا وسرفت على   
 الصيم عفرامهرا واليت في البادر داسها وأوليتني البرمتما ولم تر الشعر   
 عليه من سكبته وغيبه بالعود الى رتبته بأصع بقل وألمح انقل من   
 ذلك قول الوزير أبي جعفر البقي (طويل)

أرضي عن الدنيا فقد تشوق • لعمر المعالي انها بك تكاف   
 يقولون لبث العباب فارق غيبه • فقاتلهم انتم له لأن أخوف   
 ولي ترهبوا الصمام الا ارغدا • لكم خارج من غمده وهو مرهف   
 ستفرغ يمينه لتكتب أسطرا • يرى الموت في أشائها كيف يذلف   
 اذا غصبت أفلامه قالت القنا • فدينك ايا بالمقاتل أعرف   
 ستكشف عن سرا كنبه مثل ما • رأيت له عن سر البلاغة نكشف   
 وبمترى هذا الزمان بجولة • على من يدور الورى كان يشرف   
 رويدا قلبه لا باربان قانه • يصيح منه بالدي أنت تعرف   
 (ولما كان ابن عبد العزيز) الذي سهل طريق نجاته ودرس له اسكت أشاء   
 مراسله ومنجائه اعتقد بها ابن عمار غيرة برت على يديه وخدعة فرب   
 عازها اليه ولم ير له يعمل في الاضرار به فكمه ويقع وصفه وذكره ويعري به   
 نموس رعبه ويرش ويرى في بليته فن ذلث قوله يعرض أهل بنفسه على   
 القيام عليه (كامل)

بشر يقسية وكانت جنة • أن قد تدلت في سواء النار   
 جاوراني عبيد العزيز فمنهم • جزوا اليكم أموا الاقدار

نورو هم مأولين وقلدوا • ملكا يقوم على العرش  
 هـ محمد أوفه ذا الجند • وكلاهما أهل تلك الدار  
 جاء الوزير بها يكتف ذيلها • عسى سواد سوي وعادها  
 ركت العين وحاد عن سن العلاء • وقضى على الاقبال بالاباء  
 أوى ليصر من نأى المنوى به • ودهاء حدلان من الانصار  
 ما كسنت الا كلفة صالح • فرميت من طاهر بقدر  
 هلا وحسبكم بأشام طائر • ورعى دياركم الأثم جاد  
 بر الجبين ولم ير من نفسه • وفوسكم لمصرع بعد  
 لا بد من مسد الجبين فاعما • اطمته عذرا غير ذات سوار  
 هيات بطمع في النجاة طالم • ساع اذا نمت الكواكب سار  
 كيف التفت بالحدبة من يدي • رجل الحقيقة من جى عمار  
 رجل تطعمه الرمان حانة • طرد في الاسلام لاهرار  
 سلس اقباد الى الجبل فان بهج • يدع العنان كهينة التبار  
 ملين باغراض الامور مجرب • فان بأسرا راكبا دار  
 ماض اذا بررت اليه مصمم • مولى اذا التفت عليه مدار  
 ما زال مذهبة دت يذاه ازاره • فمما قد دلحجة الاشجار  
 كشت مظلمة وسائس أمة • تضاع أهل زمانه لضرر  
 محمد الا شمع راضع ندى الوغى • منه وطود في انقضا الخطر  
 شراب أكواس المدام ونارة • شراب أكواس الدم المور  
 جزار أذبال القضا طسوا به • قدر اركم في انقضا الجرار  
 وكألكم بجمومه ورجومه • تهوى اليكم من سما عذار  
 رأيا تصيح فان قبلتم فآركوا • آثارها حبر من الاخدار  
 قوموا الى الدار الحبيبة فانهموا • تلك الدار من خبايا الدار  
 وتعرضوا من صفرة جشية • بأثر وضاح الجبين بشار

(وكتب الى المصورين أى عامر) يعلم بجزر السيل الذى مال برصية تعنى آثارها  
 وهذا سوارها واحتل ديارها وقد كان وردكأيه مستفهم ما عن خبره ومنه  
 عبره وردى يدينا الله كما يك الكرم مستفهم لما طار به اليك الحبر من السيل

الخامل الذي عظم منه الضرر وقد كنت آخذ في الاعلام بحوادثه العظام فانه  
 أذهل الالذهن وشغل البيان اذ قيل علا السهل والجل والجنوب قد  
 اصطبحت والعيون قد هومت فتوم أو هجعت فمن ما من قد استسهل وباح قد  
 حره وفزع قد أنكله وحار لا يدري ما حسم له والبرق يصيب قواده والودق  
 يسرب من دمه وقد استسلم القدر واعتصم بالله عز وجل وليس سواه من وذر  
 حتى أرانا آية همز وبرايمته وغيض الماء لحينه وطلع اصباح على معالم قد  
 غيرها وأكلم قد حذرنا لا يقتضى منها عجب لتأخر ولا يسع مثلها في الرمن  
 العابر فالله على والى دفعه ومتلا في غوته ومعه لارب غيره (وكتب اليه) مع  
 شوقاات راني لثبته أيداه الله وبني في الحلة الكريمة معه قصدي نائن بمملوكه  
 في ارياد فرح من التواضعت عند أوانها والعتيم اوقت تهيئها وامكانها  
 فلم أقارق لها ارتقايا ولا حذرت مباحنة عنها ناديا ولطائف طلابا الى ن  
 حال حين ظهورها وامثلة منها عهور وكورها وبعاسها واكتسب عربها  
 وجهت طاريفا للاستزالها يرتقى الى ذرى أجالها ويمبر أفرها وبحوز  
 أشرها بقلب منها عداا وبشيد ابداء ان نخرج منها ثلاثة طيار كائنا  
 شعل نار أجل ككل صيد وقيد ايماقيد نطلب حوادق مقل وتظنظر  
 محتبيل ونسرع في لاشمس كالوحى والابحاض وترجع ويدوناتها  
 كائنا أشرفت من فرائها بمجلب دام وأبهة مقدم فاهذبهم يا مولاي  
 بعد ذلك ذرها وهدقن لتخبرها وهو واصل من يد حاملها تحسن رغبة  
 ناطمها في الداسه حلة التشریف والتنويه بالامر بقولها والمرامه من  
 وصولها ان شاء الله تعالى (وكتب الي الخاحب نظام لدولة) أطول الله  
 بقائه الخاحب نظام الدولة سيدي المعظم وسندي المقدم بهم في اعلاء السدة  
 ومصدا المجد امسوق لي من بزة أيداه الله وتأييده ما أقبل طهر وعانق وبعث  
 التكرم ورائقا وكذا الشرف التليد يكون له السبق لحيد ووافي أيداه  
 الله ككتابه الرفيع فذرع لصله لتسامها وأطلع لمررة عما بها وأتي  
 الوداد في المحاصه لم يعرضه الزمان بأعراضه ووعيت أيداه الله عن مؤديه  
 سلمه الله ما تحمل وطبق فيه الفصل بحسن نطقه وأمارات صدقه ورجعته  
 عنه بما يلح الشفاعة وقادته من التناء على سيدي ما يبر في ضيائه ونعطر

باسمائه والى مادمت على الصفا لمقيم والى مجده مستقيم هذرح أيده الله  
 والسعد كائفه والعزم والقه ان شاء الله عز وجل (ولما انحلت من أسره) وحسن  
 بين عاك بن عبد العزيز ونسره واستراح من السجن وارتاح رتياح الى الحج  
 عادى عاداته من التبذير ودسه اثناء الابتداء والتصدير وأسلك ابن عبد العزيز  
 طريقه وعلمه تسديده وتوقيفه وبلغه ان ابن عمار تحتم بخائبي أحدهم لانه وثق  
 والاسولاد ورث من ورثته فأوسا في ذلك الى ابن عبد العزيز ورث من والمرعى  
 رسوله المعتمد ذلك وعمر فلما بلغ ذلك ابن عمار ألقته وصبق في اسمائه من الله  
 فكتب الى ابن عبد العزيز (كامل)

قل لثوري وليس رأي وزير • ان يسبح التفسير باليسير  
 ان الوزارة لو سلكت سبيلها • وقفت على التعزير والتوقير  
 وأرى افكاهة جل من أنى به • وحالة في التصدير والتصدير  
 وصات دعاش التي أهديتها • في خاتم الزامين والنامير  
 وطينها لافها يرى فان تكن • خلفه التقدير والتصدير  
 ولعن يوما أن يصير نقشه • في طينة التقديم والتأخير  
 وترى بنفسه وأنت مدارها • سبناها التدمير من تدمير

(وحشته يوما وقد وقفت بباب الحش) فقال في من أين فاعلمته ووصفت لها ما بنته  
 من حسنه رثمته فقال لي كنت اسرج اليه أكثر الايام مع الوزير الاجل أبي  
 بكر لدروضه التي وقت الشمس أن يكون منها طلوعها وعلى المسكن انظم  
 عليه صلواتها ورمال غلام والعيش أحلام والديانة حية وسلام وناس  
 قد اتشرو في جرائه وقعدوا الى مداته وفي ساقية الكرى دولا بين كفاة  
 والحوار أو كنت كل من حرا الاوار وكل معمر يجعل فيه ارتياحه بكره  
 ورواحه وبغزل عليه حبيبه ويصرف اليه تنبيه خريجاته ليله ليله  
 وندى الجسري راغب وأمامه ظي أنس تهيم بالمشكك وفي أذنيه  
 قرطان كأنه كوكبان وهو تآودنا ودغص النان والمتنبى يقول (رمل)

معشر الناس بباب الحش • بدتم طالع في عيش

علق القرط على صمحه • من عليه آفة العين حشي

فلما رآني أسلك وصبح كأنه قد تسلك (وله صك تقديم الاحكام) في احداى

جهاته قلادت فلا ماسله الله النظر في أحكام فلانة وتحميته لها بعد دما حبرته  
 واستخلصته عليها وقد عرفته وانقادته واجبا نصيبه لانه ان احنا ماسلم  
 وان اضاع اثم فليقم الحق على اركانه وليصع العدل في ميرته وايقوين  
 خصومه وليأخذ من الظالم لظلمه وليقف في الحكم عند اشتباهه وليعده  
 عند اتجاهاه ولا يقل غير المرمى في شهادته ولا يعترف سوى من كان الصدق من  
 عادته وليعلم ان الله مطلع على خصايه وسائقه يوم ملاقاته لارب غيره (وله الى  
 صاحب قلبيزة) يستدعي منه اقلاما قد عدت اطلال الله بقاءه لهذا القطر  
 الاقلام وهي بشخص الكلام وهي حلبة البيان وترجمان المسار - لها  
 تفرع شعاب امكر وذو كبرها منزل في محكم الذكر ومنابها بلبلك وبيدك  
 ميميدك وأريد ان ترتاد لي منها سعة كعدد الاقاليم حصة انتظيم نصبة  
 لاديم ولا يعقد منها الاصلها الطوال اما يجهها وذا اعتدت من اناسها  
 وافك لك من اناسها ان شاء الله تعالى (وكتب الى الوزير الاجل) ابي عبد  
 الملك بن عبد العزيز عم الحداثة بفونكة كتبت اعرك الله والخدعيل والدهن  
 كليل بما حدث من عظيم الخرق على جميع طلق فلتقم على الدين نواده  
 فقد حجب سنامه وغاربه ولتفص عليه مداهمه وعمرانه فقد غشبه حامي  
 وعمرانه وكان منيع الذي بعيدا عن ان يلطأ ويرى قبحه الماخذ ابر  
 والدها بل السمر والمسومة الجرد ومنجحة كاتهم من طول ما التتموا مرد  
 ابي القدر الا ان يرفع باسم مداهمه ومعاقله ولا يترك له سوى سوا حله وكانت  
 لطيفة اختا قاستلها بجاءة وبغتا وقيل ما لبث الجزيرة وسطى عقدها بالنسبة  
 حبرها الله وأرجوا ان يلاقي جميعها من نظر أمير المسلمين أيده الله ما يبيدها  
 فيماؤها جلا ورجالا ينمرهم خفافا وتقالا عليهم من قواده شيها وشماها  
 وفيهم من اجسادهم رنحها وعمرانها (كامل)

من كل بلج باسم يوم الوعى • عيشى الى الهيا منى عضفر

يدنى الرماح بوجهه ونصره • ويقسم هامة مقام المغفر

حتى يستقال جندها العائر ويحيا رنحها الدائر فتنبهج لارس بعد غبرتها  
 ويكندى لدهر زهرتها وما قصر القائد الاعلى في الحسد والتشهير ولا احتصار  
 بالابطال المغاور حتى يبلغ نفسه أبلغ المجهود والحدود بالعرش أقصى غاية الجود

ولكن قد حكم من له الحكم ورعى قصودها خطأ لهم والله لا يصح له  
مضامه في العام المثلث وما أورد المشركون به من المتألف من تقديري فتح  
حتى عقبيه فتح كالقبح رتبته صبح مدافعه بطلته وثبت وطائه ولازل  
للصنع الجليل عن هذا الذين مرأيا وله محاميا بعزته (وكتب إلى القاسمي ابن  
مورتن) كتبت أهدى لثقتك من تعبير مدح على سرائر قد دبره وتبلغ في فوق  
ودد دبره وسال على صفحات ثنائته كك وصار له رحي سبب ملكه  
وما طمرت فذل حاله من فخر زهر راجيا يراون عرفة كبا ويوايبنا منه  
نحيا وينتهي من مدح وصاياتنا على أن تنصير حذلك إلى ما في وبين صديقي  
بارك لا يجل له خاطر ولا يعبه عرض دائر أشاء منه عرو حرس (وشمع له  
دور الباستين) صد القائد الأعلى أي عبد الله محمد بن عائشة في أن - وغه من  
ملاكم ما رتبته أرتجابه وبنه انتجابه وأعلمه أن أمير المسلمين حذله في حوله  
شيا ولا يؤوله منها سوادا ربا فكتب إليه بعد من عده بوصول في دونه  
والوصول إلى جهته فيونه غاية أجماله ويوايه ما شاء من أماله فكتب إليه  
كل لمحال أي لئلا الله الذي ابتسمها وفي يدنا انتظامها وعلمت صفاتها  
ولديت اشراقها وان كأيك التربع واقفا فذل كان كاله راجي أو البشري أنت  
بعد أسى سري إلى نفسي فأجباها وأسرى عني كرسا المطلوب وجه لاها  
وتقبه لي رفد مات عني العيون وتهم لي وقد أغفاني من الطون فتدكفي  
رجاله واستحسني بأهله فلتأينه بالنساء الر كائب فحمد أئمه رها والعروب  
رثما ما وصف به أيده الله الأيام من دمير أوصافها وتقبها واعتناها ما جهلته  
ولقد بوقتم اخيرا ورددتها على أعقابها صغرى علم أضع لطفوتها ولم أضعه  
سوتها وعلمت أن الدنيا قليل فاؤها وشيك فناؤها فعدت قول القائل  
(متقارب) سأل الرجال على جهها وما يحصلون على طائل

وعلى حالاتها عذمت فيهما من الله صعا لطيفا وستر ككنا له الخلد  
ما أوصى برق ولمع شارق وأما ما عرضة يده الله من الانتفن إلى دراه  
وانقلب إلى تعساء والحلول في جنايه فكف وأنى به وقد قبدي الهرم  
أستطيع منها ولا أطيع بسطا ولا قبما ولو أمكني لاستقيت العسر جديدا  
وأفضل مشهودا عن من تقرب وائته العجم والعرب وتوكل حلاقه بالصغير

[illegible]



والتورث وورثت ما أعطاني وعطيت موهبة التوجيه التي أمطاني فكنت  
 اليه لرئيس أو عبد الرحمن رحمه الله انما عزك الله عليك شجع ولك فيما أتيت به  
 ربحه نصيح فالرمان لا يسعد والايام تعوق وتسعد فأقصر من همه المهمة  
 واقصر من أمورك على المهمة التي تصالح الارقات ولا يهاقها الى ميفات  
 وقصدي مواهك واقصد الى العدل في مداهاك ولا تكلف في الخلود بسرف  
 ولا تقف من التبر ذير على شرف فلو أن البصر لم يشرب والترب ~~ب~~ كسب  
 مدامها ولم يستأمو صمعا ولو كان لك النجم مصعدا وانك لم تعد لمنايت  
 وذلك عسائرا ولا انصبت له حنك مكافا وقد حطبتك الخطوة سرا وجهورا  
 ويرت لك الامر أسقى من آبها مهورا فان دريت زهوا وامتهليت بأوا لا تترص  
 على مسديها ولا يهمن يا جابتك مناديا وقد كان يجب أن لا ترهب عن رعب  
 ولا تنكب عنه الى شغب شاعب فأين تريد تنزل وما ادى زحفي وثسنزل  
 وقد صرخت عليك الاماى فانا ما نمتا وخلفت عليك ملايسها اما الشفتم اراى  
 أحضن عليه ان تكف من رسل قليلا ومن وسنك مستظلا ان شاء الله وأخذا  
 تعاذب أهذاب الحاطة ونصل أسباب المكاتب وتماطى أحاديث كاتم  
 رضاب وتراضى والايام غضاب الى أن تمضت الى مبرقة فانصرم في اترو  
 سبسا وخوى من حمانه كوحسبنا فكتب الى يا كوكب مجد أنظمت به ربه  
 منسبرت الا فاق وذهب ما كنته مدنه بطاوعه من الاشراف اقداس ترجعت  
 مسرتا أجمعها وأزلت من نصي في الساوة طمعها فبقيا العهد له وقل له السقيا  
 وبالهني من بعد ان قضى لي بالبقيا وان لي من الشوق له عذرا لكدر ما لو كان  
 بالملك الدوار لم يدور فلقدهم كانت غمرا أيام تلاقينا والانس يدانينا  
 واسم المنة لعيني ما يحول الساويينها وينى وعساها تعود فتطلع معها السعود  
 ان شاء الله تعالى (ودعيت يوما) الى منية المصورين الى عامر سلسة وهي مشهور  
 جبل ومنه هي الصيا والشمال على وهي سائها ومكون الحوادث برهة  
 في فسائها فوافيتها والصم قد البها فيصه والحس قد شرح بها عويصه  
 وبوسطها مجلس قد تفقت للروح من أبوابه وتوتحت بالازر مذهبة أبوابه يحترقه  
 جدول كالحسام الملول ويناب فيه انسياب الايم في الملول ومضاه  
 بالادواح محفوفة والجاس يروق كأنه زينة المرقوفة وقبسه يقول على بن أسيد

أحد شهرائها وقد حله مع طائفة من وزرائها (منسرح)

ثم فاسقن والرياض لابة • وشيا من التور حاكم القطر  
والشمس قد عصفت غلاقتها • والارض تدي ثيابها الخضراء  
في مجلس كالسما لاج به • من وجهه من قد هويته بدر  
والنهر مثل المجر تحفه • من السدائي كوا كبرهر

خللت في ذلك المجلس وفيه ثندان كأنهم الولدان وهم في عيش ليس كأنهم في  
جدة عدت وأنحت لديهم ركاتني وعقلنا وتقلدت بهم رعتني واعتقتنا وأختنا  
ننعم بحسنه طول ذلك اليوم ووالى الليل قد ناعى الجعون طروق اليوم  
وفلاننا بيلة كان الصبح منها مقدرود والاعضان غير كأنهم اقدود والحرة نترأى  
نهر والكوأكب تحالها في الجوزهر والعريا كأنها راحة نشير وعطردلت  
بالطرب بشير فلما كان من لقد وافيت الرئيس أبا عبد الرحمن زائرا فأبصرت في  
الحديث حتى أفضى بنا الى ذكر مترها الى أمس وما نلتنا فيه من الانس فقال لي  
وما بهجة موضع قد بان قطيبه وذهب واستاب الرمان بهجته وانتهب وبادفهم  
يقال ادرهم وشما الحدنان غمايكاد يروح وحمه عهدي به عند ما فرغ من  
تشيدته وتوهم في تميقة وتنصيده وقد استدعاني اليه المنصور في يوم حلت به  
الشمس بين شرفها واكتست الارض زخرفها فخلت به والدوح غيس معاصفه  
وسور يحمره فاطفه والمسد ام نطاع فيه ونعرب وقد حل فيه حيطان ويعرب  
وبين يدي المنصور مائة غلام ما يزيد ادهم على العشر غير أربع ولا يحل غير  
المواد من مربع وهم يديرون رحيقا خلتها في كوشها دار وعقبا وأفت  
والشمس تغاربا وكانت لافلان منار لنا ووهب المنصور في ذلك اليوم ما يزيد  
على عشرين أنعام صلات منصالات وأقطاع صياح ثم توجع لذلك العهد  
وأفصح بما ليس صلوة من الوجد وأنشد (كامل)

سقي المنة المولى وكثيرها • ادلا أرى زمنا كارمانيها

(قال وأحمرني رجه الله) أتأيا أحد بن يحاف لما انتري وانتمي للزباسة واعتري  
وطن يقتل لقادرياته أنه يتم له من الاستبداد ماتم للقاضي ابن عماد ولقد  
يفضل من ورانه ويصل له بفتح آرائه بأدر لحينه بالامتداد الى حاشيته ولاستطالة  
على غاشيته فوجه له من قبله رسولا فجهه وسبه ومن وجهه وكتب الى

صاحب العالم بن عمه قد استقر من ترك أمرك الله ما لا أعلمه وحلتني من  
 تكره ما لا أصبره فأما استريح اليك استراحة المستريح وأمرني الله ما لا  
 أطيع وإن من عنته قد الله سطوته لما تفرق نورته التي منع بها السموات ومن أن قد  
 معها لا ذلك نظري متخارر أمما وما وطئ حديد أومما وما ومن به من  
 حسده جالها فلم تكن تصلح إلا لله ولم يل يصلح إلا لها ثم تورم على أمم عمره فرماى  
 بصروف محسنه وكل ذلك أنجزه على مقصده وأتعاذل غرضه وأطو به على  
 الله وما انصرأ شئ من عمله إلى أن رام اليوم وما رأيه أن يريد في نفسه  
 وبذبه فاستقبل من الأمر قريبا ما كنت أحمه ولا زال حسده وما به  
 رسول منه وما عسر ويسر وأدبر واستكبر فأمسكت بحفاظ الجباب وعادلا  
 على الواجب لا أن عينة أي أحد قضيتي ولا أن مبرته عندى اعتربتني وأنا  
 أقسم بالله حافة رلوات لا بام قدفت بكم إلى وأد بكم لا ورد بكم بعد من  
 مناهي وسجلت جميعكم على عاتقي وكادني ولكن الله يهر بكم أوصا بكم ويحيي  
 من الفير مكانكم ويحوظ هذه السيادة النافعة بكم أما بعد فاعلموا  
 فلا يزلتم هذه ولا يستر لكم مصرعه بناء ليعمال ولا يضر ولا يهول أن شاء  
 الله تعالى ولم أسمع له شعرا إلا ما أشدني في أي أحد هذه عند قداه القادر بالله يحيي  
 ابن ذي النون رجهم الله أجعين (رمل مجزوء)

أبها لا حيف مهلا • فقد جئت عريضا

اذنلت الملبجي • وتقدمت القديسا

رب يوم فيه تجزي • لم تجده من محبسا

(ثم القسم الا قول بعون الله)

القسم الثاني من دلائل العقيان ومحاسن الايمان ليعرر

حلية لوراء وفقر الكتاب والمقام

دو لوز رتي أبو الوايد أحمد بن عبد الله بن زيد بن ربه

الله وأسكنه دار رجه ورضاه

زعيم سنة قرطبة ونشأة الدولة الجهورية الذي هم بنظامه وطهر كالمدر  
 ليلة قمامه من أقول بسحر وقلمه أسهى سحر لم يصرفه الا ببريخان وراح

ولم يطعه الا في معامرات وافرار ولا تعدي به لرؤساء الملوك ولا ترضى  
منه الا حطرة كالشمس عبد الملوك فشرقت بضائعه وأرهفت بدائعه وروايعه  
وكافت به تلك الدولة حتى صار ما هج لسانها وحل من بينها مكاب ساسها وكان  
لمع أي الوليد بن جهور تأنق أحر ما بكعبته وطافا وسقي من نصابهم ما  
نطاقا وكان بعد ذلك حساما ماسولا ويطن أنه يرتبه صعب الخطوب دلولاً الى  
أن وقع له طلب أصاره الى الاعتقال وقصره عن الوحد والارقل فاستشعر بأبي  
الوليد وتوسل واستدفع به تلك الائمة المشرعة والاسل فاشي اليه من  
مطعه ولا كف عنه استعان برفقه فقبل نفسه حتى تسال من حبه ففر  
فرار الخائف وسرى الى أشبيلية سري الخيال الطائف فوادى ما علب فاسل  
الاسرج والابحام ونجار رأس طمرة ولجام هشت له الدولة ونهت به الجسلة  
فأجد اليها قرب وأرهفت اسكة غراره وحصل عند مقتصدته كالسويدياء  
من الأفراد وسخطه استخلاص المعتصم بانه لا ير أي دواد وألقى بيده مقاليد  
ملكه وزمامه واستكنى به نقضه وإبرمه فأشرقت نجمه وأمارت وأشدت  
محاسنه وغارت وما زال ياتحف بخطونه وينف برؤونه حتى أدركه جامه ولقي  
السرار غمامه فأجن منه الترب ثم ساطاعة وزهرة يانعة وقد نمت من مقالده  
في سراحه واعتقاله ومقامه وانتقاله ما هو أرق من التيسم وأشرق من الحميا  
الوسيم فمن ذلك ما طاله متفرلا (سريع)

يا قمر اطلعه المغرب • قد ضاقت في حديث المنهب

ألم تنق الذنب الذي جثته • صدقت فاصفح أي المذنب

وان من أغرب ما مرني • أن عدائي قبلت مني عذب

ورحل عنه من كان بهواه وقابله بينه وواد فسايرة قليلا وما شاء وهو يتوهم

أم افرقة حتى غشاء فاستجمل الوداع وفي كده ما ميسر لا تصدح وقام

يومه بحالة المفجوع وبات ليلته باقرا لهجوع يرتداه فكر ويحذر لذكر

فقال (رمل) ودع الصبر محب ودع • ذائع من مرة ما ستودع

بشرع السن على أن لم يكن • راد في تلك الخطا ذ شيعت

بأن خاليد رستاء وسنا • حفظته زمانا طلعبت

أن بطل بعد ليلي فلكم • ت أشكو قصر الليل معبت

(و شمرى الوزير) المنيه أوالطيب بسراج رجه انه فى وقت فراره شفى  
 عده الا شفى وقد ناله الوحدين كان بالعدو والعرام وترا من لعيه تلك لطفه  
 رؤوس والارام وقد كان القطر وانغام وشطاء قد استولى على رسم عبيته  
 حتى صفاه فلم يعبده معه معاد واعياه ذلك الكد المعاد يسترح لى ذكر عهده  
 الحسن وأرح جمهوره المسهدة بتوهم ذلك الوهن وذكر معاهد كات يخرج  
 فها عبيد وبفترج مامع وأولئك العبد فقال (طويل)

خيلى لا وطير يسر ولا أحمى • مما حال من شفى منوقا كما أحمى  
 نرساقنى شرق العقاب فلم أرل • أحمر عجموص الهوى دهن سحبا  
 وما نكح حوف الرصافة مشعرى • دواعى بث نعقب الاسف البرما  
 ويبتاح قصر العاصى صباية • بخلي لا بالوزناد الهوى قدما  
 وليس زميما عهد مجلس ناصح • فأقبل فى فرط الولوج به أعب  
 صكا لم يتم لى عير شهدة • نزال عتاب كان آخره الفضا  
 وفزع جايها أحمى فان منى • سفير خضوع بينا أحمى العضا  
 وأيام وصل بالعقيق قضينه • فلا يكر ميعاده لعبد فله عدا  
 وأصل الهوى فى مسناة مالت • معاطاة لثمان اذا شئت أو سجا  
 لى راكد تصيبك من صفحاته • قرار بر خضر خلتها مررت صرعا  
 معاهد لذات وأوطان مسوة • أجلت المولى فى الامانى بها قدما  
 الا هل لى الزهراء أوبة نازح • نقضت ما بينهما مدا معه زجا  
 مقام بر ملك أنشرفت بجنابها • نخلها العشاء الجون أنشاءها صفا  
 يمشل قرطها الى الوهم جبهة • فبنتها فمكوكب الرحب والسفيا  
 محل ارياح يذكر الخلد طيه • اذا عراثن يمدى الفتى فيه أو يحمى  
 هائل الحمام الزرق تتدا خفافها • طلال عهدت الدهر فيها متى سمعا  
 تدوم من شد والقيان مغلها • مدى فلوأت قد طار الكرى صفا  
 ومن جلى انكاس الملقى مديرها • تنعم أهوال جعلت بها ريجا  
 أجل ان لى فوق شاطئ نيطه • لا قصر من لى بآنة واسطيا  
 وهدم معاهد لى أمية قطعتهم الى أياها • وطلت فيها الحوادث عنهم نياما  
 فها هو اشرق العقاب وشاموا به برقايد ومن نقاب ونعموا بحوى الرصافة

وطعموا، يشاققوا الدهر بجلاء، وزخافه وأبغى، ادوا نصح لما نصح وحمد وأنس  
بجلس ما صح وعموا بالرهاء وصموا عن بناء صاحب الزوراء حتى رحلهم الموت  
عها وقوضهم وعوضهم منها ما عوتنهم فصاروا طابيت وأنباء ولم يبرؤوا  
مها لا حنوطا وكاء وغدت ثق المعاهد تصاغفها كلف الغير وتناوحت نعات  
الطبر وراحت بعد زينة سدى وأست مسرحة للسيد ولعلها سدى يجمع  
للحن ما عريف ويصرع من البطل الباسل والزيف وكذا الدنيا أعالها حراب  
ومالها آل وسراب أهلكت أصحاب الأخدود وأدهت ما كان بأرب من  
حيازات وحدود (وله) تعزل بولادة (بسيط)

يا زحاً وضمير اذاب منواه • أنسك دنيا لعمد أنت دنياه  
ألهتك عنه فكاهات تلدها • فليس يحمرى بالسلوك كراه  
عل للبالى يقبى الى أمل • الدهر يعلم ولا يامه فناء

(وكان يكلف بولادة) بنت المهدي هذه وهيهم وبسطى بنو تميمها في النيل  
اهيم وكانت من لادب والظرف وتهم المسمع والظرف بحيث تتناسل الشوب  
والالساب وتعيد لثيب الى أخلاق النسب فطاحل ذلك الغرب ونحن  
عقد صره بيد الكرب كزلى الرهراء ينوارى في فواحيها ويتلى رؤية موافقها  
فوافها رايح قد خلع عاها رده وترسوسه وورده وترع جد ولها  
ونطق بلاها فارناح ازباج جبل بوادي اقري وراح ببر روض يابح وريح  
طيبة السرى فتشوق الى لقاء ولادة وحسن وخاف لك لتوثب والهن فككتب  
ليها بصف فرط قلته وضيق أمدد اليها وطاقه وبعاثها على اغعل تعمده  
وبصف حسن محضرها ومنمده (بسيط)

قد كرتك بالرهراء منساها • والافق طلق ووجه الارض قد راقا  
وللسيم اغلال في أصب الله • كات عارق لي فاعتسل اشساها  
والروض عن مائه الفضى متمسم • كاحلت عرس النساء طوفا  
يوم كايام لانت لنا انصرفت • بتنا لها حين نام الدهر سرنا  
نلهو بما يستميل العين من زهر • جال السدى فيه حق مال أعناها  
سكأت أعينه اذ عاينت أرقى • صكت لما لي حال ادمع رقرقا  
ورد تألق في صاحي مناسمه • فازداد منه الصفا في العين اشراها

مري ساعته وأومر عذقي • وسكن منه انصم شحمه  
 كل • اسم لنا ذكرى تذكرونا • المثل يمدد • ليدرا من صفاته  
 لوصفاته وفي الحق في صفاتكم • لكاذب من أكرم الامام أخلاق  
 لا يمكن الله قلا عن ذكركم • فلم يلبس ربحا حيا • ليقوق حيا  
 لوشاء من نسيم الريح جوقها • واقاصكم نبي أصماه • قد  
 يا عاقب الاخضر الاسنى الحبيب الى • نفسي اذا ما اقتنى الاحباب أعلاها  
 كان الصاري بمحض الوعد من • مبدان أنس جربا فده طلاقا  
 فلا ترحم كالعهد • سوانم وشباب من عتاف  
 ولم نزل الايام ندينه وتعدده وقبوه وتعدده وتنقفيه الى كل تازح وتطارد  
 أم دببى للاعب المرح • نى أحلته بانبة وحلال دكانه كما أفر وغصن ساهبه  
 يانع قد أغر وبوعبد العزيز غروا لكها ودروسلكها ينشرون بجور الندى  
 ويومضون لي كل ممدى فخل منهم محل الحياتى الكوس ووقع منهم • واقع  
 أبش بالرفى النشوس وقام بين مرة تواصلة وسرقة تفارقه وسكارة تفاديه  
 وبجامله كرائح التطور وغاديه • فلما انفصل وحصل فباحصل تذكر به دره  
 ذلك العيزر وبورعمره قد صوح وغصن منه قد دوح فلم يجد لاله طبا ولم  
 بهصر غير منه فصار طيبا فكسب الى ابن عبد الله ربر (كلام مجرور)

راحت معهما القيم • ربح معطرة النسيم  
 مضبوطة بعت قمر • لاهو نعدى في التميم  
 أفضى من أم التميم لربا ما غم  
 بلد حبيب أفضه • لفتى يحمل به كرم  
 ايه أبا عبد الله • نادم علوب العرم  
 ان عيل مري من فرا • قلت فلعذاب به لم  
 أو اتبعك حنينها • نفسي فانت لها قسم  
 ذكرى لعهدك كالسها • دسرى فدرج بالسليم  
 مهما ذمت فاذما • نى في زمامك بالضم  
 رمن كما لو فى الرضا • عيشوق ذكره العظم  
 أيام أعقد ناظرى بيلك المراءى • وسيم

فأرى الفتوة غصة • في ثوب أواه حليم

الله يعلم أن حبل من مؤادي في الصميم

ولم تحمل علفي • جسم من قلب مضيم

ثم السلام بلباسه بقلب مهذب أسليم

وفي أيام مقاسه بلباسه وثوقه إلى بلاده قال (طويل)

غريب بأرض الشرق شكر لصبيا • تحمله أمانته السلام في العرب

وما شرت أناس الصبا أحمالها • سلام في مديته جسم إلى قلب

(ولي نكته) وقعود أبي الحرم عن أقالمه من كونه يقول بعائنه من قصيدة وقد

بعضه نسعى به إليه (طويل)

أبا الحرم أي في عتابك مائل • إلى جانب تأوي إليه العباس

جاء ثم شكوى صحتك هوادلا • تناديك من أمانه أمان الهسد

جواد إذا استر أحياء إلى مدى • خطر فاستولى على مدد الحصل

نوى صافنا في مريد الهوى بنسكي • تدبها له ما زال من ردى لشكل

وأي تسها في مهاي عن التي • أشار بها الواشي ويعضدني عشبي

أفمن قيد المدح من بعد قوة • فلا أقصد لا ينقضه الفرس

هي فعل رت في فهل أنت مكذب • لنيل الأعدى أنما زلة الحسل

الآن ظني بين فعليك واقف • وقوف الهوى بين الطبيعة والوسل

والاجنيث الانس من وحشة لنوى • وهول السرى بين المطيعة والرحل

وأين جواب منك ترضى به الصلا • إذا سألتني علك ألسنة الحفل

(ولم عند ثقاه) وقد الوقاء من ألقاه يخاطب أبا حفص بن ورد وقد حار ولم

يجدها دما وصار رهينا لا يرحق قاديا وعلم أن الناس متقلون وعلى من قلب

الدهر معلون لا يدينهم في ألسنة ألقاه ولا يدينهم عن ذي الخطورة رهو

ولا انتقاء (رمل مجزؤ)

ما عني ظني بام • يبحر الدهر وياسو

ربما أشرف بالمر • على الآمال ياس

ولقد يخيلك اغفا • لو يؤذيك احتراس

ولكم أجدي قعود • ولكم أكدي انقاس



وكذا الحكم اذا ما • عز ناس ذل ناس  
 وبوالايام أخيا • فسرارة وخياس  
 ليس الدنيا ولكن • متعة ذاك الخياس  
 يا أما حص ومانا • والذ في همم اياس  
 من سارأيت ذى • غسق الخطب أقياس  
 وودادى لك نص • لم يحالفه القياس  
 أما حيران وللامسر وروح والقياس  
 لا يكن عهدك وودا • ان عهدى لك آس  
 وأردد كرى كاسا • ما ممت كسك كاس  
 معنى أن يجمع الدهر فمد طائر الشمس  
 واغتم صفوا للبالى • اى العيش احتلاس  
 ما ترى في سخرى • لواعن العهد وحاموا  
 وراو فسامريا • يتقى منه المساس  
 أدوب هاست بطمى • فاتهاب وانتهاس  
 كلهم يسأل عن ما • لى وللذنب اعتناس  
 ان قسا الدهر ظاما • من العثر انقباس  
 ولئن أميت محو • سافل لغيت احتباس  
 ويغت المثل في التمر • ب فبوطا ويداس

(ولما تعذر ذلك) وعمره رقة ومما كره وعادته الاوهام والسكر ونحوه من  
 أى الحرم الصارم المذكور قال يصف ما بين سرانه وكرهه ويذكر بعد طبع أمه  
 من عروبه ويذكر لما هو فيه من التعدير ويعذر بأبى الحرم وليس له غيره من عذير  
 ويتعري بالحاء الدهر على الاحرار والخاصة على العمام بالسرار ويحاطب ولادة  
 بوقاه عهده ويقوم لها البراهين على أرقه وسهده (بسيط)

ما حال بعدك لخطى في منا القصر • الاذ كرتك ذكر اربعين بالاث  
 ولا استطلت ذماء النفس من أسف • الاعلى لبسلة سر شمع القصر  
 في نشوة من شباب الوصل موهمة • أن لامتسفة بين الوهن والسكر  
 باليت ذاك السواد بالحن متصل • قد استعار سواد القلب والسر

يا لمررا يا قد شادته منها لها \* نمرأنا أشرب المصكروه بالعمر  
 لا يهنا الشامت المرتاح خاطره \* أتى معني الاماني ضائع الخطر  
 هل الرياح نجم الارض عاصفة \* أم الكوف لغير الشمس والقمر  
 ان طلق السحر ليداعى فلا عجب \* قد يودع الجنس حذر بصارم الذكر  
 وان يشطأ بالجزم الرضى قدر \* عن كشف ضري ولا عتب على اقدر  
 من لم تزل من نأيه على نسيه \* ولم أبت من نحيبه على حذر  
 (وله يتعزل) وبعاتب من يستعطفه ويتزل (بسيط مخاج)

يا مستغفبا عاشقه \* وبستغفبا لشاويه  
 ومن أطاع الوشاة فينا \* حتى أطلعنا الساقية  
 الحمد لله ان أراى \* تكذيب ما كنت تدعيه  
 من قبل أن يهزم التلي \* وبغلب الشوق ما يايه  
 (ولما مضته) أنياب الاعتقال ورضته تلك النوب النفل وعوض بمشاة  
 العيش من اللين وكابد قسوة خطب لائين تذكر عهد عيشه الرقيق ومراحه  
 بين لصفاته والعقيق وحن الى سعد ررت عليه جيوه واسهذى نسيم عيش  
 حباب له عيوبه وتأسى عن بات له الواجب عرساد ورمته بهام ذات اقصاد  
 وضيم من عهد الاحص الى ذات الاصلا فقال (خفيف)

الهدى في طباوع تلك النجوم \* والمنى في هبوب ذاك النسيم  
 سرنا عيشنا الرقيق الخواشي \* لو يدوم السرور للمستديم  
 وطرما انقضى الى أن تقضى \* زمن ما دامه بالذميم  
 فيها المؤذى بظلم الليالى \* ليس يوى الواحد من ظالم  
 ما زى ليدرا ان تأملت والتمه \* كأي كشفان دون النجوم  
 وهو ادهر ايس يتقن ينحو \* بالمصاب العظيم نحو العظم  
 (وله يتزل) (وافر)

أبو حنى الرمان وأنت أنسى \* وبظالم الى النهار وأنت تسمى  
 وأغرس في محبتك الامانى \* فأجنى الموت من غرات غرسى  
 اقتد جازيت غدر اعن وفانى \* وبعت موتى ظلمنا بفسى  
 رلوان الرمان أطاع حكى \* فديتك من مكارهه بنقى

و به نالی سبب ( کاتب )

و لغزش کوبید بر سر او و بود \* و در عین حال \* و در عین حال \*  
 مدد کسی می بیند \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 هر که در این راه \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 آری که در این راه \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 یافتم \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 حتی آنکه \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 عساکر \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و با این \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*  
 و به نالی سبب \* و به نالی سبب \* و به نالی سبب \*

على السيف من تحت التهمة ميسم • وفي الروض من تلك الطلاقة زخرف  
 ولك قصينا ما لنا ناداؤه • وحكل بغير ضيق داح فخلج  
 تطن الاعاري أن حرمك قائم • لقد تعد العسل اخنوت فحلف  
 رأيتك في أعلى المصلى ككأعما • تطلع من محراب داود يوسف  
 ولما حضرها الأذن والذهر خادم • تشير فيضى والمصاء مصرف  
 وصلنا فقمنا الندى منك في يد • بهاتلف المال الجسيم ويحلف  
 لك الخير أي لم يشكر لك ثمرة • وكيف أودى شكر ما أنت مسلف  
 أعدت بهيم الحلال من غرة • يقابلها طرف الجود في طرف  
 ولولا لم يسهل من الدهر باب • ولا ذل مفق ولا لان معطف  
 (ولامات المعتمد) رحمه الله وارتفع في أمره ما ارتفع وراعى المعتمد موانه التي  
 توس بها واستشجع وأتقاه بليب وسجرا وسقاء العنق سلب لايرا قال يرثيه  
 ويشكر المعتمد وينكر أنه لم يرفض سبب متانه ولم يغمض عن رعي سمراته (طويل)  
 عبد دبا وفي الملوك لقد سطا • ليسان زمان من بهينه لعدر  
 فهلا عده • ن عليك حليه • وذكر في أردان أيامه عطر  
 أنفس نفس في الوري أفصد الردي • وأخطر ما في لادي أفقد الدهر  
 إذا الموت ضحى قصر كل عصر • فان سوا مطان أو قصر العصر  
 (ومنها)

وهل علم النور لمقدس اني • متوغل حال ظل في كنهها الفكر  
 وان متاق لم يضعه محمد • خلدتكم العدل الرض وابلت البر  
 وأرغم في بزي أنوف بحسابة • لقاءهم بهم ومنظرهم شرر  
 اذا ما استوى في المست عاقد حوته • وقام ساط حافل في الصدر  
 (وله عده) وحروجه من سراره وقد أقام بقرطبة بتواربها طيب ولادة  
 ويستفيض لاديب بأكر الشفاعة ويستزل أبا الحزم بن جهور (طويل)  
 شططا وما بالدار نأي ولا شط • وشط من نهوى المراد وشطو  
 أحسانا لوت بحدوث عهدا • حوادث لاعمه عليها ولا شرط  
 لعمر صكم ان زمان الذي قصي • بشت جميع العمل ما لنت  
 وأما الكرى منذ لم أذكركم فهاير • زيارته غب والمامة فسطر

ومشوق مستول الجوانح بالصدى • إلى نعمة تروها ثم رهوه خط  
 بأرح من شوقي أنيكم ودون ما • أديرا إلى عدها همة وأخرط  
 وفي لرب لاسي أهوى كلامه • نواحي ضحيري ذالك كيت ولا السخط  
 عريب هون الحسري باح دعه • صحتي عاذر ربه بالدي حظه أرحط  
 كأن فتواذي يوم أهوى • ودعا • هوى خافها منه بحيث هوى انقرب  
 إذا ما كتاب الوجد أشكال سطره • فمن زفر في كل ومن عسوف أنما  
 لاهل إلى التماس أن ما هم • فرسة من بعده وسهر من • هو  
 وأن اجوار اساتت الكأوصان • تحو به شمس ن رأدي به رما  
 وإن الحسام لعضب نار جيسه • وما ذم من عريبه فقه ولا فقه  
 علبك أيا بكر جكرت همة • لها الطير لعل في دنياها حط  
 أب بعد ما هيل التراب على أي • ورهطي فدا حبي لم يبق لي رهط  
 لث السمة انضرا ندي طلالها • على ولا بجهد لذي ولا عدا  
 ولولا ليريب رباد قسري حتى • ويثوب تلماء من باره ساقنا  
 ولا أفت أيدى الربع بدني • من عا طرى نظم ومن رهبره نطق  
 هربت وملا شيب وخط بفسرق • ولكن لثيب الهم في كمدى وسخط  
 وطاول سوء الطال شقي فأكرت • من الروضة لعناء ما اواه الفمط  
 سنون من الايام خمس قطعنا • أسيرا وإن لم يبددته ولا ربه  
 آتني كما بسط الابهام عن الاذى • وأذهب ما بالثوب من درن مده  
 أمدو قطوف الجنبين لمعشر • وغاي السدر السبل أواحه  
 وما صيكان طنى ارتعزى المنى • ولغفر في العشا ومن طنه خط  
 ما وارثي لضم موطن أحصى • لشدا وطأت خدي لا شخص من يحسو  
 ومن بطي انقبى اذا قلت قد أقي • رصام تنادي لعقب وتصل لجمد  
 وما زال يدبني فيأى قسوه • هوى سرف حننه وصاغية هرط  
 ونظم ثاقب في نظام ولانه • تحلت به الدنيا لا تشه وسخط  
 على خصر هامنه وشاح مفصل • وفي رأسيها باح وفي جبهتها حط  
 عدا سمعه عني وأصغى إلى عدا • لهم في أدبي كل امتعه وعط  
 بلغت خدي اذ قصر واقتلوم • مكاس أضغان أساودها رقط

يولوى عرض الكراعنة وانلى \* وما دهرهم الا لعماسة وانسط  
ول اتعوفى بالتي لست اهلها \* ولم يس اثنى يا مشالها قط  
قررت فان قاتوا الصرار ارايه \* فقد دمر موسى حين عسى له القط  
وانى لراج ان تعود كبدتها \* فى الشجعة الزهراء والحلى اسقط  
وحلم امرى نغى الدوب ادسوه \* ونغى الخطايا مثل ما نغى الخط  
ف لك لا تحصى بشفاعته \* يابوح على دهرى بسمها عبط  
بى بنسيم الغنى الورد ريها \* اذا شنع الملك لاسمته خط  
قان يسعف المولى قتم كريمة \* تدس عن نفس الطها خط  
وان باب الاقبض مبسوط فضله \* فنى يدمولى موقه القبح والبط  
وله أيضا (طويل)

كان عنى القطر فى شاطئ النهر \* وقد زهرت فيه الازهار كالزهر  
ترش بجمه الورد رشاً وقشى \* انطيف فواء بطيئة النهر

(رباعية) يا حدى جيات ابيلىة فدان (طويل)

وايل آدمنا فيه شرب مدامة \* الى ان الصبح فى الليل نأير  
وجاءت نجوم الصبح تضرب فى البجا \* فقلت نجوم الليل والليل مقهور  
فخرامى اللذات اطيب طيبها \* ولم يعر ما هم ولا عاق تكدير  
خلا لى لو طال دامت مسرى \* ولكن لى الى الوصل فبين تقصير

ولم يرل بروم دنو ولادة فية مذر وراح دمه دونها وجر لسوء اثره فى ملك قرطبة  
وولها وقناح كن ينسبها اليه ويواليها احدثت بنى جهور عليه وستدنت  
استهم اليه فلما بنى من اقبالها رجب عنه محبها كتب اليه يستديم  
عهده ويزك دودها ويحذر من فراقها بالخطب الذى غيبه والامتنان  
لذى غيبه ويعلمها انه ماملا عنها بخمر ولا خاسا ما بين مسوعة لها من ملتهب  
جر وهى قصيدة ضمنت فى الابداع بهم وطلعت فى كل خاطر وروهم وزعت  
مرعافصر عنه حبيب واين الجهم واواها (بسيط)

نضى التناى بدلا من تداننا \* وان عن طيب اقبالنا تعجب  
بانتم وبنافا ابتلت جوائننا \* شوقا اليكم ولا جفت ما قبا  
يكاد حين تاجبكم ضمنا \* يفضى علينا لاسى لولنا أسبنا



أما هوالة فلم تعدل بهنله • شرباران كن يرويت بيفلطينا  
 لم يحفأفق جال أنت صكوكبه • سالي عنده ولم نهجره قالينا  
 ولا اختيارا نجبنالك عن كئ • لكن عدت على كره هوادينا  
 بأبي عيت اذ احشت مشه شعة • فينا اشمول و سنا معنينا  
 لا كوس الراح تبدى من شماننا • سيما ارياح ولا الاونار بلهنا  
 دوى على العهد مادما محاقلة • فالحر من دن انصافا كما دينا  
 فانا فينا خيالنا منك بحبنا • ولا استفدنا حبيبنا منك يقيننا  
 ولو صبا نحرنا من علو مطلعنا • بدر الدجال لم يكن حاشك يميننا  
 أولى وقاء وان لم تبدل صلته • فذكر بضعف والطف بكهنا  
 وفي الجواب قتاع لونه تبه • يرض الابدى التي مراث تولينا  
 عليك منى سلام الله ما قيت • صباة منك تخفها قهنا

(ذوالراريين أبو بكر بن عمر رحمه الله ونحوه عه)

مذرف - صي اقريض وجاره ومطلع خموسه وأقاره الذي بعث الاحسان  
 عرفا طروفا ونا واجته في شفا الايام اعسا أي عليه حين من الدهر لم يكن ثوبا  
 مذكورا ثم كسى بهذا سرا فاونورا فأصبح رقي مسرور رير ولج ماشا  
 بطرف غير ضرر هيا له السعدان عمر ربعا محيلا ومور في صورة الحقيقة  
 مستحيلا وامطفاء العدو فانقوبه الكون والهدو وتهالف فيه كفا وهياما  
 وامطره من الخطرة عماما واحتصر منه موادة واثرا فاستدرجهم بالمولد اوانه  
 اخلافا قارنات منه الاقطار وطاعته اهلانات والاطار حتى رأس  
 بنديم وجلس مجلس الأمير ثم رأى ان يتري على موايه ويجتري بتولييه  
 فأخذ الله بقدرة واعان على وصعه راع قدره فحصل في انضة لمعقد قنصا  
 وعاده عن خلاصه مهبها عويضا الى أن طوقه لحامها استلانه طوقا وذوقه  
 الحامها استعديه ذوقا في قصة اشهرت مع اخفائها وطهرت بعد عذبتها فانه  
 قتل بيده وارلها لياق ملحه ولقد رأيت عظمى صقيه قد أخرجها من سنين من  
 حضرة حفر في جانب القصر المبارك واساودهم ما بهما ملتقة وللمهم ما مستغة  
 ما قفرت اقواهما ولا حلت التواخا فرمق الساس اعير وصدق المصكذب  
 الحسر وكان مع نقض ابرامه ورفض امامه شاهرا مطبوعا قد عمر الاحسان



منزل وريحا وفدأت له منتهى تديه الشفوس وثر به الشفوس من دنت  
قوله يغزل في علام روى للمؤمن قد ليس درعا (وور)

ونعيم من طلاء ازرم عايط \* بسا التيسيه من دمي قريب  
قاعاوسن عليه درعا \* قباطه وطاهره حديد  
كيت وقدر باوناي رصا \* وقديكي من الطرب ابيد  
ونفتي غلكه بسد \* وأحرز رقه لدني سعيد

وتبره بالدمشق) وهو قصر بقرطبة شيد بنو أمية بالصالح والعمد وجر في انفا  
لي عيرامد رادع بناؤه ونحت ساحته ومناؤه واتخذوه مسد من حرم  
ومضمار انشراحهم وحكوا به قصرهم بالمشرق وأطلعوه كأنه كوكب انقلب  
لمشرق مقله بوبكر على أن يوسه وانتم له دهره بعد عروسه والديا قد أعطته  
عموها ورقته صفوها وبات فيه مع امه من تباعه ومنقيلي رباعه كلام  
بحبيه كاس ويغديه نفسه من كل أس قطابت لليز في مشيده وأطربه لانس  
بسيطه ونشيد فقال (خفيف)

كل قصر به الدمشقي يتم \* عيطاب الجني وفاح ينتم  
منظر رائق وعاء عير \* رزى عايطر وقدر شتم  
بت فيه وثيل والعجيرة \* عيرأشهب وملاك أحم

وله يغزل (وافر)

رشارو بنرحه وبطو \* بسوسان ويسم عن افاح  
تسير الى قرطاه ونصفي \* خلاخله الى نيم لوشاح

(ودخل سرقطة) لما رأى غماوة هبها وتكاثف جهلها ووصفهم من  
لا يعلم قطعها ولا وصلها وحاضر من لا يعرف معنى ولا فصلا عكف على راحه معاقرا  
وعطف بهم على حيش الوحشة عاقرا فلفقه أنهم قدوا شربه وهو بالسلام غر  
فقال (طويل)

نعمت على الراح آدم شرما \* دلتني ليهو ليس وبق جيد  
ومن الذي قاد الجياد الى الوغى \* سواي ومن أعطى الكثير ولم يك  
هديكم لو تعلموا السرنا \* قلبيكم وجهدي فأبعدكم جهدي

(وهدي لناس) في يوم عبيد الى المعتد واحتملوا وقصوا العرص ونفضوا

فانصرف هو على ثوب من حرير سمرة كتب معه (كامل)

لم رأيت ابداً من ربه منى \* \* \* \* \*  
 فقلت نجر لهن شه اناس \* \* \* \* \*  
 وكتب الى عضد الدولة يستدعي منه الكروب عدده (سبط الخادم)  
 يا عبد الدولة انا في \* \* \* \* \*  
 ما دار في مطامع يوم \* \* \* \* \*  
 قسرة من يدك زمان \* \* \* \* \*  
 وقد علمنا ونحن ارض \* \* \* \* \*  
 ليلنا بار جنة اناسها

(وأخبرني) ادوا الوزيرين الاحسن ابا طرف بن عبد العزيز بن حيدر معه عبد المؤمن  
 في يوم فساد فاجبه السجاء فمضوا ربيعت وبنوا بطنها وأضيق وعددها ربه  
 وان كد حكيكوها ودرها وقد تفتت من كجها ومجاسد علمها  
 والاشجار على صراها ونوصب سداها وكوس نرح كاه كواكب  
 تروى تدبرها كامل تكاليس للعاقبة بعد دابقت من ميلان جوع من احرص  
 لا يصح مستهم لا تكاد بين ولا يوضح صبر من اللث من رشر المنظر  
 الناس عاصبت وددافاص على صدد ربا قد في لاسية ربا وهو يريد  
 امتناعه لمؤتمن في موضع عنه به ووجهه من كل من صدد به  
 وحده حق وصل الى مكان انفراد روقه وسلاطه رقت عين بن  
 عير عليه اشار به وقزبه وسلاطه وسجده اليه كانه قد ثاب وحدث  
 صناع عنه ذلك العذر وان يكون هو الباني المذر فأمروا المؤثر بخلعه وساحته  
 ثم دوسه فساد من حبه وقام بسن على حكمه ورجه فالتفت به اجد  
 بيت غرمه بجهة ذلك نجا واستولت به سورة العمار واستولت به عن مرقب  
 نوفاً قال رحلاً (صكامل)

وهو يتة بسني ادم كاته \* \* \* \* \*  
 منارح الحرك تبادك رجه \* \* \* \* \*  
 فدي بكاس في امانل سوس \* \* \* \* \*  
 يا امانل السيف الطويل شجاده \* \* \* \* \*  
 اياك بادية لوعي من قادم \* \* \* \* \*



فرحسبه لقد استدبت لوصفه \* بالفضل لولا ان حصاده  
 بلده في اذكركم هج لوعتي \* واذا قد حلت الرعدة شرره  
 (استدعي منه) في احدى سفراته مشروب بموضع ليس فيه غير اقتاده ومحل  
 ارتاده فبعثه وقرن به رما تير وقناحتين وكتب اليهم (وهم)  
 حذوهم مثل ما استهدروها \* عروسا لترف لي الانام  
 ودوكم ورم اليهم قناذ \* اوصت لهم ما خذي غلام  
 (وذكرت) بهذه الحكاية ما ذكره الاصبهاني أن الحسن بن سهل استدعي من  
 محمد بن عبد الملك مشروبا في بلاد الروم فعشبه وكتب معه (كامل مجزوء)  
 ارايت مني صاحبا \* ائديذا واعلم جودا  
 يسقي النديم بقصرة \* لم يسق فيها الماء عودا  
 واحود حين أجود لا \* حصر ابدال ولا يسدا  
 خذها اليك ككأنا \* كسبت زجاجتها عقودا  
 واجعل عليك بأن تقو \* م ينكرها أبدا عودا  
 (ولما) ضيق المعتضد بالله على ابن عبد الله بقرمونة وسد مسالكه وسد ابيه  
 بها لئلا يستدعي باديس بن حبوس واستصرخه استصرخ الموثق  
 المحبوس رجاء أن ينس عنه غصه ويغفر في ابن عماد فرصة فلما وصل باديس  
 ابن حبوس الى قرمونة خرج اليه المعتضد جيشه يقدمه ابنه الطاهر ويقود منه  
 أسودا في المقافر فلما التقى الجمعان وارتقى نية بغية المعين ولعنان جعل فيهم  
 عسكرا شبيبية جملة خلعتهم عن مركبهم وأدالهم بالنبل من تعز زهم فتفرقوا  
 في تلك البساتط والرى وشربوا سقيا الاسنة والطي وأوقع بهم الطاهر حسن  
 ايمان وزكهم مضر جبر في تلك لقاع وانصرف الي شبيبية ولوته فقتل  
 في أكف الرياح وذو الجلة تكاد تنقص من الارتفاع فهي المعتضد بانه ذلك  
 وقام ابن عماد يند هناك (طويل)

ألا لعمري ما تعبد وما سدى \* وفي امة ما تخفيه عنا وما سدى  
 نوال كما انضرت العذار وقتكة \* كما خلجت من دونه صفحة الخلد  
 جنيت ثمار النصر طيبة الحنى \* ولا تمجر غير المثقفة الملد  
 وقلدت أجياد الزبارا تق الحلى \* ولا درر غير المطهسة الجرد

كل في عاري لا شاحح لا يس \* الى سمرات الموت محكمة السرد  
 بكر فكم طعن كسامة اشرا \* يضاهي الى صرب كمشبه ابر  
 نجوم سما الحرب ان يدح ايلهم \* يد رهم وواحيها فلك سعد  
 خيس تزدى من بيلك مرخف \* حكال ككافيتا انشرا من خلا  
 بدر ولكن من مطالعة الوغي \* وليث ولىكر من رشمه نهدي  
 فنى كف بين الجمائل مقدم \* حى الموت فى كسبه احدى من الشهد  
 سقيته لينا محفلك محفلا \* واهجنا من روس اليرى رهرا الحمد  
 وحسبه نحو الملوكة محاربا \* فو حال يتد لم لو من الجسد  
 ورب طلام سارقيه الى العدا \* ولا يحسم الا ما تطالع من نغم  
 اطل على قرمونة متبليا \* مع الصبح حتى قيل كاه على وعد  
 فأرملها بالسيف ثم أعارها \* من السار أثواب الطمار على الفند  
 فاحس ذلك السيف فى راحة الديو \* وبارد لك اسدى كسبه سعد  
 لست الله ان كانت عند انذبعها \* لعص وكل منهم حبيبا الى مرد  
 يهودا كانت بربرافاتس الطي \* ونتموهم بالأسيرة الله  
 أقور وقد مادي ابن اسحق قومه \* لارص من يرتاد اسيرة من بهد  
 لقد سكت نوح الديل الى الردى \* طلاء دت من غابة لاسد الورد  
 كفى يباريس وقد حط رحله \* الى النرس الطاوى عن انفس النهم  
 الى امرس الجارى به طلق الردى \* سر به اعتيا عن بجم وعن لسد  
 يحق الى غرناطة فوق منته \* كالحق مقصوس بجناح الى لورد  
 حضرت بهم فارخ وأومص كونهما \* بروقاهل من هودها ضمة الرعد  
 معتقة هدت الى الورد لونها \* وبادت بريها على العنبر لوردى  
 ما كثر ما يلهيث عن كاسها الوغي \* ومن نعمات العود نعمة مستهدى  
 وما الملك لاجلية بك حسنها \* والاهل فصل السوار بلا ره  
 ولا عجب ان لم يدن بك ما رفق \* طيس جمال الشمس فى لاهير رمد  
 هنيئا يكر فى الفسوح فكبتها \* ومققت غير المنية من قد  
 حلت من السيف الخفيف بصفحة \* وقامت من الرمح الطويل على قد  
 وروحه كهمان نفع فكبرى حلة \* مطرزة لعطير بالشكر والحمد

ألدس لعذب القراح على الصدى • وأطيس من وصل الهوى عقب الصدى  
وما هذه الأشعار إلا بحامس • تضوع فيها الندى قطع الندى  
وكنث ثمرت الفضل في • وأما • ثمرت سقيط الطل في ورق الورق  
وما أنا باع من خالك بحدوما • يضاهي التأميل ويعزى إلى ودي  
فأقسم لو قسمت جسودنا • على قدر التأميل فرت به وحدي  
فكنت بما عندي من النعم التي • بضمها قولی قدمت بما عندي  
وقال يمدح المعتد (طويل)

أفي صكل يوم تحفة وتفقد • بفضل نوال واهبال بؤكه  
لقد فاز قدسي في هو الزوفا • مطالع حالي في سمائك أسعد  
تبرعت بالمعروف قبل سؤالي • وعدت بما أوليت ولعود أجد  
فأنا في حرص من سالت يجيب • وعقروني من رصدا أعهد  
أما وصنيع زارني بجماله • حديث كاهب النسيم المزد  
لقد هز أعطاف القوافي وهرفي • إلى شكر احسان أغيب فيهم  
فإن أنا لم أشكر لصادق نية • تقوم علي ية اصبح تعهد  
فلا صحت في دين ولا بر مذهب • ولا كرم نفسي ولا طاب سوله  
وقال يمدح المعتد (متقارب)

وفيت لربك فيمن عذر • وأنصفت ديسك من كفر  
وقت تطلب في المناكب • من مزالفاط بجلا الظفر  
بعاطلة من لبالي الحرو • بأطلعت رأيت فيهم سفر  
ولم تتقدم بجيش الرجا • لحتى تقدم حبس فيمكر  
فإن يجنك الفتح ذاك الاصيل • فمن غرس تدبير ذاك الشجر  
تعاطى الخوارج حتى برزت • فتقوم من خذها ما صغر  
وأقبلتها الخليل جر البنو • ددهم العوارس بيض العرد  
فكروا فلم يغفهم من مكر • وفروا فلم ينههم من مفر  
ودارت دماؤهم كالكوثر • وفاحت هوسهم كالهر  
فعاقر سيفك حتى انصحتي • وعريد ربحك حتى اكسر  
وكنيت في حريمهم عن علي • وناب عن النهران النهر

عسع قد سمعت الحياة \* ربح الخديعة غدا  
وعش في نعيم ودم في سرور \* ولا سر ربك من لا سر  
(وله يحاطبى عبد العزيز) وقد اجتازهم فأخرجوا اليه قضية عاورة اسم قوم  
عنان ولم يلقوه فكتب اليهم (طويل)

ناهيتمو قذرة نالوس حتمو \* بوجه صديق في دماء وسم  
وسلتمو راح البشارة بيننا \* حاضرو لوسا عذو بشديم  
سأنس العذر الحيل عن الملا \* وأحنال لنفس لي احتيال كريم  
ونأى على ررض الطلاقة بالحنى \* وإن لم أقدم نشره بنسهم  
منسهم بأعلاق الرجل على التوى \* فلم تصلو نأهم مورعهم  
ولكن سأنسعدى الوفاء وأقتضى \* سماحت بالانس اقتضاء غريم  
(والأفخر) المعتقد على صرسية فقه وأراد أن يرفع بها علمه وبشبه ما قدمه ويتخذ  
ملا كها حوله وحده وجعل ابن طاهر غرضه وتقدمام لوفاءه ورفضه  
لضيق محله وقلة زواله بجم أعواده وسرا نجاده فلم يره ما يدوقه لعرشه  
ولاشم ما يطوقه أمر جاشه إلا ابن حمز رأيا لم يتفده واعتقاد لم يتفده  
وظلأ أخافه وقصاه ما أسلفه مجازاة لبقية ومواراة تشبع سعيه واتسار  
من الله لم يبح ذنبا ولم يش عن مصير الموالاة جنبا فلما وصل إليها وحصل  
عليها وهما حدها وصحح لزمه اسمها نذعها المعتقد وخلعه وأنزل ذكره  
من منارها بعد ما أظلمه ففيض له من ابن رشيق رجل حكاه فعلا وصار ذلك  
المعتقد فعلا فافتص منه اقتصاص من ذي يرب من الحيات وتركه أخسر من  
أى عاشت ما كان الأدينا أو قد جسر وقلة نبيسه وأمره ونرج هو إلى  
افتقاد أقطاره وقصاه بعض أوطاره حتى ثار له ثورة لاسه لورد وامتنع له  
عرسية امتاع صاحب الأبلق المرء فيق ابن عمار صاحب طلع عطسه لأحبا  
نفسه على غلصته ولما استهم أمره ولم يعلم له نصيبا وعاد حياحه لوافر مهيمنا  
كسيرا أراد الرجوع إلى المعتقد فخاف أن يوقه عدوه وعزم على القعود منه  
فذاق بقدمه عده صدره فكتب إليه (طويل)

أأسلك قصدا أم أعوج عن الركب \* فقد صرت من أمرى على مركب صعب  
وأصبحت لا أدري في البعد وراحتي \* فأحله حظى أم الخطى القرب

اذا انقادت في أمري مشيت مع الهوى • وان أتعقبه فكنت على عصى  
 على أي أدرى بأفك مؤثر • على ككل حال ما يروح من كرب  
 أهالك للحسنى الذي لك في دمي • وأرجوك للحب الذي لك في قلبي  
 أبطم في وجهي لدا قسر الدجى • وتوكلني صبيحة لصارم العضب  
 حنايد فيمن أنت شاهد نصبه • وليس له غيرات ما حدث من حسب  
 وما جئت شأبه في ليل الب • يضاف به رأى إلى العجز والهجب  
 • سوى أنني أسلتي لليلة • فقلت بها حتى وكسرت من غربي •  
 وما أغربت الأيام فيما قصت به • تربى بعدى عنك آنس من فربي  
 أما لله لولا عوارضك التي • جرت جريان الماء في الفصن الرطب  
 لما سمعت هسي ما سوم من لاذي • ولا قلت إن الدب فيما جرى ذلي  
 سأستمتع الرحي لديك مراعاة • وأسال سقايا من تجاوزت العذب  
 فان نصحتي من سمائك حرجف • ما هتف يارد السيم على قلبي  
 فرق له المعقد وشفق وأفسح نوحه عليه واخفق وعزم على الصفح عنه  
 وتجاوز وان يرفع بالأغصان تلك المداوز فكذب إليه مراجعا (طويل)  
 لدى لك لعني زاح من العتب • وسيفك عندي لا يضاف إلى ذنب  
 وأعز رجلي أن تصيبك وحشة • وأنك ما تدري به فيك من الحب  
 فدع عنك سوء لظن بي وعتده • إلى غيره فهو الممك في القلب  
 قريبك قد أبدى توحيش جانب • فراجعته نأيسا وعلني حسي  
 فكيف كافته ثبني به لك ساق • وكيف يعانى الشعر من ثقل اللاب

ما أورثته هذه المراجعة الانفارا ولا زادت قلبه من الثمة إلا خوارا  
 فادرك قهت فعلاته وحفظت غمالاته لم يزل سوء الظن بقتاده ويصدق توهمه  
 الذي يعتاده فلذلك لم يفل ما راجعه به من روح الجحاش ولا أس عاقبة ما عاملاه به  
 من قبح والخماش فكر إلى سرقطة لاحقا بالمؤمن وسائقا له الدنيا بأيسر من  
 وإنما كان يطلب ملكا يولع ملكه على عطفه ويجعله كمين وخفيه أو يجتدعه  
 في اعنائه على المديته به بأسه ويجريه على سن المعتمد ورمحه قديم المؤتمن في فورة  
 وغراء وأره من تيسر مرادها ما أراه فأوطأ عقبه وأعطاه ما لا احتقبه وبهض  
 وهو لا يشك في النزول بها والاحتلال ولا يتوهم أن يلم بالأمر طائف اعتلال



فأيقظها عرسه و أقام حرمه فلما وصل إليها ورل عليها عرس بسفوحها وأيسر  
 بسفوحها ودخل على من معه ووصل من عاينه أو سمعه فلما رى في ذلك ورش  
 ورأيه قد قال وطاش إذا رسول صاحبها قد وافاه بطلان اللذيلده وبت ماله فيها  
 الأهل وولده وأسمى إليه رغبته في الكون عده وإن يبالغ معه عبده تحتص  
 به وحيدده فطار إليه في الخيل وسار بزعمه الدراج وريحين فكأن رحه قبه  
 لا بدعه يبرح وريحانه أوها ما تفرح النفس وتفرح ما كان الأثر فيها ورثت  
 بعقل لدى لم يمتل الله مقتل حتى حرمه أجدابه وتقهروا في كل باب  
 ووسمو ويسس أودباب فلما وصل إليه أوتمه بقتل الحبيب وعقوصه تخلصته من  
 أسبغته والمديد فلما أصبح كتب إلى رؤساء الأعداء يسوده وقد علم أنه ما منهم إلا  
 يشوقه وفي ذلك يقول (سريع)

أصبحت في الدوق نادى على • رأسي أبوع من المذل

والله لا جبار على قهده • من دمنى بالثمن العالي

وفي مدة عتقها إياه لم تر عهده جباه ولا مده من يريده طالعته والتبه وأباح  
 له الاستراحة إلى أجدابه وأراح خاطره في مضمار النول وميدانه فحما أبحر  
 وطاش عمان الأحسان وهو قد أوحز من يدع دشت ما طالع به بأبنة بن  
 حيداي يصف موضعه المقتل فيه (كامل)

أدرك أحماد ولو فاقية • كالأطل يوقط مانم لر عسر

عند نقاذفت الركب به • في غدير مرعاة ولا بحر

طاعت صفته بلاسة • وتساووا سكرابلا حمر

بمعارج أذنت إلى برد • حتى من الأنومو سطر

حال كأن الحزن أدمرت • حلقته مرعاة إلى الشمر

وحش تناكرت الوجوه • حتى أدبرت الصبغة سدر

فصر تمهد بين خافتي • فسر بين من فلان ومن وكر

منحصر سبال لوفار على • عطية من كبر ومن كبر

ملكك عمان الريح راحة • فبادها من تحت شجرة

مأوى اهريز وقد انفتحت فان • يهمل فقد ألبت في العدر

ودعت حدة فاطع سبي • وأطعت أمر مضيع أمرى

دع ذا وصلنا غيرة مؤثر • متأثر بالحمد والتهنك  
 واصحاب الدنيا أهالي يد • تبحر الذي كتب يد الدهر  
 (ومر على أبي عيسى) بن لمون في أحد متوجهاته مستوفزا والى ليلاته منصرفا  
 ولم يشبه من المودة ثان ولا جذبه تقيم ثالث عهدا وميثاق وأسرع كلمة الى  
 لاشجار والمرافق أي الاقدار فلما علم أبو عيسى أن قد تحققت ركاته كتب  
 اليه يعاتبه (كامل)

خفت بعصرك أعصر الأجواد • وعنت لك ألسن الورد  
 وسنت أملالك الزمان الى مدى • ضلوه حتى كنت أنت الهادي  
 وغدت أكثرهم مسودا في العلا • إن الكريم طليعة الحساد  
 وبه فضلك نقص كل معاند • تتبين الاشياء بالاصد  
 وقت غفلك لعبون فلاحظت • أسد العريضة ويدر الادي  
 وتثاقف فاقدة الرجل فقايلت • أمل الحريص ونجعة المرند  
 ومدرن قد على صك عوارقا • أمص كالطواق في الاجساد  
 فصل أرونا جود حاتم طي • ونغار كعب في قبيل اباد  
 ايه أبا بصير أنتم ساحتني • ظلما وصح العدل عندك باد  
 بعد لوعده لك كيف غص كيد • موصولة الافعال بالارعاد  
 وليب جودك كيف لم تجمع به • لتعج ظني أو صريح ودادي  
 اني لم تسقد احالك موتلي • وأرى ولائهم قتل وسنادي  
 وأصول منذ على الزمان بمنصل • جعل الطي به لاس لا عباد  
 مني محلك دانيا أو ثابيا • صور الغمام المتل إلى مدى  
 ولت رحلت لقد حلت بمرل • من نور عيني أو سود دودي

فراجع ابن عمار ضوله (كامل)

عطفت من حلي السروج جيادي • وسنت أعناق الرجال سعادي  
 وثبت هزني عن مسير هري • معدى اليه وحشي سعادي  
 وسلبت من ثوب المروءة والنهي • نفسي نخلت عن بني عماد  
 ان لم أحلك من قوادي منزلا • فيبك أنك مالت بعبادي  
 وأخص جانبك الرقيق بخدمة • تسقيك صفوا حبة وأعاد

وأردت كرك من شائق روضة • غامحاً لسمعة نور وودادى  
 حتى تبين أن عرسك مددنا • لحق وزرك قد أتى لحصاد  
 ياسيدى وأنا الذى ناديتك • لرضا قلبى منه خير مباد  
 أعمدك فضل الابتداء ولوى بى • حكم لا نكر أن تكون النادى  
 له در عجب لطف أيررها • من حذر فكر لى فى حل الأنسار  
 فرعاء عاطرة لدوائب واللحمى • غيداً محالة الطلى ولهى  
 خلعت الى مع النساء فدارت • صالة الحبيب فى بلا ميعاد  
 خطا من النظم الديدع أقادى • خط المكرام وسجده لا تجد  
 وشى بهت يذل الصانع برقه • مكرونيه مدعها بأباد  
 بقدى العصفرة باطرى فيا مها • ما ضمه وسودها بسواد  
 أمدى تحببتك الرصكة طابها • كذا نور قرطاس ومالك مداد  
 ولقمة تعين لواقات فدره • حسن الجزامها وهز النادى  
 لمكر بعزت فداستقل ينشأنى • ماء الفرات ولا ترى بعداد  
 عذر فميت لكل طالب حجه • حصم الذووجه — ذرياد  
 يلفاخر العلم القصير وطاول الرمح الطويل • ككتابة بطرد  
 ولك العصاحة أوليفك كمالا • استعطيت متى منبر وجود  
 ثبت عليك حلى الوزارة مثل ما • حمل الحسام عليك نى نجاد  
 وتوجت منك القيادة بالدى • ترنأ الرئاسة مهنة الفتود  
 أنت الحلال المهورق طليعة • وصفها زاجا كالسحاب القادى  
 من معشر تشرف الادوابهم • ككشرف الايام بالاعباد  
 حاولوا خلوها فى الامام مكانة • ككثانة الآلاف فى الاعداد  
 أفديك من حر تعسديره • شكركى وقل له امداد وصادى  
 فلتد نظرت من اقبال اللطلى • وبلغت أقصى عائق ومرادى  
 وأرحت من نعي بهمدك فى ندى • ظمسل فبت على ونير مهاد  
 وشددت منك يدي بعلق مظلة • ونفضتها بزعانف أهكاد  
 متعلين على الوفاء به — لة • خصك الطيب لها مع العواد  
 جموا الى طلى قمت جاحهم • ولقيت شدة بلين قباد

واستطروا حنفا وبين جواحي • طمع يسيل صائم الاستقاد  
 واجتكم دعي في الاخوة أعمرته • جذب ابن مغيث بصبر زباد  
 حتى اد رقص الوفاء رفضته • واعتصمت منه بطيب الميلاد  
 لاذب في طرد ساعة الهوى • منع على السرح الويل الصادي  
 ان اقدر صيتك فارضني واعتدني • ان كنت محتاجا الى الاعداد  
 في لمن ان دعوت لصرة • يوميا طامح في وجلا  
 اذ كنت دونك لعدى حديق الشاه • وخضعت عليك بأسس الاعداد  
 صلي صلات وصل فديتك في أصل • بك واعتمدني اتخذك عمادي  
 ايه وقت الى الوفاء محرصا • ايه فما ظفرت بعطف جهاد  
 ولتنبغت الى رصاي مريحا • ألميتني لصد بالمرصاد  
 وعلى تضاهريا لثمان بقلة الاعداء • ثم بكثرة الحساد  
 وزعت ظلم ساحة مايندا • ظلمنا وصح العدل هدى باد  
 كلاه انشوف من شيمي ولا • لي الجميل بعبادة من عادي  
 لابتد من دالة السقار وان عدت • عنسمة الليالي انق هواد  
 سفر ان استبعده فسامطلي • حرص واجعل من شائد زدي  
 خذها نتيجة منكر لودادها • برم لها قال لها متفاد  
 حذر من الود الخن فاعما • أهدي الزهور المدي نقد

وكتب الى ذي الوزارتين أبي الحسن بن البيع وقد آب من إحدى سفراته (كامل)

أهلا بربك لو يقول مقام • وكفى بطيعة فيرور مقام  
 آذنت بالعهد الجديد واعما • قرب المدي دون بقا هيام  
 وكنيت توه للوى أميالها • هيات أميال النوى أعوام  
 لولا الحصة ماشكوت قائما • قد قام منها لو علمت مقام  
 وصلت الى مع الاصيل واعما • وصلت الى حديقة ومدام  
 برد من الكافور نغم درجة • مسكا وذرة عليه منه ختام  
 من قطعة هي قطعة الميراج أو • هي قطعة البستان وهي كلام  
 وكانت أسطرها غصون اراكفة • ومن القوافي فوقهن حمام  
 نادمنها والراح يلهب كاسها • عذب القبي ساجي الخشون غلام

وتأكل الخبز يا معالي قدس • أعيدي رخصي ربه لأم  
 أنه يا أحسن اختبرت قبل يا • عدد يقول يا متعب عصام  
 من نادى من مدح من راحته • أرقم عددي التمام  
 أو هل انما عطفي في حجة • لو كان تحت يد الله عصام  
 واسمي مسكور وصف لغا • من حوّل والي نصيا ملام  
 وقد حوت في بي قلبي • حرما يبعد عنك ملام  
 فوددت لم تظن بقدري • وعسى يهتدي به منك م  
 وعلى مسرلة ان لأم تحم • ولقد نسر تحم وادام  
 (رفي ألام حوّه وعربيه من مأثور) أكيد المعصم باهر كسر

أمر راحته • يا معالي قدس • ونحمدك تصرف بعدا عن العري  
 ولقد • قد هديت لك كعوره • يا أسيرة آل بي عبا لغوا  
 والروح كخسب مساه وعمر • وذا سبب وفقدته يد جهر  
 وكذا لأم رهي نورد دمسره • تحملا وبأية رهن بعبد  
 روض • انهم ربه مقدم • صاف أهل عدل رد • حمير  
 وهره ربح صفا فعاله • مسبق من عساك يته عسكرا  
 على المحصر مائس • واخو مخلص نرد الاعدا  
 على الزمان لا حطر لهدى لنا • من ماله لعنق القدس الا حطرا  
 ذلك را در حرم املاية عورده • وشه • لا ردوت حتى قدس  
 أهدى على لا كما من دهر سدي • وأنس لا حو من سبه كرى  
 يحترق من طميريه • ودروى شروى سبام شجوه را  
 قبحاج نهد الحمد لا يعبث عن • بار الوغى لالى بار نظرى  
 لا حطو قمرى من شعاع حسمه • ان كسبت اواكب سمر  
 أجهت اى من سراد محبه • لما • قدس مرصاد مكوثر  
 وعلمت حقا • ربحي شخصه • لما نبت به العدمام المظرا  
 من لا توثقه الخيال اذا احسني • من لائق بقه رباح دكرى  
 حاصر وصعد والريح كهم • قوا • فريدى الحس تعرى الندى  
 فاد لكاتب كالنكواك فوههم • من لامهم مثل لاجاب كهور

من كل أبيض قد تقلد أيضا • عضبا وأسر قد نأبط أسرا  
 ملك يروكك حلقه أو خلقه • كالروض يحس مطرا ومجرا  
 ألقمت باسم الفضل حتى شمته • فرأيت في بردية مصورا  
 وجهات معى الجود حتى رزته • فقرأته في راحتيه مفسرا  
 فاح الثرى متعطرا بناته • حتى حبنا كل رب عبرا  
 وتزوجت بالزهر ملح هضابه • حتى ظنا كل حب قيصرا  
 عصرت يدي غصن الدى من كفه • وجنت به روض السرور مصورا  
 حسبي على الصع الدى أولاء أن • أسى بجدة أراحت فأعذرا  
 يا أيها الملك الذى سار المسمى • وجاهه بمنى جدى أنورا  
 السيف أقصع من زياد خطبة • فى الحرب ان كانت يمينك منبرا  
 مارات تغنى من عنى لك رجبا • يلا ونفسى من عنا وتعبدا  
 حتى حلت من الرئاسة سعة محجرا • رجبا وضعت منك طرفا أحورا  
 شئت بسيفك أمة لم تعقد • لا اليهود ون تحت ربنا  
 أغمرت رجلك من رؤس كاهنهم • لما رأيت الفصن بعشق مئورا  
 وصبت درعك من دما ملوكهم • لما علمت الحس يلبس أحمر  
 عفتها وشا بدكرك مذهبها • وفقتها مسكا بحمدك أذفر  
 من ذابنا لحنى وذكرك مسندل • أوردته من يار فحسرى مجرا  
 فلن وجدت نسيم جدى عاطرا • فلقد وجدت نسيم رذا عطرا  
 واليكها كالروض زارنه الصا • وحنا عليه الطل حتى ثورا

(ولم يزل المعتمد) يحيل على صاحب شقورة فى أخذ ابن عمار منه وبه عليه ما شاء  
 عوصا عنه ويغرى فى ترفيعه ويبدط ما أحب من شماعته ويهدى بشغبه حتى  
 استرله فيه واستمر له بقرط قصفه فدفعه الى نقائه ولم يبق به به حق تغشائه  
 وخسر دون مال أخذه عوصا غير آمال جعل أمرها إليه مقصودا ودخل ابن  
 عمار قرطبة على قتب والعيون ترمقه وكانت لها سهام ترشفه وقد كان خرج منها  
 والحيوش قصفه وكله مهدي والدين لترقه فحبب الناس مما كان بين ورده  
 وصدره وتعوذوا بآيته من سوء قدره ولم يزل يتوسل إليه بدمعه ويناشده الله فى  
 حقن دمه ويستعطفه بكل مقال حرا ويتصفه منه بأشهر در فلم يصب الى رفاه

وسرعه الحمام ومثله والموت لا ينوسل اليه ولا يلد مع لبيد (كأن)  
 ودالمية أنشبت أطمارها \* أأنت ثل ثمة لا تسمع  
 ودم المعتمد على موبه \* وأسف ثمة لا يجدي على قوته حين سولك سبعا  
 وقد يكون مع المسحوق الزال \* ومن يدع استعطاهه وطيح استعطاهه ندى  
 يئس له الحبيب والحطب لا يمد قوله (طويل)

صباياك ان عانيت أندي وأسمع \* وعدرك ان عانت أجلي وأوصع  
 ون حكان بين الخطير مرية \* فأنت الى الأدنى من به أسمع  
 حسانتي في أخذى رأيت لا تطلع \* عداقي وان أشوا على وأسمع  
 وما داعسي لا عدا \* أن تريدوا \* سوى أن دني وأسمع  
 نعم لي دنا عسير أن لحاله \* صعات برل الدب عنها يسمع  
 وت رجائي أن عندك غير ما \* بخوش عذري اليوم فيه ويرح  
 ولم لا وقد أسلفت وذا وحده \* بكران في ليل الخطايا يسمع  
 وهني وقد أتت أعمال مفد \* أما تفسد الاعمال ثم تسمع  
 أفتاني بما بي ويسك من رصا \* له نحو روح الله بان يسمع  
 وعف قسبي نادر حرم حنينه \* من رجي منك غمير ونصنع  
 ولا تلتفت ربي الوشة وقولهم \* فصل الماء بالدي فيه يسمع  
 ديا تبت في أمري حديث وقد أتى \* زوري \* عدا عزيز مومع  
 وما ذات الا ما عات فاني \* ادانبت لا أنفدت أسوأ برج  
 محبتهم لا درقه درهم \* أشاروا نجاهي بالشتمات ودرجوا  
 وقالوا سيجزيه فسلان بفعله \* فقلت وقد بعثو فلان وبعث  
 الا ان بعت للمؤيد يتقى \* والكن حلا للمؤيد ربح  
 وبين ضلوي من هوا تجمه \* ستففع لو أن الحمام يحلج  
 سلام عليه كيف دابة الهوى \* الى فيدنو أو على فيهرج  
 ويهنيه ان مت السلو فاني \* أموت ولي شوق اليه مروح

ولما رجع من قراءة القصيدة قام الى موضع تعافه ومربع احتضاه ويده  
 طبر رير كان ادونش قد أهداه الى ابن عمه فأهداه هو الى المعتمد فلما سمع نض  
 الباب عليه وعلم أنه في حلة من جاء اليه قبل الارض بين يديه فاسمع رأسه

الاوقد درعها انكاسا وسقاء الحمام كاسا بضربة نظمت رأسه في الصبر زرين  
 نظم اعمه وصحت من قواده عرى ذلك الحقد ثم أمر به فكفى في ثوب الدماء  
 ودور في بقية ذلك الدماء وبذل على نولي المعقد على الله قلبه بنفسه وبقله بضربته  
 المرمسه قول عبد الجليل وكان اليه مقطعا ولا خلاف نعماء مرتصعا  
 من ذا الذي ألبه ملء مدمني • وأقول لأشأت بين اقاتل  
 • (ذوالوزار بن القائد أبو عيسى بن ليون رحمه الله) •

هو من رأس وماتم وركب جوده وما كتب وأعاد كسب البدائع نفعها ولم  
 يصدر أم لا خافها وكان كثير الرغد كلفا بالوفد وكانت عنده مشاهد ترف فيها  
 للمنى أبحار نوهد أيام لم تطرفه التواب ولم تشب صفوه واشتوب ودهره  
 معه لا ينقص أحدا راحه ولا تطرق له بالمرحاة حتى تشبه له نائم صرفه وأنهى  
 بنكره على عرفه فارتدت على أعقاب مقامه ونكب عنه وفده وفاسده  
 وحسب كانت مريبط مطلع ثمة وموضع انه فأخذها بن زرين من قبضته  
 وأفعد به سمضته وشده بالجمال وأقطعها أسكدها فبق ضاحيا وغد  
 جوه من تلك الخطوة صاحبها وله نظم نظم من الحاسن جلا وأعاد سامعه مثلا  
 وقد أثبت منه ما يدل على نفاة مسكه وجودة حيكه من ذلته ما له متوجها  
 لخبطان عنه وظمه وأوغل في شعاب البعد وأمعن (وافر)

سقى أرضا نوها كل حزن • وسارهم سرور وارتياح  
 فساألوى هم ملل وانكن • صروف الدهر والقدر انتاح  
 ما بكى بعدهم سرنا عليهم • بدمع في أغتته بجاح  
 (و"عمرى الوزير أبو عامر بن الطويل) أنه كان قصر مريبط بالهاس المشرف  
 منها والبطيخ قد لبست زخرفها وديج القمام مطرفها وفيها حدائق زرو من مقل  
 ريسها وتبث طيب تنفسها والجنات قد لبس أودية الدماء وارج قدمها  
 أفندة الدماء فقال (كلم)

قم يا نسيم أدر على القرع • او ما زى زهر الياض مرفوا  
 فخال محبوا مدلا وردها • وتظن تريجسها محامدنا  
 و الجنات دماء قلى معرك • واليا معين حباب ما قد طفا  
 وله أيضا معاتب بعض اخوانه (طويل)



لحي الله قلبي كريحين الكرم • وقد بعثت حطاي وصاح لديكم  
 اذا نحن ائمتناكم من مومنا • ولم تسقونا فالسلام عليكم  
 (وله) وقد كتب اليه الكتاب ابو الحسن راشد بن سليمان بانقوبيل وقد كان عهدا به  
 الان بمطبعة الابانقوبيل (كامل)

تفت روحك ثيما تنقيل • فبما قصدت له من اهل  
 هدا على ابي عهدك خفة • كرسول رحيل عند هبل  
 فراجع الكتاب ابو الحسن المذكور (كامل)

لا والذي ولا الاله السدي • وحال من حطت لعل امريل  
 ما حدث عن من الكثرة عامدا • ولوا عادت فقلت فعل  
 لكن بنا الى انكرت ما هو دت • فبرعت ككتابة لتويز  
 وزب سر كاس عند امرئ • ابداء بعض فعالة المحول  
 لله رقتك التي ضمننا • زهر الهى من لفظك المحول  
 نظم وعيشك لوضد اتراما • قدوة الامن لتزير  
 واني به من لواثنت سدوده • عني عرفت يديه بالتقيل  
 (وله برن ذالوزرين) ابا محمد انا وقد توفي ولورقة في ماسكه ومنطحة  
 في مسكه (خفيف)

قد اصراف الحمام كم ذالساها • في نطقك لي سهدى الدواهي  
 كان في عامر وارقم ما يكشني فها لا أفت عند الاله  
 فيه قد كنت بعد استدفع الخطيب واسطوي العدى واياهي  
 ابي شمس واني عليها اهل • فل غسري عسرا في وواهي  
 (وشرب مع الوزراء والكتاب) بطما ولورقة عند آخيه وبن البيع غائب ههنا  
 في عشية تجرد بدماها ويصوب عليها مع سمائها والطما قد حلق عليها سدسها  
 ودرها رجبها والنمس تنفض على الربا عفرانها والاورق نفع من سمائها  
 فكذب الى ابن البيع (بيط)

لو كنت تشهد يا هذا عشتنا • والمرن يكب احب ما وبعدر  
 والارض مسفرة بالمرن كاسية • ابصرت تبرا عليه الدر ينذر  
 (وله ايضا) (بيط)





على الهم القادرات العوالم • على الايمان العاصرات الدائم  
 سلام شخ لا انقلاب المزار • نوى غربة عن جوارهم  
 شجى عن راع يذيب الدموع • ينار الجوفح لا عن دم  
 وأى لتدانة من مجمع • على ماوى همه أى تهيم  
 وهل يتلون رأى اللبيب • اذا جدد فى أمره واعتزم  
 عزمت على رحلتى عنكم • فسرت بقلب شديد الالم  
 أصاحك حصي وأطوى الفجاج • وفى كبدي لا عجز كالضم  
 ما انس لا انس ذاك الحياه • وذلك السن وتلك النسيم  
 ودينا بكم طلقه المحتلى • ودهرا بكم واضح المبتسم  
 وساعات أنس تجول الفجر • س فيها بحال جام طهر  
 أحسن اليكم ومن شاقه • تذكر عهدكم مولى لم  
 وان كنت معبطا صاحب • ذبول الرضا فى قرارهم  
 وأشر من فسادكم ماويت • على أنه سافر كالعالم  
 فاروضة المزن ذات الدنون • اذا احال الصباح عليها بسم  
 وقد بلل الطل أحداهما • كأن السريد عليها انظم  
 بأطيب من نفحات الثناء • أسيرها عنكم فى الام  
 أروح وأغدو بها أطبا • لدى ساء فى عرب أدهم  
 لدى كل من عرف تابع • اذا قلت انى الى السلم  
 ومن حقم شكرا لا شككم • ومن حقم شاككم أن يذم

(وله نصف) مطر تزل بعد خط ان لله تعالى قضايا واقعة بالعدل وعطايا جمعة  
 بفصل ومهايبها اذا شاء ترفيقها وانعاما ويقبضها اذا اراد تنبيهها والهداما  
 ويجعلها اقوم صلاحا وخيرا وعلى خير فسادا وخيرا وهو الذى ينزل الغيث من  
 بعد ما قتلوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وانه بعد ما كان من امت ساء الحيا  
 وتوقف لبقيا الذى ربيع الآمن برأسه طير له الساكن ورجفت الاكباد  
 فزعا وذهلت الالباب جرعا وتذكرت ذككها حرها ومنعت السماء درها  
 وكنست الارض غيرة بعد خضرة زلزلت شعوبها بعد نضرة وكادت تروى  
 الارض تطوى ومدودنم الله تروى نشر الله تعالى رحمته وبسط نعمته



قل قوائمه وأرضك مغلول شانه خوقف قبلا ولا تصد فيه دبرا ولا قبلا  
 حق أنفك هذه العنسية وعلمت بما حق عليه القضية إني الله (وكتب)  
 عن أمير المسلمين وناصر الدين أيده الله في طائفة متعدي ثمانية لا تعقل  
 رشدنا ولا تتجري إلى ما تقتضيه نعم الله عندها ولا تقطع عن أذى نفسه قريبا  
 وبعد اجهدنا فانكم لاترعون الجار ولا القير وسومة ولا ترعون في مؤمن  
 الأولادمة قد أعماكم عن مصالحكم الأشر وأصمكم ضللا لا بعيدا البطر  
 وبذتم المعروف ورا طهوركم وأنتم ما ينكم مقتدي في ذلك صغيركم كبيركم  
 وناسا بكم عتهوركم ليس فيكم زاجر ولا منكم الاغوى قاجر وما يرى إلا أن الله  
 صر وجل قد شاء محضكم وأرذ نسفكم ومضكم فسلط عليكم الشيطان  
 يعزكم ويعزكم ويرزكم لكم قذائح ما صيبكم وكأنيكم به قد نكص على عقبيه  
 عنكم وقال إني رى عنكم وترككم في صفة خاسرة لات تقبلونم انتم تتوبون  
 في دنيا ولا آخرة وحبنا هذا اعدا رلكم وانذارا قبلكم قد بوا وأنبوا  
 وأقنعوا وازعوا واقتصروا من أنفسكم كل من وترغوه وأنصفوا جميع من  
 طلبوه وغشسوه ولا تستطبلوا على أحد بعد ولا يكن إلى أذاه مدد ولا  
 ورد ولا عا حلكم من عفو بدماء ما يجملكم مناسارا وحديثا غابرا فأتقوا  
 شه في أنفسكم وأهيككم وأياكم والاعتذار فانه يورطكم فيما يردكم ويسوقكم  
 إلى ما بهت بكم أعاد بكم وكفى بهذا نبصرة وتذكرة ليس لكم بعد ما حجة ولا  
 معذرة ولا توفيق إلا بالله تعالى (وكتب عنه رحمه الله) إلى صاحب قاعة جاد وصل  
 كتابك الذي أنمذته من وادي حق صادرا عن الوجهة التي استظهرت عليها  
 بأخذ ادك وأجفت بطارقك وتلا ذلك وأخفت فيها من مطالبك ومراذل  
 فوقصا على معانيه وعرفنا المصريح به والمشار إليه فيه ووجدنا ما نتجبل به  
 حسا وسكرنا معروفا وخلاصا ما يبا وتفضي نفسك فليح لخصام وتواها  
 الطبة البالغة في جميع الأحكام ولم تأول أن وراء كل حجة أدلت ما يدحضها  
 وأزاء كل دعوى أبرزتها ما يقضها وتلقا كل شكوى صحتها ما يرضها ولولا  
 استنكاف الجلال واحتجاب ترديد القيل والقال لقصصنا قول كتابك أولا  
 فأولا ونقرنا ما صليل وجلا وأصفنا إلى كل فصل ما يطله ويخجل من  
 يتحله حق لا يدفع حجة دافع ولا يذوق عن قبول أدلة راء ولا سامع وما نحن

عتد الله احدى لا تقوم السماء والارض الا بأمره ألم تكن عند ما رعى لشبهان  
 يبدو بين ولان ونساقم الشان قد تو قدما على ما كان باعلا من قلاق  
 وتأخر ما كنا كنت الحصة فتقدم ليه من يدار وسياق ولم عتد لمهبة حق  
 أمدادها ولا كثرنا وفق ما كن يلزم من جاحد اعد دهب ولا عتدا غير جهاد  
 المشركين ولأأعينا الله على ما يحوط حريم المسلمين وجاهد ان يوب اعتصار  
 أو يقع انصار وأنت خلال ذلك تحتدل وتحتد وتقوم وتقتعد وتبرق غيضا  
 وترتعد وتستند على دوايات العرب وصعائيكهم من حيث عدو قترت فتعطيه من  
 ما في سر شراها وتنفق عليهم ما كثره أو اثلث اسرافا وتنفق أهدر العشرات  
 مشير وأهل المثير ألقا كل ذلك تفتقد بهم وتفتقد على نصيهم وتفتقد أنهم  
 جسدك من انما دبر وجانك من المقادير وتذهل عما في الغيب من أحكام العزير  
 القدير (وكتبه رحمه الله الى أهل مكة) أما بعد أصلى الله من أعمالكم  
 ما احتسب وأصح من وجوه صلاحكم ما عتد فتد باغيب ما أتم به يديه من  
 التفاضل والتدبير وماركتم رؤسكم فيه من السارخ وانما قد استوى في ذلك  
 عالمكم وجاهلكم وصار شرعا سواء فيه بينكم وجاهلكم لا تفرقون رؤسدا  
 ولا تطيعون رؤسدا ولا تاتون سدا ولا تصون مقصدا ولا تصون لم ندرعو  
 من غوايتكم أدا فلا يسوع لنا ان ترككم فوضي وبعثكم سدى ولا بد لنا من  
 أخذ قناتكم شفافا ان نستقيم واما ان تشغلي قصدا فتروا من ذنب التباغض  
 بينكم والتباين واعصوا شياطين العائد والتناحن وكونوا على الخير أعوانا  
 وفي ذات الله أخوانا ولا تحموا النعوية عليكم يدا ولا سلطانا واعلموا ان من رزق  
 بينكم بشر أوزعت في قسمة بصر وقام عندنا عليه الدليل وفتحه اليه اسبيل  
 أخرجه عنكم وأبعد ما منكم فانقوا الله وكونوا مع الصادقين ولا تشولوا عن  
 الموعدة وأنتم معرضون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون وحسبنا  
 هذا والله التوفيق

\* (لوزير الكاتب أبو المطرف ابن الدباغ رحمه الله) \*

أحد اعلام الوزارة التميميين بأزيائها المرتصعين في زمام عليائها المشتهرين باللاعة  
 المختصرين على حسن التناول في كل اراغة الا ان الأيام نهضت على آماله وأعرت  
 صرورها بكاله فلم تلغ أمانيه حتى غربت ولا انفتحت له سال الاضطرابات وصل

الى المعتمد كلفه وألف حسن مذهبه ثم نسبت اليه معائب وانبرى له شافى  
وحائب حسدا لصلاته وحدثا في زواله وانفصاله فانفس من المقام بدلت المشوى  
والاحتمال لتلك البلوى فاستقل الى المتوكل وحل منه بالطف محل والى  
ليه أرملة العقد والحل ثم رأى ان يكر الى سر قسطة بلده ويفترق بها مع أهله  
وولده فلما وصل اليها استدى الى احدى حدائقها في ليلة حسبيها من مخ  
الدهر وتسم اليها أعظم من فتح الزهر فلما أغشى ديب اليه أحد عدهاء فوجأ  
أرداجه بدهاء وسقى الارض من شجيعه وتركه لا يستيقظ من هجوعه وكان  
كثيرا ما تشكى في كفيه تشكيا يدل على ضيق صدره وسهو قدره فمن ذلك رقعة  
كتبها الى ابن حيداي وهي كآني وانا كما تدر به غرض للأيام ترميه ولكن  
غير شاك من آلامها لان قلبي في أغشية من سهاها فالنصل على مثله يقع  
والنالم بهذه الحالة قد ارتفع وكذلك التفرع اذا تابعت هات والخطب ذا  
اشتد لان والحوادث تنعكس الى أضدادها اذا تاهت الى اشتدادها وزايدت  
على آمادها (وكتب في مثل ذلك) كآني أعرك الله وعدي من الدهر ما يمتد أبصره  
لرواسي ويفتت الجمر القاسي ومن أجلها قلب محاسني مساويا وانقلاب أوليائي  
أهاديا وقصدي بالقبضة من حيث المنة واعتمادى بالخيانة من جانب الثقة ففقد  
بهذا على سواء وعارض به ما عدهاء ولا تعجب الا لشوقي لما لم يثبت له المطلق السرد  
وبقائى على ما لا يبق عليه الجمر الصلد ولا أطول عليك فقد غمر على شوقي شرابي  
وأوحشتني شياي فها أنا أنتهم عياني وأستريح من بيناي وأجنى الاساءة من  
غرس احسانى وفاتسل الله الحطينة في قبره فطالما غر بخوله في شهره (بسيط)  
من يزرع الخير يجمع ما يسره • وزارع الشر تسكوس على الراس  
انا والله فعلت خيرا فقدمت جوازيه وما أجدت عوائده ومباديه وزرعته فلم  
أحصه الا شرا ولا اجتفت منه الا ضرا وهذا جدى فاعلم  
وقد أبى الفضاء الا ان أفنى عمري في بوس ولا أنقل من نفوس وباليث باقيه  
قد انصرم وغائب الحيام قد قدم فقصي أن تكون بعد لمات راحة من هذا  
النصب وسفرة من هذا الخطوب والتوب قدع يشاهد التشكى فله هراير  
عقب من يجرع وما في الايام رجا ولا مطمع (وله فصل من تعريه) من أى  
النبا طلعت التواب وأي حى رعت فيه المصائب فواها الحاشية الفضل



[illegible]

وشتقى بمرآة (وله فصل) ورد كتابك هورما كان بالاعجاب داجيا وحسن  
 مشاهها عند ومتاجيا واسترداني الخلة بها وأمرى في صفحة الصلة ما بها  
 وهندسة نظم ما بعد الماء وبعد مشقة السهر يطيب الأعداء ورأيت ما وعدني  
 به من الزيادة فسر فرسرور بعض من الطراي وحسن لي دين التصاني فارتحت  
 كاتب أدار على المدام مديرها وحارب المثاني والمثالث زبرها ولا تسأل عن حال  
 استطاعتها فهي كسفة بالي كاشفة عن خالي لصح لاج من خلال ذواقي  
 وتنفس في ليل لاتي فادجي مطالع أعالي وأراني مصارع مالي (وله فصل) باليت  
 شعري كيف أنغير على بعضي وأمنه قطيعي وبعضي (وله فصل) صانع علينا  
 هذا اليوم مكاد يطر من القضاة صخرة ويقبض من الأتار جوة ويحكي الرميم  
 اعتداله ويصبي الحليم بحاله فامتناز هرنه ونعتام حبه وأصرت في روضة أرضه  
 لسماء شائها وتثرث عليها كواكبها وودع عليها الدهان بشقيقه وحملها  
 الهند بخلافه وبكر الهم بالبل رحيقه فالجمال يثنى بحسنه طرفه والنسيم يمر  
 لأنفاسه عطفه ونحننا ان يشلج صجل من خلال فروجه وتحمل تسمك في منازل  
 بروجه فيطام علينا الانس بطاوعك وتهديه بوقوعك ولن نعدم نوراً يحكي  
 شمائلك طيباً ويحبه وراحات حالها خدلات صفاء ورقة وألحاناً تثير شعبان الصب  
 وتبعث أطرب القلب ونبيك من ترناح اليهم الشمول وتطهر بأرجهم القبول  
 ويصدق المصع عليهم الاصيل ويقصر بحالهم الليل الطويل

\*(الوزير الفقيه الكاتب أبو القاسم بن الجدر رحمه الله تعالى)\*

راضع تدي المعاني المتواضع العالي آية الأبحار في الصدور والأبحار لذي  
 جمع طبع العراق وصحة الجبار وأقطع استعاره باني الحقيقة والجبار فأبداه  
 تمها وأهداه لأجساد معانيه نفسا إذا صكت بملأ المهارق بيانا وأرى  
 السمرعيانا وله أدب لو تصور شخصاً لكان بالقلوب محتما ولو كان نورا لكان  
 له السموات نجدوا والنجرة غورا إلى الانسالم بالوفاء والخلم والاقتسان في أنواع العلم  
 أقام رمننا معك فاعلى دواوينه كلقا بالعلم وأقانبته مستغلا بالدرسة معتزلا  
 شراصة والمالك يضم صلوحه على علاته ويرقب طلوعه في سمائه لعل استمداء  
 أمير المسلمين فأجاب بحكم الطاعة وأتاب وأراه أنفناء المستعظم والمذاب بكتب  
 تهزم لكاتب بأغراضها وزروق العيون بإيماضها وقد أثبت من نوره السارع

ونظمه العذب المزارع ما هو أفتى لا سماع من حطرت السماع والذوق لا الحباب  
من مناجاة الاحباب (في ذلك رقعة) راجعني بها عن معانيه التي توقف مراجعتها  
وهي لو اطعت نهى أمر الله بحسب هواها وشمل قواها لما حططت عارضا  
ولا سمعت ناقم حرسا ولنت في حجر العاطلة مستقيحا ولزمت بيت لعزلة ساسا طريحا  
ولكني بهكم الزمن معلوب وبحقوق الاحوان مطلوب فلا أحدث من اعمال  
لخاطرون غدى طليحا وشاهي تبليحا وناطع على طالع حطابك الكريم  
في صورة المقتنى العريم تعير الاداء ووجب الاعداء واتصل بالنسبة امداء وقد  
كنت تغافل عن الكتاب الاقل تعادل المساكن الى العذر خاتول هورتي من  
الثاني كلمات مؤلمات ولكنها في وجه الحسن والاحسان سمات لم توجد في الى  
المسيرة طريفا ولا سوغتني في النظرة ريفا فسكلفت هذه الاسطر تكلف  
المضطر حفره ثقل لبر وأنت بفضل تقبل وجيزها ولا تجعل بان تجبرها والله  
يطيل بقائه لمحسود الصباية ولا يحل في دعوى لث من الاحابة (وكتب عن أمير  
المسلمين وناصر الدين أيده الله الى أهل نيباية) كاسا أقام الله وعنهكم بقواء  
وبسرهم من الاتساق والاشلاف الى ما برصاه وحسنكم من أسباب الشفق  
والخلاف ما ينهضه ونعاه كتبناه من حضرة مزاكن حرم الله استيقين من  
جهاذي الاولي سنة اثني عشرة وخمسة وقد بعنا ما ناكديب أعينكم من  
أسباب التباين والتباين ودواعي الصائد والتصاغن واتصال التباغض  
والتدابير وثادي التقامع والتهاجر وفي هذا على فوائدهم وصلواتكم طعن  
بين ومفسر لا برصاه مؤمن دين فها سعوا في اصلاح دلت اليهم وهي اصالحين  
وسدوا في ابدال افعال المفسدين ودلوا في تأليف الآراء المحتامة وسجع الاهواء  
المقترة جهدا لجهتدين ورأينا والله الموفق للصواب ان نعدركم بالخطاب  
فاذا وصل اليكم وقرئ عليكم فاقمعوا الانفس الامارة بالسوء ورجعوا  
في السكون والهدوء وبكبروا عن طريق النغي الدميم المستنور واحذروا دواعي  
لهي وعواقب لاحن وما يجرداء الضمائر ووساد السرائر وعي الصائر  
ووخيم المصائر واشفقوا على أديانكم وأعراضكم وتولوا الى الصلاح في جميع  
أغراضكم وأخلصوا السمع والطاعة لوائي أموركم وخلفنا في تدبيركم وسياسة  
جمهوركم أحبا الكريم علينا أبي الحق ابراهيم أبقاه الله وأدام عزه بتقواه

واعلموا ان بدء فيكم كبدنا ومشهد كشهدنا فقفوا عند ما يحضكم عليه  
ويدعوكم اليه ولا تختلفوا في امر من الامور لديه وانقادوا لاسرارها بطمأنينة  
وعزمه ولا تقبلوا على جمع عناديين حقه ودرجه والله تعالى يثيبكم الى الحق  
ويسركم ان ما فيه صلاح الدين والدنيا بقدرته وله من قصيدة (طويل)  
انظر انا في مرأى للمسلم ومسمع • خذوا لك العزم مني وأسمع  
مروءة من طلع السكر فأنفت • اليها النجوم اراها رات نطلع  
زدها من كرات فوق طيها • وما طيها الا انشاء المصروع  
لهما من طراز الحسن وشي مهال • ومن صنعة الاحسان تاج مرصع  
(وله وصل في جانب التقية الاجل ان الفضل بن عياض الى ابن جابر رحمه الله) أما  
وكنف برئت ان أمك من أهل الفضل محمد وجعفر وعبدك لهم مسجد ومنزل  
جائتكم منهم همد فكل وعمر بالقونه في سبيل فهدك منهل ولا يرويههم دونك  
منهل ولا يضل بهم وأنت العلم بجهل وعن رأي أن يقتضهم نحوك ظاهري بجة ومحجة  
ويشرق في أم كعبة نصيبك بين عزة وحجة ويرحل الى حضرة الماثورة مهجرا  
ويتمدها في طلب العلم تاجرا ليتمد في جمعه وكسبه اجتهاده مقرب ويلا من  
بضائعه وفوائده وعاء غير سرب ومذهب الاقباس من اوارك ولا تلباس  
برهة من الدهر بجوارك والامتثال بأسرة بشرتك ومسرة جوارك فلان وله  
في الفضل مذهب يهرج عندها الذهب وعنده من التبل ضرائب لا يفارق زنده  
الذهب وستقر به فتستقر به وتغفره فتكبره ان شاء الله وله من اجعا (طويل)  
سلام كانفاس الاحبة موهنا • سررت بتهادها العنبري صبا فوجد  
سلام كانفاس اغزاه بالوصفا • الى الروضة القاء غيب الحيا لعد  
علي من تحترق بجحر شعره • فأنجز أدنى عفو منتهى جهدي  
عرفني من حولك اللسان الامنة • مضاعفة التأليف محكمة السرد  
دلائل من اسطى النديع حبيبة • تركمتان النقد من شلم الحق  
عليه من الاحسان والحسن رونق • كما دبر متن السيف من صد القمد  
وفيه على الطمع الكرم دلالة • كما افترضوا المسقط عن كرم الزند  
أبا عامر لا زال وبعك عامرا • بوقد التناء الخمر والسودد الرغد  
نقد منتهى في حومة القول سطة • لغفت لهارأي حياء من المحمد

(وكتب عن أمير المؤمنين إلى ابن حدين في أمر أبي أدهن بن عيسى المذكور)  
 وولدت أعمه الله تترواه وأعانه على ما نواه من فعل العلم خط وقر ووجه سافر  
 وعنده دواوين أفعال لم تقع لها على الشيوخ قبال وقصد تلك الحصة بغير  
 أودمتونها ويعاندهم مدعيونها وله الإنشائية من عينة وجدت لأشدة كره  
 ولا عتب بأمره وله عندنا مكانة حفية تقتضي بحماطتك بحره وأمره صلا  
 إلى أقصاه وطوره وأنت إن شاء الله مستدعله ونزب أمه وتصل شساب العون  
 إن شاء الله (وله) مراجع إلى أحداث العراق (طوبى)

أما ونسيم الريح طلب عطر \* وهب له من صكر زهرة نشر  
 شحاي له عس سر زهرة الربا \* ولم تدرو أن السر في طيبه نشر  
 في كل هب من أحاديث طيبه \* تمام لم يعلق بصاحبه وزر  
 لقد همتني من شنائذ راحة \* بنافسي في طيب انفسها عطر  
 تضوق منها العنبر الورد فانت \* وقد أوهمتني أن منزلها بحر  
 سري انكر في نفسي لها رعا \* تحاسب عن مسرى ضرائبي الكبر  
 وشبت بهم معنى من الراح مطربا \* خيل لي أن ارتياحي بهم ماسكر  
 أبا عامر أنصف أخا فنه \* وأياك في محض الهوى الماء وانحر  
 أمنت يفتي في سمائي كوكبا \* وفي جوك لشمس المسيرة والبدر  
 ويسر الخصا في أعاب الحصى \* ومن يجر لك الفاضل يتخرج لدر  
 همت لمن هوى من المفرودة \* وقد سأل في أرجاء معدنه التبر

(وكتب عن أمير المؤمنين إلى أهل بقة) بولاية الأسير أبي زكريا يحيى بن لا مبر  
 أي بكر أيد الله ورحم أباه كآباء أبقاكم الله وأكرمكم بنة واه وبسر كم لما برضاه  
 وسمع عليكم نعماء وقد رأيت الله بفضله بقرن جميع آباء التسديد ولا  
 يحاسبني كافة الحاشا من النظر الحيد أن تولى أبا زكريا يحيى بن أبي بكر محمل  
 بنا الماشي في بحر ما أعزاه الله وسدده فيما قلناه أباه من مدني فاس وسبنة  
 وجميع عماله ما رسمه الله على الرسم الذي تولاة غيره قبله فأفندنا ذلك لما  
 فومناه من محاييل الصابة قبله ووصينا به عار جوا أن يحتمله ويعتله وبحري  
 عليه قوله وعلمه ونفس من وراء اختياره والصحن عن أخباره لاني بهول الله في  
 امتصاه وتجرية واحاية بتجريحه وتدرسه والله عز وجل يحق محبة الساقية

وبوفقه من سداد القول والعمل الخبير فيه قد اوصل اليكم خطبا فالتزموا له  
 السمع والطاعة والتصح والمناجعة جهدا لاستطاعة وعظمو بحسب مكانه من  
 قدره واستلوق كل عمل من أعمال الحق فيه وأمره والله تعالى عتده بتوفيقه  
 وهدايته ويعترفكم من ولايته بعزته (وكتب عنه) أيده الله ونصره الى أي محمد  
 عبد الله بن فاطمة رجه الله كما بنا أطال الله في طاعته عرفت وأمره تقواه قدره  
 وشدة في ما تولاه أزره وعصدا بالتوفيق والتسديد أمره من حضرة مرا أكثر  
 حرسها الله وقدرنا والله ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق ان نجدد  
 عهدنا الى عمالنا معهم الله ياترهم أحكام الحق وإشارا لأسباب الرفق لما  
 نرجوه في ذلك من الصلاح الشامل والظفر العاجل والآجل والله تعالى يديرنا لما  
 يرضيه من قول وعمل عنه وأنت أعزته الله من يستعني بإشارة لتذكره ويكتفي  
 بلهجة التبصرة لما نأوي اليه من السياسة والتجربة فانتدنا لخلق أمامك وملك  
 يده زمامك وأجر عليه في الأقوى والضعيف أحكامك وارفع دعوة المظلوم بجهالك  
 ولا تستد في وجه المظطهد المضموم بملك ووطى للرعية حاطها الله كافك وأبدل  
 لها انصافك واستعمل عليها من يرفق بها ويعدل فيها واطرح كل من يصف  
 عليها ويؤذيها ومن سبب عليها من عمالت زيادة أو خرق في أمرها إعادة أو غير  
 رسما وبطل حكما أو أحد نفسه منها درهما طمحا فامرنه من عمله وعاقبه في بدنه  
 وألزمه ردة ما أخذ منه عديا الى أهله واجعله نكالا لغيره حتى لا يقدم منهم أحد على  
 مثل فعله ان شاء الله وهو تعالى ولي تسديده والمالي بعض ذلك وتأيدك لاله  
 غيره ولا خير الاخبره (وله عنه الى أهل غرناطة) كتابنا معكم الله تقواه  
 ويسركم لمسيرنا وجنبكم ما يسخطه وينعله من حضرة مرا أكثر حرسها الله  
 يوم الجمعة التاسع عشر من شهر الصوم المعظم سنة سبع وخمسمائة وقد اتصل  
 بنا أنكم من مطالبة فلان على أولكم وفي عفو وان عملكم وأنه لا بعدكم تشفيا  
 وتأيسا من قسركم فالى متى تطون في الطلب وتجدون في الغلب وتقرعون  
 السبع بالغرب لقد آن بجرتمكم في أمره ان تظفوا ولناثرة ينسكم ان تهذا ولذا  
 ينسكم ان تصالح ولو جره المراند قبلكم ان تتضح فاذا وصل اليكم خطابنا هذا  
 فتركوا متابعة الهوى واسلكوا معه الطريقة المثلى ودعوا السافس الى حطام  
 الدنيا وليقبل كل واحدكم على ما يعنيه ولا يشغل بما ينسبه ويعنيه ولا بد

لكل عين من أجل ولكل ولاية من عاية وارث - قوتني شاه ودر  
 لله أمر اساء وعنى ان بكرهوا شيئا وهو خير لكم والله يعلم وانه لا تعلمون  
 وفقهكم الله عليه صوت اديانكم واعراضكم وانديد انحاءكم وشعر احكامكم  
 (وكتب عمر الله) من بابك ايها الممانح والرويس اسامع فانا احسن  
 توطينك واعمار تاريجك لقد قحت باحاطة بابا طالمنا كنت له بابا ورويت  
 بحبابا نزلت على وبابا ومارات اسوم عليه مشرعة فلا سمع منها جرمه  
 ونماها ملا فلا طيقه الهاملا والاحاطة آمدا اذوب دونها كما  
 وفي بعض من عند الشمر نورها ويجهد ان ياتي لها بضرب  
 الى ان ورد في طابك الممانح - الا على نظم من الكلام رضى الاعلام يقرب  
 من الانهام ويعدى له في الارهم قد ارفقت واسبه بالتهذيب وطاررت  
 حواشيه لكل معنى غريب وحيت معانيه بالهدى الرئع هيب فارددت به  
 تمهيا ورعيا وعانت منه مر كما صفا وتلك النفاذ عن الحراب اول بانصواب  
 وان املت بالجدسة وفالت الوفا بالثناء اذ ليس الميبس يعاوض السيل بوشل  
 ويثخص التشهير بقتل ويطاول اصيل بنو مستنلى ولا ياربى من شمس الشجر  
 باساع والمتبالصاع والجبان بالجماع والتهطوف بالزجاج من طلب فرق طاقته  
 اقنع ومن تعف الحرق النازح رزح ومن سمح في ابحر كم عنى ان يسبح  
 لا جرم انه اقتضاب في المراجعة صديق لنا كريم لم يلتفت الى معذرة ولا سمح - طرة  
 من كلفتم ابحركم عزمته تحت فادح حصر وما زح بصرف قد يكدي على عاك الماطر  
 ويخوى النعم الماطر وربما عاد القس في بعض الاوقات لكنا والحواد كودنا  
 ومهر لقريحة عدا وحمام الدهن معضد فان تفسدت بالانصب وسبحت في  
 لاقتضاء مات لك في اليد البيضاء وبرزت لك كرت في القضا واجتلت منك  
 ادم الله عزك في معنى تعدد الاقينا عند قرب تداننا فصول احسانا حسبها  
 رهانا ورأيت بها السحر الحلال عيانا ولئن اعترض عائق الزمان دود ذلك  
 الامل وقد عارضنا من أم وصار اذنى من يدلقم فان شروستنا بحمد الله في  
 لمقامه والاعراض متلاقية على موارد الاخلاص والامحاض والله تعالى  
 يحفظ جواهرها من الاعراض ويصوبها من الاتسكات والاتقاض بتمه وطوله انه  
 على كل شئ قدير وبه الامر والتدبير وامام اجلاد من صورة الود في معرض

الجسد فقد تولى بين الجوارح محلا لا يسوم الدهر مقدمه محلا ولا يزال جهمي  
في رعيه مسهدا وتلقى لصوته عمهدا ان شاء الله وأقرأ عليك يا سيدي المعظم في  
خلدك سلاما شريف التصاب كريم الاحباب والسلام لآتم الأعم ما طاعت  
الانجيم ونضوع المسد الاحتم على سيدنا الاعظم ورجة الله وبركاته

« (دوالودارين المشرف أبو بكر محمد بن أحمد بن رحيم أعزه الله) »

رجل لشرق سودا وعلاء وواحدة اشعلا على العضل وسيلاء استقل  
بالنقض والابرار ووضع رسم المجاملة والاصكرام قلبه المشفوف في الجسد  
واشوف الى الوفد تجلبه بساما وتنضيه حساما ان واخذا أرم عقدا خاتمه  
وأعمال من زهوه واتضائه مع أدب برنجر مجره وتبرين به لبسة الرمان ونجوه  
وصبة خلصت خلوص انتر وفمر سلت من الخيلاء والكر تنهاداه الدول  
تهادي الروس للنسيم وتمتقر اليه افتقار المصراع الى انقسم فبطاع باقها  
طوبوع الشمس وبشر سيرها الحبلية من الرمس قدأمنت غوائله وحسنت  
وانره وأوئله وبخور حيم من أعلام الشرق في القديم والحديث وعنهم يؤثر  
طبيب الحديث اصلوا في الفضل اتصال الشؤبوب وانتوا كل ربح نبوا على  
انبوب وقدأثبت له ما ترشفه ريقا ونجصر له في حماه الاحسان شروفا (فان ذلك)  
قوله من قصيدة (بسيط)

تغديك من منزل بالنقص والمذات • حكم لي بمغنا من أيام لذات  
تجني بك العيش والآمال دائية • أعوام وصل قطعناها كساعات  
نسق لديك اغنيات مليلة • والدهر قد نام عنا باصطدامات  
ياقبة الدهر لا زالت مجددة • تسلك المعالم مادمت مقيمات  
حفظت من قبة بيضاء حقبها • نهر نقض يجري بين دوحات  
عليك متى ريحان السلام كما • حيثك مكة دارين شجعت  
خير لنبات لا تنفك أهلة • بن حوت وهم خير البريات  
لله يوم ضربنا للعلم بها • رواق لهمو بطاسات وجامات  
وليسلا بل ألحان مرجة • تجيهن غواينا بأصوت  
وللرياحين انفاس مغبرة • مع الرياح توافينا لاوقات  
وللمياه انقسام في جعداؤها • كائنق جيوب فوق امت



حداثق أحدها للمي شجر • خسر ودية حب روصت  
 حداثق أنس رعي لرجس حبيتها • حببت نسي مم، وسط حبات  
 • ازلت أهورى غير طاسقت • حب يم وحبت بالنصب  
 (روصل) هو ابن رضاح سمران رضى وابن جمال اخلافه صاحب سفينة الى  
 إحدى حبات مرسية على واسم في قبة فوق جدول مطرد وتحت أدواح طيرها  
 غرد وأغادوا بها طون رحبة هم وبهمرون بالموانسة طريفة هم اد بيضان  
 وقف عليهم وقال كان عرضكم هذا بالاس صاحب الموضع ومعه شعور مشورة  
 وحسدود غير مستورة قد رعت عنها الراقع ونامت مطرة لاهى هم رقع  
 فاستدعى حمدا وكتب في إحدى زوايا الثقة (حبيب)

قاناودنا، ليك حننا • بقوم تغدين من كل بوس  
 قننا ما زال الدور • وحلنا مطالعا للشموس

(وله) . بنى الوزير المشرف أبا الحسن أخاه مولودا وكان أكرم من الغمام وأوفر  
 من شمام وأمر من ليت بعمان وأغرل من طي بعضن فطوى منه احام  
 أوحدا أحله من الجوانح ملحا (كل)

خلعت اليك مع الاصل الا نور • أمنية مثل الصباح لفر  
 غزاه الأهمها من خاطري • فكان أودنا طري من شجري  
 أربعت شذا أرجاؤها مكانها • قد ضمت الخال من عسر  
 أهدن لي مع السيم قصة • فنقت نواظها بمسك اذفر  
 مائت كما زارتك عاطرة المي • بيضا صبغت جوهر في جوهر  
 هيفاء رود ذات خصر صام • ومعا طفالن ورد فمطار  
 هزت حواب همي فكلمها • عجا بها انا تبع في حبر  
 يا حسن موقع ذلك الامل القى • قرى حلاوته بطم السكر  
 نظم السرور كما نظمت لآتنا • بيد الصبا في حقله معسر  
 ورد الكتاب به فرحت كاني • نشوان راح في ثياب بهر  
 لما مضت ختامه قتلبت • بعض الاماني من مواد الاسطر  
 فأت من فرح به خذا ترى • شكرا ولا حقد لمن لم يشكر  
 بامورد الحبر الشهي وحادي الامل القصي وهادي الساسري

زدى من الخير الذي أوردته • يارد ذلك على فؤاد الخير  
 صفحا وعصوا للزمان فانه • تحكت اسرة وجهه لتعمر  
 طلع البشير بنعم سعد لاح من • أفاق العلا وبشيل ليت مخدر  
 للمدرك أي فرع سيادة • أعطيت به وقضيد وحده منفر  
 طابت أرومته وأينع فرعه • والفرع يعرف به طيب لعصر  
 أنت الجدير بكل فضل نلته • وحويته وكل مكرمة حرى  
 تهت رحباً لها قد انجيت • برحيم المحمدي أسنى مذكر  
 قامت عيون الدهر عن جنباته • وحت مناهله متون الضمر  
 وصفاته ولاخوة يتلون • ماء الحياة لديك غير مكدر  
 فلا أنت بدر السعد وهو هلاله • ولات سيف له وهو له مهري  
 أفدى البشير بهجتي وبسالدي • وبطارقي وعذرت نالم بعذر  
 بابي أبوه أحى كبرى والذي • أسدى الى مواهب لم تصغر  
 ذلك الذي عفت به لى نفاسه • منه العلا وكأنه لم يشهر  
 مصباح من هامت به ظلمات • ومنار هدى السادر المهر  
 بدرونكى ان تطلع ككامل • ليت ولكن عند عز منه جرى  
 ندب تدل على علاه خلاله • كاليف يدري فضله في الجوهر  
 سيف تحلى بالعلاء رياسه • وصفت جوهره لطيب المكسر  
 لو كانت العلواء شخصاً مائلا • لرأيت منه منام صكان الفقير  
 وكذ رحيم من نعمة فانه • حاز السيادة أكبر عن أكبر  
 نحن الرحيمون ان ذكر الندى • تذكر وان ذكر الحى لم تذكر  
 ان أخبروك أو اخترت علامهم • اتالة فضل الخير طيب الخير  
 قسموا الثناء مع البرية والسبا • يوما فقاروا بما قدح الابسر  
 شرف سقاء الفحل وسعى العلا • قضيوع أرهاق انشاء لا عطر  
 ساداتنا سادات كل معاشر • ان خلصوا ولات سيد معشرى  
 فذاتنا حظت المكارم من قى • مضر أشار ليت أهل المصير  
 وأنا جروا يوم المكر سبقتهم • وأتوا القصة مغنم لم تحضر  
 وزادنى خطب وأظلم ليله • بطيت ظلمته بفضل تدبير

[illegible]

وإذا وهبت قات أكرم وأهب \* وإذا ذنت ذنت فأنت أصدق محبر  
 بالله يعني من غدا سلاسلها \* يتأرووه على من وراء العصر  
 وإذا تباع كريمة أو تشتري \* فسوانا بأعها وأنت المشتري  
 كم من يد عددي له أعلت يدي \* أن حصلت وعددت لم تحصر  
 هو ميمري يوم الجلال ومصل \* يوم التوال ورايق في لشكر  
 من أيسر لشكر يتأوم بعض ما \* فصرته وكنته لم أدكر  
 فلا سمع من عليه في شكرته \* بالواحد لقاسي الاجل الأكر  
 فاعني لفصاة وواجب الامجاد \* السعير المندم والامام الأشهر  
 ذلك المولى ونجمة الزمان \* كلب وكل متوج في حيدر  
 اسامي القسبين ان ذكر العلاء \* والمحرز الشرفين يوم البحر  
 من ذروة الحمد الذي حل السها \* ويرى بسعد عطار دوا المشرى  
 لولاه ما طمعت أهله سودد \* فينا ولو طمعت لب لم تضر  
 من لم يرد عليه لم يرد العلاء \* من لم يلبذ بهر به لم يضر  
 طمعت ديباج القصيد بذكره \* ذاتي كمار فتاة حرة عذرى  
 ونشرت بعض خياله فكأنني \* بالملك قد أدكت عود بهر  
 هو مفضل الأشعار ان ذكرته \* فانه اخذت من ذكره لم تذكر  
 وغدت كلجسام مضت ارواحها \* فغضالها منسية ثم تقهر  
 يا باعنا جدي الى ونجدي \* أبدا على صرف الزمان ومظهرى  
 من بعد ما قضت حق الى أسيرة ذى المعادى \* وسنة الامور  
 هات نفسي ثم جئت مهسنا \* أنا ما نمر معكم و لم أحضر  
 أنا ذل شقيق الوفاء واتى \* لا يافول ولست بالتغير  
 وإذا تكبرت الاحبة فالرضا \* منى الجزاء ولست بالأسكر  
 اى لا صير عد كل عطية \* وإذا ظلت مجاهر المأصير  
 وذى هو الذى يتأى به \* أولى بغيري ثم بعد تخير  
 مهما تقنى بالرجال وجدتهم \* مثل الخصال وجدتنى كالمظهر  
 واليكها مثل العروس رقتها \* سكرى تجرد لولها تحت  
 عذراء الا اتى حلتها \* عذر التأخر لست لم أتاخر

سكنت دلاء المحارم والهدى • وأطلعت في روض العلاء • مع ارهر  
وقدت جسد الدهر ملك محاسن • وصفت سوار المحمد في معصم الدهر  
وأبست فيها من ثنائك حيلة • مطرزة العطنين بالمطعم ولهر  
سرت عصى القول ذرا كانه • سقيط رداد عبت في لورق العصر  
وكم لك محمدي من يد العجبة • يقبل لها بدل سقيط نفس عمري  
ومن مدح سمعها كل مفخر • حبيبة الاناس من ~~مكة~~ نذر  
أبهر من الركنان في كل غارب • من الارض مبرم من سبر لند • كندر  
بأشاده تجدد الحداثة وتهدى • بها كل من قد هام في المهمة • اقدر  
وهي أنت الادوية المجد آتت • انما فاجتنبنا بانها غير الفخر  
نعلت الى العليا جهاند سادة • نعتهم ذوو النجسان في سالت اندهر  
ومن يك من تخالان فهو مجدد • فقصطان ذو التاج المكال بالدر  
وكم لك من حدة رفيع متوح • يتاجين من دور آخر من تبر  
فخائنكم رب المحارم والعلاء • وحيد • كما قد قيل عن بيضة العفر  
ومبصرة حاز البسيطة بالقنا • وبأهنيات المهني سادة بتر  
وثار على ملك الاثمين قائما • ملك نى انماس ناهيك من نخر  
بآرائه ابيض ارتقى درج العلا • وحل ذرا العلياء برأيه العصر  
وفي يمن أقصى السمار قاتها • حت أجد المختار بالبيض والسمر  
ولولم يكن للهمير يد غير ما • أتنا به الا نار عن ملثني بدر  
ويوم حين اذ دعاهم محمد • نبي الهدى قاست وملت شافة الكفر  
فلا عسرة مالم تصكن حيرة • ولا همة الا الى معلى اقدر  
وان كانت الدنيا ارنك نجهما • فن عاده الدنيا مطالبة طر  
وان فعدت به من القعود فادرت • نألك حقد واحد الدهر وبهصر  
وقد علمت قوم نألك تاجها • ولو أنها حلت ذرا الانجيم الزهر  
فتعسا لا يام تحيط ذوى العلا • وتعل حطيط النفس والقدر والتجر  
فدوسكها كالارض سامرة الحيا • وحباء غب المحل منصميم لقطر  
مضعة خوف التقادك بخلة • كما أقبلت عذراء في حلل خضر  
على أتى ادري بانى مقصر • ولكنى أرسلتها بيدي عذر

فكنت كمن يهدي الى الله فنية • ويقصد أرض الهاشميين بالقر  
ولابت من وصل الرياسة قائما • بحق العلامة في علي قدم البر  
(وعنى) له في بعض أيام الانس شعره لوطه بالنفس وهو (طويل)  
خديلي تسير او اربعا بالماهل • ورد تحيات المحيط لربيل  
فارسا ل الاحباب عن تشوقا • فقولا تركا رهين اللابل  
(مكان) سهام استصنما ورجب اليه في ان يذبلهما • ل (طويل)  
وان يسو لي بعدد فدا • بأمرى ولا تدرى به النعو ذلى  
لعل الصب تأني قصي شعبة • فوادي من غلشاء من هو قاتلي  
فيا ليت أعماق الرياح تفلتي • وتترلى حابيين تلك المنابر  
(وفي بعض) الي الي غنى له عبد الكمر (واقرب روم)

بدا غصناه قر • على ازواره طلعا

يفت المسك عن نيق السجيين بنانه واما

وقد خلعت عليه الراح من أواها خلعا

(وحضر بها) من استحسن الشعر والاعمال فرغب اليه في تشييدها وقيل

(واقرب مجزوء) فاهدي من محاسنه • الى بصارنا بدعا

فلما فت أكبدينا • وحزقوني رجعا

فماجت أعين أسفا • وقاضت أنفس حزنا

(وكانت بينه) وبين ذي الوزارتين أبا الحسن جعفر بن الطاج صداقة سفره اصفاء

عاطرة الارباب خاطمه بشعر رقيق سمعه ويتعلق بالنفس وضعه وهو (طويل)

سلام صكك ما عت بررس ازاهر • وذكر كائنات عيون سواهر

تجربة من تحت به عتلك داره • وأنت له قلب وسمع وباطن

فيما سيد السادات غير مداع • وبوا واحد الدنيا ولا من يقدر

لك الشرف الا سمى الذي لاح وجهه • كماله وجهه لصح واصبح ساهر

لئن شهرت في المملوات أوائل • لقد شرفت بالمنازل أوامر

سحابا السنوت من قيد بواطن • أقامت عليهن الدليل طواهر

أيا حسن تصكري لبرك حائل • ودكري وار لم فضل حقل عاطر

حرمت ندى تنب الطلل فاحرق • فوادي موم للنوى وهو بحر

وى على فقد صديق يدارع \* على ثيابي للحواشي صبار  
 حنايت أغويت أهلا بجمه \* أدكر مهادي فهل أنت دكر  
 فان كنت قد أغويت فالفضل يا بحر \* وان كنت قد قصرت فالجود عار  
 أماله لولا سلاقتك الرضا \* لما كان لي عذر ولا فام صبر  
 فقهيد الصفع الحيل فاني \* على كل منونى ورويت شاكر  
 (وهرت) به وبيد الاجل اتفهيه القاسى أى أعتة ابراهيم بن عصام سنة قصاته  
 برسية عجائبات وأشعار و مرسلات أدخلت من أساطير له أو حد لاستحسان  
 وقامت على طبعه شواهد الاحسان منها قوله من قطعة أولها (بسيط)  
 هي اسبيادة حلت منزل القمر \* وأنت منها واد القلب والصبر  
 وهي ابتلا لا تدرى لها صفة \* انكم امة جئت من العبر  
 أما المعالي فقد سطت رواها \* لديك والخبر يعينى عن الخبر  
 ومنها (بسيط)

طربت ثوب المعالي بعد ما درست \* ورومه فدانا معهم بطر  
 وقت فراقك سناء للعلى نسيم \* كأنها قطرات من رقة امهر  
 وضاع عرق ثناء ذاع ريقه \* كما انشقت نسيم الغنبر الدير  
 لولنا انساب ماء المكر ماتذى \* عندي ولا فرت لي أوجه البشر  
 كم من يدك في أحياء كتبت \* والله بها في صفة القمر  
 لا تنسى أما تني عليك بها \* كأنها هي آيات من سور  
 يندبك كل من الاواسوى نقر \* عات بهم لم لا تكن من نقر  
 يحفون صدالدى يدور من ملق \* فلا تقههم وكن منهم على حذر  
 ان الطيارة نني وهي خامدة \* حتى اذا قد حلت بها نبت بالشر  
 (وله أيضا) من قطعة ذهب أولها ولم تبت الا نعرها (حقيق)

خضر يا غيث مربع الاحباب \* وتعاهد بانعود عهد تصاي  
 وتسلم على معز من ملو \* وتصل بالرباب دار الرباب  
 هي روضات كل نس وطيب \* ومقل سكانها أصل ماى  
 هكساها الغلاء ثوب بها \* ومقاهل الجبل ماء الشمام  
 ثم طارت ألساننا فقيتنا \* بين أهل بهوى وأهل

وَصَبَّيْتُهَا فِي قُلُوبِ صَارَتْ • لَشَقَائِي مَا كَلَّفَ لَا وَصَبَّ  
 أَمْرُ ضَعْفِي مَرْضَى صَحَّاحٍ وَلَكِنْ عَذَابِي بَيْنَ الشَّيْبِ وَالْعَذَابِ  
 أَوْصَمَ الشُّوقُ أَنْ يَقْسِمَ قَلْبِي • بَيْنَ قَوْمٍ لَمْ يَسْأَلُوهُ عَنِ مَصْرِي  
 دَرْقًا تَرْتَصِدُودِي وَأُخْرَى • أَخَذْتُ جَدَّ سِيرَهَا فِي الدَّهْرِ  
 أَيْ وَجَدْتُ أَشْكُرُ وَقَدْ صَارَ قَلْبِي • رَهْنُ أَيْدِي الصَّدُودِ وَالْإِغْتَرَبِ  
 بَعَثَ حَفْلِي مِنَ الْوَفَاءِ مَتَى مَا • لَمْ أَمُتْ حَسْرَةً عَلَى الْإِحْسَانِ  
 وَأَنْ هَمَّتْ بِالْجَنِّ قَاتِي • أَبْدَعْتُ مَوْصِعَ الْأَرْتَبِ  
 رَدَّ عَنِّي عَنِ الْمَقَابِحِ نَفْسٌ • خَلَقْتُ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَدَابِ  
 (وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ جَدُّوسٍ الْقُرْبَانِيُّ) شَاكِرًا زِيَارَتَهُ لَهُ وَنَاشِرًا الْفَضْلَ  
 صَدَقَتْهُ مَعَهُ (خَفِيفٌ)

بِاسْمِهِ يَتَحْتَمَلُ مِنْهُ الْوُزَارَةُ • فِي الْحُلِيِّ نَارَةٌ فِي الْحُلِيِّ تَارَةً  
 بِكَ تَرْدَانِ حَطَّةً جَلَّتْ • مَشَتْ عَلَى شَحْمٍ بِهَا وَشَارَةً  
 ظَهَرَتْ قَبْلَ الْجَزَالِ خِلَالِ • وَعَلَى الدُّبِّ لِنِسَاءٍ مَارَةً  
 يَا بَابِ الْوَجْدِ بِعَصْرِ • لَمْ يَزَلْ جَاهِلًا عَلَيْكَ مَدَارَةً  
 ذُرْتُ بِالْفَضْلِ وَالْبُضَائِلِ تَقْضِي • أَنْ وَالِيًا لِي ذُرْتُكَ الزِّيَارَةَ  
 دَمْتُ بِأَنْخَبَةِ الْكِرَامِ عَرَبِيًّا • مَا تَلَا لَيْلٍ فِي زَمَانٍ نَهَرَةً  
 فَرَاغَهُ (خَفِيفٌ)

يَارِ كَيْ غَدَا بِشَيْدِ الْخَارَةِ • مَرَشِدٌ لَمْ يَشُدَّ أَرْزَارَةً  
 وَحَسَامًا رَاحَةً الْجَمْدِ عَضْمًا • نَحَضَتْ رَاحَةً لَدَا كَاهِ شِفَارَةٍ  
 سَامِرَ الْفَضْلِ مِنْكَ رَوْضِ وَقَاءِ • هَضَبْتُ لِي بِدَا الْعِلَاقِ أَرْزَارَةً  
 وَهَمْتُ دَيْعَةَ الْمَاءِ فَرَوْتُ • مَرَبِيعَ لَوْثٍ يَسْنَا وَغَمَارَةً  
 يَا سَنَا مَقْلَةً الرِّمَانِ يَا الْعَبَّاسَ يَا حُلِيَّ سَيِّدَهُ بِالْخَارَةِ  
 فَذَا قَبْلَ مَنْ قَتَى الْفَضْلَ يَوْمًا • وَأَشَارُ وَقَاتٍ مَعْنَى الْإِشَارَةِ  
 زَارِي مِنْ سَمَاءِ فِكْرِكَ رَوْضِ • مِثْلَ مَا وَاصِلِ الْحَبِيبِ الرِّيَازَةِ  
 مَهْرَقٍ جَاءَ فِي ثِيَابِ عَرُوسٍ • أَصْبَحَ لِمُحَدَّنَا جِدِّ وَسَوَارَةً  
 أَيْ شُكْرًا أَيْ تَرَى كَافِي • حَقِّ حَرَسْنَا هَدَقْدَانَا  
 وَمَنْ أَلْبَسَ أَنْ أَرَا جَعَّ بِالشَّعْرِ فَقِي لَا أَشُقُّ فِيهِ غَمَارَةً  
 خَيْرًا نِي وَثَقْتُ أَعْضَاءَ نَدَبِ • عَمْدُ الدَّهْرِ مِنْهُ أَيْ عِبَارَةً



## وله (كامل)

حطت من التوقد من حراي \* مرآة وشبه من لوح  
وتحدثت نفسي بزور من التي \* قطعت الاشياء من الخلد  
فتعالت بالوهم والتمسب \* سراحتا شفتي على لهد

## وله (كامل)

بانه سقي قلبي لذيك رحمة \* فاصطفيه من عود المصاع  
أوقده وركته متسرا \* أو ارحم من تطير شعاعا  
لا تلبس فانه رعب به \* تلك الخلد الى هوانه نزع  
سقي لذيك من سراج سراي \* ولعل حتى ان يكون مصاع  
يذوق من وصايتك بالتي \* ومن الخلد شيان يكون معاع

(وله) الى الامير الامل: يا اميرني ارحم من يديك من تاشين في شمعان \*  
عشرة وخمسة (واقر)

سقي لله الخي صوت الولي \* وجب بالاراكه كل حتى  
فان ذكر العقيق ما كنه \* مصائب معقبات بالروي  
ترقص مسقطا اعلى سكا \* وبانه جدي ارذر بلحي  
ولا يلبس لمسة برود \* معازرة باشئات الحلي  
ذكرت معاهدا اقوت وكنت \* أو اهل بانقريب وبانقريب  
أقول وقد غدوت حليف شعور \* أعلل لوعة قلب أنهي  
لا تصرف عفة كني ولحلي \* عن العمل اعابل انقريب  
وأخزن مطلق عن كل شعور \* واهجر كل ملسان يدي  
ولما أن رأيت الدهر يدي \* دنيا ثم يسطو بالسي  
وحدثت به على الايام يظا \* كما وجد ليلهم على الوصي  
طلعت فما استطعت على خبير \* يخسر عن ودوا وصفي  
كما أني بجنحت على كرم \* فما آفقت ذالحق رضى  
ولولا واحد لددت عيني \* فلم تفتح على شخص سري  
هو الملك العظيم من ملوك \* يتربها مسا الاقوال السي  
له هم تعالى ككل حين \* يفوت بها ذرى الكرم على

وحسن حلائق رقت فجاءت \* كما هب التسيم مع العشي  
 مصون العرص من مذول العطايا \* مدى التوب مبرور السدى  
 جو دجوده ان سيل سيل \* ويأق عسفه مثل الاق  
 يمد الى العفة يمين يمين \* تلعن قسوة الدهر الابى  
 تحلى ماله بكمه بجلى نهام \* كما ازد ان المقلد بالحقلى  
 تدار عليه كواس المعالي \* فتأخذ من هرر رأى يعنى  
 بصارد باعنى خيل الاعادى \* وبأوى كل وفد باعشى  
 لا براهم عند الله سر \* يدق علا على البطر الحفى  
 يرى غيب لاموراد ادلهمت \* بعين الرأى وانكر البدى  
 ويوضح كل مشكلة فيرى \* بها فيصيب شاكلة لرى  
 درت صهاجة ولها علاها \* بان علاه معصر السدى  
 واعلم انه السيف المنحلى \* لدفع الخطب وقرع الكمى  
 وكم من سيد بهم ولكنى \* أنى الوادى فطم على القرى  
 أبليت الحسروب ومن تردى \* رداء الفضل والخلق الرضى  
 لقد أصبحت روح العدل حقا \* وأشود مقبلة الملك الحفى  
 سواك بريح من وخذ الملقى \* ويقتصر عن مدى الامل اقصى  
 وثبت تصادم الملياء لما \* غدت مرقى لكل فقى على  
 تصاد ركل معضلة فود \* متى هجعت بصدر السهرى  
 ونكشف كل غما بهدى \* حكى هدى النبى الهاشمى  
 أبا امحق بابن أمير ملك \* يقتصر عنه ملك التبى  
 يوسف منضري ويطلى \* كما لي الحديث عن النبى  
 ركبتم ما هج تنوى فصاقت \* أمورك حصيل أمر معلى  
 وسرت بسيرة العمرين عدلا \* ولم تقعد مضاء عن على  
 أيا ملك الملوك ادى قول \* فوطى لى على كنف وطى  
 وحسن فضل اخلاق كرام \* اذا جيت فمن مثل ذكى  
 لك الفضل الذى أوليته \* فأثركه ولى حق الولى  
 وأمرى مظلم بالشرق حتى \* تبليه لدى المولى العلى

وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • فاعترف بحسن  
 ربه • ما دار قلوب عباده • رجب • فاعترف ان سري  
 من لا تسمع لمن • بسم • ودع أموال طماعا زهوى  
 دى • فى الفناء وانس • يعطى • بشدر الحب • ولود الخفى  
 وايت • ولو سببت • يدري • ما دى • انشور من الودى  
 ويهمنى • انجسد • غير • وطبقه • بسم • الاخر • الهى • در كى  
 كلامى • هاده • ودى • دأ • شدى • دى • فاعترف • مثل • بهدى  
 فاعترف • انشور • بقوت • طبع • دى • دى • شى • من • الهى

(وله) فاعترف فاعترف باليه فى عبد الله سر • دى • من • رجب • الهى • (وله)

دى • من • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)

(ومنها)

تدبر ملكك بالتأييد مفتح • مالى • كذا • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 قطت عدلك بين اساس فاعندلوا • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 لله فضلك ما بينناك • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 قدى • الهى • وجود • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • رجب • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • رجب • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • رجب • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • رجب • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 دى • من • رجب • الهى • فاعترف • فاعترف • دى • من • رجب • الهى • (وله)

(ومنها)

قبدتى بأيدى منك طائلة • دى • من • رجب • الهى • (وله)  
 كم منة لله • دى • لا • دى • من • رجب • الهى • (وله)

من لم يبدل ولو واقتت تخدي \* السبعة التهب والسبع الاقليم  
(ومنها)

يحفي منك اعلاء وتكرمة \* بر بمنطقة الجوزاء محزوم  
من حق من هجر الارطان من سعة \* وقاده مخوم حب وتقيم  
ان يعتلى ويرى في التهم موزة \* يحفه منك تكريم وتعيم  
(ومنها)

يبنى وير النوى فأن صدعت \* تملى فعندي تفويض وتسلم  
وان تكن ثمرت سلكي نوى قنف \* فان سلك رجا فيست منظوم  
سقا لعهد خاطلت اذكرة \* الا حنت صك كما قد حنت الهيم  
مهما انصحت من لقاؤه نفيا \* شوقا تحذر من عيسى تسيم  
فالنفس من بعده جره صفة \* عيم وواو وجيم بعدد جيم  
عسى ليدالي بسعد الملك نظمنا \* ان نصف الدهر والانصاف معدوم

\* (الوزير الكاتب أبو محمد بن القاسم رحمه الله) \*

رجل زهت به السياسة والتدبير وحمل دونه يلم وثير ووفار لا يستفر ولو دارت  
عليه العقار اذا كتب باهت ابدر رقعته وقرطت اوشة المهب فخر رقعته  
وضعت الدولة في مفرقها وطلعت في مشرقها فاطهر رجالها وعطر صباها  
وتعاليها فسهل لراجها سرتها وصاب بأحسن السير مرنها واتضح بشرها  
ونفع يعرف الاما فتنشرها وبادت يده بالحق وعادت به أيام افضل بن يحيى  
الآن الايام اقته ما يقته وخشيم مكرها فعليه نكرها ففقت عنه الدولة  
تخلي العقد عن عنق الحسناء وأعرضت عنه اعراض نسيم عن اروضه لغما  
وانها عالمة بسمائه هاتمة بعنانه ولكن الزمان لا يريد شوقا ولا يرى تكر  
بالنض بل مخفوقا ويقيم مقام درياق فوقا وهو اليوم قد تشخص عن أوع  
ناس وأجاءهم واستوحش من ايناسهم وأنس يتأخ فكارة وهم يعيون  
اعلم ويكارة وكاف بقضوه وتصرف من سموله الى حرره وتبدل الدنيا بدلالة  
واشبه من ملايسة العواة وصرف وجهه تجاه البر والتقوى وترتفع خطوة  
عافيا قد أقوى وعلم ان الله به حتى وانه منى حين اعلقه بأسمائه وصرفه  
عن باب الميث الى بابيه وقد آتيت من ثمر المختف ونظمه المستحلى المستعذب



واقصابك وبعد من اغصابك فاعتمدت على اعضائك فخذ السامح من  
عهورى وتجار رعى مقي وصهورى ثم متعنى فمكرى فقد رجع قليلا ودعى  
دهى عسى أن يتودع قليلا وأنى وقد أضله من بينك النعل الشاعل وودعه  
من قربت النعل الرتل ولا أنرب بعدك إلا فى تخيل معاهدك وتذكر مصائدك  
سبيه ومواردك فسرقى أمن السلامة محافظا وتوجه فى ضمن الصكرامة  
مشاهدا بالاهم ملاحظا ربك الله فى ذلك ومرتحلا وقد مت على السنى  
من ممسك والمرضى من أمك بمن الله وقضيه وأقرأ عليك سلاما بترحم  
فى مقامك وسفرك وبهت سرى امامك وتاوى على أثرك ورحمة الله وبركته  
(ولما انتهت) اغماضة والجواب ومراياها من الغراب وتهادها كل  
دكى وتعامها وتوسد حذاهته ردى رطاهها كتب اليه الاجن العقيه  
اللفظ أبو الفضل بن عباس فى ذلك قد وقعت أعركا الله على يد نعيمكم بعريسة  
ومنازعتكم بعيدة القرية ورأيت رقيقكم من الزهر الى الزهر وتنفذكم الى  
الدرارى بعد الدر فأعتماسى النجوم وفذفتها من ثوب فهاكم بالرجوم  
وتركها بعد اطلالة ذات وجوم فخلت ما بسطها غارة شعور له ما عوت  
أكاب العواء هكذا فتمت القوارى ولم تنف عن السماء الداعس وغودرت  
النيرة ثمار وأغشى لاؤها نفعانارا ~~كان~~ لك قبلها در وأشهرت  
شعريان ذعرا قطعت له احدهما أراصر الاخرى فأخذت بطرم منها العبور  
وبدرت بيلكم وسيلكم بالعبور وحدرت الملقى عن ان تعرف عن منى العيق  
لخلفت أخنها نديب عهد الوفاء وتجهد جهدها فى الاحتماء وكان لثرياحين  
ثرتم بقطبينها اتقتكم بينها فخذتم بيانها وسلمت للحصيب امامها فعندف  
استسهن سهيل لقرار فابعد بينه القرار وولى الدرين ازم مدر وذكر معاد  
وقوف متغيرا وعادت اعواند بشامها وألقت الجور بلا مائى ساقها  
وتظامها جهلا أعركا ته سكا الدهماء فقد ذعرتا حتى نجوم السماء فدرغاهما  
بين برق وفرق وغرق أو حرق فترجى فى مجد كما قليلا واجعل بعد كالسلس  
الى لسان سبيلا فخذ أخذتم بافاق المعالى والبدائع الكافراها وسجوم  
الطوالع (فكتب اليه مراجعها عنها) بمنى باهتلك سارت الاخبار وفيثوف  
بد هتت اعتبار اقتنلت فيها كل طائل وقلت فلم تتر لمقال القاتل وعزرت بثالث

هو لجميع وررت تأين من شأوك الصاحب والديع خلايا في حمة  
معان هذا أثبت لـه في جلالا وأثبات فيه لـه في أمثال لا ود رجع  
للاق رلواء وألقى على شمس النهار سبعة وصياء أقسم بسبقك ومقدم حقد  
لئن أقممت عانقت لقد أقممت عن أي تصوح رقت ومهما أقممت نصير  
فدوتك منه شيا بيرا لم اعتمد ما حسن ذلك المظهر ما أبعدها هاتنا الأثر  
اقتصدنا في الأصعاد وقد ما من تلك السرات كل سلس الشيا حتى إذا اشتر  
طلبها معرباتها وصحنا ما واردها فأنتم ما واردها ونيس عيان الكريمة  
ورقينا يا با بعض لعمية حبة أنت هموب ريد الشوارس وقرات تقرب  
الاسم المذعس نومس في وحوم وتنعض للجوم فاستخرجتها من أيدي  
وأرجعتماعن فوجيا ثم صبرت اليك شيا وكنت أحمقها وأهلها ومن هذا  
وصات مرة فصحت الدنيا في وقت المقاتل وتسمت تلك الحصون وتسمت  
أفخرجهم منها أذلة وهم صغرون فأتت عن الشروطك شرطان واردهت  
بالطبع حلقا لبطن وأمر بالثريا نور وعصمت بالدران دور وهما كذا  
استعرضت الممارك والسمم من جميعها الخطط البرل ثم تيامت نحو الجنوب  
فواهد الله اصم وجنوب (بسط)

لم يبق غير طريق عبر من ذلك • وموفق في حال بقية مسلوب

ستخرجت لعمية من لحها وجالت الشاقة مودجها وغودرت انعرب  
يحق مؤارها ودعرت النعائم حباب اصدا رها واردها ولما سمحت تلك  
الاتفاق فأنحت فم او شددت التوافق وعصفت الشمال وانبتت أسباب  
الشمال فلامدع لائق ايدي باليمن واستدارت حوله لسمكة فسميت قصعة  
المساكين وانبتت الى النطب فكل على المدار وتبوءت فيه من جلالته  
اقتضار ثم أرحمت صعدك وأرحمت علك الاعنة جلالته ونعمت بدار منك  
بحلال ثم ماتت عن ذي الكاركت واجلال قومه ببحر الكلام وتبحرهم  
أن يستقل استقلالك بالأعلام وأذلا لا تعاطى مصهارك ولا يشق غمارك  
فدوتك ما قبل من بضاعة صريجة واليك مني معطى طاعة وطاب نجاته ان شاء  
فله عز وجل (وكتب) الى الوزير الكاتب أبي بكر بن عبد العزيز مجاوبا عن كتاب  
خاطبه مسليا عن نكبته (مقارب)

ولم تقل شيا من الخطوب • • • • •  
 ولم أن من جندهما لقيت • • • • •  
 ولم أعتبر حادثات الزمان • • • • •  
 لكان خطبك لي ذكرة • • • • •  
 ورد أبرد صغاب الأمور • • • • •  
 على عقب الصغار الزاغم

وكيف وقد قرعت لآيات اصغارا ولقيت هبوبها اعصارا ولم أستع في شيء  
 منها غلوق ولا فوضت في جميعها الا لاعدل فاتح وأحفظ موثق أسأله أن  
 يجعلها كعارة للسينات وطهارة من دون الخطيئات بجنة وكرمه وان خطاب  
 السيد وصل غيب ما تنجاني ومطل فحسب كان الخبيب اقل حقه أن يستقل  
 ويستزل ولا عتب عليه بما فعل وقد علمت انه أباط برهة متصلة فبأن خطا  
 حفاظا يظهر الغيب وصلة وانما نه عن مقتضى نظره ليه بفحوى تأخره على  
 ان العوائد أجند من الباديات والدوائد في النتائج لافي المقدمات كما ختم  
 الطعام بالحداء بل كانسخ الظلام بالياء وبعد محمد آخر الانبياء وان  
 احتفاءه لمقصود وحق قدره ووفاءه بلدير بالبالغة في شكره وقد بلغت مكارمه  
 مداهها وسات مساهمته عما اقتضاها وقد أن ندع من ذكرى غيب صحيح  
 في جبراته وشتيج من جهاته وخطب قد صرت لله عداوة وكشف بفضل  
 نعمائه ولكن حديثا حديث صرح جلوته مقالا وموت به الى المميع حال لا  
 يحترق الخشب الى صميمها ويرفق الآداب في تقاسيمها ويحيل بالهجرات صباها  
 ويسـةيل الى غرباب المبتدعات أذهانها آيايل في ضمن أفلامك وما أنزل على  
 الملكين في وزن كلامك أم هو البيان لا عطاء دونه وما أحقه أن يكونه  
 فاستصر لا يجلال ولا تذرية لتعقول الا أطلعنا ما هدى مقال رث قسبك  
 المحل بقدرته وحمك المتساهل في برك تصفح ناله مجد او طولا واستوضح  
 اخاه عقدا وقولا وأعطاك صدقة يمينه على المودة والاكبار وولاك صفوة يقينه  
 صادقة الاعلان والاسرار فلي ترال يتوفيق الله سبحانه حيث تشاء وتعهده  
 على أزماته فقد ان شاء الله (ولما) نفذ في أمره ما نهذ وانفصل عن أمير المسلمين  
 واتبع خيره في بلاد المغرب فاختر سلا واعتقدته بأنس فيها ويسلي بمجاورة  
 بني القاسم الذين غدوا بدور رحمتها وصدور أسعائها فلما حلها انقض عنه



بوالعاس انما صلتني عليه افصح نبي ونسب فيه او قلة الوفاء ويري وكان  
 به يوم وزارته مودة محمود انواحي مشدودة الاواحي وشملت ددانه  
 عني في لعاس مساع دجب مطلع وحت على الوجد فلهه خدب هيب  
 بوجبه صعه والساءين بصر العصد وسعه فالوردت مشيت اليه وقفت  
 عليه صدوده وايحاشيه لي كل ردوده وعرفته بجرماته وأوجسته على مواته  
 فاعتذر بما يخاف من أمير المؤمنين ويحذر وكتب به (بسيط)

واحد من اصدق ماله عوض • ان فلتس حول الافك معترض  
 أقاء بانفس لابلجس من حذر • اعد ما رأيت الطرية تبص  
 بكتب اليه أبو محمد مراجه (بسيط)

شرا الجبار اذا أبريت تنقص • ما للوجه على المبدن معترض  
 أي تصافيه ورسا الكلام ومن • عماره في هواديهن ما تفضوا  
 جرت على مسنوم طبعه كم • هي المشارب لكن ما بها فرض  
 كان مشدودا نشوان من طرب • أو بلبل من سقيط نال يتنص  
 نجية من أبي العباس رارها • يقف من العذر في انائها بعض  
 لا بلبل في فتنة وفي حقيقته • ويستبان بعين ما بها بعض  
 لكن أغض عليه جس ذي مقه • كما يستمد بلوهر العرش  
 يامن بعز عليا أن تصافيه • لا عناب يحب ليس يتنص  
 ناشدتك الله والانصاف مكرمة • أما الوفاء بحسن الوذمة فرض  
 هب المزار لمعنى الرب مرتفع • ما للوداد بظهر الغيب مخفص  
 أما يستل في العلاحيل • تقصى الحقوق بها والمر مستبض  
 كن كيف شئت في رأبي محافظة • على الدمام وعهد ليس يتنص  
 وهمة لم تصق ذرعا بجاذية • ان الكرم على العلات ينص  
 والمرت حر وصنع الله منتظر • والذكر في وعمر المرية نقرض

• (الوزير الكاتب أبو عامر بن أرقم رحمه الله تعالى) •

فريد الوقت وابن مريده وعهد الكلام وان عيسده كان الوزير الكاتب أبو  
 الأصم أبو قدأرى على أهل آوانه واستقر بكتابة زمانه فنبأ أبو عامر في تربية  
 لعلم ونشأ في حجره وشدا بين بحر البيان ونخره ثم لم يزل على كذا الطلب رتبه

فصر من عود قد عشت جسامه بجليه حتى ارتوى من صافي الادب وغيره واحتبس  
من مصوحه ونصيره بجمع حفته بين القريب الخوشي وامواله الرياض وله  
شعر وثريد من بسعة باعه ورحب دواعيه وبشهادته انه يعرف من عجم  
ويدع محاربه يعمه في عجم (في ذلك) قوله يمدح الامير عبد الله بن مرداس (بسيط)

سربت والليل من مسر الف والهل \* مبرأ العرم من أين ومن كسل  
وسرت في بختل يهدى فوارسه \* سنالك تحت الدحر والارض الهطل  
و بذر محجب لم تدرا نجهه \* أناب عن سرر أم غاب عن بختل  
هوت عاديك من سار يوزقه \* ركض بلود وجل اللامعة الفضل  
اد اهنوز نيام في مضاجعهم \* مستحبون بيم الحلى والحلى  
لله سومت بزا يوم فطرهم \* وما توبيت بن وجه ومن عمل  
نحوت فيه الحكمة السيد محبها \* وحسب غيرنا نحر النساء والابل  
اذا صرير الخداری هزم طربا \* ألهم عنه سر برابيض ولاسل  
وانتم عن الاقدام عاذلة \* مضيت قدما وم تادن الى العذلة  
ثم ضم ذن نعبد من لامة عرن \* وأنت تشد أهل للهو ولعل  
في الخيل ونفاقات البيض لي شغل \* ليس الصباية واليهما من شغل  
ظلمت يومنا لم تنفع به طمنا \* وظل رحمتك في عرفت وفي نمل  
وكتبر امت الروم المرار أنت \* من كل أوب وضمتهايد الابل  
هصرمة لهم نهار ومد برهم \* وعادنا نهم من جعله النمل  
فكم وككت من اد غلال عن عبق \* وكمددت بهذا ففتح من نمل  
أنت الامير الذي للمجد همة \* وللمسالك بحمها ولدته ول  
وللمواهب أ وللمطاملة \* عالم تحقن في الخطبة الذل  
لمرد في لواء صكنا يرفعه \* صاحب كالعما واشمس في الخيل  
الجريس صدوع المعنى لهم \* والكاسرين الطبا في هامة البطل  
واعداد ليس عن الدنيا ونضرتها \* والالكين على الاهدي من السبل  
خير التبايع والاذوا من يمن \* الغالبين على الآفاق والمطل  
يسود في آخر الاعصار آخرهم \* وساد أوقاهم في الاعصر الاول  
بأهم الملك المرهوب مولته \* والمرقي غوته في الحادث الخيل

من كذب بعد لم يكمل له أمل • والعدم من أقطع الاشياء بالامل  
 لولاه لم تمت الامم من دلة • عني وحقت لا تقصيه بالرسول  
 فاصبح اعدك يا مولاي معتقرا • ما كان من حط ومعتق خطل  
 قيت للنير و لينا تحوطهما • اذا سلا الغمض في لاسهات المنقل  
 (وكتب الي الوزير اسكاتب في جعفر بمسعدة) سيدي الاعلى وعلقي الاعلى  
 ودعري لاجلي اعلان الله بقاء المحمود الجناح محمود المقام والمساب من كرم  
 دام عزله نعمة وشرف حدته وقديمه اطر قبل ان يسترق وتفر قبل ان  
 يسورق واقل درن اريستقبل واحتل قل ان يستحل محبه من توافقه  
 الى الحسنى رصة في الاعلى من التنازل والاسنى وكنت لت اعرك الله  
 في جاني بحال السومنه ومصادر وموارد وماتيم اجناسي ومددت  
 اوساسي ونهت من ذكر البيت فانت ظهري واوجت على لشكر دهرى  
 وما انخرت عن حضرتك لاشد العرتك وقاضيا حق مبرك لاس حال لا تعبر  
 على نرحال فعدر عذرا وغدرا نغرا وعدى وذكاء المرن وشاه كروض  
 اسرت جرائد الله ياسيدي براء لوانسل رقد قطع الامام المواسر وخوات  
 الايام لناصر وانت اجدد الرعة اليك في نبي من امري جاري على الكريمتين  
 يدك قبل الهز فريت وقيل التبول بساحتك فريت وان ممت بالمراجعة  
 شذبت لكارمة بالكارمة واتبع المساهمة بالمساهمة وتطولات نشاء الله  
 والام المعطر لناصر عليك ورحمة الله (وكتب الى اخوانه شافعا لرجل  
 هرب بالريزير) ياسيدي الاعلى وعلقي الاعلى ونهات الاجلي ومن ابقاء  
 لله والامك فيسب عليه فسيحة والامنة بحاله فسيحة وموله وصل الله  
 جلاله وان يصفر كل اوان وبصرين الاخوان رقيق الحاشية اتيق  
 الشاشية بعد على كدوا ويستع يجدوا ينظر من عين كائنات عر  
 وبلغت به قار كاته من قار اطلق على لسلته تذا له اغريضة في ثوب احريضة  
 يسلي المحزون بالمقطع والموزون ويتقر عن المكطوم بالمتور والمكطوم  
 مسكي الطيلسان تولد بين النائر والانسان كما سمعت بسمع هالة وعمر بن  
 السعلاة قطع من منابت الربيع الى منازل الصقيع ومن مطلع الزيتون  
 الى مفرج السحاب الهتون فسادف من الجليد ما يذهب قوي الجليد ومن

البرد ما لا يدفعه ريش ولا برد والحدائق قد عمشت أحدها وانحسرت  
أوراقها والبساتين قد قيدت القور بمجاثل الكافور ورفعت اصرد  
في شان اصرد غنى الناس بما لم يعهده كما وسم بالزررور ولم يشهده وبما قال  
رأيه ونخفق وكاد سعيه التفت الى عطفة أنمط والى أدعية أرفط فشح ثم  
سوى الجناح وقد كرم مزاجه ونسي الخاف وأهزاجه ولا شك انه واقع  
بقناتك ورأشف من امانك أمل حس غنائك واعتنائك وأنت يارق ذلك  
العارض ورأى ذلك الانف البارض تهبي له حبا يحزيت عنه ثناء جيلار حبا  
وقد تحفظا بسيدى رسائل عذاب نسامهم أهل الآداب سوء العذاب ويسعى  
المطى منهم الى الاهذاب (بسط)

وبر اللبون اذا ما الرقى قرن \* لم ينطع صولة البرل بقناعيس  
واذا أتى كأي اليك يفسر هذه الجملة عليك لارات منسوب في لغوهم آسبا  
للاحوال والكوم ان شاء الله عز وجل وهو المستعان والسلام عليك ورحمة  
الله (ومن كلامه) في مقامه انشأها في الامير غيم بن يوسف أيده الله ووصلها  
بالقرطبية أولها قال فلان بن فلان ولما اجتليت مانصه وستوفيت مانصه  
فأت أحق منزل برك ففجحت الى الرواحل لا طوى المراحل أمل كعبه الآمال  
وقبله الآمال فينا أنا أسير وقد لطى الهجير ولا قيد ولا مطح الا لا كام  
والاباطح ولا ساح ولا بارح الا الآل والبارح اذ رفع على شخص بقربه  
ذميل ونص واذا أتى عليه برة تشهد له بالعره يركب وجناء كأنها سبيكة بلحين  
قد أخلصتها يد القين ويحبب دهما نسج بها وكأنهم بالليل يباري صبا فلما  
دنا وقف فطرف ووضع من اثنائه وأوجر في سلامه فرددت كبرية الهجبل  
وتوقعت فوته فقلت من الرجل فقال (كامل)

انى امرؤ لا يعترى خلقى \* دنس يقضده ولا فنى  
من منقر في بيت مكرمة \* والاصل يثبت حوله لغنى  
فعماء حين يقول قائلهم \* يرض الوجه مصاقع لسن  
لا يفظنون لعيب جارهم \* وهم لحفظ جواره فغان  
فأت فى كل عود نار واستمجد المرخ والعقار لله أنت فاعصون جارك وأكرم  
جبارك لم تدب الضراء ولم تمثر الجراء فالتفت نحوى عرضا فاذل السبع قرع

بعضه اعطى ثم اذناه لاهتيال الى ان قال فقال أين أنت وما هو قلبك عريضة  
وقال حدث للامة المشقة المختلة والبدى والبدى والامجد والامجد  
والاصراج والامجاد والعود والعباد اكرمت فارتبطت وما علمت ان هوى  
المطلع والاهل يحول به المرجع قلبنا مرادنا وأجى مرادنا ومثل  
قمت أرض جفائها وقيل أرضا علمها فقههم البرعة ونبأه لى لى  
لم يقطع (طويل)

أدبت قيات عن آل عهم • سواك بالنى لى • ت جده  
فتى • سطها من لى معور يراها لى بالفسور وسور أعين الحوادث  
صور تاة لى رسم واسات المنظم ومن شعره فيها (منقارب)  
هى الحبل بقتاده ذبلا • خفاها تبارى القيا لى ذبلا  
ر كل أجرد لى السبل تحسبه غصبا • مائلا  
وردا • ان أوجبت ما رما • تذكر الطيبة الحادلا  
اد ش • من بأرض لى • تصبى برعاليها سادلا  
ولم أدري برعالم • سواه • يسموه الأسد اسلا  
أقدم ايجاج سما عابه • وأقسم أن لا يرى قلا  
ولم تصرف اهل خصاته • ومن بصرف انقدر لى لا

• (الوزير الكاتب أبو محمد بن خبان رحمه الله تعالى) •

من بلغ همة السماء وحلت أسرته النماء له الزناب لم يكنه وعلمه لوفار  
والسكنى أخدم براعه العوالى واستخدم الاسرار والولى وأقام بدولة  
الذى انشون وأقعد وتوأ بها كها واقعد فسماه قديرها وهى بيسه  
قطرها وحسب ميرها وأمنت غيرها وجدت أيامها ووردت حجام الاماى  
خيامها وله أدب غضا انقطف وطب المعاطف ان ترفده يوم فى أقلا كها  
أوتدم فليجوا هرفى أسلا كها قد أخذت جميع القلوب كله وأغدى طرق  
لابداع قله وقد استله ما استله زهرا وترتبه برادى بها (فى ذلك) قوله  
يخطب أباعيسى بن ابيون (واقف)

أبا عيسى أتذكر حين كنا • على هام الكواكب بازينا  
ندوس بخيلنا زهر الثريا • ونوردها المحررة ان طمينا

ومن حبه دمد حباله \* ادلما سدر مرقم كبت  
 ونظره هودج بدمر وها \* قسد حب عيب امينا  
 اذ عبتنا طورا مبتدا \* حسن ساقها سينا  
 وبعمست لنا كعب الزيا \* سائناها عز وجل والسدينا  
 دما حانر من دما سمين \* على السعير طار جونا  
 ثم رزنا عبوراني انصفا \* دلم رغبنا بعد عوم دينا  
 ولهم من حبه نى لحب نى الزيا \* من نى موب وى روى رجحه الله (بسط)  
 ما من الزبد انتنى عند مظهره \* تنأى وان قرنت فى عود تيبها  
 شوقا مدهما من حبه طربا \* وسجع ههنا شوقا وى  
 لو نهاروهم دحب سارة \* اعان ما سحر الاله من ما تيبها  
 ساءه لى لابل روصة ريبا \* ما بعد ماها - صرت حور  
 ومن دحب احب ومطووعه مستحسن \* هذه اقمه يعب طيبها الفادر يانه  
 محي من دى شوق رجحه الله (كاس)

خطيب يبقى فى الزمان عمة \* مصبت لى كى وصلى انص  
 اوسب من وطنى لى ما توب \* وجا صمصم انصاء دعرى  
 اعشى احوالى والمعالى بأشها \* واقر لى الخطيب منهم فاص  
 ومنى بعد بى ريب رصينة \* وصوب كرا كنه عليه تم  
 واد احب جمادى كرى فى شتى \* سمب كى ما مدون وهاوا  
 رعدت عيون الجاذبى ما توى \* قمر العلاء بعد ليه يكيلى  
 ما لانس بعد هم ورونك فاحرن \* الا هوى بالكر مات موكل  
 هم لى صرف العلاء مصروقة \* وعنى قام ودمر حرج يدين  
 وبلاء عمة دعت دى طاقى الله \* وعدت تقي قىم وى رحل  
 ومنى دمع حصى وى حبه نصهم \* صعدا دأرج كفه من نص  
 دلا عشبى لى ما تى دى رىم \* حديم حوار دى رى مشع  
 وى دمر دمر دى رى وى حبا \* مكاتم لى كنه قىم يخبى  
 ومشرق كلال رى حبه \* حصر وى دى كى حاسل  
 حبه دى استهم دى رى \* اعطال دى رى دى رى

قيد الاوابد والواطر انبدا \* قلب الجواد أم الحبيب انقل  
ومفاضلة زنتف كان قبصها \* ماء الغدير يرت عليه الشمال  
تر العوالي منه شرعة حنقها \* وتعب فيه ماصل فتعل  
وهو رائم يرض الوجوه كأنها \* سرج نوقد أوزمان مفضل  
شيم عمر يدور ع مجد قدخلت \* فأصاه معكروا خصب محمل

(وكتب) لي الورير أبي محمد بن القاسم كتب وما عندي من الورد أصنى من الراح  
وأضواء من سقط الزند عند الاقتداح وليس فيما أدعيه من ذلك أبس كيف  
وهو ما تجرى به مسائل فان شككت فيه فسل ما تنظري لرجو نحل عليه  
أوتهم منه فأرجع الى ما أوجع عند اشتاء الامر اليه تجده عند اقرا ما سائر  
الغرة تباحا ولم لا يكون ذلك ويدا أذمة تجبل أن تهمى بالحساب يرض الوجوه  
كرمة الاحساب لو كانت نسيم الكات بللا أو كانت زما نالم تسكن الاسهر  
أو صيلا (فراجعه أو محمد بركة فيها) كتب عن ودلا أقول كصفو راح فأت فيها  
جناحا ولا كسقط الزند فربما كان تهاجا ولكن أقول أصنى من ماء لفسام  
وأضواء من الفسور متواني القمام (فراجعه عنها) كتبت أدام الله عزله عن ودكاه  
الورد نفعه وعهد كصفائه صفحة ولا أقول أصنى من صوب الغمام فقد يكون  
معه اشرق ولا أضواء من قر القمام فتد يدركه الفص ويحق وليس ما وقع  
فيه الاعتراض محتصا به فهو الراح ولا بسقط الزند عند الاقتداح فأت أمور  
لعالم هذه سبلها وعباد الكلام تجول كيف شاء بجبلها وعم قول ما قيل  
وتتبع ما أجاد التحصيل وحسن التأويل فتستعيد ما استعاروا ونسب من  
للملح في لقول الى ما ساروا وبين أمانهم زرد من الراح الجناح ولا من الرما الشهاج  
ولا من ماء الورد ما به من مادة الزكلم ولا زيادة في بعض الاسقام (وله مستغفرا)  
وهو مما تبوأ به الاحسان منزلا (بسيط)

ياضرة الشمس للبي منك في وجم \* لو كان بالبار لم تكن دري حمر  
أيت أسهر لا أغنى فان صحت \* اغفاء فكمثل اللبح بالصهر  
أذا رأيت المدحى تعلو غواربها \* والهم في قبيد حيران لم يسر  
أقول ما بال يازى الصبح ايسر \* وقع وما الغراب الليل لم يطر  
فان سمحت وصل أو مجتلت به \* شكوت ليلى من طول ومن قصر

لأن فقد النجم أرعاه وأرقبه \* في الوصل منك وفي الهجران من قر  
 (وله فصل من رقعة) عمادى الأعلى أعز الله شهاب إذا أظلم من ورواه ذاصع  
 عندك يحق لأجره أنه للسرو منار وليسيل الصقور قرار به نار ما أظلم واستكمل  
 ما نقص من بهاء أدب واستتم هذا ولم يبلغ أشده ولا استوفى في الكمال حده  
 فكيف إذا غور هجره وأبد قره وتجاوز في الانتهاء رتبة ودار إلى الطبع  
 الكريم درية قسم الحريز المعالي واخذ من البراع لحوالى وإن أى ذلك  
 أب أو بافية عن فهم الحقيقة ناب ومجمله أنا إن لم أراجع عماله به أسعدى  
 وأثقب بتوانى الفضل منه أندى فلان القلم جمع في ميدان ماسرع والمكلم  
 تعلق بأفنان ما اخترع فكان كلزهره قطعت من رياضه والغبه ارتفعت  
 من عياضه ومحمد نأدى معه صناعته أراهدى لبه بضاعته وله  
 متغزلا (كامل)

نفسى فدال وعدنى بزبارة \* فطلت أرقبها إلى الامساء  
 متى رأيت نسيم وجهك طالعا \* لم تنقصه غضاضة استصيا  
 فعلت أنت قد حجت وأه \* لورا وجهك ما سرى بسما  
 (وله) إلى أبي أمية أراهم بن محام يعترض بأحد الملوذ رحيم الله (منسرح)  
 امر رقاضى القضاة أنه \* حقاء على كل مسلم يجب  
 وقيل له أن ما سمعت به \* عن سرت من راء كله كذب  
 قد غزنى مثل ما غررت به \* فغته يستغنى لطرب  
 حتى إذا ما انتهيت صرت إلى \* سراب قنر من دونه يجب  
 وملة لا سماح ما مصة \* لها نبي الله الذهب

(وله) إلى أبي أمية وقد كتبت إليه عين زمانه وقعت نقطة على العين فتوهما  
 واعة قد حاد وعددها وانتقدتها (كامل)

لأن رمى ما جنته براعة \* طمت بريقها عيون ثنائ  
 حقدت على لزامها قصولت \* أفضى تيج مما بها بسنا  
 غدر الزمان وأهله عرف ولم \* أسمع بغدر براعة رانا

\*(ذو الوراقين أبو الحسن بن الحاج رحمة الله)\*

شيخ الجلالة وقتاها ومبدأ الفضائل ومنتهاها مع كرم كانعجام لامطار وشيم



كانت بهم بغير انظار أقام زمانا على الدمة معه ~~معا~~ ولما فرغوا من انظاره مرتبنا  
لا يغدوا لأملا ولا يروح الا ينشوة مشغلا وحوده أيداه اطل وحيدة الام  
المعالي عاقل ثم فاء عن تلك الساحة واختار لعب السلك على تلك الراحة  
مراح حلف خشوع وأصبح بين وجود وحرى كوع وله شعر له في النفس  
شروق وكان الحسن منه مسروق وقد أثبت منه أنواعا انضم عليها الاستقصان  
جوامع واضلاعا ومجاهد من تجويد بمنزل ورباع (خبرك الوثير) نوعا من  
يتبعه رآه حضر معه في مجلس ابن لئون في يوم صرف عنه الرمان صرفة ونمض  
فيه الخدنان طرفه وزفت اليه الاماني أبكارها وأطاعت عليه شموها وأقارها  
وهزت فيه المدام أعطاف نداه وصار السعد من خذامه وذو الوزارتين أبو  
الحسن بن الحاج قد نكح وعف وأمسك عن الشهوات وكف ولم يتبق فيه  
للطرب الا بقية لا تشل انسا ولا تستحسن من أجاس الله وحنسا لطيفة فتي  
وسيم تكاس منتهكا عليه ومثوا فعا وطامعا أن يحرق من توبته ما غدا الراقص  
وأطمعه بفتور سطا حسب أنه يفتنه وتنور فيه فتنه فأعرض عنه اعراض  
زاهد غير كلف بالحسان ولا واجد وقال (كامل)

ومدهف فمرج التنوير بندقه \* وأقام بين نبيس ذل وتنوع  
يئس من فعل المدامة والصبيا \* سكران سكر طبيعة ونطس  
او ما الى بكاسه فرددتها \* ودنا من سندها بخرقة مطمع  
والله لولا أن يقال هوى الهوى \* منه بفضل عزيمة وفورع  
لذهبت من تلك السيل عذبي \* فبما مضى وزعت فيه منزعى

وله في أبي أمية بن عاصم (كامل)

لي صاحب عمت على شوته \* حركانه مجهولة وسكونه  
مرتاب بالامر الجلي توها \* واذا تيقن نازعته نظونه  
مازلت أحفظه على شرفي به \* كالشيب تكرهه وأنت نصونه

وله في ذلك اليه (منسرح)

أسهر عيني ونام في جذل \* مدد لشد سعي الى جبل  
دنياه مقصورة عليه ف \* يطويها طائر لذي أمل  
قد لفتت بالجمال فاجتمعت \* من خدع جنة ومن حبل

كم محنة قد بليت منسبها • وهو يرى انما يد قسلي

وله في ذلك (واحد)

أخلى كنت آمنه غرورا • يسر بما أساء به سرورا  
هو السهم الذعاب لشاربه • وأن ابدى لك الارى المنورا  
ويوسعنى اذى فآزبد حلا • كما حذ ابدال فراد نورا

وله في انفرن (تحفيف)

من عديرى من فارتدى جنون • ملن في صولة القسديرا ضعيف  
عنق محمد علقته وقديما • همت بالحس في المصاب الشريف  
يطلع الشمس في المساء ويهدى • زاهرا وورد في زمان الحسريف  
يامديرا من مصر عنيه خيرا • أنا عما أدرت به سعد زريف  
هلل المسامح منى بوعبد • والبيت الخيار في التسوييف

وله في مثل ذلك (سريع)

لماضيت عليه الجيوب • من زفرات وقلوب تذوب  
جاء به الحب الى مصرى • في طرقها ككها لا يوب  
واستلست عظمى خصانة • نابت ماب الشمس عدا الوجوب  
بصرنى منها اذا سكنت • وجهه ملج ولسان خوب  
تقول ان شكوا اليه لهورى • سبجان من ألف بين القلوب

وله في مثل ذلك (طويل)

أزور من مشنا فارأرجع مغرما • وأفخ بنا لله سبابة مبهما  
أمدعى السقم الذى أدمله • عزير علينا أن نصح وتسهلما  
منعت محبامنا أسر لحظة • تيل غليل اسوق أرتفع لظما  
وما ردنا لك لسيف حين رميته • عن القلب سبغاس هو السهمما  
هو لم تمن عين عليه بتظرة • ولم يك الاجمة وتوه سسما  
وملنقطات من حديث كاتما • تدن به سلك الجمان المنطما  
دهون اليد القلب بعد نزوعه • فأسرع لما لم يجيد متساوما

وله الى لقاضى أبى أمية (طويل)

تخلص ظيل منك وأزور جانب • وأحز حظى من رسالك الا جانب

وصح طرف من صفاتك مني • وأي صفاء لم تنه الاثائب  
 رويد على قلب على الخط جامد • ولكن على عيب الامة دائب  
 وحسبك مراري بما انا منك • وأي عمالت اعلم بان  
 امد نظرافي ساق العهداته • لا وكدهما تقتضيه المناس  
 ولا تعقب لعمري بسب قاعا • محاسنها في نسيم العواقب  
 وأعاب طي أن عندك غير ما • ترجه تلك الطيور اسكواذب  
 لك الحذر هل رأى من الصبح ثابت • لميل وهل عهد من الصبح آيب  
 بحث ركباني أي بك حاتم • ويني عبي أي لك هائب  
 وسؤني يا سحبا في غير عظم • فهذا ما سلك اليوم نحوك هارب  
 (وله المدي الورارين أي بذكر بن رحيم) في محرم سنة سبع عشرة  
 وخمسة مائة (مسرح)

يادوحة ما يرعها غر • وروضة كل نباتا زهر  
 يامرنة لا تذب تاذمة • والمرن في طول صوبه ضرر  
 يامن لا قد صفا فلا كدر • بصدعي ورده ولا خطر  
 بأه صرة الخرجين لا عصر • يوجد في حادث ولا سر  
 برن ذاك الخفي أثقلني • وجل ما لا أطيعه خطر  
 فلتعقني من يدان تبعه • حسبك ما لقيت بأمر  
 قد ذهبت جلد لوفاءها • في الناس بهر لها ولا خبر  
 وصرت في معشر حقودهم • تبدوا إذا كملوا أو نظروا  
 بجرحيم ركنتم مننا • في انجد لا يقتل له أثر  
 كل أفنين بر كم محب • وكل أيام دهر كم غدر

(وله كامل مجزؤ)

عجا لمن طالب الها • مد وهو يمنع ماله  
 وليس است آماله • في المجد لم يسط يديه  
 لم لأحب الضيف أو • أرتاح من طرب اليه  
 والضيف يأكل رزقه • عني ويحمدني عليه

(وله رسل)

كل من تهوى صديق محض \* لك مالا تــــــنى أو تترقى  
فإذا حاولت نصرا أو جادا \* لم تقف الايـباب مرشح

وله ينزل (طويل)

وبما ينو اللطع عسدا تفتاتها \* وهل تستطيع ان تعبر تنصرف في الشمس  
وهتلها انشاعى صكرية \* وقد علمت ان الضنانه بانفس  
أعالج منها السخط في حالة لرضا \* ولا أعدم الايحاش في ساعة الانس

وله مع تمام أهداه (وافر)

بعثت بها ولا ألون جدا \* هدية تذى اسطناع واعتلاق  
خسودا حبة وافين صبا \* وعدن على ارغاض واحترق  
شمر بعضها بخيل التلاق \* وصفر بعضها وجمل الفرق

وله في زرزور (كامل)

يارب أعجم صامت لفته \* طرف الحديث فصارا فمع ناطق  
جون الـأهاب أعرفوه صغرة \* كاللبل طرزه وميض البارق  
حكم من التديرا عجزت الوري \* ورأى بها المخلوق لطف المالح

وله يعاتب المعتد بن عباد لما أبرى مرتبه على يد ابن ماض (وفر)

عدمت بصيرتى وسداد رأي \* ولو عا با حديث المستغاض  
وصرت مؤتلا أملا لحص \* ورود الهم مسفرة الجياض  
وردناها فأنينا أمورا \* مصرقة على رأى ابن ماض  
صكأن رئيسها الأعلى ذيم \* يدور عليه من حكم قاض  
وان من الغرائب أن منلى \* يحل بهم غير حل غير راض

وله عند تفصاله من أشيلة (طويل)

تعرعن الدنيا ومعروف أهلها \* اذا عدم المعروف في آل عباد  
أفتهم ضيفا ثلاثة أشهر \* ضهير قري ثم ارتحل بدارد

وله (بسيط)

كم بالمعاريب من اشلاء محترم \* وعائر الجدم مصبور على الهين  
أبناء معن وعباد ومسلحة \* والخيرين باديـس وذى الثون  
واحوالهم في حساب العزاجية \* وأصحوالهم مقبور ومسجون

وله (صوب)

كفى حرمات المأرعة حجة • وعندي الهاغلة وأولم  
ومن كمد لاني أن يعدم العنى • كريم وأن الذكرين لشم  
وله يعزل في معذر (متقارب)

أيا جعفر مات قبيلك الجلال • فأظهر خذلان ليس الحساد  
وقد كان ينت زهر لرياح • فأصبح نبت ثوب لصاد  
بن لي مقى كان يدور السما • ميدرك باركون ذوب لصاد  
وهو كسبي ذلك من حدنصر • فأحى عذيق طهور اسواد

وله عزل (كامل)

ومعذرت محاسن وجهه • فقلوبنا جردا إليه برفاق  
لم يكس عارضة السواد واعا • ففضت عليه صاعده الاحقاد

• (أية دواؤنا زرين أبو محمد أبا فاه لا تعلى) •

له به نعم ما تيسر لاعطاف مستعديت بلقي والصفاف تسمها رهر كرام  
وتوهمها بدور غام وزودها روضة مداورة وزاها إلى لا بهار مجبولة - مطورة  
وقصا لها كواصب في حياض لاهام مقصورة وتنبها ليل فنانا بيدي الادهان  
مقصورة مع تصاوت معلوانه ونهات دوانه وحكمه المنهجم العمام  
وعلمه السامية مذيظت عليه النماش فخر ذلك رفعة خاطني بها يا سيدي  
أيا النصر أسمى العصر مني الزرارة وسنى الامارة كدف أساجلك في لاد  
وانت غلا الدلولى عقد تكرب وتما امتاح من وشل وشهد بهنل وتسنن  
نفس قد شعب لدهر اجتماعها وقصر باعها وأجلها عظمة كريمة عندما ظهر  
موهبة ذمية وهي الايام حتر بها الكرام ولا أبعد وأنت المناجد الاصيد  
مخاض فماتعد واسول تقول لوجلى عاطل أجيادنا وتولى نصر يراف اجب دنا  
وجيادنا لكان انما قماروق كما طلت النروق ففى تعترف واعط لا نصف  
وعساها ليق ولعل اسعارها يبر قد يبر تلك مطوة وعدا ويرد يد سماء عد  
انشاء الله (ووافيت النسبة) صادر اعز من قسطة فكتب الى مستعديت فمرت  
الى محاسن مضربا لاس مشيد بالابلس معرر الخ لاس معطر الالاس  
فتناهد الاوس ونعاطه وقد وسد السور وخذودنا بردي اوطام فلما كان

من بعد كتب اليه واحدى اياما لتصرفتى الوزارة كيف استسقى لموضع احتياجك  
وحسبه صوبت لك وامترى العمام لتاركت وكفاها اديعرا اما لك ترسل  
من نوافله ادررا وتنظم في ليات الزمان من محاسنها دررا قسما لولا وقفة حنت  
عليها من وداعك عطفة انهم رتم اموالها بجلالها وقديروا حد تعلق الجمع غصا  
ملاح ثلاثين علم ولاسكر لنوار ألم فغدا ألمت بساعات قريبك الماسا ملاقت بها  
عموهم وأسماعها ومعددت فيها اللادب والبصيا عاوسا لم تمنع بحطها حتى جعلت  
تسلها واداعا قلتم رحلت فان هذه نفوس تشيع وقلوب تذوب فتدمع وما  
هي أبانصر الا بدمع خاطر في انتم عرض لك عاظر ارجو لك كف شاة نقدك عنها  
فضل وذلك ولما سول اغضائت باهر علائق فلا زالت حلالا رتعة وهلالا  
شائعة ان شاء الله

• (لورير اسكاتب أبو محمد بن عبدون رحمه الله تعالى) •

منتمى لاهيان ومنتهى البيان المطاول لسحبان ولما عرض ابي صعدة بن  
صوحان الذي طلع الكلام زاهرا ونزع به منزعا باهرا فحمة العلاء وبنية أهل  
لاملاء الشايع لرنية العاني الهضبة الذي فاق الايراد والاداد ومشي في  
طرق الابداع لوخذ والاغذاذ وراقت رقة ما يصويه المراق ريمذذ له الادب  
الرائق بهيج والمذهب العاظر الاريج فارغقاد الانتقاد ومساع من هنان  
الاقتسان وقد امت له من البدائع الروائع ما هو أصنى من ماء الوقائع وأسمى من  
الشمس في المطالع جعلت يابرة فأرلني واليهما بقصرها ومكنى من جنى الاماني  
وهصرها فأفت ليلى أجز على انجرة ذيلي وتطار في عيوان السرور خيلي فلما  
كان من غديا كرفا لورير أبو محمد مسلما ومن تنكبي عنه منالما ثم طبع على  
القائد عاتبا عليه في كوى لديه ثم انصرف وقد أخذني من يديه جعلت عنده في  
رحب وهمت على من الرأى مطا رحب في مجلس كان الدراري فيه مصفوفة  
أو كانت الشمس اليه مزقوفة فلما كان انصرافي وكتر تعلقى الى قياي واستشرافي  
ركب معي الى حديقة نصرة مجاورة للحضرة فألتحقا عليها أيدي هبنا وسامنا  
ما شامس تأيسنا فلما امتطيت عزمي وسددت الى غرس الرحلة هبني  
تشدى (طويل)

سلام شاخي منه زهر الرباعى • فلا سمع الاودة لوائه فف

حبي الى تلك السجينا قاسما • لا تارأعيان الماسي اتى أقدم  
 دليل اذا ماصل في الجحيم كوكبي • وان لم يعقه لا غروب ولا كسف  
 ماى لا ماى عهد التواصل بيننا • فبعد به رسم التواصل لا يعبر  
 وأطلعه يستام العتول كأنما • بلا حطاس كل حرف له طرف  
 تقابل سامنه المظور بواسع • أنقر تفرى عن لى الطرام حرف  
 معان وآفاقكم ارق زاهر • من الروض أودارت معتقة صرف  
 تحمل حيا الاحلام هرا كأنما • اسلمه ها في كل جارحة عطف  
 يود يجدد اذ تف تباين أنها • لنسأله بكل وف اذنه شرف  
 فأتى ندى لولاد ماها في ذم • ولا شئت نفس ولا كتبت كف  
 نصيرى بأعسر على الدهر لا لوى • فكل لب نصر وأت لنا كهف  
 رحلت ولا شدي ولا صر كى • ولا حافر يقضى وداذى ولا خف  
 ولست على التبييع ان سرت قادرا • فلا عشة تصدو ولا رشة تصدو  
 عزيز على الدنيا وداعا الى عدا • فلا أدمع تهمنى ولا أصمع تمهنى  
 سأشكر البذل البرحى وباله • ولو غير ما ماق عدل ود صرف  
 قلنى بلى أشكو اليك لاليا • مضت وعلى الظاهر هاس دى وكف  
 وان حبيبيات عنه لم ياطل • وان عريتنا غيب عسلك للنف

وله (مقارب)

سقاها الحباس مغان فصاح • فكلم لي بها من معان فصاح  
 وحلى أنكاسيل نك الربا • ووثنى معانك لك ابطاح  
 فمأنس لائن عهدى بها • وبجزى فيها ذبول المراح  
 وروى على حشرات الراض • يجادب ردى مزال باح  
 بحيث لم أعط النهى طاعة • ولم أصمع سمعا الى طلى لاح  
 وليل كرجعة طرف المريب • لم أدركه شفقاس صباح

وله (وافر)

أحلانى ولى قرب الصدور • ظلماتضى عسى ثم الدهور  
 وقد ضمت حواشيها قلوبا • أثبت غير يتصور و تصور  
 د الكرم ما بات تحت ضم • ما فضل الكبير على الصغير

هقل في الدنيا قيس عيس \* ولم يصفي الى قول لعيس  
وله (منقارب)

وما أس لي لينا والعنا \* فقد مرح الكل ساكل  
الى ان تقوم طهر الظلام \* وانعط عارضه واكمل  
ومر وقين ردا السيم \* على عائق البيل بعض البيل  
وله (مكامل)

هل تذكر العهد الذي لم أنه \* وموتني مخدومة بصاء  
وميتني في سرح من والحا \* قد حل عقد حياء بالصفاء  
ودموع طل ابل تخلق أعينا \* ترنو اليناس هيون الماء  
وله (طويل)

وما أنس بين النهر والقصر وفقة \* نشدت بها ماضل من شارد المطب  
رميت بعيسى رمية جعت بها \* فلم انتهى الا ومجرود هب قلبي  
وله (وافر) أقول لصاحبي قم لأبامر \* نبه ان شئت لك غير شان  
لعل الصبح قد وافي وقامت \* على البيل انوار شمع بالاذن

وله (طويل)  
مررت على الايام من كل جانب \* أصعد فيها نارة وأصوب  
بشرني اشعران مسج ومسام \* ويكتفي القلبان ليل وغيب  
وقد لفظتني لارض الاثونة \* يحذني فيها العيان فيكذب  
وله والقسم الاول للمستوكل بن الاقطس (مجتث)

انه رخصة خف \* لكل طالب عرف  
فشيخ عيبة عيب \* وللفق طرف طرف

(وكتب) الى مراجعنا قد رماي على موت من ياتي بيانك وقد تولى حالي  
واربحتي حسانتك يعينني من النظم والثرثج لاونين لورفرقها حالوه الثريا  
انزل برقها وسهل ودقها واصلير من دروياقوت بل اصلير من مهر هاروب  
وماروت اذا لصب الثرقات لونظم هذا القصد واذا صفحت النظم قات لوانر  
هذا التبدد ومن شرعت الى من البيان ومجاليه فصلان ماس طرفيه  
لاعبه ركب فيه سنان طاهر ولان شفرية الافارية لا يثبت لها بحار ماض



وقالته من كتاب الكفاية ومقتاب الخطابة بطغياها وبابها عامر قائدها  
وباب راء ملاح منها وباب الصما صاحب أعنها ودريد هائين قيسه وزفرها  
كثرة قعدة سها وكتيبه قال أي لامة تسد درما حث وعلى أي همة تجرد  
صما حث هل مجد الامن يمر يزيدك في شخص ضيق وخطرا ليد من طرف كابل  
وهل تجس الاملوعا من ساكنه اقعارا أو دموعا من التسف على التعسف حرارا ولا  
تستعد الا بالتسليم لسفك والتعظيم لحفك انصارا بأدنى لمة من شير منك أو نظم  
فيرة من الاوهام ولا تفهم كل نعمة ولو كانت من مارا ابراهيم وترك من البصائر  
ولموا طر كل نعمة ولو كانت من اريج القديم دع ذا وعد القول في هزم هذه  
الزمان على هم الاميان بجال الدين والدنيا الرئيس الاسف أي يحيى وأقدم  
بمساعيه اعظام وبأدبه الجسام المحلية لا عناق لكرام المزربة باطواق الحمام  
قد نشرت عليه نوب احسان تقصره صنعة نس وجبان وأنه لا يصبر بكرامة  
اضيفان من زرقاء النجمة بمكر حسان وتاذلت الهف المبدل للمعاني  
والاغراض انقابل لما لا يفهمه بالاعتراض الحساب لما طق الباب اذا طق  
لا يشا به بصيرة العصفور فكيف يجاوبه بريرة القيث الهصور ولولا غريث  
ارمان بدكره وتلويث الاواني بقفائحه ونكره لا تربك من مخطو وزنه ما بصحت  
شكلى ويستدر لذه بطا حطاب انوكى دع عكث رواحل الضليل والاشتغال  
بالباطيل من الاقاويل الحق الله ثاية ابن أبي سلمى بحب ر أهل ملته فلقد اتفع  
الساف والمخلف بحكمته ومادى عليه لسان الزمن فاسمع من كانت له اذنان  
وكنه ماعى غير ذلت الانسان وان كل في غير هذا لاران (طويل)  
وذى خط في القول بحسب أنه مصيب فما يلزم به فهو قائله  
عمات له حلا وأكرمت غيبه وأعرضت عنه وهو دمقاله  
وفي لفظ الذي انت فيه أدام الله بسطة ماضيه ووجهه ووصل عزة حاضره  
وباديه شرف قديم وسلف كريم وآداب وعلوم وألباب وحلوم وأودية يجتابها  
بعضل والطول عذاب واندية يفتابها القول والفعل وحاب وعليك سلام الله  
ملاح شهاب ووكتف محاب

« (لوقرا بنو القبطونية من أهل بطيوس) »

هم للجد كالاناء وما منهم الامو فور القوادم والخواف ان طهروا رهروا

وان تجتمعوا تصوموا وان تطلقوا صدقوا ماؤهم صدقوا وكل واحد منهم  
صاحبه كمو امارت بهم فجوم المعالي وشعوسها ودانت لهم رواحها ونفوسها  
واعلم الصافي الزجاجة المضمحل الحاجة وقد أثبت منه ما ينفع عطرا  
وسمى قعرا من ذلك ما كتب به الى أبو محمد منهم (طويل)

أبا سمرات الجدة لاشك عائر • وان زمانا شاك يشك جائر  
ولا توجت من بعد بعد الراحة • براح ولا حنت عليا لمزمار  
ولا كعالت من بعد نابت مقلة • بنوم ولا ضمت عليها المهاجر  
ولم رخصة جانت وهي مدلة • تسوق اليك الحمد وهو آراهر  
انعم أي عن جواربك عاجر • ومعتد ربه فقل أنا عاذر  
وكيف احدى ببقلم تقم له • هيوب اصباؤه صدات الخو طر  
اد قبل من هذا يقولون كاتب • وان قيل من هذا يقولون شاعر  
ورأخذ تحقيق فيه بجمعه • وقيل ومن هذا يقولون سائر  
تسبى لك الالباب وهي أراسف • وتعلمك الخطط وهي مواطر

وله (كامل)

يا صاحبي تنه المداومة • صدمرا تنجلي فوق كعب أحر  
واستقبل رد التسم وطيبه • نحت الدوح فوق الكتيب الاعمق  
واسنعه لاهل كربة قروية • قبل الصباح وقبل صوت العصفور  
فاليوم بين شجرتين ومخير • وغدا ترى أحدونه المستخير

وله (ردل مجزوء)

يا خاليلي لقلب • نيل من كل الجهات  
ليم ان هام بر يا • بالنينا والبيات  
وبان صادته سمير • بين يمين خاعرات  
بخطاط مسارات • وجفون فائرات  
وبعيد الغيبة ارضا • عت ظلت في التعات  
وبعيني مغزل تر • عى غزلا في قلاة  
تمنى بين أنرا • به لها حور لذات  
وعليها الوشي والحزوبرد الحسرات

راعها لما التقينا \* ملدرت من قنكات  
 عثرت ذعرا فقلنا \* ولما للعائرات  
 ضحكت عجاو قالت \* لاهن العنات  
 راجعيه ثم قولي \* اتقنا في السمرات  
 وارقب الاعداء واحذره للعيون الناطرات  
 فاذا أعلق فيها السوم اشترائه السنات  
 وملا البدو جلا يشب لباس الظلمات  
 فاطرق الحى فوجدنا \* في غله وراجلرات  
 فالتقينا بعد بأس \* بدليل النعمات  
 وثلازمنا اعتسافا \* كالتواء الانفات  
 وبنشانات بيننا شجعتوا كغث الرائيات  
 وبردنا لوجه الحب بماء العبرات  
 ونشأ غلتنا ولم نعلم بأن الصبح آت  
 وبدت منه تبايش بشرمشيب في شبات

وله (طويل)

ومنه مكره شين لعرفان مولدى \* ترجع والاجفان ذلت عروب  
 فقلت بسوق الشيب مرفعل رقه \* زوال نعيم أوفرق حبيب  
 ولم يخاطب الوزير بأحمد بن عبدون (بسيط)

يا خبط الليل فوق الفوق الجون \* مهمل الحفن يحد واليهن باليهن  
 بكابد السوم قدامت علامته \* أبلغ معطرة عني ابن عمه دون  
 مسكية ريعت في حومل وشتت \* بالجزع ما بين قيصوم ونسرين  
 وزارت لغور مطورا وسارها \* سارى الجنوب على اكاف دارين  
 تذكر العهد قد شدت أوائله \* ورأته عن مطاعيم مطاعين  
 ونحبل الود قد صانت وأخره \* أصالة من مستجيب ميامين  
 ورغبة شجبل العليا متوجهة \* اليك عن صاحب بالذنب مؤون

وله (وافر مجزوء)

اذا ما الشوق أرتقى \* وبات الهم من كتب

فضضت الطيبة الحرا \* مع صفراء كذهب

(وله) في زوجه وقد ألقته الحزن وتدفقت دموعه مثل المرب (بأسبه جمع)

يا كوكب أسعد حرينا \* اسم ليل القريض عليه

يا وبلقي كاللي حبيب \* فزق بيني المدي وجهه

أهون وجدى على نواه \* وجد جيل على نفيه

وله فيها أيضا (وافر)

معاذ الله أن أسلو يسدر \* وأبأ صرول كاس وجر

ولا لارا كة نهضت بحب \* ولا لروادف وهضم خصر

ولا ناعمة طنعت بحمد \* ولا رمانة شنت بصدور

وان ألهو من الدنيا بشئ \* وأتم الفضل بآسنى شهر

(وبت) مع خويبه في أيام صباه واستطاب جنوب الشاب وصباه بالنية لسماء

بالمدبح وهي روص كان المتوكل يكف عوافاته ويتنعم بحسن صفاته ويقصد

رباحينه ورعره ويقف عليه اغفاه ومهره ويستقره الطرب متى زكره ويستمر

فرص الانس قبه روحاته ويكره ويدبر حياه على صفة تنهره ويجمع سره فيه

لماعة بهره ومعه خواء فطاردوا اللذات حتى أنقضوها ولبسوا رودا السرور

وما نضوها حتى صرعتهم العقار وطلمتهم تلك الاوقار فلما هم رداء انقهرت

يئدى وحبيب لصبح ان يئدى فام الوزير أبو محمد فقال (خفيف)

يا شقيقى واني الصباح بوجه \* ستر اللبلل نوره ومساؤه

فاصطبح واعتنم مسرة يوم \* ليست تدري بما يحيى مساؤه

ثم استيقظ أخوه أبو بكر فقال (خفيف)

يا اخى قم ترى التسم عيلا \* يا كزروض والمدام شمو لا

في رياض نعاتق الزهر فيها \* مثل ما عاتق الطلل خيلا

لا تنم واعتنم مسرة يوم \* ان تقعت التراب نوما طويلا

ثم استيقظ أخوهما أبو الحسن وقد ذهب عن عقله الوهن فقال (بسيط)

يا صاحبي ذرأوى وسعتنى \* فقم تصطح خرة من خير ما ذروا

وبادر اغفله الايام واعتنما \* فاليوم خير ويسد وفي غد خير

والوزير أبى بكر منهم من اجعالي (طويل)

الى الله متى ما لقيت رفعة • ورنى وأجعت في ضلوى سكاويا  
 أتقى أبانصر وأنسى معترس • عزائم عزت في نواك عزائبيا  
 بطرس وحبر ثقبين تطلعا • من الحسن اسطارافعدن افاعيا  
 لدغ فؤادى ادبثن في النوى • فأصجعت لالقي ليدنى راقيا  
 فهدى دموعى تسمل حسابة • وتغشى من وجدتهن نرافيا  
 وله يستدعى (مقارب)

دعاه خديك واليوم طل • وعارض خذ الثرى قد بقل  
 قد رين فاحا وشحامة • واريق راح ونم المحل  
 ولوشاء زاه وانصكه • يلام الصديق ادا ما احتفل

وله مثل ذلك (مقارب)

هلم الى روضنا بازهر • ولح في سماء المساء يافر  
 هلم لي لانس سهم الاغاة • فقد عطلت قوسه والوز  
 اذ لم تكن منبدا حاضرا • غالفصون الاماني قمر  
 وقعت من القلب وقع المني • وحسنت في العين حسن لحور  
 وله اى الوزير ابي الحسن بن سراج بقرطبة يذكر له من اخوانه (كامل)  
 يا بدي وأبي هدى وحلافة • ورسول ودي ان طلبت رسولا  
 مزج بقرطبة اذ انافها • يا ابي الحسين وناده فخر يلا  
 فاذ احسنت بطرة من وجهه • فاهد السلام لكفه تقبلا  
 واذكر له توفى وشكرى بجلا • ولو استطعت شرحتة تعصلا  
 بنية تهدي اليه ككأما • جزت على زهر الراس زبولا  
 وأنتم منها المصطفى على النوى • تقا ينسى الوس لمبولا  
 والى أغى صروان منها نعمة • تهدي له نور الربا معبولا  
 واذ لقيت لا خطي فأسقه • من صفو ودي قرصا وشمولا  
 وبأعلى الى منها ربه • معكأما عمامة محبولا  
 واذكر لهم زمنا بهت نسجه • أصلا كنف الرقيات عبلا  
 مولى ومولى نعمة وكرامة • وأخا اناء مخلصا وخبلا  
 بالخير لا صبت هناء عمامة • الاتصا بعد اذ نخر وبطلا

يوما وبلا كل ذلك كله • مصرا وهذا بكرة وأصيل  
 لا أدركت تلك الألهة دهرها • نقصا ولا تلك النجوم قود  
 الحبر الذي ذكره هنا هو حبر الزبالي خارج باب اليهود بقرطبة لذي يقول فيه  
 أبو عامر شهيد (مقارب)

لقد أطلعت على باب اليهود • دشعنا أي الحسن أن تكسفا  
 تراه اليهود على بابها • أميرا فقصبه يوسفنا  
 وهذا الخبر من أدع المواضع وأجلها وأعما حسنا وأكلا محمدا مرصافي  
 البياض يحترقه جدول كالمية الضناض به جاية كل لجة فيها كاسية وقد  
 قرئت بالذهب ولذا زور دسماؤه ونأزوت بهما جوائبه وأوجوه والروض  
 قد اعتدت أسطاره واستحتمس كاشها أزهاره ومنع الشمس أن ترمق تراه  
 وتطير السيم به سوبه عليه ومسراه شهدت به ليالي ويا ما كاشها تصورت من  
 ثلمات الاحباب أو قدت من صفحات أيام النباب وكانت لاي • مرين شهيد به  
 فرج وراحات وغدوة وروحان أعطاء فيها الدهر ماشاء وإلى عليه العصور  
 ولا تشاء وكان هو صاحب الروض المدفون بازائه النبي صوة وحليق نشوة  
 عكفافية على جرباها وتصرق أيرز هوها واختاها حتى رداها لردى  
 وعداها الحسم عن ذلك المدى فتصاروا في الممات تتحاورهما في الحياة  
 وتناصت عنهما وارفات تلك الفيشات وإلى ذلك العهد أشار به عزم وبشوقه  
 صبح ومأم زمين حيث يقول عند مونه يخاطب أيا مروان صاحبه وأمر أن يدفن  
 بازائه ويكتب على قبره (بسط مخام)

يا صاحبي قم فدا طلنا • أنحن طول المدى هجود  
 فقام لي أن أقوم منها • ما دام من فوقنا الصعيد  
 تذكركم نيله نعمنا • في ظلها وازمان عيد  
 وكمر ورهني علينا • مصافة ثرة نخود  
 كل كان لم يكن نقضي • وشوقه حاضر عبيد  
 حصلة كاتب حفيظ • وضعه صادق شهيد  
 يا ويلنا ان نتكسنا • رجة من بطشه شديد  
 يارب صفوا قانت حولي • قصر في شكره العبيد

(وله) يخاطب الوزير أبا محمد بن عبدون رجا الله ويستدعي منه شواذ انقار طويل  
 انغادية بامت مع الروض والتفت • على المورديج الفجر مرت بداوين  
 خطت فوق أرض من عرار وجوة • وحطت بروص من سهار ونسرين  
 وبات بوادي الشحر تحت ذي الصا • الى الصبح فيما بين رثن وتندحين  
 ومرت برادي الرند ليلافا يقطت • به غائمات لورد بين الرياحين  
 اذا ملت عن شجري الخروب فباتي • سلاي مبالول الجراح بن عبدون  
 وبين يدي شوقي اليه لانة • تحضن من قلب لاصياء محزون  
 • مضى الانس الالوعة تستشرى • الى الصيد الا اني دون شاهين  
 فسن به ضافي الجراح ككائه • على دستان الكعبه بعض السلاطين  
 اذا اخذت حكايا وما فريفة • فن حقد سابعين الى حقد نسعين  
 وله برن زوجه (بسيط)

ياربه القبر فوق القبر وذوق • برن القبر من ثجو ومن شجن  
 تبايت ذيلك احوالي اسي فضي • الى اثنانك صري طالب الوسن  
 وخالف القلب فيك العين من كد • فاسود بالقم وابيضت من الطرن  
 (وله) مرا جعلا لي الحسن بن الرماد عن قطعة كتبها اليه من السجن) وذلك ان  
 اهل اشبونة ثاروا بأبي ذكرى يحيى بن تين ابراهيم وأخوه من ظلالها ورموه  
 بصايات نبالها واتتروا على أمير المسلمين فيها وغروا واصلها وموافها وأوقدوا  
 نار اصلوا بجرها وأقاموا حرا عادوا غرق بصرها وكان أبو الحسن من أصلهم  
 فيها عمودا واثقهم روقا وأصولهم رمودا فلما تجلى ليها ونقص ذيلها  
 وظفر الأمير رجا الله يطلهم ومقدامهم وأخذهم بتواصهم وأقدامهم وعاقهم  
 على جراتهم وأقدامهم بعنه الأمير الى بطليوس مصفودا ووجه اليه من  
 الكايات رمودا فكتب الى أبي بكر يستريح من به ويرج نفسه بشفته  
 فرجعه (طويل)

أتمى على رغي فاشتت حيرة • أرشت بها عيناى طلهما ويل  
 ومن زفرة أمسكتها لو بعثنا • لذاب لها التكلان قبلنا وانفقل  
 تساوت ساحل وان كنت سارما • فدارى بكم سجن ونعلى بكم كبل  
 عن المجد هاق الخيل رجلك والعلا • كما جيت دون المدى السامع الشكل

ولا عجب ان يملك السجين انه • لعمر العلاء نحمد وأنت له تنصل  
ولا خيه أبي الحسن (مقارب)

ذكرت سليمي وحر الوغي • بكسبي ساعة فارقتها

وأبصرت بين القناقلها • وقد ملئ غموى نهائتها

(وركب الى سوق الدواب بفربة) ومعه أبو الحسين بن سراج فنظر الى أبي الحكم  
ابن سوزن غلاما كاعق ثمانه وهو يروق كاتته زهر فارق كاتته فقال أبا الحسين  
ابن سراج أن يقول فيه فأخرج عليه فثنى عنان القول اليه فقال (طويل)  
رأى صاحبي عمرافه كلف وصفه • وهاني من ذلك ما ليس في الصوق  
فقلت له عمر وكعمر ووقال لي • صدقت ولكن دأب عن الطوق

• (الوزير الكاتب أبو محمد بن الحسين رحمه الله تعالى)

شيخ الاوان انفا على حكيوان الذي سر بابتداعه وطهر على لصم عند  
انصداعه وعطل العوالي يبراعه وأطلع الكلام رائقا وجاءه متناسقا وقد  
أثبت من محاسنه ما تحال الروض عنه مبتسما وزى الاحسان في زمانه مرتسما  
نزلت عنده في احدى سفراتي نزولا أجناني أزاهر مسراق وأولاني كل مستحسن  
سهل ورأى أيام ابن الجهم مع الحسن بن سهل وأظف في كل نصريان وأباح  
لي كل أمل لم ترقه أيدي الموانع فلما أردت الانصراف أنشدني (طويل)

يذكرني نيل الهمام أبي نصر • زمان اهتمامي بالقريض وبالسنم

على حين خلعت البراءة غاضبا • عليها وأخلت الدواة من الخبر

وما لآهذي الملام اليهما • وقد رفعا من قدر صك كل عمر

فله ما يبدى ويلهم طبعه • ويشتر من شذو ويتظم من در

ولله منه حمة عريضة • أبت أن ترى الاعلى ثمة النسر

لقد أسرنت عليها كل فضيلة • مطرزة الابرا دعا طيرة النسر

الى حسب كلك يصقله الصبا • وعرض كعرف الروض غب حيا يسرى

وله أيضا (وافر)

بدار الملك من صرف الزمان • حوادث تجتليها الناظران

تبدلت الحوافر من خدود • وغمر الخليل من غر العوا

مطالع أوجه الغيد الحسنان • غصن بكل يعسوب حصان



كان نسر أيدهن فيها • بطأن غراب عيني أوحى  
وله (بسيط)

يا هاجر من أصل الله ~~سعيكم~~ • كم تهجرون محبيكم بلا سبب  
ويا مسرير لاخوان غائلة • ومظهر يزوحوا بر والرحب  
ما كان سرتم الا خلاص لو طعت • تلك النفوس على عباد أو أدب  
• أشبهتم الدهر لما كان والدكم • فأنت شر أنسا شر أب •  
ما زدت قسوة تدري أيام وصلكم • نباهة لا ولا ذكرى ولا حسبي  
ولا زدت به أيام هجر ~~سعيكم~~ • فليس من صعودي لا ولا صبي  
وله (متقارب)

رأيت الكتابة والجاهلو • ن قد لبوا عزها لامة  
فقلت لكل منى كاتب • بدع الفصاحة علامة  
إذا عر سركم بالسداد • فلا أت الله أقلامه  
وله أيضا (كامل)

أركابكم شطر العزيز نفاق • يوم الوري أم نلى المشتاق  
عميت على عيون رأي في الهوى • لله ما صنعت بي الا شوق  
وانشد أقول لصاحب رقتي • وقد استهل بدعي الا هراق  
يا فاقرا قبلي برؤية دوحه • أضفت ظلال فروعها الا طواق  
من تطلب الحرب التي ان غولبت • شقيت بحدسيو فها الاعناق  
فهم اذا ما بالوا أووا كموا • أخذوا بجهنم الصدور فراقوا  
فمن كان الميت مشرورده • وكان صوره سينسه الا شراق  
بالله ربك خيمه تهيبة • من ذي خالوص قلبي ترق  
يصبر الى تلك العلا مكانه • صب أصابت ليه الا سداق  
ثم بارض دوة اصكتها • بالمالكين الكرام عراق  
قوم اذا ومنت روقهم همي • صوب الحبا ومارت الاتفاق  
واذا استقل بنانهم بيرة • ليست وشيح برودها الا وراق  
واد تدراواكموا أسيت ماء • صائته من أعلاقها الا حفاق  
أنه ركة وجهه مجتكم وما • أولا كره من الصلا الحلاق

لما روى كل واحد منها • دور يصل به نفاق  
 هم - ألفوا صراخهم • عواجها بعد الكلام فافرا  
 لما رواه ثور ووما شبرا • وثرا أعظم وهم عدا  
 نصبت لهم حرا على ما حولو • من سره دونه سنة أهدق  
 وكنت أربما

يا أيها القم الذي يهوى من الطمعه الهم بامراء  
 من لا يرى أنت أيدته يد النسل بياي منه

مع انه لا يحاور غاي ولا يطالب غاي • واعين من طمعه وعطف من  
 رقت لا تحبوا الكفاي لوقته صاعته • وانما رايها علق صاعته اني  
 هي - وهرى أعادتها • وروى على أنوار سرته وجود منعه مقود  
 وجود موثاه ورود • وحائل منعه • علق • وحب طاوله لا تهر  
 وحب منعه • ثار من أدب كادع • وكلام كالدن • اسكر مما يستر  
 من لسان لهر • ونكها أطوف حطب عرها • وأعلق من يد  
 فقلت قتها • وحان تو عر ريتها • ولوا عده لقيه بنية لهاد  
 احاصه ركة • اشربة منه الطمعه أعلى قد دعه • وأرهم وجع  
 الاتام شكرها • ما يوسع له • وسم لدر (كل)

بريات أعلى مراها • على وصح طها يعلو

لتصق فلق من الماز لهدوم لهدوم (طويل)

وقلت أن الدهر يحفظه • على كل ضل أو يوب به حسرا

والصاعه للاعة سم لا شربادة • وانه منعه ليعنى خلق من  
 انصار قعود • عسكر من بحر منهم من أهدا ونجم له • مكر • يدور  
 الاواب • واسه ما يبارها من وها • واهو رت • الخ الالباب • وهدر  
 أقدرها • احتقارها • والعه حه • تطير الافلام • ورحمة صير الاله  
 وقد • أحسن علم الذي أحسن على له • عدا رولا سد • ولا نوى ولا منوبة  
 جلد (خفيف)

كل شيء منسبه لروان • عرود رصيح لاهل

على مثله • لمن كل ما • ثم رجع حديث أي من الحق فاهو • ثم صعد

الذي سردت من تأييد هذه المعلن لكن الحديث ذو شجون (كامل)

ولربما ساق الحديث بعض ما • ليس الندي إليه بالهناج

ولا أوردت الذي أوردت من الاعلان بهذه الاشجان

\* ولكن نقيض الغير عند امتلائها وأما الذي أردته فهو أمر وردني على الخبر

أخي وعمه ثم حدثت له أن لا يخرج عنه الابن يدي مجده ان حل من عقد لسانه

التقريب واستقل بعين بيانه الترحيب ولئن كان ذلك فلا حيل ما هنالك من

سلف كريم ونرف صميم وهم قوس آية وشم أنوف تغلبة بنذور منشور

هي انشاء المعدي وحيون موزون هي السناء الابدي (بسيط)

انني اذا قلت قولامات فائله • ومن يقال له والقول لم يمت

وان أخذ بأذيال حسس الاصفاء والافتح عوامل تأميلي عنده دام عزه في باب

الالغاء وجد ذلك لاحسان جواهر تفرط بها الآذن ومكافئ فتن وعبرا

يحرق ان شاء الله تعالى (وكتب) إليه أيضا (كامل)

قولوا الفضة اذ تسائل حرمها • جيتي جهينة ترجي يفتي

افديت هيتي بالزمان وأهله • حتى نظرت الى بني هدين

الوارثين المجد عن آباءهم • والمسلمين العلم عن صنون

قوم اذا حضروا الندي تغزوا • بعلم من ينسب ونور جين

مترافعين الى الاله فأنهم • اصلاح دنيا أرقامة دين

بمحمد لله در محمد • من مستقام بالعلامه فثون

قاضى القضاء المستضاء بمغفر • من رأيه مثل الصباح مبين

طود من تفضل استقل زماعه • بائنة الماهوف والمهزون

ويأخذ الباني العلانتي المتي • وأخذت راية يغني بيوتي

فاحض كان الحق نور ملطع • يغني الوري من وجهه المعون

فرا كواكب نعلب ابنة وائل • ذات الفتي والايه والتمكين

الوارثين ككليمهم فهم اذا • حانوز عوافي الجهد أسد حرين

واذا يلينهم خنوع منازع • فلو انهم غسره بالبن

أهل الرصانة والقطانة والهي • والعلم بالتقليد والتدريس

عليهم من السلام تحية • كالفاطم المجلوب من دارين

أيده الله العاقبة الاجل والقيث الواصف المنهل قاضي الجماعة وسيدتها  
وعاضدها ومؤيدها انه اعلى الله قدره وأوزعنى وأهل هذا العصر شكره  
أذا بنى لصفاته الاشواق الى تلك الآفاق التي تشرقون بها أنقرا وتفقهون  
فيها بحارا (واقر)

ومادهرى يحب تراب ارض • ولكن حب من سكن الديار

واعما هو كاقيل (طويل)

أحب الهى من أجل من سكن الهى • ومن أجل أهلها يحب المنازل

ورباني عمرات الوجد بذلك المجد العالية قلله الغالية حلقه الرائع نظريتها  
الحاصل ابريرها كما • راب العليل لقاصد العواد • عاينها انفسا مية وقلبا قد  
حشى محبة بمارقته لعلنا نرى برود كصفحات الحدود (كامل)

جادت عليها كل عين نرة • فتركى كل حديقة كالدرهم

ونظمت من حلاته كلاما لو شرب لمكان مدا • ولو ضرب به الصكان حاما  
ثم أنميت بهدما أمهية (طويل)

ليعلم ولاى بأنى عبده • وأن ذواى عنده وهو فى صدرى

وأنى لأنفت أخدم مجده • بكل يدع من فريضة ومن نثرى

ورأخذ باذيال ما وصفته من هذه الحال (متقارب)

انه زمان الزمان باحدثه • فبعضا أطق وبعض فذح

ومن أثقلها وأفدحها وأعلنها وأفضها وأغلبها وأعزها وأسلها وأبرزها

ومن عز بز أنه كان لى نصيب قريب • وريب حبيب (بسيط)

ريته وهو مثل الفرخ أعظمه • أم الطعام ترى فى ربه زغما

فلا شبه دب ليلقط الحب ما يخص حتى قنص ولا أخذ فى الحركة حتى

وقع فى لشركة • وبعد وعلى المرميا نغمه وذلك انه أم قرطبة رسمها الله طالبا بجنم

مال كان قد تصدق به عليه جده رجه الله فأذا به قد آلى هاتى عاصمه وهو قد

نصب له مجتابه وقع أشراكه وبسط تحت هذا المظمع شباك عازل حتى

كتف ولا حصل حتى تنق فأصبح مغاوبا مسجوننا محزوننا مشجوننا (طويل)

إذا قام فنه على الساق حلية • بها خطوه وسط البيوت قصير

هكذا أعزله الله أورد بعض من ورد وبه أخبر بعض من استخبر

«وَالسُّورِي يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ» قَالَهُ قَدْ حَدَّثْتَ غَيْرَهُ فِي وَثَاقٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ مَحْبُوبٍ  
السَّاقِ وَفُتَّ اِهْتِقَالُ تَدِيدٍ وَلَكِنَّهُ بِغَيْرِ حَدِيدٍ (طَوِيل)

وَمِنْ يَسْأَلُ الرِّكَانَ مِنْ كُلِّ غَائِبٍ • فَلَا يَدَانِ يَلْقَى شَيْئًا وَمَا عِيَا  
فَلَوْ تَرَى أَمَّتَهُ أَمَّتَتْ سَنَازَهَا تَهْوِي مِنَ الْيَمِّ اِهْتِفَاقَهَا وَعَظِيمُ وَجْدِهَا رَانِطَاقَهَا  
قَسَدُ دَهْبٍ أَوْ كَادَتْ بِلِ قَابِرَتِ وَزَادَتْ لَوْلَا نَاطِرُ غَرِيقٍ يَطْرُقُ وَعَيْنُ صَبِيَّةٍ  
تَذُرُفُ وَ••• وَتُعْيِشُ اِنْخِفَاضَ الْجَلْمِ • لَا حَسَمَتْ مَارِجَتْ وَلَا سَتَعَمَرَتْ  
مَاءُ بَصَرَتْ وَهَذَا لَطْلُومُ الْمَسْجُونِ الْمَكْطُومِ اَلْمُخْزُونِ الَّذِي غَلِبَ سِرُّهَا هَمُّهُ  
وَمَلَأَ سِدْرَهَا مِلْهُ اَقْتَلَهَا مَحَاذِلُهَا فَتَى يَعْرِفُ بِغُلَانِ اَقَالِ اَللَّهِ عَثَرَتُهُ وَأَزَالِ  
غَمْرَتُهُ قَهْلُ النَّاسِ تَدَارُلُهُ هَذِهِ الْمَكِينَةُ بِحَسْبَةِ تَعَلُّلِ هَذَا اَللَّهِ عِبَادَةُ اَلْفَسَادِ  
اَلْقَوْلُ عَزُوبٌ جَدُّ وَمِنْ أَحْيَاهَا كَانَتْ أَحْيَى النَّاسِ جَمِيعًا لَتَبَتْ لِلْجِبْرِ اَهْلُهُ حَيْثُ  
خَاصَتْ مَوْلَايَ فَهَزَنْتُ نَفْسَهُ وَمِنْ نَهْ عَمْرَانٍ وَمِثْلُهُ أَعْرَضَ اَللَّهُ عَنْ يَدَايِ كَرَامِ  
وَشَعْلٍ مِثْلَهَا بِالْحَسَامِ ثُمَّ أَمَرَ كَلْبًا بِالْإِلْخَامِ (طَوِيل)

وَالْأَعْلَمُ فَالْوَعْتِيَّةُ فَارِسُ • يَشِبُّ وَقُودُ الْحَرْبِ بِالْخَطْبِ اَلْجَرَلِ  
فَمِنْ أَسْأَأَ فَتَهَالِي مَا هُوَ أَهْلُهُ وَعِنْدِي مِنْ حَسَنِ الثَّوَابِ عَدْلُهُ أَنَّهُ لَا يَضِيعُ  
أَجْرُ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا بِجُودِهِ وَطَوْلُهُ وَمِنَهُ وَبَيْنَهُ وَالسَّلَامُ

«(الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اَللَّهِ وَرَجَحَهُ اَللَّهُ تَعَالَى)»

قَدْ كُنْتُ نَوَيْتُ أَنْ لَا أَبْتَلِيَهُ ذِكْرًا وَلَا أَعْمَلُ فِيهِ فِكْرًا وَأَدْعُهُ صِرَاحًا وَأَقْضِيهِ  
اَلْإِهْمَالِ مَسْرُوحًا لَتَهْزُرَ وَكَثْرَةُ تَقَعْرُهُ قَالَهُ بَادِي اَلهَوِجِ وَاعْرِضْ لَتَهْجِ لَهُ دِفَاطُ  
مَنْعَقَدَةٍ وَغَرَاضُ عَيْرِ مَنْقُودَةٍ لَا يَخْلُكُ مَعْمَاهَا وَلَا يَبْعَلُ مَرْمَاهَا مَعَ نَفْسِ  
قَالِدَةٍ لَا عَقْدَادَ ثَابِتَةَ اَلْإِحْمَادِ تَتَكَدَّبُ بِالْأَفْرَاحِ وَتَحْسَدُ عَلَى الْمَاءِ اَلْقَرَحِ  
رَأَيْتُ مِنْ بَفَارِسِ رِيَاضَةٍ وَتَرَبُّصِ الدَّوَابِّ بِصَامِلِ رَاعِيَةِ اَلدَّاسِ لَا يَنْطِقُ  
اَلْأَهْمَرُ وَأَحْقَانُ لَا تَرْمُقُ مِنْ تَوْقَدِ اَلْحَقْدِ فِيهَا اَلْجُرَا فَهِيَ تَرعى اَلطَّلْمَ مَكَانِ اَلْأَنْوَارِ  
يَتَوَدَّ أَنْ تَرَى اَلْجِبَادَ كَالْأَنْوَارِ اَسْتَقْفَرُ اَللَّهَ اَلْإِنْطِمَاعَ فَرَعَا اَلْمَقِيمَ بِاَلْبَدَائِعِ اَلْمَحَامَا  
وَبَلَدِهَا دِمَامًا وَصَرَفَ فِيهَا السَّامِصَاتُ عَا وَاَسْأَلُ لَهَا بِاَلْأَحْسَنِ تِلَاعَا وَفَسَافِ  
نَيْبُهُ عَقْلُهُ فِي حَبَالَةِ هَذَا اَلدُّيَّوَانِ وَاَلْحَقُّهُ بِأَعْيَانِ اَلْأَوَانِ وَرَبِّهَا نَدَرَتْ فِي نَثَرِهِ  
اَلْفَاطِطُ سَهْلَةُ اَلتَّخَرُّضِ مَسْتَقْبَلَةُ اَلتَّخَرُّضِ سِلْسِلَةُ اَلْقِيَادِ وَارِيَّةُ اَلرَّنَادِ تَقْرُبُ عَمَّا  
جَمَتْ وَتَقْرُبُ عَمَّا رَوَّقَتْ وَشَعْنَتْ لَلَا أَكُونُ عَنْ قَصْدِ اَغْفَالَا وَاهْتِقَادِ اَخْجَالَا

وتعصب باطلا وزل مكان الحلي عاطلا فقد علم الله أني اعرف عن تعليل  
وأعقر الكثير القليل وتفاعل في الهبات لغزى الهبات وأخذ لحسنه من  
أثناء السبات وقد أثبت ما شئت من أيداعه ولم أجعل تصمييه في هذا التصنيف  
وأيداعه ورفضت كثيرا من كلامه فقليل ما يتوضع غرا حسنه في طلامه فلما  
استجبت له قوله يمدح الأمير يحيى بن سيدي كزفر ساأشهب جاء بها (بسيط مخلم)

بأملك لم يزل قد بجا • بكل علماء جند وحق  
وسابقا في الندي أتما • جياده في المدى سوابق  
نه منها أسبل خت • أهدت شدة كالجواني  
حديد قلب حديد طرف • ذو منكب يشبه الواسق  
ذو وحشة في الصهيل دلت • منه على أكرم الطلائق  
أشهب كالرحم مستطير • كانه الشهب في الثمارق  
خب عداة الزمان حتى • أجهد في أزه البوارق  
ما أنس لا أنس اذا آها • مشربات مثل البوارق  
وبدها صربا عتقا • لم ترض عن خصرها العوائق  
فقد من يمس منه رثما • مطبات به الخنائق  
أعده من شافع لبض • قد كن عن بغيق عورق  
انصع منه لراى عيني • سود عذار الفتي الفرائق

وله في الأمير يحيى (بسيط مخلم)

إن الأمير الاجل يحيى • نجل الأمير الاجل سيدي  
بدر تمام بلا محاق • يجل عن هذه البدور  
حفيه كل ذي سناء • أبهى من النكوكب المير  
كالنجم في رجه عدا • بكل ماضي الشباطير  
أرى من النجم للرعيا • أروع سلم عن اسطير  
لذت به من صروف دهرى • فكان من جورها مجيرى  
ومد نحوى يدا يجود • أسمى من العارض المطير  
ألقي شعاعا على ليلا • فقلت في سنا منير  
حي فأرضى الله ثغرا • حنا له لفة الثغور

فترت به أعين الرعايا • وأعملوا كؤوس السرور  
وأصمح الشر في ثبات • يدعون بالويل والنور  
يا أيها الملك اقبلتهم • على يعابيك المذكور  
وانهد اليهم بكل نهد • يأمن من لاين والصور  
وشن غاراتها عليهم • مثل العراجين من صور  
أهله لا تزال تسرى • تنصر زالحط من ظهور  
أصدر لنا الله الانتقام • من العدي شاق لصور  
وله فيه سين ارتفع الى قصر اصيلية (كامل مجرق)

هذا محلك يا أمير • فأعمره متصل السرور  
قصر فضلت القصور • وله ودانت بالقصور  
فأصب به قبل العلا • مدى بلالي والصور  
وانتم بأحرار الاعما • نفي الوفود في لصور

لا تزال به أباد ريسا ولا يزال لك من كل بيت ضارم حيسا تداس فيه بين يديك  
جهاجم لا عداه حتى تكل أنامل الصد والاحصاء ويتردى من عادة دوين  
واخوت السادة وأقربيك بنجوم رجال كالجبال أنت بدرها المذير ورضوى  
ما لا ينهأ وشير ان دما من علائك شيطان قسه رجته بمشروعات الاسنة وان  
زحم ركن مسانك مسكب عظيم حطمة عقر طات الاعنة تطيع القمامها بالهم  
وتفهم عن أهله لثم كما قتعت من صهواته روجا واعتقدت رحيث المنازل  
بقدره لانباهها عروجا لثم هذا البدورا وتمثل قدرا مقدورا وتصدق بك  
فانصب احمد في مقلة العين بانسانه وتجرى في التقاء على سن ولين  
وامتنانها (كامل مجرق)

وتمثل قومك جالت السبيل البعابيب المذكور  
وسكت سماوتنا السما • عليهم نجوما أو بدور  
وتمثل رأيك آذنت • دهم الطوادي بالسفور  
ما من اذا أعملتسه • أغنائه عن غضب ذكير  
وأراك من صور العوا • قب كل محجب سفير

أفل تصورم ولا يفل وتمثل العزائم ولا يجل لو ضرب بالعود لعاياهم فاصلا

أوعاج شعر المولود لا صبح أسوده اليهم فاملا (كامل مجزؤ)

فلمتنا انما نحن ————— منا منه بالعلق الخطير  
 يربو على ملء العيو \* ن اذا بدامل الصدور  
 لوجاور البصر الحضم \* ألم يالغزير اليه —  
 أودية وطفاء لم \* تسب الى مطر غرير  
 ان لم يقع شكرى لكم \* أذكى من رهبر المطير  
 لانت من زمتى سرو \* را ارجبه ولا جبور  
 وعليه متى ما حيث تحت حبة الروض الضير

وكتب اليه في غرارة غراها (كامل)

سرحيت سررت فخذ الوار \* وأراد في سرادل المقدار  
 واذا ارتحلت فبعتك سلامة \* ونخلة لادمية مدرار  
 تننى العجير بظلمها وتقيم بالزئش القمام وكيف شئت نار  
 وقضى الاله بان تعود مفطرا \* وقضت بسبب حبها الكفار

هذا ما غناه الولي لا ما غناه الجعني فانه قال حيث ارتحلت وديعة وما تكاد  
 تنفذ معها عزيمة واذا صنعت هل ذي سفر فاسراها بأن تعرف من الظفر  
 وانما بعدد رار فكان ذلك الباع في الاضرار (وافر)

فسر ذاراية خفت بحر \* وعد في بحسب جميع الجمال  
 الى حص فانت سباحي \* تغار فيه ربات الجبال

\*(الوزير الاجل أبو بكر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى)\*

ما نرى البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينقل اليه من كل حدب وله  
 سلف بقصر عن مدائنه الاقدار وشرف عكس فيه القطب اندر مع سالة يتفق  
 علمه ولا يحتلف ومنزلة يتطلع اليها ويستشرف وهم طالت كاسها وطاوت  
 وتناولت كل ما حاولته ونوعه العزيز بنوسيق وتبرير ماسهم لا عام مناظر  
 ولا فهم الامن هو لدهر ناظر وقد أبت له ما يهر النفس ويروقها ويحدهه مناوع  
 الشمس وشروقها فمن ذلك قوله (خفيف)

قد هز زمالك في المكارم غصنا \* واستلنا في التواب ركا  
 ووجدنا الرمان قد لان عطفا \* وتأنى فعلا وأشرق حسبا



فأما ما سألتك كل سمعا • وأداما هزرتك • كان لدا  
 مؤثرا أحسن الخلائق لا يعشوق ضنا ولا يكذب طما  
 أنت ماء السماء أخصب وأديب • ورق رياضها فأنصبا  
 نرعتني إلى ودادك نفس • قل ما استصيت سوى لعصل خندا  
 وله يؤدع الوزير أبا محمد بن عبدون (بسيط)

في ذمة المجد والعلماء مرتحل • فأرقت صبري إذا فارت موضعه  
 ضامته رهة أربا قرطنة • ثم استقل فسدة الدين مطالعه  
 (وكتب إلى الوزير أبي محمد بن القاسم) كيف رأي مولاي في عمله وهو أباري  
 الوفاء ديناً ومنه • ولا يعقدني حصة الانعام • قصرته الأقدار عن رأيه وأحرته  
 الأيام عن سعيه فأذرع العتوق وانست الخلة • وضيع الحقوق ولم يضع  
 الخلة • أفرده بعيب ما حياء فلهز أم • سمع فنسبته الصبر بل يعذور ويصنع  
 ولو كان الغضب يقبض على صدره ويطنح • فله أعزه الله العقل الأربع والخلق  
 لا سمح • ولا ما اتقى بزل الذنوب عن صفاتها • ولا يتعلق العيب بصفاتها • وإن  
 كتابه • لعري زوردي مشيرا إلى جلة • تنصليها في يد العواقب • والزمان المتعاقب  
 ولقد اتفقت في • مرء مشاهرات انجحت عن تخيير في الأقطار • وتباعد الخصب  
 في مواقع القطار حاشي ما استثنى من الجمع • وأفرديا لخطر والمنع • ولأن أيدى الله  
 كما يدريه يرد محاسنه ويروها • وينشر ضائله ويطلبها • الآن الأمور تقبت  
 عليه في • ملاد فلا تعرف له حالة • الا وقد داخلها • مهلة • وربما عدت  
 إلى نقصان في الوفاء • وإن كان باطنه على غاية الاستيفاء • والله تعالى نظر وعنده  
 خبر منتظر • يشهد لله أي أفرده بالجلال • واتخذته نفس من شياعه وأتباعه  
 في كل الأحوال (مقارب)

ولا تدري ذنوب الزمان • إلى أساء وأما ضارا

فمع الله مدته • وبجاري مودته • وأعلى رتبته • وأحسن في كل حال وتر حال صوته  
 لأرب سوه • (وكتب إليهم سليمان بن كتيبة) الوزير النقيب آدم لله هزته وكفاه  
 ما عزه • أعلم بأحكام الزمان • أن يرفع اليها طرقا • أو ينكر لها طرقا • وطاب  
 في مشارعها • مشربا لا أوصرفا • شهد لها مشوب بعاقم • وروثها • بكر  
 لكل حصل أرقم • وما عاتاه • أعزه الله الخواص بكبة • ولا حطته التباينات عن



عليه فاعتدلت له وكثرت نظيره وتفضل له ما كان غير بعيد حتى ودي  
 مسلياني وموتني وأعادني المكان مكسبا ويتناوبه لم أجد للشهر غيرها  
 ولم أجد الاطيرها ولما كان الفلوس زكى مر معا ووصل على موتى فلما حمل  
 عوصه كتب الى استكمل الله تعالى لثني الوزارة سعادة واستوصله من سموها  
 عدة وأسأله المصرة بدتوها معارة كين لا أراقب مراقي اليوم وأطالب  
 ما في العير بالسجوم وقد ثر بالفرات منسذر وحذر من لحاق بين مخدر  
 ويايت ليك غير محبوب وتمسنا لا تغلغ بعد وجوب ولا تفرغ بانفسد  
 ولا تصح بدواع حسبنا الله كذا بيت هذه الدار وأنى سبحانه يتصل شمس  
 نسنا الاقدار ولعلها تجود بعد لاى وتعود الى أحسن رأى فتسطر رحيل  
 وتعمد ربه المحيد وكنت صكيرا ما أنا طيبه على البعد وأواصله بجديد العهد  
 فوافى بالنسبة فلم يكن لقاءه ولم يكن لقاءه فارتحن وكتب الى ياسيدى  
 المحترمين لصفاء المفضل في زمرة دوى الاخاء المؤهل للمحافظة على الوفاء  
 ومن لا عدت من أمره انصافا ومن ربه اسعافا وقدنا كالسرب بعد هذه أنس  
 وقربه بأس وعهد ما كالشباب حظه مجفوس وقتله تتوجع منه لنفوس  
 فمن تجمع بالسؤال وتمتع بالحبال وتلقى على النأى غنلا ولا يتغنى في الحى  
 تأملا وما كذا ألفت الحليم ولا على هذا خلقت الراى الكريم ولا أدري لعل  
 للآقط رخاوس تعير وللأحرار أخلاق تسير فيجب ان أمد لك كل خلق خفيا  
 وأسألك في معاشره الناس طرقا مقال لو صكنا حقا وألنى من فانه صدقا  
 وثنى وهو بالاحتمال أمين وبعس التأويل ضمين ولكنها ذرة شوق لا يح  
 وبهرة توفها نوح تورث نسكى وتأمل عينها فتعفن وحبذا فعل الصديق  
 كنت ثقل ومذهبه حيث ذهب وأكرم بقدره ما يجب ويدكره ما طيب  
 وأعذب لأرات أنتع بيقانه ولا أمتنع من إقامه جمه (وكتب) الى الرئيس أجب  
 عبد الرحمن بن طاهر وقد وصل بالنسبة ليلا لا أشتكى من الليل طولا ولا أدم  
 حصه موصولا وقد زادت لي حال صالحة وكافى أشد كفاحه ووصلت  
 البارحة على حين هجم السحير وامتنع الى حضرة المجد المسير وفي يومنا المرجاء  
 امتداد والوفاء معاد ولدى تنوق يطير الى مطار ولا يوجد من دونه  
 استقر را فـ كنت من استظاره قليلا وبزدت من برحاه غليلا وعبرت

في مبادرة الحق ومواصلة البر سبيلا والله عز وجهه يعيد الى أقداح حسن ضيائه  
 ويعبر في المتعين على فضائه لاشريك له والسلام لانهم يتردد على الوي الوفي  
 ورحمة الله وبركاته (وصكتب الى القاضي أبي الحسن بن واحد) أين نقضي  
 يوم الصب وقد غلبنا إليه أرقا وفزق القلب مرقا ويتسل جنمه وقد حجب  
 عما دنقا وأجري العيون علقا فمال منها ما دقنا وتعبنا للمطى وان جدنا  
 لما حين وردنا ظلاما ووافينا الحى تياما وكنت أحبت مصباحة مجده  
 فدأبلى مياكة العمام وفاجأني غيبه مبادره بالانصمام فلم يكن أن أبلغ  
 من ذلك أملا ولأن أردبه منهلا ولا عتب الاعلى الزمان مما أذنب ولو شاء  
 لا رسي وأعنب واتخذته تحية مشتاق ورائد تلاق وبودى أن يغلبى الفمام  
 مضابا ويكسى غدا من النضوج طابا فبال فيه من هدا عطر وفورا وآمل به  
 جدلا وجورا ان شاء الله تعالى (وتكتب) وأدأه الى مشهور ورد زرنا  
 الورد بأنفسك وسفانا مدامة الامر من كاست وأعادك مع هذا الانس  
 جديدة وزف اليك من قبات البرخيدة فاحترق حلتك شفقا وايه  
 حتى أبصرته من النور فلما وأرج حتى كان المسك من ذكاته واضاعف  
 حتى قلت من حياته فيتمو وشكرى في مرآة ولبه في نفسه ورياه ان شاء  
 الله تعالى

«(ذوالوزر رئيس القادى أبو الحسن بن اليسع رحمه الله تعالى)»

عاصم أندية المشوطة وطاع شاييا المشوطة كاضيا بها كلف حاربه بن بدر وهام  
 بنق سمط وقتة حدر لحد لتجرون موحا وأبتهاني جبين أو انه ميسر  
 وكان قسلا ان ترقبه زيادة أعوادها وتقله فوادها لا يجد عدا ولا يرد الا  
 عمادا فلما أصبح قد كات وقائد جنائب وصاحب ألوية ومنفذ بدية  
 في الامور وروية جرى الى لذاته مل العنان وغداهم ينجون احسان وتلك  
 الملك مهملا ومتى في طرق الاستنار خبايا ورملا فأنغره الملا من أهل  
 مرسية في اثمار وراؤ قتله أو كدجة واعتماد قصوره الحرب وعصاويه  
 الطعن والضرب حتى أعطى المدينة ونزل لهم عن تلك الثنية فقهوا بارتفاع  
 وباله وامتنعوا من حربه وقتاله وخطعوه عن تدمير وسقوه الرنق بعد التغير  
 وله شعر رقيق المعاني أتى الخافى بشهده بالنظارة وبعد كمولته الى

العرارة وقد أثبت منه قنونا يكملها الاستحسان جسوما من ذوات قنونه  
بمحاط أبابكر بن الليث وكذا على طر يقين لم يلتصبا (طويل)

تشرق آمال وسعدى يغرب • وتطلع أوجال وأنسى يغرب  
سريت أبابكر السك واعما • أنا الكوكب السارى فخطاه كوكب  
فب الله الأما مضت قحبة • تكربها السع الدارى وتذهب  
وبعد فعدى كل علق تصونه • خلا ثوق لا تبلى ولا تنقلب  
كذبت على حاليين بعد وعمة • فبالتشعري كيف يدو فيعرب

(ولمات من ليلون) صاحب لورقة ووصل أمره إليه وحمل تدبيرها في يديه  
طلب ملكا يعينه صديقتها ويطلبه صهرتها اذ لم يصح له توليها والعدو بل يطيط  
برأوده، بأخارته وبغديها فوصل الى المعتمد رحمه الله ملتصبا له تلك المقاليد  
ومجنيها له أنسابه الاماليد فتلقي بالتر وفادته وصلته وأرسل إليه أعياه وجنته  
(وأخبرني الوزير أبو الحسين) من سراح والوزير أبو جعفر بن قبطرنة أن المعتمد  
أمرهما بدمني إليه والنزول عليه تنويعا المقدمه وتبنيها على حدوده لديه  
وتقدمه فساروا إليه فوجداه مقفرا من حجاب فاستغفر باخلقه من خول  
وظن كل واحد منهم ما وأول ثم أجمعا على قرع الباب ورفع ذلك الارتباب  
فخرج وهو دهن وأشار إليهما بالنصية ويده زرعش وثرلها ما تجلا ومشي  
بين أيديهما ما تجلا وأشاراني تخفى فتوارى بالحجاب وبارى الريح سرعة  
في الاحتجاب فبعدا ومقله الخشب زرق من حلال السقف فانصرفا عنه  
وعزما أن يكتب إليه بمهماته فكتب إليه (وأفرج حوزو)

مما خشفه الخشف • وثمنا طرفه الطرف  
وصدقنا ولم تقطع • وحكك بنا ولم تنف  
وأغضينا لا بدلائث • عن الأكرامة لظرف  
ولم تصف وقد جئنا • وما تنهض من صعب  
وكن الحكم ان تحمسل أوزدق في الردف

دراجه في الحين بقطعة منها (وأفرج حوزو)

أيا أسنا على حال • سلبت بها من الظرف  
وبالهنى على جهلى • بضيف كن من صنف

(وأخبرني الوزير) أبو الحسين بن سراج أنه ركب معه في عشية الثلث من شعبان  
ومعه مائة من أعيان قرطبة وقد غلبوه على المسير معهم وألزموه بحجة بهم فخرج  
وهو مصكركه لا يتطلع إلى ذلك ولا يشتره ونفسه متعلقة بشوأة أطمعها  
وساولة أطلع لها كوكها فكان يروم لتلفت ويذكر التلفت وكلهم قد حفيبه  
ووقف دون مذهبه حتى أخذهم في أمر حواده وعثقه وبالع في وصف  
سارته وسقه ثم قام على متنه يريهم أنه يجريه ويعرض عليهم ساربه فطار  
بجناح وصار إلى بغيته دون جناح فاستطوره يسفر عنه الجناح وتطلعه تلك  
الجناح فلم يروا إلا منهجه ولا اقتضوا عوضا منه إلا رجعه فعلم أبو الحسين  
ما حسنه وأشبعه فيهم وشبه ما انصرفوا إلا وهلال رمضان لأنح وهو على  
راحه رنج فكتب إليه أبو الحسين بن سراج (كامل)

عمرى أبوحسن لقد جئت التي • عطف عليك ملامة الإخوان  
لما رأيت البروم ذي عمره • والنيل مقبل الشيبة دون  
ولشمس تفسر زعفراني الربا • وتفت مسكنها على الفيضان  
أطعمتها شمس ذات عطار • وحضنتها بكوكب الندمان  
وأنت بدعا في الأنام مخلدا • فيها قرنت ولات حبيب قران  
ولهوت عن حلي صدها لبيك • يلهم ما عشت اقبال زمان  
غنيابه كرت عن رحيق ملل • وحسدائق خضرو عرف قبان  
ورضيت في دفع الملامة أن ترى • منطلقا بالمعذر من حسان

مكتب إليه مراجعها فطعمتها منها (كامل)

وأنا أسأت فأين عفوكم عيلا • هبني عصيت الله في شعبان  
لوزنتي والآر تحمد زورة • كست الهلال أني بلا رمضان

وكتب في حبيبه ذلك إلى أبي بكر بن القبطرنة (طويل)

فديت لا عرف لدى ولا بكر • ولا حجة لي قد أي ذلك أسكر  
داقلت جني ما ذا بقول مجدد • وليس له في أن يجيب بلا عذر

(وأخبرني الوزير) أبو بكر بن القبطرنة أنه كان قاهدا أيا به يصلي في عيد الجمعة  
وقد احتجعت العساكر وروعت تلك الكنائس والدمساكر ولا أحد لا راغب  
في الشهادة مؤتمل مونه هذا واستشهاده إذا برجل قد وضع يده رقعة لا عنوان

لها فلما تأملها وحدها (طويل)

عظمت أبا بكر وكمال دية \* وذبت اشتباها والمرار قريب  
خفف ولو بهض الذي أنا واجد \* فليس يحق أن يضاع غريب  
ووفرنا من تلك حظارى بها \* فتأوى وبعد العروسوف تتوب  
وقد له ابن أيسع صاحب هذه الرقعة أو قد حل في هذه البقعة فقال له  
نم فاستغرب ما قصد إليه وذهب ووجه إليه من التضييق ما وجب وقرن به حجر  
وكتب معه (طويل)

أبا حسن مثلي بمثلك عالم \* ومثلك بعد لعرو ليس يتوب  
نخذها على محض الصفاء كأنها \* ساء ما لها بعد الحساب توب

\*(الوزير المشرف أبو محمد بن مائل)\*

وردنهم المهرزة علاء وقد سحره الزمان ولأه مع هم أنافى على انكواكب وكرم  
صاحب كالغمام الساك ووقار لا تحيل الحركة تكونه ومقدار يرمى مخبر أن  
يكونه وشيم كصفو الراح أو الماء الفراح لو كانت في لروض ما توى أو ظهرت  
لبنافى ما رتد أحد بعد ما شوى ولم يرل بما اعتقل من الاصلالة والنهى يتقل من  
سمك الى سمها حتى أقطعه أمير المايين وباسر الدين حله لله مدكم ماله  
بالاندرس من حصة وأقعد على تلك المنصة وبوأه المراتب الثلاثة به المختصة  
وله لب زاحر اللعة باهر اللمعة لا تمح البهجة واضع الهجة يروق لجليله ويرف  
زهرة لجمتيه وقد أثبت من فائق كلامه ورائق نثره ونظامه ما تديره الاوهام راحا  
وتعاضاه وتوسد الساهة خذها أبردى أرطاه فمن ذلك قوله في مجلس أطربه  
سماعه وبسطه احتشاد الانس فيه واجتماعه (خفيف)

لا تلقى بأن طربت لشدة \* يبعث الانس فالكريم يدروب  
ليس شق الجيوب حقا علينا \* انما الحق أن تشق القلوب

(والصالح كنز) اختلال الشرق وفساده ونظراستفعال العدوقه واستئساده  
صرف أمير المسلمين اليه ووجه اهتمامه وبقه في صرف الشوائب عن جسامه  
وجعل رأيه فيه سميره وأنزل نظره له جده وتنميره ووجه أمواله لم خلاه  
وحسم علاه واقامة ميله واتعاش وجهه وخيله ثم خاف أن ينتهيا الأعمال  
وتعذر تلك الآمال فقلبه طوقها ووجهه أوقها ووجهه ليلاء الاقطار وسهه

اقضائك تلك الاوطار فاستقل بها أحسن استقلال ونظم مصالحها نظم للآل  
فاجتزت عليه بطرطوشة فالغيت مباشرة ما شر الالمور بنفسه هجر لها مواصلة  
انه فاقتم معه أياما وأوردت منه بل يدانعه جوامع كانت عليه حيلما  
وأشده في كل مستحسن وأجمع في كل مستطاب مستطابة لعين اللوس فمن ذلك  
قوله (بسيط)

سالتني صروف الدهر والنوب • وبان حطك منها ونقضى السبب  
فمررتني الحدين مفسجيم • وباروجدك في لاحتها نلتهب  
تعب الناس من حالك واعتبروا • وصيكل أمر لك فيه عبرة تعجب  
خذان في موضع كيف التناؤهما • النار مضرمة والماء منسكب

(وسرجت باشيلية) شيعا لاحد زعماء المرابطين فالدينه معه مسير العتي بجله  
من شيعه قبل انصرفنا مال بنا الى معز من أمير المسلمين أدام الله أيده. أدى ينزله  
عند حوله اشيلية وهو موضع متبدع كان الحسن فيه مودع ما شئت من غير  
بنسب انساب الاراقم وروض كادشت البرود يذراقم وزهر يحسد المسك  
رياه وينقى الصبح أب بسم به بحياه فقطف غلام وسيم من علمانه نورة ومديده الى  
وهي في كفه فعرم على أن أقول ينفاني وصفه فقلت (طويل)

وبدر بداو الطرف سطع حسبه • وفي كفه من رائق النور كوكب  
فقال أبو محمد (طويل)

روح تعذيب السوم ريفندي • وبطلع في فني الجدل ويعرب  
ويحسد منه الغص أي مهفف • يحيى على مثل الكتيب ويذهب

(وكتبت ايه) يوما موتعا بخاري جوابا مستدعا وخبرني رسولي أنه قد قرأ  
الكتاب وضعه وسوى وكتب وما فكر ولا روى بإسدي الاعلى جرت الاقدار  
بجمع انترقت وكان الله جاول في انطلاقت فغيرك من روع بالطعن وقد  
للوداع جاحم النجم فالتكس أبناء هذا الزمن خليفة لخصر لانس تقتر على  
وطن ككأنك والله يختار لك ماتأبيه وتدعه موكل بفصله الارض تدريعه  
فحسب من فوي بعشرتك الاستمتاع ان يعتقل من العواري اسريعة الاسترجاع  
فلا بأسف على قه النوى ويند وقارقت حتى ما أبالي من السوى

• (الوزير الكاتب أبو القاسم بن السقاط) •



التسكيل في العين وروث التشبيص في مصوع الترو واللين وقد رتبته انتهى  
 أشرف ترتيب وبوبته العلا بدع تبويب فداشقه بصدور النادى وأسقه الى  
 المرتبة بشرف المنادى رعاية لاوامر الآداب والمحافظة على الخلة الواشعة في  
 أعصر الشباب ونذكر الربوع الصاواً أطلاله وعهود النذات المتسابة في بكره وأصالة  
 وما استعت الليالى في ميادين من لبوس نعيم وبوس وأخت الأيام في بساطته  
 من زهرات أتراح ومسرات حذو والعلق الأكل وأخذ بقول الأول (بسيط)  
 إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا \* من كان بأنهم في المنزل الحسن

وموصله وصل الله سراله وأثل علائك أبو فلان ذاكر مشاهدك لغز الحسان  
 وناسر ما تعتمد في صلته من مقاصد الحسن والاحسان أقام الله ما غلغلي معاه  
 ناد ولاحتوائى وإياه مضمارة ذكر واحد الا وثبت من ما تتركه خالطى اسر  
 والمرجان وجاء بطبيعة لسوابق في حصاه مفاخر رخت بسبب مرخى العمان  
 واقدم فاضى من أحاديث اختلاف كفى العصور الدارسة العافية واسطه كفا  
 في زهرات الانس في ظلال العافية واتساف كفا في حبرات العيش الرقاق الإضافية  
 وارتشاف كفا لدفقة النعيم المرة الصافية بأفانين الغيطان والنجود وزخارف  
 اروض لجود ومعاطف الطررير خيلان الحدود ما وثقت بشاشته بصرايح  
 سمجة الابراق ولوثقت عذوبته في البحر لا أصبح حلوا يندف وزرق في الدر  
 لوقي آفة الحماق ولومر يبداء العادت كسواد العراق وأرمع ان يسير بنواع  
 لوجهم في طرفه ومنالهم وبطير بجناح الارتياح في لدق أى متفادى ذلك  
 الجوق ليكمل بالتاحك جفونه ويملو باوضاحك دجونه ويحقد بافانك عهد الخم  
 ابيروحه ويأهد بعناهة علائك سرور راحت به البعد ووجه ويحصد من افناء  
 بشر لبالاهل العامر ويسقط من أنواعك على الخالص انفاصر لحاطت معرضا  
 عن التعريض ويختريانمة العرض ولمح التعريض وتابعاله بأسر رلك الحطرات  
 ذكر لعهود القديسة وارتياحك لقاء مثلهم أعلاق العشرة لكريمة وثنت  
 ولى ما تلقاه به من نأيس ينشر ميت رجائه ويعسر مقفراً رجائه لازلت عاصفا  
 على الاخلاء بكرم الود فاطننا زهر النناء من كيام الحمد بحول الله وقوته

وله (طويل)

ويوم نسا بالحيف راق أصيله \* كما راق تير للعيون مذياب



بعمامة والنهر يساب مأوه \* كما الساب ذراحي ربح حباب  
 وللموج تحت الريح منه تكسر \* قوله فوق المتن منه حباب  
 وقد تجمت قصب قدان بتطه \* حكما قدود للسان رطاب  
 وأيسع محصر التيات خلالها \* كما أقبلت نعسي وراق شهاب  
 (وكتب) عن أحد الأمراء الخقوم عليه شفعوا الجنة طاعتكم أقامكم الله ذبنة  
 الرسوم واضحة لوسوم وصناتكم بالسطان عصمه الله ضمانة الجمان بالحياة  
 واعدادكم للمكافئة عن الدولة وطدها الله اعداد المهلب الليثات بالكم  
 والشعبه رعاغ تدواع عصمة الجماعة ونفروا وحاسوا بدمم الطاعة وحفروا  
 ثم وذلوا ونكفرون كما كفروا غافضوهم عن جماعتكم وذودوهم عن حياض  
 شفعتكم ذباد لاجرب عن المشرب فخص لا تقبل على توسل مستغف بالشفاق  
 مستستر ولا تقبل الخلد عمن متباد على العوايه مصر ان شاء الله (وله) فمسل  
 من رساله في اهدا افرس وقد بعثت اليك ايدك الله بجواد يسبق الخلبة وهو يرسف  
 وبتمهل مقترمق العين فيه تسهل يزحم مكب الجوزاء بك منكبه وزر عن  
 منه حين تركبه ابدا قات طيبة ذات غرارة تعطو ال امررة أوعدت انت  
 نقضاض شهاب أو اعتراض بارق ذي التهاب فانعمه الى أرى جيا دلل وشده  
 ليوى رهات وطرادك ان شاء الله عز وجل (وأصيحت) يوما منبسط النفس  
 معترض لانس عزبي فارس يحمل كبا اليه ويتقص للسرعة مردويه لحملته  
 بينين بضعهما في يديه وهما (طويل)

عسى روضة تهدي الى ايقه \* تدبج اسطارا على ظهر مهرق

أعلى بها مخري علاه وسوددا \* وأجهلها تاج بهميا بهرق

نكتب الى مرابجا (طويل)

اتق على شخص الملامحيه \* كراد الصافي رونق وتأنق

اتم من الريحان يصح بالندى \* والطرب من صبح اجام المطوق

سديران في مغزاهما آمن خائف \* وسلوته مخوف وأنس مشوق

نصرت بأنصرها هم العلاء \* وأطلعت من آمالها كل مونق

(وجلبا) الوزير القاضي أبو الحسن بن أضحى الى احدى ضياعه بجارج غرناطة

ومعا الوزير أبو محمد بن مالك وجماعة من أعيان تلك المالك لطلبنا بضيعه لم

ينحت المحل لها ولم ترمق انعمون مثلها وجلابها في اكاف جنات لضاف  
 عاشت من دوحه لفاء ونحسن عيسى كعطي هيقا وما حساب في جداره  
 وزهر يصمغ بالمسارحة مناره ولما قضينا من تلك الحدائق اربا واقتضينا  
 منها اربا عريا ملنا الى موضع المقل ولنا عن مناره ترى عبر جديمة  
 مع مالك وعقيل وعند وصولنا بدالى من اسعد الاصحاب تصير في المبرة عرضلى  
 منه تكبير تلك العين الترة فاطهرت التناقل أكثر لك اليوم ثم عدت  
 عنهم الى الاصطجاع والنوم فالسنة قتلنا الا والسما قد نسج معوه وتقيم جوه  
 والغمام منهمل والثرى من سقيامتل فبسطنى بحفيه وأم حتى برلم يزل يقمه  
 ويوفيه وأنشدنى (بسيط)

يوم تجهم فيه الدقى وانتشرت • مد مع القبت فى حدة الثرى هملا  
 رأى وجومنا فارتدت طلاقه • مضاهيا لك فى الاخلاق هملا

(وصكتب) يستدعى الى مجلس أنس يومنا عزل الله يوم قد نقت شمس بقناع  
 الغمام وذهبت كاسه بشعاع المدام ونحن من قطار الوسمى فى رداء هدى  
 ومن نصير التوار على نظائر النطار ومن بواصم الزهر فى لطائم العطر ومن غز  
 الندمان بين زهر البستان ومن حركات الاوتار خلاب نفحات الاطيار  
 ومن سقاة الكؤوس ومعاطى المدام بين مشرفات الشمس وعواطى الآرام  
 فراكب فى مصفحة الافار ومناجحة الانوار واجتلاء غرر الطباء الجوازي  
 وانقاء درر الغناء الجوازي موقفا ان شاء الله تعالى

(ذو لوزارتين الكاتب أبو عبد الله بن أبي النعمان أعزه الله)

حاصل لواء لسانه الناهر بالروية ولبداهة مع صون ووقار وشيم كصفو  
 العطر ومقول صنى من ذى المقار وله أدب بحرم برنر ومذهب بياهى به  
 ويحمر وهو وان كان حامل النسا نازله لم ينزله المجد منازله ولا فرع للعلاء هسبا  
 ولا ارتشف للسنا رضا با فقد تغير بنفسه وتغير من جنسه وظهير بدنه ونفر  
 بأدوانه ولذى الحفه بالحمد وأوقفه بالمكان للصد ذكاء طبع عليه طبعه  
 ونظم فى تربة النباهة غربه ونسجه وتعلق بأبي يحيى بن محمد بن الطاج وهو حامل الذكر  
 حامل الفكر فلك قياداموله وهبة من مرقد خوله وقدح استعماله بام زباد  
 ذكائه وأبدى شعاع زكائه ولم يزل عاثر امعه ومستقلا ومثريا حيدا وحينا

مقلا الى أن تورطوا في تلك الفتنة التي اقترحتها ودمخوا محببها وطعموا  
 ان يفتالوا من أمير المؤمنين ملكا معصوما وارموا من كيدهم ما عدا بيد القدرة  
 معصوما وفي أشاء بغيرهم وخلال حربهم الخويل وسعيهم كانت ترد عليهم من قبله  
 أيده الله صكتب تحمل ما ربطوه وترفعهم عما أبطوه فلم يكن لهم بد من ادائه  
 لحسن منابه في المراجعة عنهم ونمائه فورد لهم إليه كتاب راعهم وانسأهم  
 بجلا دهم ومراعاةهم وهم يجلس ثمن صحواس حناء ومحواسه عنق الاس ورياء  
 فاستدعاه في ذلك الحير للمراجعة عن فصوله والمعارضة تقروعه واصوله فبان  
 عن القرض وحسن جوهره من كل عرض وأدع في احكامه ورع في قصايه  
 واحكامه فعمل بايعي بن محمد استحسن ما صكتبه ان حططه للعين ونشده  
 والندام لرأيه النائن ملكة وبه فله في طرق الحبان سالكة فلم يعمل فيها فذكر  
 ولم يتأمل أعرفا في تم نكرا حرت عليه لقا وأعلنه من الاشهار مرقبا وصار  
 مرتسما في العلية متسم تلك الحلية ومازالت الدول تستدنيه نائيا ونشده دانيا  
 ولا تفعله بمجيبا عابه ولا جانيا ما يسد رفع شومه ولا محوشومه وقد أنبت له  
 ما تحب له فتسخره وتلمعه فتستطه من ذلك قوله في من زار بعد ما غب  
 وخط منه المزار (كامل)

وإني وقد عظمت على ذنوبه \* في غيبة فبحث بها آثاره

فبح اسائه بها احسانه \* واستغفرت لذنوبه أوتاره

(وكتبت إليه) عندما وصل أمير المؤمنين وناصر الدين أي شيلية صادر  
 عن غروة طليعة سنة ثلاث وخمسة ووصل في جلته وزل عجلته وانفق في شغل  
 نواله واتصل الى أن رحل أمير المؤمنين أيده الله وافصل فأتت عنه فاعلمت نه  
 سارعه وما فارق مجتمعه فتكتبت اليه مستدعيام كلامه ما كتبه في اريوان  
 وأنشده فيه زهرستان فوافق رسول من البلد على مرحلة في ليلة من صباه  
 البدر فحمله فكتبت اليه مرابجا الحذر أعزك الله بوقى من الثقة والحب  
 يؤذي من الثقة وقد كنت أرى من ذلك وهو الصحيح بلصة وأفع من ثلك  
 وهو الملك بنشمة فمازالت تعرضني للامتحان وتطالبني بالبرهان وتأخذني  
 بالبيان وأنا نفسي أعلم وعلى مقدارى أحوط وأحرم والمعدى يسع به  
 لأن يرى وان وردت أخباره تبرا فتشخصه مقتضهم مزورى ولاسهام لا يحل

ناطقا ولا يبرز سابقا فكره والظنون ترجمه والاقال والقبل يقبمه والاوهام  
 تحمله وتحرمه وتحقيه وتحترمه أولى به من كشف القناع والتخلف عن منزلة  
 الامتاع وفي الوقت من فرسان هذا الشأن وأدما هذا المصير وقطان  
 هذه المناهل وهذا تلك الجاهل من تحسد فقره الكواكب ويترجل اليه من  
 الراكب فأما الأراهر فطاعة في رباها ولوحات عن المساجد وصفت من  
 شمس حلاها فهي من الوجه تنظر بكل عين شكر لا تكرا وإذا كانت أنفاس  
 هؤلاء الأقراد مبنوثة ودائعهم منبوثة وخواطهم على شحاس الكلام مبعوث  
 هاتعدرت متردما ولا استغنى لتأخر متقدما فعند هذا يقف الاختيار وبها يقع  
 المختار وأنا أنزه ديوانه التزبه وتوجيه الوجه عن سقم من المتاع قليل الامتاع  
 ثقيل روح السرد مهلك صر الرد الآن يعود به جماله ويحرس نفسه كماله ووجه  
 أعزه الله قد استعمل استلهاقه وطامن له اخلاقه أنزاني أعطى لك انصيني في  
 اثباته يد وأترك عني لهم هذا وما خالك نرضاها في مع الودة خطه خدب ومهواة  
 حثف لا يستغن غيبتها ولا يل طعنهما (وله فصل منها) فلم نحل بطائن وصرنا  
 تحت قول القائل (كامل)

ترى الزبارة وهي ممكنة \* وأنا لمن مصر على جبل

زبارة ههنا أعزك الله مثل لالقط محفل لأنى أوجبها ولا استوجبها وأقرصها  
 ولا أقترضها والتأويل على كل حال لا يتعدى الجيسل مذهبها ولا يتضائل لشك  
 مركبا وأنت المصنف للعلة المول للمة المشقة وأن رسولك وأخى بكتاب الخطير  
 وشمس واجبة سقوط منازع وحياة الذى يخفى حاشية نازع واليت قد غص  
 بانيه وصاق لفظه عن معانيه فأخلفت أحرى هذه اختلاص مارق والقاح  
 بارق والباطر شاطر والشغل مساهم شاطر يصدر فكرى ابيه ويطلع فتري  
 عليه الاصابة لا ترصد صابة وريدا لا يثنى نيبا قد وثق وهى الدعائم  
 وأهى العرائم يتبرأ نايعة من متبعه ويفتر ما معه من صمعه ولولا أن الجواب  
 مرضن يخرج معطاه ويخرج عن ملة التصاى مطلقه لاقتصدت واقصرت  
 وابكى أو ترحقك وان أبى على دركا وبوأنى دركا وقد صحت فذا ما سمع به  
 الوقت وان اثنته على انقصه والسمت وحاضرت بما يشرت الخ ذكره على  
 شرطه كتمله وستره انقيادا الى أمره وقصدا الى عقوقه بيزك (وله) أيضا

أي ذلك الله ليست الأديان كالاعراف ولا الأديان كالاعراف ولا كالأشرف ولا كالأشرف  
 بأشرف فتم من يصم ماوى ويعصى عن الصبح وقد جلى بذكريسى وإن  
 بعدل فكأنما أغرى وكثيرا ما يعتد شططه فتصدف نقطه ويهجر نقطه وإن  
 سماحه في الضبط وأمتعه بالنقط بهذا الوفاء فحذوا الفاء وجمعا الكرم  
 فأعيا لميم (وله بعد ما تقي ما تقي) وإن أشرف فعله الحطير لعليم وإن اطلع  
 في سواه الجحيم ورب طويل الصناد غير يقي في الاتهام والانتجار ولا يشأ أمان وعده  
 بحنان وخافه رموان وقد الحزم أن ينظمه في كتاب أو يدقه في حق حساب  
 قد رنق بجمته بادح لسان وأحربضه هار فعا إلى السماء وهناك وأنت دالة  
 طاب المي ودنت المي وأيض الشرف أنه في سرم رحي قسم بالمشم الدارد  
 والطبيب الورد فسماتني على الشيب جفته ويعز على المذيب جفته ذكرى  
 من ذلك العهد مذت بيسه ومنت إلى القلب بيسه ليعزوت على الكرام  
 وليصترق على الأمام وليأخذن فرق أيديهم وأيكس من نعيمهم مالههم تمت  
 اثلاثهم ونسبهم بغير عاتهم وتنفهم بصحاتهم وتعلمهم بعلاهم فذير أنت من  
 الدية وسام قد استوصل بالجب وكيف ارتياحك بغير خراب دارك ولمكرمة  
 كالشمس أشرفت وأثارت لأجور الملك منها على ذكر ومدرجة جد وشكر وما هو  
 لا الشرف إلا واحد ومن لا ينكر فضله ولا يحمده أبو بكر أعز الله وماهيك  
 ثناء وحسبته علا وسناء فتى دهي في ضيقه هناك دواء ورعى بخطوب غير  
 ريوث ولا سواه ورأيد: صاب الله برأيك وجبر الأوليا بسبعث في تخصيص  
 مراعاته وزفيه ومحاشاته ولولا عذر مع لكان على أهك الذي قد طمع ولكنه  
 استناب فلا نار حسبه اربوذي كايا ويقتضي جوابا ويتصرف على حكمك  
 جيئة وذهابا إن شاء الله (وله) يعتذر من استبطاء الكتابة (طويل)

ألم تعلموا والقلب رهي لديكم • يخبركم عنى عنصره بعدى  
 ولو قبلتني الحادثات مكانكم • لأنهم ما وري وأوطأتم اخذى  
 ألم تعلموا أمي وأهلي وواحدى • فداء ولا أرضى بقدية وحدى  
 (ولما نكب) لور برأى محمد بن القاسم النكبة التي أسأت بتعد الأوطار بدوى  
 الاخطار وأعلنت بكساد القضايل والمعالي واستينار الوضيع على الماحسنة  
 العاني لانه كان طود كمال ويحراجال وناظم حلال وعالم حلال وحين تن ادھر

عرشه وأحل سوء فرشه خاطبه كل رعيم مسلما عن تكبته واستقام من رتبته  
مكتب له هو في جله من كتب وإن كان ما ولا عن تلك الرتب رفعة مستبعدة  
وهي مثل ثابت لله فؤادك وتخفف عن كل المكارم ما أدهرك وأدرك يلقى  
دهره غير مكتوث ونزاله بصبر غير متكت ويسم عند قطوبه ويقل تشبابة  
خطوبه فهاهي الاغرة ثم تخيل وخطرة يليها من الصنع الجبل ما يلي لاجرم أن  
الخرجات كان حر وإن الدر برغم من جهله دره وهل كنت الا حيلما انتضاء  
قدراً مضاه وساعد ارتضاء فان أعمدته فقد قضى ما عليه ون جرده فذلك اليه  
أما انه ما اتلم حقه وليس جوهر الفرند خسته لا يهدم طيناً يشترطه ويمينا يخرطه  
هذه الصمصامة تقوم على ذكرها الصبامة طبقت البلاد أخاره وقامت مقامه  
في كل ألقى آثاره فاما طامه قدس منسى وعدم منى كلاً قد نصبت الحقائق  
وانهيت تلك لعلائق فلم يصعبه غير غرار ومقر عار وكلاهما بالغ ما بلغ ووالع  
مع في الدماء أي راج وما الخسيس الا انجزد العربان وما الصبح الا الصلح  
الاخصيان وما النور الا ما صادم الظلام ولا النور الا ما فارق السكام وما ذهب  
ذهب أبزل منه له وضروب وعن قضى حق المساهمة في هذه الحسرات التي  
التوى عرضها وتأخر لا عذارا فقاطعة فرمها أسف يرتد وارتماض بجدة  
وذئوب على الايام تضحى وتهدد وحاء اللثام مها تهل وتعمد فيعلم الله عز وجله  
لقد استوفيت في هذه الايام ونهيت فيك حق المرن عن الابتسام انتهى (وقال)  
أبو نصر في أيام مقفى بالعدو انقفت بيني وبين أبي يحيى محمد بن الحاج سقى الله  
مصرعه وأورده منهل العفو ومشرعه مودة استخكم نواحيها وشدت  
أواخيها وغدوسها طين صفاء وإخلاص وألقى اخاه واختصاص والزمان  
مساعداً وصرفه منباعد والشباب حضل يانع والدهر مسبح ما هوله اليوم مانع  
ولديا سرور ورايت من والارض غلباء وكأس فوقع بيني وبينه في بعض الايام  
تنازع ذي شأني لا انفصال وتعطل تلك البكر ولا مسال ثم نعي الى عنقه  
قول صدق به ذرعى واجتث منه أصلي وفرغى فكلمنا صدق عن الرحلة صممت  
ومكنت من عرى التلوى ما صكت أرمت وبعد انفصالى علمت ان ذلك  
القول عدازروا ووشى به من عصى ان يرانا زائراً وضوراً فانقضت تلك الغيبة  
وتحررت لوعة مودته الدخيلة وأكدت قيده بذكر العهد الراق وكف أيدي



ذلك العرش مكتوب فيه (طويل)

كعبة عيا - رخصية سودد • وروضة مجدد بالدار عطار  
هنا الملك زمان نورك أفتنه • وفي صفحته من مصانف أسطر  
وأي مدفق الجناح كفا • سرى لك ذكر أوسم معطر  
وقد كان واثق هاجنا لمار • فنت واحشائي حوى تهطر  
فهل لك في وذكوى لك طاهرا • وباطنه يندى صمعه وبقطر  
وست يعلق بيع محساواي • لا دفع اعلاق الزمان وأخطار

(فأمره بمراجعة) مكتوب عنه بنقطة منها (طويل)

ثبت أبا نصر عسائي وربما • نكت عزمة الشهم المصمم أسطر  
وإنات هوى ما لم تنكس لثاله • سيفوف مواض أوقنا مناطر  
وما أنا إلا من عرفت وانما • بطرت ودادي والمودة تهطر  
أظرت بعين لو نظرت بعيرها • أصبت وحبس الرأي وسنان أشعر  
وقد ما بذات الود والحب فطارة • وما الود إلا ما يخص وينطر

(وهو كتب) إلى الوزير المشرف أبي بكر بن رحيم بهتته بولاية خلة الاشراف

بحضرة اشيلية رذواتها في شوال سنة خمس عشرة وخمسمائة (و فر)

أذا ما شرف الاشراف قوما • فان بي رحيم شرفوه  
ومن يعرف به لهم قديما • وان رعت أنوف مرثوه  
== عذلة لولك على سبيل • وبين نصيحة ما حرفوه  
ببو بكره وأهم سبيل • بكل كفاية اذ مرثوه  
وما الاشراف الاعبد فن • لهم حق تولى استمرثوه

(هـ د هـ) عرك الله مدينة البشرى وعمالة كجالة القرى ويريد إلى أم لك

القرى فداها بالاقبال ضمين وعلى آية وبين تصوطنها أقلامك وليحمدن فيها  
مقامك ولتعرفن بالعرر والنجول أيامك بخالك السعد ولا عذملك الملك الجعد  
وأي وأخلق مثلها جدد ابعده وما حق من بشر يا هتلا لك وسرى بأناتك  
لحي وليأت ان يؤخر مراده ويضيق عمله واعتقاده وان الخايع بأعد الله من  
شفران املك الله على لك أبعاه الله ويجره أشعر في هذه المسرة والديعة القرة  
واقده هبمت عن هذا البرد بخلع البرد وحل العقد وقض القصد قد افغنى

اقتباسا وأعمى ناله في عملك انما الله أغراضا تتسكون على ذلك أعماه  
وأعواض. وأراني عقدا يشهد بعدمه وصحة ما استخضه في مقدمه وأنه ليس له  
سوى عرس قدمه عليه كلا بل استدار في ساقه كبلًا واستوى في عمقه  
بلا رضى له غلامًا مغلًا ولت الطول ان تفتح نظرك وفتحه الله بالتحفيف على مثله  
من السعفاء ومن لا قدرة له على الاداء وجل الاعباء فان ذلك ذكر في الساجل  
وأجر في الآجل ان شاء الله تعالى

\*(ذو لوزارتين الكاتب أبو محمد بن عبد البر رحمه الله)\*

بحر البيان الزاهر وغرر الأوائل والأواخر وواحد الأساس الذي فاروق بين  
الظهور والستر السبق بين ذلك والجهور وامترى اختلاف سعادها وسقى  
صوب عهادها واستقر في مراتب رؤسائها استقرارا فدن عند رؤسائها إلا أنه  
حصل في اهوت الأسد وصل إلى موضع انفاق فكسد وفي المعتصم بالله  
في طالع استولى ونحس استقله فكانت أيامه لديه حشرات ولم تومض له فيها  
بروق مسرت إلا أن لاذ بالفرار ونحاص من يديه نحاص أسدر من السرار  
وأبوء أبو عمر وكان سبب نجاة وخروجه من لهوانه ولولاه لورد مشرع الخيام  
وكرع في ماء الخيام فقليل ما هم عند ما قصر ولا توهم الاوكانه أبصر  
ولكن مائة آية شهيرة دفعت في صدره حثامه وثفت له عند قدومه وقد  
أثبت له ما بين أنه مهر ويترين به للسنا مفر فن ذفت ما هاله في رجل مات مجذوما  
(رمل) مات من كآ نراه أبدا • سالم العقل سقيم الجسد

بحر سقم مانح في أعضائه • فسر في جده بالزبد  
كان مثل السيف الأمان • حصد الدهر عليه فصدى

وله (كامل مجزئ)

لأنك نرتنا قلا • وأجس عليك عنان طروق

فلما أرمته • فزمالك في ميدان حثقت

(وكتب) إلى أحد اخوانه وقد نال الدهر من أخيه وأمهاته من محبب الدهر  
أعزك الله وقع في أحكامه ونصرف بين أقسامه من مهنة وسقم وغنى وعسقم  
وبعاد واقترب وانتراح واعترب وانفق في ما قد علمت من الانزعاج والاضطراب  
ولتعرب والاياب لا والله ما جرى من حركاتي على مرادى واعتقادي وأما

حياتها الاقدار والآثار وعند ورودى اعلمت عما أصابك به مصروف الايام من  
 الامتحان والابلام فيعلم الله لقد التفتى وساميه أنزال زمان عسدى وقت  
 هذا عدل ماتها من حدى ويعدى فقد جعلت حوادث الايام ومصروفها وان  
 اختلاف أنواعها ومصروفها على أن الذى أصابك أثقل عماً وأعظم رراً والله  
 بعظم أجزائك ويجزل ذنورك ويجعل هذه الحادثة آخر حوادثك وأعظم كوارثك  
 حتى تستديم عزلة فى سرامسابقة تسم بالك ونطرك ونقر عينك ونطرك وتخط  
 حطوب الدهر وأنت عنها فى حماية من الكماية منكبة ودرع من الحاية حصينة  
 ان شاء الله (وكتب عن الموفق ابن الجيسر ههنا لمعتضد بن حذشب) كفى عرك  
 الله تعالى عن حال قد طال جناحها وأمل قد أسفر مباحها وقد قد اشتد زبد  
 ونفس قد تجزى بصر كل مأمول وعدها بما وردنى به كتابك الكريمان عززتهما  
 من حين صنع الله لك بمحصول قاعدة ثبات وذواتها فى قبضتك واستمر ذلك  
 لا وبطل طاعتك ونزوح صاحبها عن غير عقد خاص ولا عهد لازم قد  
 كذب نطقه فى انفسك وأحلفه أله فى التهاك ورغم به أفعى بعد عنه وحدث  
 به أنف من لم يوضع الميسم عليه ففى تسمية ياسيدى وأعلى عددى ما أجلتها  
 وأجزلتها رأى الجنة ما أنعمها وأكملها على حين تضاعف حسن موقعها وبان لطف  
 محبتها وموضعها ولاحت عنوان فى صيغة مباحنا وبرها بما يحول الله على تأنى  
 راجينا فالجدة ثم الحمد لله على ما من به وأحسن فيه جدا برزى لحق ويقضيه  
 ويحتوى بريد ويقضيه وهو المذول عز اسمه ان ينسج ذلك باشكاله ويشفعه  
 بأمثاله ويهين ذلك النجم لما حاربنا وشرقاً وغرباً والظهور بعد وفراً فله هوى  
 منوط به هوى وهرورى موصول بسروك واتصال حال حولك وسبب  
 بحالك هناك الله ويداى ما خولك وقرن بازيادة آلاءه قلك عنه (وكتب فى  
 غناية) أنتم الله أيها الامير الجليل محمده الجليل معتقده المشهور صله وسودده  
 عليك نعمه طاهرة وباحية وأبرل اليك قسمه متواضعة وراحة وآنا من  
 كل سطر له ومن كل صبح أجاهه ومن كل خير أشته وأكمله ان الايام قد وصفت  
 يفتنا انى الراسل سببا وجعلت فى التواصل أربا هادئاً ممكن سبب قدمته وذ  
 تهادى ول اغتمته نوكد الحال معك وتجديد لك هدينى ويسك خلى الخط  
 منك لا يميل وشه الحق الذى لك لا يعقل ومكاتبه الصديق عوس من لقائه اذا

فتمنع اللقاء واستدعا لآبائنا إذا انقضت الآباء وفيها أنس قلبي الخسر  
 وارتياح قنطرة الأرواح وارتباط يحصل به الاعتباط واقتقاد يتبين به  
 الاعتقاد والوداد ومثل خطك الكريمة عمرت معاهدها ومثل عشرينك الجميلة  
 نذرت معاقدها ومثل مصيبتك البرة حدثت مصادر هارم واردة وأدق  
 نسبت لي أسبابها فلا أقطعها وأدق انقضت عينا أرواحها فلا أدعها وأنا  
 أستاذك - مثل هذا إذا أقررت طر وعين لآبائنا فاني منطلق إلى أخبارك  
 أراعيها وحريص على أوطارك أقضيها ومستفطر لكبك الكريمة أجلبها  
 وأشاهدنم الله منها فيها قد صدر عن فلان لم ألتق لك خبرا ولم أطمئن تلقائك  
 نرا وذلك لا محالة لا متسع الصبر وارتجابه وتعذر المسلك وارتجابه وأدق  
 دل مصيبتك ركب وهناك خطه عمل هائب فاني اعتقدت كالك بازاء كك  
 وخطا بل سبقت خطاي ولما تهاجر فلان صغينا سلم الله إلى لافق الذي أنت  
 عماده والقطر الذي يدل زمانه وقياده وقد تقدمت فيك أمل قد استعمره وشكر  
 لك قد بته ونشره أخصبه ككبي هذا مجددا وهذا ومهديا عنه جدا فانه ما دخل  
 قارة يسنا ولا نكرز ثانية علينا الأرض كركل الجبل في فقه يسديه وبعبده وتزنا  
 الحسن عليه يلهم به ويشيده بتلوينك كلمة معافاته المحمودة ومخافته المشهودة  
 في شكر الأمير الأجل أخيك أطال الله بقاءه والاثارة بتعظيم أمره وتفضيل  
 قدره فانه لا ينفد وعندنا الأباة ولا يناضل الأباة ولا يجاهد الأباة ولا  
 يحسب الأباة ومن جرى على البعد هذا المجري وشكر شكره النعمى تحقيق  
 بالانعام خلق بالأكرام وقد استضاف في هذه الحقوق لقي منها رهي وشبهها  
 قضي انه ضيف لي وآثر من عندي أخصه بآتم العناية وأعنده بأجد الرعاية  
 وأشفع له النفاة الحسنة وأستظهر له المعونة الساتة ولما ركة إليه وأنت  
 بفضلك تلقى أمه بالتصفيق ورحمة بالصديق وتصل فضلك عليه حتى يكون  
 قلبا يروي وسقاء يثني ووردا ينهل وسما يصل ان شاء الله عز وجل

(الوزير الكاتب أبو المصل بن حمداي رحمه الله)

سابق فيروز وأحرز من البلاغة ما أحرز وجرى في ميدانها إلى أبعد أمه وبني  
 أضرابها بالصفا والعمد فغير وجوه سوابقها وظهر أمام وجهها ولاحقها  
 إذا كتبها خب إليه الصرا مع احتساب ونسق المجزات نسق حساب وأرى

لشدائع يض الوجوه كريمة لاحساب وقد كانت لخدمة تقعد من مراتب  
الكفاه وتجد في طموس ربحه وغناه وتصرفه تصرفا لمهبط وتقدمه في ذلك  
المطبخ حتى ألحقه الله بأقرانه وأهله من متكر خسرانه فتطهر من تلك السعة  
واستطهر بعقيدته التي قبذت في ديوان الحق من قسعة وبذت بحسنه ساعة القناع  
صكافرة لطف الدين الذي عدل به عن الاقناع وقد أثبت له من دلائل ما لا يحصى  
فلم في ولا يغشى تمامه حتى عنها هذه الصلعة التي أظن بها نيرة وزك الاسباب  
بها متغيرة في يوم كان هذا المستدرباته مع علية قد أخذوا الجذعية والامل  
أندفرهم من حياه وعقولهم رياه فصالحه الكل منهم وحياء وشمس لراح  
دائرة على فلك الراح والملك يشرق ضله ويتروا بدو طله بسدى العلاء وبهب  
امساو لهساء فصدحت العرواني وأفضت المئات والمئات بما استنزل من  
موقف لوفار وسرى في لهفوس مسرى العقاد (بسيط)

توريد خستك للاحد اقلادات • عليه من غير لاصد غ لامات  
تيدن همراة الله شفي فارلقى • لكن وصلك ان واصلت جنات  
كأف ارح وراحات تحمطها • بدورتم وأيدى الشرب هلات  
حششة ماز كالماء يقتلها • الاتحيا بها منا حشاشات  
فما كانت في كاسهم من قباها ثقل • عفت آدمليت منها ارجاجات  
همدنا في ثقافته الامات • بانث وما قصيت منها لسانات  
يدني لتوهم لامتشاف مترحا • من الامور وفي الاوهام راحات  
تقصى عدات اذا عاد الكرى واذا • هب التسم فقد نهدي تحيات  
زور بعن قلب المستنهم • دهر او قد بقيت في انفس حاجات  
لعر عتب اليك الى أن يعود الى • عتبى قبلع أو طار ولدات  
حتى تعور عما جاد خيال به • فرجما صدوت تلك المناسبات

(ولم) أعرض لمستعين بالله ست الوزير الاجل أي بكر من عبد لعزير احتفل أبود  
بوتن بالله في ذلك استنحال شهره وأبيع فيه ابداعات من حضرة وهره فانه  
أحضر فيه من الآلات المتدعة والادوات المحترقة ما بهر الالباب وقطع  
دون معرفتها لاسباب واستدعى اليه جميع أعيان الأدلس من دن وقاص  
ومطبع وعاص فأتوه مسرعين وليوه مترعين وكن مدبر تلك الاراعة

ومدبرها ومنشئ مخاطباتها ومجبرها الوزير الكاتب أبو الفضل وصدرت عنه  
في ذلك الوقت كتب ظهر اعجازها وبم راقصاتها وإيجازها (من ذلك) ما خاطب  
به صاحب النظام أبا عبد الرحمن بن طاهر محلك أعزك الله في طي الجوارح ثابت  
وان نزحت الدار وعاشك في احشاء الضاوع بادوان فخط المزار فالنفس فائرة  
منك بمثل الطائر بأوفرا لخط والعين فائرة الى أن تمتع من لقائك بغير الخط  
فلا عائدة أسع رددا ولا موهبة أسوغ وردا من تفضلك بالخفوف الى ما نسيت  
عاشدتك التمام ويتصل بمحاضرتك انتظامه ولك فصل الاجال بالامتاع  
من ذلك بأعظم الآمال وأما أعزك الله على شرف سوددك حاكم وعلى مشرع  
سنائك حاتم وحسبي ما تنقذهم من راعي وتنزقي وتنفه من تلحق وتوق  
وقد عكس الارتياع باستحكام الثقة واعتراض الانزاع بارتقاب الصلة  
وأنت وحصل الله سعدك بسعادة شريك وبارع كرمك عنى به ونسبة عهد  
وتورى بالكارمة زيدا ونفنتى بالكارمة شكرا حافلا وجدا لارات منها  
بالسعود المقتبلة مسوفا اجتلاء غر الاماني المنهالة بمنه (وله) مراجع الوزير  
أبي محمد بن سفيان بقطعة منها (كامل)

قابلت بالعنى كالك حافلا • للمهد خط العيز بالاجفان  
وبسطت أرفع من زباد عذرة • لولم تكن أفسى من لعمان  
أسبقك عذبا باردا وسقيني • اذ جاش جيت من حليم آن  
أعصبت جهلا ان نسبت الى الصاء فانرح فالك منه في ريدن

(وركب) المستعير بالله يومان سرقة يربط طراد لفته وارثا دنزهنه وافتقاد  
أحد حصونه القطة بآيته واجتمع له أصحابه من احصه لاستعجابه وفهم  
أبو الفضل مشاهد لاهراجهم سالكا بها جهم ولستعين قد احصر من آلات  
ايشاسه وأظهر من أنواع ذلك وأجناسه ماراق من حصر ودق حسنه  
الروض الانضر وزوارق قد خفت به والتفت بجوابه ولعمات ادوتار تحبس  
لسائر عن عدوه ونحرم الطائر المقص بتدوه والسمل تشيرها السكائد ونعوص  
اليها المصائد فتبرزها عن قضان در ومبائن الجين والرح لا يطمس ايامع  
ولا يبيض منها بصر ولا يجمع ولدهر قد غشت صروفه واقتص من منه كره  
معروفه قتال (بسيط)

لله يوم أتيق وأخضع القبر ومقتض مذهب الأصار والسكر  
 كما هالدهر لاساء اعتبا • فيه يعنى وأبدى صبح معتذر  
 ندى زورق حقا الفقيه • من جانبه بدوم وممتد  
 مد الشراع به تشرأ على ملك • يد الاوائل في يابه الانر  
 هو الامام الهمام لمستن جو عا • عبا مؤمن عن هدى مقتدر  
 تحوى السفينة منه آية عجا • بحر تجمع حتى صار في نهر  
 تثار من قعره البيان مصدرة • صيدا كظفر القوس بانر  
 والسد اى به عب ومرنف • كالربق بعد في ورد وى صدر  
 والشرب في ودمولى خلفه زهر • يذكو وغزه أبهى من القمر  
 • (الوزير الجليل أبو عامر بن بوق) •

همرذ كاه وطبعها وعمرها من ربحا فاقام فلا عذر لها • وتيم اسباب وارها  
 ولا يحب استواء وأخذ بما حواء وزهوضه على أعصابه • وأحق نور نصابه  
 لأن حنة احسانه ذلك لربطة ناسخة • وفى نفس الاستحسان راحة وقد  
 ثبت له ما استبدعه ويعتدك مضاد فيه ومزعه • من ذلك قوله يمدح (ابن بط)  
 حسبي من الدهر ان الدهر يتق • ~~مكر~~ الخطوب وادى عثر الامل  
 دعنى أصدى زمانى فى تناسله • فهو لى هفت بطل غير مستغن  
 وكما راح جهما رحت مبتهما • والبدر برداد اشراقا مع طفل  
 فلا يروى لك اطرافى لحادثة • قابض مكفه فى العيىل تفيض  
 بما ناطر عطف الريح من خور • فيه ولا احمر صبح لسيف من نخل  
 لا غرو أن عطلت من حايها همى • فهمل يعبر جسد الهى بالعطس  
 وبلاء هلا بال القوس باربها • وقد السيف حديد لقد رس لبدن  
 ومنها لم يجمع

عثران قدعه يوما لنائسة • جلا ولا يكتف الجلى سوى جلال  
 قد أومع الارض عدلا والبلا ندى • فالروض طلق الرب والشمس فى اهل  
 برعى المعاليك فى قرب وفى بعد • ويأخذ الامر بين اليت والجل  
 ذومرمة لخطوب الدهر بردها • أنضى من لصادم لمطرور فى القل  
 وذو أباد على العاقين جاد بها • أشقى من البارد تسلسل للعلل

مصرف قصب الاقلام نال بها \* مثله بشيئا الخطية الدليل  
من صكل أهيف ما في منه خطل \* ولسمهرية قد تعرى الى الخطل  
دع ضلك ما خلدت يونان من حكم \* وسار في حكمه انفرس من مثل  
وانظر اليها تبجدها أحرزت سيقا \* في الجهد منها وحرار السبق في مهل  
وله تغزل (طويل)

وهي ما يحكيها الفضيب تأودا \* اذا ما اتت في الربط أوجبراتها  
يضيق الازار الرحب عن ردفها كما \* تضيق بها الاحشاء عن زفراتها  
وما طيب سعة اذما تلف وبرة \* نرود طلال الغيل أوائلها  
بأحسن منها يوم أومت بظنهما \* اليها ولم تنطق حذار وشاتها

\*(الوزير الكاتب أبو بكر بن قزمان رحمه الله تعالى)\*

مبرر في بيان ومحرر الحاصل عندنا من الاعيان اشهد على المتوكل على الله  
اشتمالا رفاه الى مجانس وكساء ملابس فاقتطع اسمي الرب وتبواها وقال  
اسمى الخطوط وما غلاها فازدهر كعظمه بخطوبه ومفرله عن قطوبه فكثير  
عيشه بعد ما صفا وقلم رده الذي كان صفا وتجرع آخر عمره من كؤوس الذل  
أبشعها ذوقا ولبس من ملابس الهوان ثنوها طوقا في قصة أسفها بن  
جديد وما أجل وجاء مشوها لا تأمل وأحلاقه هي نقيت من غربه  
وكانت سبالطون كربه فانها كانت تحتدم في جوانحه احتدم لقيط نكاد  
تبر من اغيظا وكان رحمه الله ظاهرا للصواب متى نس طاهر الاثواب من  
كل دنس مجزأ بانه موثر في كل أحيانه وقد أثبت له ما تعلم به حقيقة قدره  
ونعرف كيف أساء الزمان اليه بغدره فمن ذلك قوله (كامل)

ركوا السبول من التحول وركبوا \* فوق لعواد سمر زرق نطاف  
وتجملوا انقدران من ماذيهم \* مرثجة لاعلى الاكساب

\*(الوزير الكاتب أبو بكر بن الملم)\*

حل كنفى الهم والعيا وأخذ بطرفي الدين والدنيا فهو صرافنا ان القوة واقصر  
برهة على اجتلاء فرار الاماني المجلوة لم يتأنس بها الابشوة ولم يتفمس بها لاعن  
صدوة ولا طاف مدتها بركن استدار ولا عاف موردا مستنار والدين يظفه  
بطرف كاف وقلب عليه مؤثف الى أن أقصر باطله واستبصر مؤثفه ومما طله



نعمرى من ذلك اللوس وبرى من تلك الكوس وأصبح ناي الاكار ورافى  
أعواد المنابر وقد أنت له ما يستجد ويراد له تهنأته ونجد فى ذلك  
نوله (كلى)

والروض يبعث بالنسيم كأنما • أهدها يضرب لاه طباحك موعدا  
سكران من ماء النعيم فكلمها • غناه طائر وأطرب ردا  
ياوى الى زهر كان عيونه • وقناة بعد للاحه مرصدا  
زهر يوح به اخضر اربانه • كل زهر أسرجها الطلام وأوقدا  
ويبت فى فنن توهم ظله • يمسى ويصبح فى شرارة مرودا  
قد سفت موقعه عليه وربما • مسح النعيم بعطفه فتأودا

وله يتنزل (خفيف)

حسب انقوم أى عنك سال • أنت تدري مباح ما أبال  
نعمرى أنت كل حين يدري • فى كنت قل هذا هلالى  
أنت كالكس لم تغب لى ولكن • عجبت ليلها حدار الملل

وله يتنزل أيضا (منسرح)

ظلى يوح الهوى بناظره • حق اذا ما رى به انبعثا  
مبتدع الخلق لا كفا له • به تشكوى مباح بقرفنا  
أنكرتة مى وما قصدت له • وه تعزضت للهوى عبنا  
أقسم فى الحب ان أموت به • فما قضى ربه ولا حننا

ثم القسم الثالث من قلائد العيان ومحاسن الاعيان  
المضمين غرر على الوزراء وقرالكاب الدفاه

القسم الثالث من قلائد العيان ومحاسن الاعيان

فى ملح اعيان القضية ولوح اعظام العلماء السمرقة

• (الفقيه الفاضل أبو الوليد الباجى رحمه الله تعالى) •

بدرا علوم الملائح وقطرها القادى الرائح ونيرها الذى لا يرحم ونيرها الذى  
ينصبلى به ليلها الاسهم كن امام الانلس الذى تقبىس أنواره وتنصع انجلاه

وأغواره رحل إلى المشرق فعكف على الطلب ساعدا وقطف من العلم أزهرا  
وتفنن في اقتنائه وشي إليه عمان اعتنائه حتى غدا عملوه الوطاب وعاد يلح طلبه  
إلى لاوطاب فذكر إلى لاندلس بجر الاتخاض لجه وبغرا لا يطمس منهجه فتهادته  
الدول وتلقته الخيل والحول واستقل من محجر إلى ناظر وتبدل من يانع بناضر  
ثم استدعاه المقدري بالله فار إليه مرثاها وبدا في ألقه ملثاها وهالته ظهرت  
تأليفه وأوضاعه وبدا رحدة في بل العلم وإيضاعه وصكان المقدري ساعدا  
بأحيائه إلى سلطانه وإيثاره لحصرته بإسنيطانه ويحتمل في ما يرتبه له ويحريه  
وينزله في مكانه متى كان يوافيه وكنه نظم بوقفه على ذاته ولا يصرفه في رفته  
القول وسادانه (فمن ذلك) قوله في معنى الزهد (منقارب)

إذا كنت أعم علميا • بأن جميع حياقي كساعه

فلم لا أكون ضنيناها • واجعلها في صلاح رطاعه

(وله يرثي أبنيه) ومات ما مقترين وغربا كوكبين وكأنا ناظري الدهر وساعري  
النظم والنثر (طويل)

رعى الله فبرين استكنا بيلدة • هما استكناها في السواد من القلب

لئن غيبا عن ناظري وتوهمي • فوادي لقد زاد تباعد في القرب

يقرب يعني أن أزدور ترهما • وأرق مكنون اثرايب بالترب

وأبكي وأبكي ساكنها العلى • سأعبد من صعب واسعد من صعب

فأساعدت ورق الحمام أنا أسى • ولا رحت دريح الصاع من أسى كرب

ولا استعذت عيتاي بعدهما كرى • ولا نظمت نفسي إلى البارود العذب

أحن ويئني البأس نفسي عن الأسى • كما ضفرت محول على المركب الصعب

(وله) يرثي أبنيه محمدا (كامل)

أحمد أن كنت بعدك صابرا • صبر السليم لمابه لا يسلم

ورزقت فلك بالنبي محمد • ورزوه أدهى لدى وأعظم

فلقد علمت بأنني بك لاحق • من بعد خلق اني متقدم

فله ذكر لا يزال بخاظري • منصرف في صبره متحكم

فإذا نظرت فتضه متجبل • وإذا ألفت فتضه متوهم

وبكل أرض لي من أجل لوعة • وبشكل قبر وقفة وتلوم



ويكون ربي مستبينا جدي • حتى أهيم بجمعة البلدان  
 قسني عن شأني رفع مكانه • بتدليك العاوي وخفض مكاي  
 أمن السوية أن يحلوا بالري • من رصكم في أحسن بالفيضان  
 ان ترخصوا خطري فيكم مغلبه • يستام فيه بأرفع الأعمان

• (أوزير القضي، أبو عبيد الله الكري رحمه الله تعالى) •

عالم الاوان ومصنفه ومقرط البيان ومشنفه بتأليفه كانها حرد  
 وتصايف أهلي من الفلاذ حلي هيام الزمان عطفلا وارسل بها عمام  
 الاحسن هاطلا ووضعها في قنون مختلفة وأنواع وأقطعها ما شاء من  
 تقان وادع واما الادب فهو كل منتهاه ومحلها وقطب مداره وفلك  
 تمامه واداره وكان كل ملك من ملوك الادلس يتباده تهادي القل مسكري  
 والاذن للبشري على عناية كانت فيه فانه رحمه الله كان مساكرا للراح لا يصوم من  
 خايرها ولا يصوم ادمانه من مصارها ولا يرجع الاعلى تعاطيها ولا يستريح  
 لا الى معاطيها قد اتحد ادمانها بحيرة ونبت من الافلاخ بدعاصم بن الاعمى  
 بحيرة فلما كان انشراح شعبان وانصرامه كانت فيه مستبشرة لذخرك  
 مستبشرة انكر نحموها لاوهام وانطواطر ونبتها السمع لمناظر وقد أثبت  
 له ما يشهد له بقدومه وبريكته منتهى قدمه رأيه وأغلام ما أقره لالي ولا  
 نسع في الدكان كوزي ولا زلال في مجاز ابن منظور وهو في هيئة كائنا كسبت  
 بابها ونور وله سلة بروق العيون ايماضها وفوق السواد ايماضها وقد بلغ  
 سن ابن محم وهو يتكلم في فوق كل منكم بغيري ذكر ابن مقله وخطه وأبيض  
 في رفعه وخطه فقال (بسط)

خط ابن مقله من أربعمائة مقله • وذت جوارحه لو أصبحت مقله

فألد رصفر لاسهاته حسدا • وأورد بحمر من ابداعه فخلا

(وله فصل من كتاب راجع به انفعيه الاستاذ أبا الحسن بن دوى رحمه الله) والله

أى لا أقسم جنى مجاورتك فيقف في الهمة وأجد لتجبل مجالستك ما يحده

التريق للهابة واعقد في مجاورتك ما يعتقده الجبان في الحياة (طويل)

متى تحطى الايام في بأت أرى • يفضي شأني أوحيا يقرب

ورأيت رغبة في الكتاب الذي لم يضر ولم يهذب وكيف التفرغ بقضاء رب

والشباط قدولى وذهب فاعلجده الاكامل (كامل)

نورا كما استكرهت حارثة من غارة المسك التي لم تفتق

وان يعنى الله على المراد فك والله يستفاد ويرغبثن أخرجه الى الوجود من  
العدم ولبك لا يصل أدنى ظلم بحول الله (وله فصل من رقعة يهتئ بها الوزير  
الاجل أبابكر بن زينون بالوزارة) أسعد الله بوزارة سيدى الدنيا والدين  
وأبى لها الطير الميامين ووصلهم التأييد والتكفين والحمد لله على أمل بلغه  
وجذل قدسوغه وضمن حقه ورجاء صدقه وله المنية فى طلام كان أعز الله  
صحبهم ومستبهم غدا ترحمه وعطل نصر كان طيبه وصال دهر صار هديه  
فقد عمر الله الوزارة باسمه • ورد البهاؤها بعد اقصار

• (القصبة الاجل فاضى الجماعة أبو عبد الله بن حديد رحمه الله) •

حاشى دمار الدين وعاصده وقاطع ضرر المحدثين وخاضده ملك العلوم زيدا  
وحسن العكوف عليم الراما فخير بها وأعلى اسمها وخاسمت المحدثين منه السن  
لث وتنهت به على العالمين أغص ملد وكفى أيدى انطالين فلم تكن بهم استطالة  
وأرغف خواص المحدثين فلم تسخاهم بطالة فأصبح أهل مصره يبردارس علم  
ولا يبرعلم وآيس ظلم ناهيك من رجل كثير لى لاهل اعطاف مؤوس بره  
الى ظن رارف أعم الورى سنة وأعظم خلق الله سنة أقام وأفقد وأدى وأبعد  
والنفس وأسعد فتعاصت به الظلال وفانت وحسنت به الايام وسامت وأعمل  
للضمر والنفع اساه وبده وشغل بالرفع والوضع يومه وغده وعمرهم ما نكره  
وخلده حتى هذا الحمار الشوايح واجتت لاصول الروايع ولما أدار ابن الحاج  
من خلاف سه تسع وتسعين ما أدار واتفق هو ومن وأطاع على ما فسخته الاقدار  
استشير فى الخلع ها المتاعه وأذيع خبره فلم يكن فبين راعه وعرض على الخلام  
هاهيه وواى فى نقض ما أرم حياته وذهابه وسمع فى ذلك نفسه وقنع من  
غده بذكر أمسه فلما انجلت طلياقه وتجلت بنجوم ظفروه معاوه أعزى بالله السبي  
اهتضامه وحيفه وسرى مكره سرى قيس بلبل وحديفة وأعلن لمن سراعراءه  
ولم ينطرب لكرهه نظراءه فأخل منهم اعلاما وأورث نفس الدين منهم آلاما  
وألهمهم ماشاء دقاس الناس وملا ما قدجت طامع شومهم وحسث موضع  
تدريسهم فأصحوهم المتكفين بالمهانة متشوقين الى الاهانة يروهم الروحاح

والغدو ويحبون كل صيحة عليهم هو العدو ويذعرهم طروق النور للاحسان  
 وينسكركم الثابت العرقان قد فقدوا حيويا وعادت منازلهم قبورا الى ابر  
 نفس محققهم بعد احوال وخلاتهم من تلك الاحوال فتشقوا ربح الحياة  
 واشترقوا من تلك الظلمات بعد ان احال البوس نعيمهم واخذ الحام رعيهم  
 وصكان وجه الله متضخ طريق الهدى منفسح الميدان في اسعج والندى  
 مع ادب كالبحر الزاخر ونثر كالدر الثاقو وقد آتيت له من ماعذب مقاطعه  
 وتابن مقاطعه (في ذلك فصل راجع به بن سماخ) عمر يابك وأخصب جنابك  
 وطاوعك زمانك وتم بك أوانك (كامل)

وسق بلادك غير مفسدها \* صوب التزييع وديعة تهني

فنادى روح ليلته من كنفه لئلا تسله ووارث مقرمه ومقبله وما حاتم وصرع  
 غردي عن وزقوسك وزرع ولم يهلك هالك ترك من مالك فترصصت المهاد  
 وألفت السهاد وتقبلت الآباء والابجداد فأسرحت في ميدان الجسد برقا  
 انعد الريح خافية ومساها فاحل من شعاب الجسد صقعا آثاره بقعا ودوم  
 في أفق أسماء تدوم فرخ الماء حتى كانه على قمة اراس ابن ماء فأخلق لباها  
 فصلك أن بطول فيقول (خفيف)

لا بقوى شرفت بل شرفواي \* ونقسي غرت لا يجودى

أويتل فيتمل (كامل)

لنا وان كرمنا أوائنا \* يوم على الاحباب تسكل

نبني كما كانت أوائنا \* تبنى وتفضل مثل ما فعلوا

كم متعاط شأوا طلقنا سؤلته نفسه شق غبارك واقتمنا من هج اثارك  
 أدرك وطمح بعيره ورك (وفي فصل منها) بيننا رسائل أحكامها الاول ما هي  
 بالانكاث والوشاح الزنات من دونها عهد حناء شهد أرح عرف انسيم  
 مشرق جبين الاديم راق رقة الجلباب مقبل ردائه انشاب كانه صاح المصباح  
 زوق أساريه وتلقا قبل اللقاء تاشيره (واقر)

ورنا هن عن آباء صدق \* ونورتها اذا متنا نينا

• (الفقيه الاستاذ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد الطيوسي) •

عليه راحة الله وجزيل غفرانه

شيخ المعارف وامامها ومن في يديه زمامها فله تشدد صواب الاعراب وتوحد  
شوار للغة والاعراب التي سقطت دنت ومرع في سداة غير مشكك وكان  
له في دولة بن رزين مجال تمتد ومكان معتد ولما رأى الاحوال واحتلالها  
ولا قوال واعتلالها وبك الشعوس قد هوت ونجوم الآمال قد حوت  
أصرب عن سواء ونك عن بجواه واعترب بلوعة ابن رزين وجواه ونصب  
نفسه لاقراء علوم النحو وقع شعيم جود بعد النحو وله تحقيق في العلوم الحديثة  
والقدسية وتصرف في طرقها نسوية ماسرح بعرفتها عن مصمار شرع  
ولانصبك عن أصل السنة ولا مرع وتا آيفه في المشروحات وغيرها صنوف  
وهي اليوم في الآداب سنوف وقد أنت له ما يربك شفقوفه وتجد على النفس  
حدوفه (فن ذلك) قوله في طول دليل (طويل)

تري اننا شابت نواصب كربة • كما ثبت أم في الجور ورض سهار  
كان انبالي السمع في الامور علفت • ولا فصل فيما يدينها بنهار  
(وأخبرني) انه حضر مع المأمون بن ذي النون في مجلس لعمرة بالمدينة التي تطمع  
ابها المني ومراعاتها المفرح والمسنى والمأمون قد احتسبي وأنقض الحب  
واعلمس يروفي كأن الشمس في أفقه والدرك كالتاح في مفرقه وانور عبق وعلى  
ماء النهر مطمح ومعتيق والولاب يشك كافة نزال حوار أو ككلبي من حرا الارار  
وبالجوقد عبرة نواؤه والروض قدوشته امطاره وادوه والاسد قد غفرت  
أدواهما ومجت أمواهما مقال (منسرح)

يا منظر ان نظرت بهجته • أذكرني حسن جنة احمد  
تربة مسك وجوز عنبرة • وغيم نسة وطش ما ورد  
والماء كالأزورد قد لقطت • فيه اللذكي فو غرا لاسد  
صكأنما جائل الجبابرة • يلعب في جانيبه بالسرور  
(ومها) تحال ان يدايه قسرا • تما بدا في مطالع السعد  
كأنما البست حدائقه • ما حاز من شجرة ومن مجد  
صكأنما جادها فروسها • بوايل من يمنة رفسد  
لا زال في عزه مضاعفة • معجم الرقد واري الزبد  
(وله رقعة تصف فيها هذا الصنف) تأملت فبح الله لسيدى وولي في أمد زمانه

كتابي لذي شرع في انشائه قرأت كذا يستجد ويعور ويبلغ حيث لا تبلغ لمدور  
وتسبيبه الذرى والمناسم وتقتدى له غرر في أوجه ومواسم فقد أجبده الله  
الكلام **السلامك** وجعل السيرات طوع قلامك فأنت تهدي نحوومها  
وتردى برجومها فالنثر من ترك والشعرى من شعرك والمفاهة من معترفون  
وبين يديك متصرفون وليس ربك مزار ولا يجاريك في الفسافة مجاز الا  
وقف حسيما وسقت ودعى أخيرا ونفقت لاعدمت شفوقا ولا ربح مكانك  
بالآمال مخفوقا بعمرة الله (وله) راجع الاستاذ با محمد بن جوشن على شعر كتب به  
ليه وتضمن غرلا في أول القصيدة قد احذره (طويل)

حافظت بغير قدح ريقه العديا • وصل قلبه من لواظظه عسبا  
وفرحة لقيبا أذهبت ترحمة النوى • وعني حبيب هاجر أعقت عينا  
لقد هرعطني بالفرى ابن جوشن • سرورا كاهرت صاغصا رطب  
كساي ارتياح الراح حتى حستنى • حليف بغداد قال من حبه قربا  
وأطربنى حتى دعانى الورى فتى • وقالوا كبير بعد كبره شيا  
كان المناهى والمنالك هيبت • سرورى ولم أسمع غنة ولا ضربا  
فيا منزع الترحال قل لابن جوشن • مقال محبة لم يشب جذه لعبا  
أمهدى بهاباه الى وناظحا • الى الذهب عتق اراقى ندمه عجا  
وما خلت اهداه التيمم بل محكا • لمهد وثا لدهر ينظم الشهاب  
فهمل بالعدالة من مهر بايل • نصيافا زبى أوحوى الدهى ولا ربا  
ليهنك فضل حزن من حمله المدى • ونظم بديع قد غسدت له ربا  
وهالك سلا ما صادرا عن مودة • عمرت هامنى الجواخ والقلبا  
(وله) فى الرهد من لزوم ما لا يلزم (طويل)

أمرت الهى بالمكارم كلها • ولم تردها الا وأنت لها أهل  
فقلت اصنعوا عى اسماء اليكم • وعودوا بهم مسكبه ان بداجهل  
بهل بلهول خاف صعب ذنوبه • لم يذأ من منذ أو جانب سهل

(وله) فى التوحيد والرد على من قال بغيره (طويل)

لهى لى شاكرك لك حامد • وفى لساع فى رضائك وجاهد  
وانك مهمازلت العمل بالفتى • على العائد لتواب بالعفو عائد



تساعدت مجدا واذا بيت تعظفا • وحلقات المدين المتباعد  
 ومالى على شئ - سواله معول • اذا ذهبتى لمصليات الشد  
 أعيرك أدعوى الها وخالفها • وقد أوصح البرهان بشا واحد  
 وقدمادعا قوم سواله فلم يصم • على زائر هان ولا لاح شاهد  
 وبالفلكا توار قد صل معشر • والسيرات السبع داع وساجد  
 ولا عقل عباد وللنفس شبعة • وكاهن من مهب الملق حاشد  
 وكيف يصل المقصد ذو العلم والهي • ونهج لهدى من كان تحول فاصد  
 وهل فى الذى طاعواله وتعبدوا • لامر لكى من أوعقك جاسد  
 وهل يوجد المعلول من غير علت • اذا صبح ففكر ورأى الرشد راشد  
 وهل غبت عن شئ فينكر من ~~مكرر~~ • وجودك أم لم تبد منك انوار  
 وفى كل معبود سواله دلائل • من الصنع تسدى أنه لك عابد  
 وكل وجود عن وجودك كائن • فواحد أضاف الورى لك واحد  
 سرت ملك فميا واحدة لومعتا • لا صبحت لاشياء وهى بواند  
 وكل لك فى خلق الورى من دلائل • يرها الفنى فى نفسه ويثب هد  
 كفى ~~مكرر~~ بالباحدين بهم • تحاصوهم ان أنكروا وتعاد  
 (وله) يجيب شاعرا قرطبية مدحه (بسيط)

قل لى غم فى بحر من الفكر • بد منه قوى ماشاء من درر  
 لله ذراه وقت منى وانحة • تحتال من حصرها لمقوم فى در  
 صدقها المصدق من ردى ومراها • بصيرنى وسواد لقاب وانصر  
 هزت دافعها عطفى من طرب • طمس باهرة المشغوف بالسكر  
 كما عما حصرنى من بشتها • راح وسكر بلا راح ولا سكر  
 ما كنت أحب ان النيرات غدت • يصيد ها شرك الا وهم والنسكر  
 ولا توهى من أيام الربيع ترى • فى فاضل عضة الانوار رولهر  
 أنما براء فشى لست مدركه • ولوبدت الى التوجيه بالبر  
 لكن براقى صفاء الود أضمر • اذا القلوب تطوى منى على كدر  
 جارا ذهنى فى مصارعها فكا • ذهني وفرت بفصل السق والظفر  
 وهل بظلموس فى نظم مناظرة • يوم القرطبة فى ~~مكرر~~ دى نظار

(وله) بصفير طنة ملهزا (واقر)

وذات عني لها طرف بصير \* اذا رمدت فأبصر ما تكون  
لها من غير ما نفس معار \* وتأظرها لدى الابصار طين  
وتبطن بالبين اذا أودما \* ونيس لها اذا بطشت بغير  
وكتب الى الأستاذ أبي الحسن بن الاخضر رحمه الله) يا سيدي الاعلى وعمادي  
الاسنى وحسنة الله هرا الحنى الذى جل قدره وبارك سير شمس ذكره  
ومن أطال الله بقاءه لفضل على مناره وعلم يحي آثاره نحن أعزك الله تدانى  
خلاصا وان كانتاى أشخاصا وجميعنا الادب وان فرقنا النسب فالاشكال  
أقارب والآداب مناسب وليرضرتساى الاشباح اذا تقاربت الارواح  
وما مثلنا فى هذا الانظام الا كما قال أبو نعام (طويل)

نسي في رأيي وعلى مذهبي \* وارباعدت في أصول المذهب  
ولولم يكن لذكر ذاكر ولا لمناخر لناشر الاذوالوزارتين أوفلان أبقاه الله  
لقام لك مقام صبار وائل وأغنا عن قول كل قائل فانه يمتد في معمار ذكرك  
بأعارجها ويقوم فخر لثى كل نادى طيبا حتى ينى البذل الاحدق ويلوى  
بحول الاعناق فكيف وما يقول الابالى علمت سعد وما تقرر في النفوس  
من قبل ومن بعد نذكر قد أنجد وأغار ولم يسرفك حديث سار وان ليل جهل  
أطلعت فيه لم تبصرت بلدير بان بصيرتها وان نفع فكر قد حته بتذكرك  
لحقيق أن يعود مرعا وعفارا فهذه لك افضل الذى أنت فيه راسخ القدم شامخ  
العلم منشور اللوا مشهور الذكاء ملائكة الآداب عمرك ولا عمت الالباب  
ذكرك ورقيت من المراتب أعلاها ولقيت من الدارب أقصاها بفضل الله  
(وكتب مراجعها الى الوزير أبي محمد بن مفيان رحمه الله) يا سيدي الاعلى وعمادي  
الاسنى ومشرى الاعنى أدام الله عمرته وحى من الوائب حوزته واغنى  
لك كتاب سرى الموضع سقى الموقع أطال الله على إيجازه وأطمع على إيجازه  
وقابلات الرغبة انى صحتها فيه بما تقتضيه جلالة مهديه ونرعى الكتاب  
عن حسن فى ذلك اعتبار فان المودة لم يقدح فيها من الملل فادح ولم يسخ لها  
من الملل سائح بل كانت كالبرد تطوى على غرة الى أوان جلالة ونشره وقد  
علم علام الضمائر والذى بطن غائبها هو حاضر انى اعتقدك القدر المعلى

وأضرب بك المثل الاعلى و ترى تلك تعجيب واضع في دهنه الزمان وعلاق راج  
في كفة الامتحان وبقية نسخ كرم ما عهدهم عند بابهم (طويل)  
عليهم سلام لله ما درت سارق ورجته ما شاء شيرجا  
وما أذى لك جاسمن السيادة الاولك عليه أعدل الشهادة ولكن قديما سئل  
ذو الرجمان وعاد السكال على أهلها بالنقصان وكبت الاعمال بارتداع الاسفل  
حتى اقتضى ذلك قول القائل (طويل)

فوق عما كرم يدعى الفصل ناقص وروا أسفا كم ينظر راسقص فاضل  
وقال المدمر لند تعجب مني فمريت قلى الارجل وقد جارتك أعز لك الله في ميدان  
من لبلاغة أنا فيه كن كاز البصر والمطر وحلب القرا الى هجر والذي حداى اليه  
انه مرنى زمن ألهى خاطري عليك فيه ومن فقلت قد كان من الحقوق ترزعة  
الحقوق فلا ستطرن من القول فقد كنت عهدتها تنصم فتدق ولا تستقير  
جاية الشيخ اعراقى فقه كانت أهم فتدق أيام صكنت أصعب ذيل لشباب  
وأسماء مسلك اركاب ويحصى سلوكهم الكلام وسرونه وانصرف بين  
بكره وعونه مستي اسندان طرف الجماع ولا تثنى على اطراف الجماع  
وأروى هامى وأقول بما صبت على عمامتى الى ان تعهم مفرق بالقتير وعائنى  
أبهة الكبير وردت زنى الرائل وعادت سهاى بين رث وناسل وعريت  
أعراس صبار وواحد وسدت على سوى قصدا السيل معادله فلتن هريق ماء  
الشباب وستش لا ديم وأنتع الشباب ونجحت لغيوم فاعل في الانق  
رباية وفي الخوض صباية وعمى أن يحكون في احلاف المقالة در برصع  
وفي حفاق لبلاعة در برصع ولا رفته اعدرة لا ترضى الا الاكماء فليس يلين  
لنجد الا فى مارق فاجبا ولا يحسن العدا الا فى عبق الحساء ولا جعلت اشعر  
لها شاعرا وهقر اسئلها دنارا فاهتصرها اليك واهى عروبا قد صميت بك محبا  
ومحموبا فتضحك بمسكها وآؤمنك من فركها وتذر دور الشمس عبيك  
وتهزى ندوة الحى عصفيك فان قضت من حقل فرضا ورتقت من فتق الاخلاص  
ولو بهضا فذا لما تفضنه الخياط الذي نعمت بردها وتعلم عقدتها وان أختف  
الطن مأوهم ووعد وقصر الله فيا أحكامكم وسقد فلف طر عذرى انه منصل  
أغفل شهده وجلاؤه حتى ذهب فرنده وماؤه ومهل ضيع ورده فتنضب

عنه (كامل)

والشول ما حليت تفق رسلها • وتجنف درتها اذا لم تحلب  
(وله) من قصيدة يمدح بها ذا الوزارتين أبا محمد بن المريح (خفيف)  
نبيه الليل بالوجيف ولا تو • لع بدار الهوان بالاعماش  
واقترضيف الهموم كل أمون • عفت ريس وبارل شرواض  
أخذني من الردى وطأني اليأس • ونبض الهموم بالانقاض  
شكاهي كالقسي وهي سهام • لليلاد ورغاء كالانقاض  
خلتها حين خاضت القيل مجعا • عمت من دجاء في خضاض  
صدعت عروض الدياحر حتى • كرع في ماء الصباح المنفاض  
حين راع لظلام وحط مشيب • فمسرى في سوده يسب  
وقال في الزهد (طويل)

تجوهر لك الادنى عيت بحفظه • وضعت من جهل تجوهر لك لاقي  
لقد بعث ما يسبق بما هو هالك • وأثرت لو تدرى على مضالك النقصا  
وقال في ذلك (طويل)

وما دارنا الاموات لو اتنا • نشكروا لآخرى هي الحيون  
شرنا بها عزنا همون جهالة • وستان من زلفتي وهوان  
وقال يمدح المستعين بالله بن هود رحمه الله (طويل)

همو ملجوني حسن صبري اذ بانوا • باقار أطواق مطا لاهب بان  
لئن غادروني بالقرى أن مهيتي • مسيرة أظعا نهم حيفا كانوا  
سقى عهدهم بالخيف عهد عاتم • يتارعا عزن من الدمع هتان  
أأحياتاهل تلك العهد راجع • وهل لي منكم آخر الدهر سلوان  
ولمقله صبري وبين جواني • فؤاد الى لقاءكم الدهر حنان  
تسكرت الدنيا لتابعكم • وحفت بنام من معصل الخطب ألوان  
رحلنا سوام الحمد عنها غيرها • فلا ماؤها صدا ولا التبت سعدان  
الى ملك حايه بالمجد يوسف • وشاد له البيت الرفيع سليمان  
الى مستعين بالاله مؤيد • له النصر عزب والمقاير أعوان  
ومها يمدحه رجهما الله

بوجه ابن هود كلما أعرض الورى • جميعا أقماراها البشر عروب  
 قق المحمد في رد يمدد وضيق • ويجر وقدس دواله صاب وهلاب  
 من النقر النسم الذين أحكهم • غيوث ولكن الحوا طريران  
 ليوث شري مدار منهم لدى الوغى • هنزير يماء من السم نعان  
 وهل فوق ما قدما دمقتدولهم • ومو ثمن باقة لقياء ايمان  
 (وله) يعرى ذا لوزارتين أبا عيسى بن لون في أخيه (كامل)

لسمه في أيامه عمر • والصفوي يحدث بعده كدر  
 نرس ارمان لم تأتله • نطق وخبر صروقه خبر  
 بادي وأسمع لورعت دن • وأرى العواقب لورأى بصر  
 كم قال هو طالما عجت • منكم عيون حنفا اسهر  
 الأذن من هو مصرى هم • أم قلب من هو سامى حجر  
 لولا عما كم من هدى رى • ومواعلى ما جئت الشذر

(ومنها)

هذى مصارع معشر الكوا • وعطكم بالعتب فاعتروا  
 فانت أرى ليل السباب بنت • للثيب فيه النجم رهـر  
 فأجبتها لا تكثري هما • من شية لم يجها كبر

(ومنها)

لكن طوي بنحس الهموم الملى • ابهى لها في عارضى شرر  
 ست نمتلكم وأردمكم • قطلا بقا مرأى ومختـر  
 والحس في صور لنفوس وان • راقن من أجسامها الور  
 لاصه ضعت أيدي الخطوب لكم • وصكنا ولا راعتكم لغير

(وله) بصف فرسا (طويل)

وأدعم من آل لوجه ولاحق • له الليل لون والصاح يحول  
 تحير ماء الحسن فوق أديمه • فلول التهاب الحضر طل يسيل  
 كان هلال القطر لاج بوجه • فأعينا شوقا إليه تميل  
 كانت الرياح العاصفات ثقله • اذا أشل منه محرم وزليل  
 ادعاب الرجن في منه علا • عباد الزهو في العطفين منه يحول

من رام تشبيه الله قال مويرا • وإن كان وصف الحسن منه بطول  
هو الملك لا توارق صهواته • لبندر الدياجي مطلع وأقول  
(وله يحاطب مكة) أعزها الله تعالى (طويل)

• مكة تفدك الصوس الكرام • ولا برحت تنهل فيك غدر  
وكنت أكتب السوء بحك وبلمت • منهاها فلوب كي ترك حوام  
فأنت بيت الله والحرم الذي • لعزته ذل الملوك الأماطم  
وقدرت من نقرا عبد بالتقى • وشادتك أيد برة ومعام  
وساويت في الفضل الخاتم كلا • ينال به الزلنى وتبقى المآثم  
ومن أين تعد ولد الفضائل كلها • وفيل مقامات الهدى والعالم  
ومع من ساد الأورى وحوى العلاء • بمولاه عبيد الإله وهام  
نبي حوى فضل النبي واعتدى • لهم أولا في فضله وهو خاتم  
وفيك يمين الله يلقها الأورى • كما يلتم اليقى من الملك لاثم  
وفيك لا رهيم ادوملى الصفا • فها أقدم رهانها متفادم  
دعا دعوة فوق السما فأجاب • فطوف من الفج العيق ورأس  
فاجب بسوى لم تلج مسعى فتى • ولم يبعها إلا ذكى وعلم  
أهلى لأقدار عدت عنك همتى • فلم تتهض مني اليك العزيم  
فيا ليت شعري هل أرى فيك داعيا • إذا جأرت الله فيك الفسائم  
وهل تموت عنى خطايا فترفتها • خطا فيك لى أو عملات وراسم  
وهل لم من سقيا بحبك شربة • ومن زمزم يروى بها النفس حاتم  
وهل لى في أبحر الملبين مقسم • إذا بدلت الناس فيك المقاسم  
وصكم ررمضالك المعظم مجرم • فخطت به عنه خطايا العفانم  
وس أين لا يفتنى من جيك آمنة • وقد أقتت فيك المهى والحنم  
لئن فأتى منك الذى أما راتم • فان هوى نفسى عليك لراتم  
وان يحسنى حامى المقادير مقدا • عليك فأتى بالقواد لقدام  
عبدك سلام الله ما طاف طائف • بكعبتك العليا وما قام فاتم  
إذا نسى لم تهد عنى تحية • اليك فهدى بها الرياح لنواسم  
أعود من أسنال من شر خلفه • وقضى فامنها سوى الله عامم

وأهدى صلاتي والسلام لأجد \* لعلني من صككة الدار سالم

\*(الوزير الأستاذ أبو الخير بن سراج رحمه الله تعالى)\*

صككيد الخلافة الشهير النصفون لا ناقة الذي جاءت به الدنيا كما كانت  
العليا وفاركت به تفتت الارض ومقدارها الساقلة في الجلالة ولهرض هي  
به للمعارف انصبام وأصع منها استجمام فوسم علمه اغفالا ووضح فهمه  
اشكالا وعمدت به العلوم قدض خلتها واتهض قنامها وسهل معها  
وسلك شعها ثم هي مسد الدهر مطالع وضمت عليه القراء ضلعه فأضحت  
المعالي قد رربعها وتفرق جمعها وعادت المعارف قد طعت سراجها وادتهم  
اندرابها وأجبا على الناس علاجها فأمنت الدنيا كل لم تربصا به وعدت  
المعالي صاحبة من أفيانه وكانت له شذوريان كأنها شيرجان أودت برامان  
والناسع باداع ككاهه اتطام الجواهر وانسام الأراهر (وقد أثبت له)  
ما تنصوع به لا فاق وشملع عليه سوادها الاحداق (من ذلك رقعة خاطبني بها)  
منها كتبت وروض العهد قد أفضت أما شبدده ودوان الوذ قد صحت أسانيد  
ودوح الاناء يتساوح زهرا ويتناوح بجنتي ومهنصرا ولله يصوب منزلته  
بشأيب لوفاء ويمنع نعبته أعلى درجات الأدوبة واصفاه برجته وأمانته  
المراجعة فكاهها الماعان عفت وقد ناله من غناي في ذلك ما استخفت (وله)  
بصف كايا (وافر)

كتاب ردري بالبحر حسنا \* وعت به زمانك وهو غفل

معان تعين الاتفاق منها \* بشيب لها حسودا وهو طفل

(وله في نوب رآه على غير أهله) وكان عهده على من كان يوقه (بسيط)

بالابس النوب لا عزيت من مقام \* ولا تخطا لأصرف الدهر والخطر

ويجي عليه ولهني من نبتله \* كم قد تطلع من أطوفه القمر

وكم ترخ في أثنائه عمن \* منهم التبت يدي خذته النظر

وكم تبت يدي عنه وقد نعمت \* وظل منها قيت المسك ينثر

فاليوم أوحش مما كنت أعهده \* كذا تصفو الليالي بعده الكدر

ولهم تغرلا (كامل)

لماتوا من قواذي منزلا \* وغدا يسلط مقلتيه عليه

بأدبته مسترحا من رقرة • أفضت بأسر الضمير إليه  
 وفما عتزلت الذي تحتله • يا من يحزب بيته بيديه

وله (طويل)

لتر لم تفر عيناى منك بتطرة • ولم أقص من لقاك ما كنت مل  
 فعالم ما تحق السرائر عالم • بأنك في عيسى وقوى محمل  
 وانت فيمن أتبعه بخلة • وأمحضه وذى لصدر ورت

(وأشرف) له الفقيه أبو الفضل بن موسى بن عباس (بسيط)

بعبقيرك من غشغ ومن دمج • ومن موارد تصورها على الممح  
 لا ترضى الخلف في وعد تركته • قبل حبك قد وفى على الفرج  
 أولا فتنبه للمنتاق إليه • وفيت أولم تنى قولى بلا سرج  
 (وكتب) إلى الراضى شافعا (بسيط)

بت لصنائع لا تحفل بموقعها • فيمن نأى أو دنا ما كنت مقتدرا  
 كالبيت ليس يبالى حينما انكبت • منه العماثر تبا كان أو جبرا

• (ذو لوزارتين الفقيه قاضى قضاء الشرق أبو أمية اراهيم بن عمام رحمه الله)

هضبة علاه لانصرعها الاوهام ووجه ذكاه لانصرعها لاهام هزم الكتاب  
 عضائه ونظم الرئاسة في ملك فضته اذا عرجاء أطرق لدهر وقبرا وخلائه  
 من تيه عفيرا علا بهوميهاء ولانصب مدام سراو امهاا يرم أمر منها راولا  
 ويش من آرائه ككل آونة خيلا لم يستر لانشبه ولم يستنرف رأيه غير  
 نسه المهابة تخدم لحظنه والاصابة تقدم لفظته كان عباثى بشاشته  
 وتحضيه وكان الخلق قد جعوا فيه وله نتر تحت الأيام بناء ونظم مستحلت  
 لاهام جناه وقد أنبت منها مطورا عدا حبتها في صفة البدر مطورا  
 (في ذلك فصل من رقعة) كتب بها إلى الرئيس الأجل أبي عبد الله بن الخ  
 رحمه الله في جاني ووصل بلان فسكر ما أوليته وشرم قصده في جانيه وأتته  
 ما أمال الاهواء وأطال البناء والبناء وحسب عندك الآمال وحسب اليك  
 الاملال وهو محي قد علمت أنك الله ارتفاع شان وابداع بيان وقد نهض بعزيمة  
 لا ترى ان تخدم غيرك وهمة لا ترضى ان تلزم الأهمرك ومثلك رجب مقدمه  
 وأسئل عليه ديمه وعرف قدره وشرح بخلقه صدره ان شاء الله (وكتب إليه)



الوزير أبو الحسن بن الخياح (كامل)

ما زلت أصرب في علاك بمتولي \* دأبأ وأورد في رصنك وصدور  
ولبوم أعذر من بطل ملامة \* وأقول رد شكوى فانت مصر  
فراحه أبو أمية (كامل)

القمري أي والسيادة تحمر \* أن يستجح حتى الوفاء مزور  
وعليك أن ترضى بسمع ملامة \* بني أسناء وعهده لا يجتر  
ولدي أن فنت الصدق راحة \* صبر لوفى وشبهة لا تعذر

(وكتب إليه) أبو العباس الغرياني (بسيط مخالج)

أما ترى اليوم يا ملاذی \* يحكيك في لبشر واطلاقه  
والبحر يرغم مثل قلب \* راقب من الله فراقه  
وابخوصا في الأديم زهر \* مد على رصه رواقه  
فامن عني إليه أي \* مالي على الصبر عنه طاقه

فأجاب أبو أمية (بسيط مخالج)

عندي لما تشي بدار \* يشهدني على علاقه  
فأخبر بما تشي صدق عهدي \* تجد دليلي على الصدقه  
وارفق في لفرق قلب \* قطع أن زرته استدقه  
يطالع ر الصديق بدرا \* أمه عمره محاقه  
واسكن إلى ذي احتفاء \* بهجز من ربه حاقه  
وابلع سرى الحلال أني \* جئت بما قدر أي وفاته

(وكتب) لي أي العباس المذکور (طويل)

كثيت وعندي للتراع عزية \* تسهل تجسيم الاقتداء على بهدي  
ومعهد أنس ما عهدت تحضا \* فهل مقرض شكرى ومستقرض جدى  
وان عاق عن عهد لبر لنعاق \* تلطفت في العذر الجليل أي ودی  
(وكتب) إليه كاتبه أبو الحسن ياتي ابن أحمد وهو بالعدوة بهذه الأبيات (وافر)

قصي النار في أسر الغرام \* أليم القلب من وقع اللام  
يضاهي دمه دمع الغواذى \* ويحكي شجوه شجور الحمام  
وتذكره اليد ورما وجوه \* زهاها الحس عن حسن للنام



ما حسنتني به مطوماً بل عن القطام ورثت الامانة مجبوبة الى في خطام  
 وكنت كثيراً ما أجابه فأقطع من موانسته أعق نور وأخالي بحباله  
 جالس فحقاق من شور ولا زال بين جني للبدائع وقطاف وأعطى أسديت  
 مستهذبات اللطاف وعندما يشرح صدر اجباطه ويشرح فشر الاسترسال  
 ومتبسطه استشهد له فبشدني كل بحر حلال ويعلني منه بسبال زلال  
 فيعلق سر بها بحاله ذكرى وكنت أجال قول سواء معناه على ايلة فذكرى  
 وعندما كنت أعزم عليه في جمع ماله من يديع واهدائع من ديت الصديع  
 يسدل دون ذلك حجاباً ولا يولي به بجباباً فلم أر له ألح عليه المسامحة واقتدح  
 من ايجابه زهداً واريابعودي في ذلك شخصاً حتى كتب الى الكتابة أعمر الله  
 شريف الما بعد ميدان لا يضر له الا فراس الرهان ولا سابق فيه الاجساد  
 القرساب ولا يعرف فيه بالهني الامن حاز قصب السن فكيف بالهه ملاح  
 المقتاد مع القرس البواد وفي تلك كيت اذار صكض مع السابق اذ انهمض  
 كالادان ابانصرنا طم تلك البلاغة وفائد زمام البراعة ههنا في زمانه وقس  
 في أوامه وابن المقتدح في مكانه والجلال في بيته اذا أوجز هجر واذا شاء  
 أطال وأطلق من البلاغة المقال وأقم ذلك صراح لالا وسفاه عذبا  
 زلالا اصل للكتابة أمولا وفصل أبوابها تفصيلا وحصل اغراضها تفصيلا  
 فليسان الشاهد من يقول (واقر)

فسميت الكتابة عن نسيم • نسيم المسك في خلق الكريم  
 أبانصر وصمت لها وموما • تحال وشومها وضع العجوم  
 وقد كانت عفت فأنرت منها • سراجا لاح في الليل الهيم  
 فتمت من الكتابة كل باب • فصارت في طريق مسقيم  
 فكتاب الرمان ولست منهم • اذاراموا امراسك في هموم  
 ملقوس يابرع منك لقطا • ولا ههنا مثلك في العلوم

لا عروا عزك الله من تفصير قالكل في ميدانك تفصير ولكنها صاية من نهرك  
 ونعمد من هجرك أخرجها صميم وقتك وبرزها صريح عقيدتك ومثلك طوى  
 عليها كشفا وأعرض عن صفحتها صفيها وقبلها من باب لصفا وحفا عليها  
 من جانب لانا والله تعالى يفيك ويبارك للاخوان دين بقدره وعمره

« (المعقبه الامام الحافظ أبو بكر بن عطية رحمه الله) »

شيخ العلم وحامل لوائه وحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكوكب سماؤه  
شرح الله تحفته صدره وطاول به عمره مع كونه في كل علم وفراغ نصيب  
مناشر بالمعالي وبالرقيب رحل الى المشرق لاداء الفرض لانس بردين العصر  
انقص فروى وقيد ولقي العلماء وأسد وأبقى تلك المآثر وخلص اشافي نية كريمة  
وأرومة من لشرف غير مرومة لم يزل فيها على وجه الزمان اعلام علم وأرباب  
مجد منهم قد قيدت ما ترهم الكتب وأطلعهم التواريخ كاشهه ومابرح  
لفقيه أبو بكر بن ستم كواهل المعارف وغورابها وقيد شواربها المعاني وطرأ بها  
لاستصلاحه بالادب الذي أحكم أصوله وفروعه وعمر برهنة من شيبته ربوعه  
ويزرفيه تبرز بلوادره استولى على الامد وجلى عن نفسه كاجلى العقال  
عن اتصال لغرد وشاهد ذلك ما أثبتته من نطمة الذي يروى جلاله وتفصيلا  
يقوم على قوة امارضة دليلا (هي ذلك) قوله يحذر من خلطاء الزمان ويثبه على  
التحفظ من الانسان (رمل)

كن يذنب صائد مستانسا • واذا أبهرت اسانا ففر  
اعمال الانسان بحر ماله • ساحل فاحذر دوابه انفر  
واحمل الناس كتخصر واحد • ثم كن من ذلك الشخص حذر

(وله) في الزهد (رمل)

أيها المطرود من باب الرضا • كم يرالك الله نلهو معرضا  
كم لي كم أنت في جهل الصبا • قد مضى عمر الصبا وانقضى  
قم اذا الليل دجى ظلمته • واستند الخفس ن بعثا  
فضع نكتة عن الارض ولح • واقرع السن على ما قدمنا

(وله) في هذا المعنى (بسيط مخمخ)

قاي يا قلبي المعسني • كم أنا أدعي هذا حبيب  
كم أتمادي على ضلال • لا أرعوى ولا أريب  
ويلاه من سوء مآدهاني • يتوب غيري ولا أتوب  
وأسني كيف بره داني • داني كما شاء الطبيب  
لو كنت أدنو كنت أشكو • ما أمان بابي قدير

أبعدني منه سوفعلي \* وهكذا عند المريب  
ما في قدر وأى قدر \* لم أحت به الذنوب

(وله) في المعنى أيضا (كامل)

لا تجعل رمضان شهر فكاكته \* تفهيك فيه من القبيح وقوه  
واعلم بانك لا تتال قوله \* حتى تكون قصوره ونصونه

(وله) في مثل ذلك (طويل)

إذا لم يسكر في السبع مني تصاون \* وفي بصرى غص وفي مقول صمت  
مفسى إذا من صوى الجوع والظما \* وإن قلت اى صمت يوى صامت

(وله) في المعنى الأول (طويل)

جئت أبا ما كنت آتيا وصلهم \* وما في الخفاء عند الضرورة من بأس  
بوت فلم أجسد وصحت آبا \* ولا نئى أثنى للنفوس من اليأس  
فلا نعد لوفى في انقباضى قاتى \* رأيت جميع الذر في خلط الناس

(وله) يعاتب بعض اخوانه (وافر)

وكنت أطق أن جبال رضوى \* تزول وأن وثك لا يزول  
ولكن الامور لها اضطراب \* وأحوال ابن آدم يستحيل  
فان يك ينار وصل جميل \* والا فليكن هجر طويل  
(وأشهره) الذى اقتدحه من مرخ الشباب وعفاره وكلامه لدى وشهه بما آرب  
انزل وأوطره قال نبي الى ما ناساه وزل حين كساه اعم والورع من  
ملايه ما كساه (بما وقع الى) من ذلك قوله (كامل)

كيف الساقولى حبيب هاجر \* طابى القواديسومنى تعذبا  
لما درى ن احوال مواصلى \* جعل السهاد على الجمعون رقبيا

(وله) (بسيط مخلع)

يا من عهدى ليك ترى \* أتا على عهدك الوثق  
نشئت ان تسمى عراى \* من مخبر عالم صدوق  
فاسخضرى قلبك المعنى \* يخبرك عن قلبى المشوق

\* (انه الوزير الفقيه الحافظ القاضى أبو محمد عبد الحق بن عطية وفقه الله)

تبعه روح العلا ومحرر ملايم الثناء فذا الجلالة وواحد العصر والاصالة وقار

كما ربي الهضب وأدب كما طرد السبل العذب وشيم تضائل لها قطع  
لرياضه ويساد به اظن الى شريف الاغراض سابق الاجساد فاستولى على  
الامد بقلابه ولم ينص قوب شيابه أدمن التعب في السورد جهدا حتى تناول  
الكواكب قاعدا وما تكل على أوائله ولا سكن الى راحت بكره وأصائله  
آثاره في كل معرفة علم في رأسه مار وطواله في آفاقها صبح أو مزار (وقد ثبت)  
من نظمه المستدع ونثر المستبرع ما ينفع غيرا ويتنفع منبر وبسبح غيرا  
في ذلك قوله من قصيدة (بسط)

وليلة جيت فيها الجرغ مرتديا • بالسيف المحب أريالاس نظم  
ولصم حبران في بحر الدجا غرق • والرق فوق رداء الليل كالألم  
كأنما الليل زنجي بكاهله • جرح فيشب أحبا ماله يدم

(وله) ينطق باخلاق الشيب وتندب انشباب وهو منه في ربه نقيب ويتوجع  
لما منه عوض به من غرابه وصفت مسرته من شوائبه وهو يرهك كض  
للهو بطرف جامع وينظر للمنى بطرف طامع (بسط)

رضاه هه شباب ظلت أمرح في • ربحاه وليالي العيش اصغار  
أيام روض الصب المند وأنصته • وروثي العمر غرض وأهوى جار  
والنفس تركض في تعبير نثرها • طرفة في رهان اللهوا حصار  
عهدا كرم نيسانه ثدية • كانت عيونا ومحت فهي آثار  
مضى وأبني غلبى منه ناراً بي • كوني سلا ما ويرد فيه يا نار  
أبعد أن نفوت نفسي وأصبح في • ليل الشباب اصبح الشيب اسفاد  
وقار عيني الليالي فأننت كسرا • عن مسيتم ماله باب وأحظار  
الاسلاح خلال أخلست قلها • في منهل محمد اراد واصدار  
أصوا الى خفض عيتر دوحه حصل • أو يثني لي عن العلبه اقصار  
اذ فطنت ككفي من شياقم • آثاره في رياض العلم زهر  
همي من العيش وطاب مورده • ولم يشب صفوه للنقص اكدار  
ومن مناكم أبا امحق طالعتني • منه هلاله في النفس ابدار  
ألفا القلب يسرى منه في أفق • هلاله فيه اجلال واكار  
نور ألم به من بعدكم حلق • كالراح حفاها في دنيا القدر

لن تعطى بحور ليل فرقتنا • لقد أمارت به للكتب أنظار  
وان عداها بعد عن تراورما • قاني سالت الصكر زوار

(وله إلى الأمير عبد الله بن مرداس) وقد خرج في إحدى عرواته فوثق بطنه وكرم صدره وأقر لقطعة عبد كاتيه الوزير بن جعفر بن سعد ليرفعها إليه منصرفه فوفى عما كلمه وتقدم إلى رفقها عقب المرأة وابتنى وجايم على قدر واستطعة المذكورة هي (كامل)

ضاعت بنور أياك الأيام • واعت تحت لوائك لاسلام  
أما الخبيع فني أعمى مسرة • لما انجبل بطه وركب الاطلام  
بادرت أبرلني انصام مجاهدا • ما ضاع عندك للنعور ذمام  
وصدت معتر ما وسعدك منهض • نحو العدى ودليلك الاقدام  
كم صدمة لك فهم مشهورة • غص العراق بكرها واثام  
في مارق فيه الاسنة والظبا • برق ونقع العدييات نجام  
والضرب قد صبح النصول كامعا • يجري على ماء اعيد نرام  
ولطمن ينعث النجيع كامعا • ينش عن زهر انشيق كام  
فاهنا مزية ظاف سرنايد • جف برفعة شأنه الاقدام  
والبك ردى واختصاصى سابق • يجاوه من در الكلام تضام  
انى وان خلقت عندك فلم تزل • معى اليك تحبسة وسلام

وحصل بسلى الشقيه أبو الحسن فخر بن القاسم وورث الأعباد والمواضع الذى  
تمسح من يده الذى يحب تكف وتطوف بكعبته الآمال ونعكف غائب  
عنها فلم يبع فيها عيسه ولم يرتجيمه بها وتغريه ورجل من ساعته وقال شعرا  
أخذ الس من فاشاعته وأذاعته وهو (بسط)

يا صاحبي انزلا قصر الحى فلا • أنى سلا المجد عن أن تحويه سلا  
كأما الربع لما غاب أحمد • منازل صل عنها الدر مستلا  
جاد الزمان بلقى منك سرتيها • طورا وسام بذلك العهد انجلا  
فاجع مناجاة نفس من أنى ثقة • مضى تحمله منك الذوى غلا  
وعدا إليها أبا لعيس تحك بها • حرات الشمس لما حلت الجلا  
لا زلت في عقد هاوسطى ولا عدت • منكم حيا ما يهاى خوله خلا

(ومرربا) في إحدى زوايا مكان محقر وعن المحاسن مسر وفيه ركن نرجس  
كانه صيوت مراض يسيل وسطه ماء رضرارض بحيث لا تحس الالهام ولا أنس  
الامانة ترمن للأوهام فقال (ومل)

نرجس يا كرت منه روضة • لقطع الدهر فيها وعذب  
خشت الريح بها خربيا • وقص الزيت لها ثم شرب  
فقد يسفر عن وجنته • ثورة الغض ويهترطرب  
خلت لمع الشمس في مشرقه • لها يحمله منه لهب  
ويارض الطل في صفرة • نقط الفضة في خط اذهب

(وكتب) "عزه لله يا سیدی الاعظم وعبادی الاكرم ومعقبي الاعظم ومن  
أطال الله بقاءه وأل علمه وسنانه ولأزال عظم الجهد كريم العهد مراعي  
حرمة ذي الخلوص والوفا طارحا قذی المبطلين عن مشارب الصفاء مطير الحياء  
الغدر عن عود الوفا بعزة الله كتبته أدام الله عزك بعد ثن وفاني كتابك الاكرم  
حصنة الدقية الجليل أي فلان أعزه الله فأقول ما أقول في شكره الذي أنعم الافق طيبا  
وأسمع العظم خطيبا ورد ما زال بعيد ذكرك الا عطر ويدي وثرائنا لاسا ديت  
جذل الارم وينشئ قضاء لحق انعم الذي للسنه وخصله وثناه بالذي  
أنت أحله وذكرك من تلك المكارم التي تحث في وجه الصحاب الملب والمزل  
لذي كاتب كتابه على آل المهلب حاشب الالسنه بالدي ونمر لنفوس  
بأريجة السراء ثم تلاه على دامت عرك بما شاهد من مذهبك الاجل وصفائد  
الاول واعتقادك في جهتي أن الوشاة أشوا بالذي عابوا وخابت سهامهم فأصابوا  
وهذه الامور وصل الله توفيقك كما خبرت وعلى ما خبرت قد بما وجدنا وسبرت  
الفواة لا يتركون دينا صيحيا ولا يذرون في المعالي رأيا رجيا بل يستخون الى  
ذوائب الشرف بالاذي ويطلقون الشارب الزرق الجمام بالذي فاب لهموا همزا  
وصدقوا الشفرة محزا سدا واولجوا بالقطاطة وهجنوا وفي حيلة أدام الله  
كرامتك فيمن يحتاج ما يقول وأنما خلاص والامانة شي ما يسه سبيل  
وما زلت مذهبت الامجد وثاقت الحساد أجعل هذه الامور دبر الاذن  
وأقع بها بالباء التصارب والفتى علمنا تسمى سبيته أطراد الاعلان وأن  
قول القوي تستعظمه شوا هذا الامتحان وبأواخر الامور يفصلي للأوائل والله



عروجه عند لسان كل قائل ولوتحت كل وشية بالكذب وأحبت كل  
 عيب وصعب لما اتسع غير ذلك العمر ولا استراح من وساوسه الشكر وأت  
 وصل لله عز وجل بالمعصية العبد وجير الاجر والقصد وعباد ان يحسن الصواب بين  
 عهدك الوفاء وطيب الامني وتبذل الشكر وقته تعالى يعمر بالودد ربه  
 ويوسع لجل أنقال المعالي وأعمام أذرعك ويجعل من كتابه وقاية حلت من  
 ارمن ودرعت والسلام عليك ورجة الله (وكتب الى الامير عبد الله بن مرداس)  
 معربا محبة في أحبه الامير محمد المقتدر على مرة أدام الله أيده الامير الاجل  
 محروسة بحمام الله روحانيه مكتسبة بجن السعد مذهب جارية مسرى  
 لانجهم مراتبه وأطال بقاءه بدار صدوع الرياسة عند انصافها وخلف سلف  
 النفاسة ووسطى نظامها ولا زال تونبه الاوائل فيرجع ويعارض بعزته بهم  
 الموائب فيصح كتبت على الله يدك عن مؤادام ودمع هام وأب حائر  
 وقلب في جاسوس طائر ونمى يجرى دهره بالفسر ولا تفتق الاربعه بالتشكس  
 بهذا الطارق المطرق والبالفص المنرق والضرب بين مفرق الاسلام وجبينه  
 والمغفل في غيب الملك وعزته مصاب الامير الاجل أبي عبد الله أخيك سقى الله  
 نراه وصوت بأوار الشهادة أفقه وذراه وبتر له بنو فح رجة معصية وارضى  
 ليه اعرادى حربه ما فربعا هلال ملك بادره السرار عند بداره ودوح محمد  
 هصرته انتوت أوان اثماره حين مات به الرياسة كما اهتز لغصن تحت المارح  
 واقتربا به عن شبة القارح فأن الله وأنا اليه راحهون تسلما فيه للقاء المصم  
 وتأسفاته على فردية في بالخيس العرمم منه دره حين التفت عليه العورس  
 وحى الوطيس واشتد الداعس وعظم المطلوب فقل المساعد وهم من سببه  
 مولى نصه لا يجارد قرأى المنية والالنية وجرح الجهم ولا لواء رأس  
 طمرة ويللم وشمر عن أكرم ساعدوشان وقضى حق المهدي والسان وبس  
 قلبه فوق درعه ولم يضق بالجلاد رجب درعه (طويل)

وأبنت في مستقع الموت رجلا \* وقال لها من تحت أخيك الطنمر

ومضى وقد وقع على الله أجره ورفع في عليين ذكره وحل في ديوان الشهادة  
 حره والله عز وجل يحسن فيه عمرا الامير الاجل ويشد بالتأييد عضده ويربش  
 بالسعادة جناحه ويمك يده ويكر من محبته الاكرم عهده ولا غرو أدام الله

بأشد من نصران من في قلوب فالتشر لا يحسن خبره فلا يرب وأما في كل كلمة  
 مرة فالعيش طويلا نحاس وطول العزة ومثل دم ثمرت من حب الله شتارا  
 يعرف فلا يلهو بطولها وظهر من خرج بجمع بوائع وعبيد يوسوس من  
 التصور برع جميل الصرافة الحوادث ومثل لدمه الحادثة لتكاثر  
 وحلم بالمرس وان سر سببهم ما صلب ولا يدعوا صرتم من سبب حب  
 حبيب ذات أعلى تهيدت بمقدانة وأصل الصفاة وتصب على يدى عود  
 وأما مع نوري بودا من شمع صمغ ثري لهنه عزمنا وكما أرى  
 خط اسما حللكم على أو قدف دهر على نصري أو يرمع لاسية  
 وعرف الحباة من أرى هو بهت بهيد وانبرون جمع لطف به ليرم  
 أو بعد انصر ب آدم بدت هذه الامثل وان كنت أن لم قيل  
 وقال وشر شهده لهر وان حلت القملى همر حرماعى عليه ملك  
 امريرت من مصالحهم وعرفت عن حرم الخلق فاقصرها أيدك الله على امر  
 ونصه وورد هاه شرمع الكى ورفها فلا يعب بجادع رمن ولدر  
 القاتل حرب وندعرا حرم تعلقا تحت رباب ذهب وبنى من  
 ويستند ذو شرم على الكعب ورسى من نصه عود هوى ويحصى ان من  
 يحسد من دون بقره وضع بملامه لاجل من صبح اولئك تعبد بوق  
 على بيورقة كنه قدوم بها ونحسب انك لا تقدره حاطب الله الله احبه  
 وعاء الذوب ودمرح على خطبه هذه لدرجه وشعر لموصوفه واما امراته  
 عبت لا مودة منصر على السليم وتجدد على المصعد الحبيب بمدا  
 تصادم بدم وسالقامم لى لطف نور سدا وشعاع وتوحش  
 بساى كل مؤمن وحرقه شرم بيورقة رباب لله عزمها صمدع الحريم  
 وحر محمد هلس صبح لاسلام كسره وشعب دعوت دعاتها اضطرر سببه  
 واما خلافها ما يعبى من صدمه من جيلاده في سماء كثره من اس اعلا  
 توجب عاذهما وروم من اس ما وبارقه صمغ طبع ثمت  
 وصباح شرع اظنه من اس شرد رأسي وجوم ادمع سرحها سها ورتقب به  
 نطفة أيدى ما ولطف نادى الله صاه ولا يوحى عزمهم افضل سراع  
 وحاهها ومنهم السبح كل مرة الله ارحمهم استنق رجهم الله ماو

كراما ولشاههم فضرة وسرورا وسلاما وختم لتأييدهم بأحد اخواتهم وأصدقائنا  
من أحرار إلى عاصم (طويل)

ونحو أمير المسلمين تطامحت \* فواطسرا مال وأيدي رغائب  
من الناس تستدعي حفيظة عدله \* لصدقة جور في ميورق ناصب  
مقيم فان لم يرغب السعدا تفقه \* ألم فوافي جانب بعد جانب  
لقتل وسي واصطلام شريعة \* لقد عظمت في القوم سوء المصائب  
أليس جديرا ان يشيع ذكرهم \* بأمة قلب في المدامع ذائب  
لناله والملائكة التي ترتجي به \* من الزمن المرتاب وجمعة تأتب  
هو الغوث فاعطاه علينا نظرة \* من الحرم تنو في وجوه النوايب  
أليس الذي لم ينصب الدهر مثله \* أغتر صباح الدين صدق المضارب  
وأعني ووقع الذنب تدمي كلومه \* وأكفي اذا كفت صدور الكتاب  
عهدناه بقرى الضيف قبل زوله \* ويلبس وقت السلم درع المحارب  
وبه زوفلائي يقوم له زمه \* ولو أنه يرى به في لكو اكب  
اذا ظن لم يعدم يقين مشاهده \* وان هم لم يخفوا رمية صائب  
فلارال جيش القصر يقدم جيشه \* وان شاء بالبشرى وجوه العواقب  
وله يصف فيما (كامل)

جعلوا القرى لتقر فيما حالكا \* قدح الزنادية فأورى نارها  
قد اديب السقط في جنباته \* كالبرق في حنج الظلام أنارها  
ثم نهرى لها ونار ككائه \* في الطرق ذو حرق يدالب نارها  
وصكائه ليل تغبر فخره \* نهر افكان على المقام ثم بارها  
وله وقدودع بعض اخواته (بسيط)

أستودع الله من ودعته ويدي \* على فؤادي حوقا من تصدعه  
بدر من الود حازنه مغاربه \* فالتف من قد انصفت طرفا لمطلع  
أبعته بعد توديعي له نظرا \* انسله عرق في بحر آدمعه  
ما أوجع العين في قلب الكرم غدا \* يفارق القلب في توبج مودعه  
يذيه العين تعذبا ويمنعه \* من أن نظير شعاعا أسرأ صده  
يسطوبه العين مغاربا ليس سوى \* تملل في فراش من توجعه

وله يصف الزمان وأهله (كامل مجزئ)

داء الزمان وأهله • داء يعزله العلاج

أطلعت في ظلماته • وذا كما سطع السراج

لعميلة أعيانها • في من قناتهم اعوجاج

أخلاقهم ماء صفا • مرأى ومطعمه ابحاج

كالدرا لم تحسب • فاذا اختبرت فهم زجاج

(وكتب إلى الفقيه القاضي أبي سعيد مخلوق بن خلف أمره الله) من حضرة بالنسبة  
وقد نهض في صحبة الأمير الأجل عبد الله بن مزديق خدم منضه إلى سرقسطة أعاده  
الله ملياً المنديها ومعيباً المدافعة العهد والخير بواديها وأقام العزيمة أبو محمد  
خلاف أعسكره في الفرس اعترضه وبنات منهنه استوهم الله الله في الأجل  
قاضي الجماعة سيدي وعمادي شمول نعمه وأياديه وتصل روائح عز الطاعة  
وغواديته واتصل خواتم الأعمال ببأديه والتنام عواجر السعد بهواديته  
ولا زال منهل صاحب العدل يمتدأ طناب الظل مخضرة جوارب الفضل لا يترع  
باب أمل الأوبى ولا يهن لما تسكره النفوس من أمر الافتزحه بعزة لله كتبته  
أدام الله بالطاعة عزلة من حضرة بالنسبة حرماً الله يوم كذا عن مبرور الذي  
لا تحمدي تاره ولا تأمل عندي شهوسه وأقاره ونضير عهدك الذي لا يخلع لبسة  
السكر ولا يزداد الاطباء على التدم وعطير حبل الذي به أحور وواحد  
ويعماسنه أباهي وأقارن والله تعالى يلا بمحامدك أسماها ويطاق أسنا  
ويقيم للفضل غينا كرمها وأثر احسننا وديم ما يننا في ذاته زكي الفروع ثابت  
الاصول حصين النكة مرهف النحول بجنة بعد أن ورد كتابك الكريم بوضه  
الحزن غب المرن وحديقة الزهر تبسمت لوفد المطر تجباري إلى محاسنه  
العين والنفس وترفد من خلاه الانس وانتهت منه إلى ما يقتضي رضى  
وتسلياً ويسر كما هي اللديغ سليماً وأما ما ذهبت إليه دم عرب من تعزف  
لأنباء واجتلاء الانحاء فان ابن ردمير وقع الله قد جعل قنات سرقسطة  
لكلكه عطينا واتخذ ذلك الحريم وطناً وتلك انه مذبح لهذه السفرة من أهل  
ملته مانع وأجلب من خيلهم ورجلهم ما أجلب وهو يعتقد ان غنازاته  
سرقسطة ستفتح عليها أبواب حروب وأنه قد ولى غيلاً غير مغلوب هل رأى ان

جامعها ليست بشربة لازب وأيضاً رجليها على انقلاب هبت المطامع حرصه  
 ففعل فعل الضعيفة أصابت فرصة فلازم ملازمة العسر يم وصرف اليها  
 وجوه الهسم مع أن غراب الرجل ينعب كل يوم في عرساته ويخصم  
 وطوائف لا فرج دمرهم الله كل ليلة تنسى ولا تصح لأن يهتم قدف ونواهم  
 روح ومن دون أواجهم مهلمه فيج وأيضاً قال الأمير لاجن أباً محمد عبد الله  
 ابن مرد دل آيد شه قد أصاق بصط الطرق وقطع المتصرفي ذرعهم وعمر نصب  
 جبال النبل أن شذ وتروسهم فانه دام أمره أطال علمهم طلال النجر على  
 الظلام وأخذ هذا البضع الاملام وأقام مرة كالحمة الضباب وطورا  
 كالاسد انقص قناض يسرب الى محامهم من يضرهم نار الحرب في أكنهه وبألق  
 أرضهم من أطرافها ولولا ما علاه ذلك للاسلام اسم ولا عاد للمدافعة  
 رسم ولا لاح للمكافحة ومن ولا عن تلك الاعمال المجهزة على تلك الاقطار جسم  
 ولكنه ركب صعب الاحوال وصدق الصيال وهي أعزله الله أقطار ان لم تقم  
 بقوة منهم لا وجنفا ويستعمل الجدلها تقرا انفا ولا فقهدها بدرج  
 شار وهي في طريق تنكاث رعنار والله بكفى المسلمين فيها وينعم عليهم بسلامها  
 بعزته والسلام بعزبل عليك يا عمادي ورجة الله وبركاته

\*(الوزير الحبيب الفقيه المشاور النافذ أبو الحسن بن أبي حمزة أعزه الله)\*

نسب ما وراءه متسبب ولا مثله حسب شرف بادخ نفعه بالصوم ذوائبه وتصل  
 في مفرق النسر وكاتبه استفتحت الادلس وقومه أصحاب رايات ورياب آماد  
 في السبق ورايات استوطنوها فغدوا بحور مواهبها وبدور غياها وبجاء  
 نور ليس آخرهم فخذم مفاخرهم وأجبال الرفات وأعنى العفاة فبما ذا أصفه  
 وقد سهر وبدا فضله كالصبح اذا شمر وبما ذا أحليه وعنه تقصر الخلى وبه يتبرين  
 له وهو يتحلى ولكني أقول هو محرز آخر وفضل حواء أوائله والاواخر تفخر به  
 لذنب وترهى وهو العبد المملوك لها اذا جاهدني غينا وان صال غدا ليثا  
 ولي القصة فهيب انكاره وانجلي من أفق الدين عجمه واعني ككارة وحديث به  
 الرعايا ولويت ألسن البغي والسعايا وله جبايا برئت من ارهه وأهكم  
 عوقبت من الغلط والسهو سقته العلوم زلالها ومدت عليه ظلالها  
 وأرقته الجلالة خضامها وأرشفته الاصاله رضايها فلاح في سمع الغلاء بدرا

ومصارفي فناء الساء صدرا عدلا في أحكامه جزلا في نفقه وإرامه وله نظم  
متع الصفات أحلى من الرشفات وقد أتيت منه ضروريا لا تجبد بها ضرب  
(أخبرني ذو الوزارتين أبو جعفر برأبي رحمه الله) أنه كتب إليه شاهدا للاحد  
الاعيان فلما وصل إليه برته وأثره وأعطاء عطاء استعظمه واستجبره وخلع عليه  
خلعا وأطلعته من الأجلال بدر الم يكن مستظنا ثم اعتقد أنه جاءه مقصرا وكتب  
إليه معتذرا (طويل)

ومستشفع عندي بغير الوري عدي • وأولاهم بالشكر مني وبالهد  
وصلت فلم أقم بجزائه • لففت له رأسي حيا من الجهد  
ومن باهر جلالة وطاهر خلاله أنه أعف الناس بواطن وأشرفهم في التي  
مواطن • ما عات له صبوة ولا حلت له إلى مستفزة جبهة مع عدل لا شيء بعده  
وتعجب عما أتى برسل عليه جملة ويسدله (وكان لصاحب البلد) الذي كان يتولى  
به القضاء بر من أحسن الناس صورة وكانت محلسن الأقول والأفعال  
عليه مقصورة ما شئت من لسن وصوت حسن وعفاف واختلاط بالبهاء  
والنفاذ فحملنا إلى إحدى ضياعه بقرب من حضرة غرناطة ففلا سقر به على  
ضفة نهر أحسن من شاده هر نشهها جداول كأنها لال ولا ترمقها شمس  
من تكاثف الطلال ومعاجله من أعيانها بأحضر ما من أنواع الطعام وأراها  
من فرط الأكرام والآنعام ما لا يطاق ولا يحد ويقصر عن بهمه المنة وفي أثناء  
مقامنا به إلى من ذلك الفتي المذكور ما ~~ذكر~~ ذكره فتناقلته بكلام أحفده وملام  
أعقده فلما كثر من الغد لقيت منه اجتنابه ولم أر منه ما عهدته من الانابة  
فكثبت إلى أبي الحسن مداما فراجعتني بهذه القطعة (طويل)

أستنى أبا نصر تهيج طائر • سريع كرجع لطرف في الخطرات  
فأعرب عن وجد كين طويته • بأهيف طاق قار المخطات  
غزال أحمر المقلتين عرفته • بجيف مني لقين أو عسرات  
رمال بأصمى والقلوب رمية • لكل كليل لطرف ذي فتكات  
وظن بأن لقلب منك محصب • فبالك من عيفيه بالجمرات  
تقرب بالنسالة في كل منسك • وضحي غداة الصر بالهجات  
وكانت له جيان مشوى فاصبحت • ضلوعك منواه ~~بكل~~ فلاة

يهرعينا ان تهيم قسطوى • كتيبا على الانجبان ورفرات  
 عوقيت للناس في الطب قدية • قد تالك بالاموال والبشرت  
 ومن اثار دياتته وعلامة حقه للشرع وصياته وقصده مقصدا لتورع  
 وحريه جرى المشرعين ان احدا اعيان الله كان منصلا به اتصال الساطر  
 بسواده مختلفا في عينه وقواده لا يسلط الى مكروه ولا يفرده في حادث يهروه  
 وكان من الادب في منزلة تقتضي اسعافه ونورده من تشييعه في مورد قد عافه  
 فكتب اليه صار عافى ربي بل من خواصه استلط بمرأه طلقها ثم تعلقها وحاطه  
 في ذلك بشعر فلم يسهفه وكتب اليه صراجعا (مقارب)

ألا أيها السيد المجتبي • وبأيتها الأملى العسلم  
 أتني أيتها المجهيرات • بما قد حوت من يدع الحكم  
 ولم أر من قبلها بابلا • وقد نصت صرحتي الحكم  
 • وانكته المدير لا يشترى • بنشر ولا تنظيم نظم •  
 وكيف أصبح حتى مانعا • وكيف أحال ما قد حرم  
 ألت أنف عذاب الاله • وفارا مؤجبة تضطرم  
 فأمر فيها طالقيا شنة • على أنون قد طنى واجترم  
 ولو أن ذلك القبي الجهول • تبت في أمره ما دم  
 ولكنه طاش مستجيلا • فكان أحق الورى بالندم

وكتب في غرض عن له القول فيه (بسيط)

يا ساكي القلب رفقا كم نقطعه • أنت في منزل قد طيل مثواكا  
 بشيد ناسي للتصمين منزلهم • وأنت تهدمه بالعنف هيناكا  
 والله والله ما حيي الفاحشة • أعادني الله من هذا وما فاك

وله في مثل ذلك (بسيط)

روح ادينك فردتها الى جسدي • من لي على قدتها بالصبر والجلد  
 بالله روري كتيبا لا عزاء له • وشرقيه ومثواه صدافه  
 لو تعلمين بما ألقاه بأمل • يا بعثني الود نصيبه يا سيد  
 عديت مني سلام الله ما جيت • أنا رعينك في قلبي وفي كيدي

وله يتوجع من الفراق (كامل)

أزف الفراق وفي القواد كلوم • ودنا النرجل والحمام بحوم  
 قل للأحبة كيف أنتم بعدكم • وأما أسائر والنور دمغيم  
 قالوا الوداع يهيج منك صباية • ويشربها هوى الهوى مكتوم  
 قلت اسمعوا لي أن أفوز بظرة • ودعوا الصباية بعددالتقوم  
 (ولما انتهى ابن رزمير) في سرقة أعادها الله ووقفه فرصة أسهرت العيون وأرقها  
 وطرقت القلوب من ذلك مما طرقتها انتدب الأمير عبد الله بن مراد إلى رحمة الله  
 دون أن يندب والمسلمون ضالون معه اليأس من كل حذب وشمر تشهير بطل  
 المعوار وهرابها الثصاد والاعوار حتى دخلها والعدو صافر وأطل عليه منه  
 أسد فاغر وحصره في أخبته ووصفه في ثبته لم يحصل في مجالسهم ولم ينله  
 انتهاب منهم ولا هم فاستبشر المسلمون عضائه واستنظروا الدين بانتصائه لولا  
 ما عاجله الحمام وساجده يبدأ مضى من الحسام فخط الردي هناك موضعه  
 وأشكل فيه الاسلام وطفه وعندار غامه لابن رزمير وايضا في شعابه بالحرا ب  
 وتدمير كتب اليه القاضي أبو الحسن يمدحه ويذكر منابه (بسيط)  
 يا أيها الملك مضمون لك الطفر • أبشر في جندك التأيد والقدور  
 وأب لنا سالما والعدو متبيل • والدين منتظم وكفر منتهر  
 وقد طاعت على البيضا من كتب • كما نطاع في جحج الجبا القدر  
 حلت في أرضها في محفل الجب • كما يحصل بيها في الأزمة المطر  
 وحولك السيد من لثونة وهم الإبطال يوم الوغى والافهم الزهر  
 والعرب ترفل فوق القرب ساحة • كالأسد ليس لها إلا العناطفر  
 من كل أدوع وصاح عمامته • كاليد في غولقاء بجيش يتدر  
 شعاره البر والتقوى وموقفه • في ليله ومحج والصارم لذكر  
 دواية يحد من خطا كلهم • أبوهم خير ذوا نجد ومصر  
 ومن زناة أبطال غطارفة • ذوو تجارب في يوم لوغى صبر  
 ولطفهم أهل الطعان لدى السهجا • في زمر تقنادها زمر  
 كلهم في جبر الجند ذركوا • مصممين إلى أعدائهم غرر

• (الغنية الكتاب أبو عبد الله المؤتى رحمه الله تعالى) •

طود علاء وسار سويير وزندكاه أورى بالانشاء والتصير اعصل حشر



أمراده والتبليغ الواحد داره وإيراده مع نفس عذبت صفاء وشبهة ملئت وقفاً  
واحتفاء ومذهب صفاء صفاء التبر وخلص من الخيلاء والكبر وسعى لكل فتح  
ضامن ووقار كل شرافته كامن وأدب زرت على الأبحار جويوه وهت بعرف  
الاحسان صباه وجنوه وتطم وثربا بما العاية وفي يدهما للسبق لواء ورواية  
الأنه معنى يخلق حرجت وساءت وطنون شتى بعدت عن الطير وتشاءت وأوجبت  
لهن اللوم ما شاء المقهر وشاءت ولولا هذا الامتناع الإلهي واستغنى الغفر  
واسمك (وقد أثبت) من نظمته ونثره تدبر عليها الحيا وتسم لها عرفا ورويا  
(ففي ذلك) رسالة كتبها إلى الوزير الفقيه أبي محمد عبد الحق بن عطية رحمه الله  
وهي أطال الله بقاءك يا سيدي الأعلى وذخري الأدنى وراحد أمد لاقى الاسمى  
ومنه الله العظمى بخدوما بأيدي الأقدار معصوما من عوادي النيل والنهار  
مكتسما من لطائف الله الخفية وعوارف صنائعه الخفية بما يدفع عن حوزته  
نوابي الخطوب ويصنع لك في طي المكر ومهابة الهبوب لله تعالى الأقدار  
لا يتجاوز مداها وأحكام لا تشفى مرامها ولا تضطأها وتاريخها لمره وبخشاها  
ولهذا من كتبت عليه خطا ما إذا غرأته دام عزك قد يجبرته لبعده في الأمر  
المكروه وبإياديه في أثناء المحنة نوباً من المهلة لا يسره من الحزيمة لمن تحقق  
بالأيم ومعه رمتها وعلم صروف الدنيا بكه صفتها أن يعصى عن اعطاب شهها  
بوابه ولا يتوقى طهر ما هو راكبه إذ لا محالة أن العيش ألوان وحرب الزمان  
عوان وحتم أن يستقر السمر والجلد من شاوى الرجال وبقر في نفسه أن  
الأيام دول وأن الحرب مجال ويعتقد أن ما بعرضه في خلال الفضال من وخر  
الكعاج ويعترضه بمجال الرجال من حفر الرماح نغم رنقوع وغبار ينشع  
لا سيما إذا كان الذي أصابه جوراً أو شواء وسهم غرب حاد عن المقبل إلى سواء  
ثم أجلت الحرب عن قرنه تزيه الجبين شرقايم الوتين فقد أدبت لدة عليه  
وفرحة صفليه على منغاله من وصيه وثام من تحشم نصبه وأراح بعزة الظفر  
وهزة لموخ الأمل وقضاء الأوطر ولم أزل أدام الله عافيتك أرتاع لفراقك بتذكرك  
واشتياقك وتعال منك يا ماني وأقول فيك على التسليم لما أفاضتني وأرجع على  
ترداد لعل وسعى ومواصلة تجرعة الكمد لا تراحمك والاسى والاشتياق يغور في  
ويجد والتعليل يعبر على مضض بعدك وينجد والتجلد يصور لي الأمل ويضي

الرجاء المحتل الى أن أنتظر ان شاعقة في بساتك الصنم الجبل وأنولادته عز  
وجهه باللفظ الخلق والله الخليل وأيقظك بعبادة الله السنية وعارفته  
السنة الهنية وكوتك قرسنا وهضبة سرووسنا انك لن نعلم حيث كنت  
مسرقة ولا تعذبك كل قطر تحمله ~~تسكرونة~~ وسيرة وان قدرك معروف بكل مكان  
والنفير نفير حيثما كن ولكني علم الله كنت أنجيل خاق حضرتنا المرداة  
بجلاك من التصلب عجله وعلاك فأستوحش وأغفل بقوله  
بفت أن النار بعدك أوقدت فأجهش (طويل)

أقلب طرفي في الفوارس لأرى • حرافا وعيني كالطائر من القطر  
وايم الله يا سيدي الاعلى تكدر بعدك الهيا ونهض من راقنا الدنيا واقشعرت  
بعدك العايا وأصبح طرف لا أرا لنبه أعني الى أن واني من فلان واجلك بشيرا  
فاغشيت لعمرائه جذلا وارثدوت بصيرا وقت عودته من الزمان وعطفة من  
درك الآمال والامان فالمدته الذي وهب هذه المسرة بتسلسلها وأطلق النفس  
من عقلة اغتماسها والشكره على مامر به من اياك ونعم به من فبتك واقترابك  
فانها النعمة المالكه لحدى المنة لسان ويدي التي هي أحلى من الامان  
وأسنى من كنة العمر وعودة الزمان ولرب يهتد السلامة ويظفنا أبراد العز  
في حالي الطعن والاقامة ويعرفك بين ققولك وركعة رحلتك وحلوتك  
ويسعدك بقدمتك ويجعل الايام من خدمك بعزته الباهرة وقدرته القاهرة  
والسلام الجزيل العميم عليك ورحمة الله وبركاته (وله) من قطعة راجع بها الوزير  
أبا القاسم بن السقاط ارتجالا (كامل)

يا لابس ابرد العلاء موقفا • بأجل مأثرة وأسنى مضمر  
اني وحقت لو جهدت مودة • نفسي لا يبلع كنه ما في مضمرى  
لو كنت أستطيع الوفاء بما أرى • بلال قدر الاوحدى الثمري  
لنضوت جلاب الشاب غفارة • وخلعتا بد لاله من مطر  
أو كنت أرسل ما يلقى بقدرة • لبعثها من سندس أو عبرى  
وبلت نفسي دونه ووقته • بتخيس عمرى من صروف الادر  
له آيات أمنا خجسة • مثل العرند نظم نظام الجوهر  
جمعت من السحر الخلال محاسنا • من كل معنى رائق مستند

سوى وشيعتها لسان حالك \* ووشى مدحا طر كاسه هوى  
 فئت حيا لى يهوى بمنها \* وأنت عايرى نذل البعترى  
 فالبر هينا بر دمج سابع \* واصحب ذبولك زاهيا وانحتر  
 (وله رسالة كتبها الى أمير المسلمين) بعزى في الامير مردى رحمه الله أطال الله  
 بقاء أمير المسلمين وناصر الدين الشافعي رحمه الله لسابع فضله العظيم سلطانه  
 لهلى مكاله السننى قدره وثباته في سعة طرف عنه عبي التواب وجد  
 نصرف دونه أوجه المصائب كل رزق أدام الله تأيده وان عظمه وحنى حتى  
 استولى على النفوس منه التوجل اذا عدا بابه وتخطى جبابه وقته اخطأ محمد  
 الله المقتل وصدة عن سواء العرش وعدل وذا كانت أقدار الله تعالى غالبة  
 لا تصاول وأحكامه نافذة لا تراول فالصبر لواقعهما أولى والتسليم لحوزهما  
 أو هب لرض المولى والتمام أو امره أشرف وأعلى ولى كل حال أحسن وأولى  
 وكتبته أدام الله تأيده والحمد لله رب العالمين بارز فراتهما بخير فقه ولعين بما عبرتهما شرقا  
 مغرورة لما صدقته الله المقتدر وقصاؤه المستطور من وفاة لامير الاجل  
 أى محمد مردى قدس الله روحه وسنى شريحه فياله رزاقهم الطاهر ووسم  
 النجوم الزهر وأذكرى الاحزان وأبكي الاحسان وأقصى المهابة كاتمه من  
 الدولة المنيفة ومنزله من الامرة الرفيعة الشريفة وعنده الله فحسبه ذخيرة  
 عظمى ونسأله المغفرة له والرحمى فانه كان نور الله وجهه متوفر الهمة على  
 الجهاد من أهل الجند في ذلك والاجتهاد وحسبه أنه لم يقص بحسبه الارهر  
 متمهز في عماد كره فأدركه الموت مهابرا ومع الله ناجرا وأرجو أن يكون  
 تعالى قد قرن له فاتحة السعادة بخاتمة الشهادة وأمير المسلمين أورى  
 في الرتبة زناد من أن تصنع الخطوب وان أهمت وتوجه الحوادث اذا  
 ادلهمت والله يحسن عزاءه على بقعه ولا يدنى حادنا بعده من ربه بجمعه  
 وجل

(الفقيه الحافظ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض رحمه الله تعالى) \*

جاء على قدر وسبق الى نيل المعالي والتدر واستيف لهما والناس ينام وورد  
 ما هارهم حياهم ونلامن المعارف ما أشكل وقدم على ما أحجم عنه سواء وكل  
 فصلته للعلوم فخور وتجلت منها حور كاتمن اليافوت والموجان لم يطمئن



ومسمة تروى بنصر بن حجاج ولو كنت ابن أبي هالة لما بلغت المنهى له على  
أنى لم أشبهك أن ذاهمة لكنه الكلام يطرد والداية حسب ما ترد واللسان  
ينطق مل فيه والحنان يرشح عما فيه ومن نعمة قوله (طويل)

عسى تعرف العليا فذي الدير • فأبدي له جهدا عتافي أو عذري  
وقد مل ما بيني وبين أحبة • ألتهم ألف الخصال للقطر  
هموا أو دعوا قلبي تبارج لوعة • فأيهم أذكرى وأذكى من الجمر  
على أنى سلوى بأن فراقهم • وإن طال لم يمزج بصد ولا هم  
سأنزع للريح الشمال لعلنى • أسهلها تجوى طلع في صدى  
• تبلىع منها للوزير قسبة • مطرة الأروبا دامة البشر •  
تظلمه من حر كل هجرة • ونؤتسه في وشة البلد الفجر  
وتأنه أنى أصكن حياية • لحسن بدا في غير شعر ولا شعر  
أعز بهما على من غير نوة • وأرحم أذيل من السبه والكبر  
وانى أشد في الوادى بدكره • كائنات أورداء في الحصن لضر  
أجسل وعساها أن تبلغ همتى • فأنى بها عذرى وأقضى بها سرى

(وله) في خامات زرع ييم انفاق نعمان هت عليه ريع (سريع)

انظر الى الزرع وحاماته • تحكى وقدمات امام رباح  
كأنها تجفل مهزومة • تفتاق النعمان فيها جراح

(وله فصل) من رسالة راجع بها وصلت له على قرب الجلال وزهبت به رتب  
الكمل وحامت على مشرع شجدة العذب طيور لا مال وغصت أنية جنود  
الرحب بوقود الاقبال لا غرو أعز الله أن من لاحظ من آثاره الرائقة  
لحمة أو حطى من سماع محاسن الرائعة ولو بالقطعة أن تسير به همتى في نقائذ  
واحدة وتغنى الطارق الى ورد جلالك واندا حتى يشاهد الكمال لم يحوج  
الى نقص وليس لله يستكر أن يجمع العالم في شخص (وله) عند ارتحال من حاضرة  
قرطبة (طويل)

أقول وقد جت ارتحالي وغتردت • حداثى ونمت للفرق ركبتى  
وقد غصت من كثرة الله مع مقلتي • وصارت هوا من فؤدى ترائى  
ولم تبسق الا وقفة يستصحبها • وداعى للاحباب لا للمصائب

رى الله حيرا بقرطة العلا • وسقرباها بالعهاد اسواكب  
وحيا زمانا ينهم قد ألقه • طليق الهيا متلان الجواكب  
أحوالنا بالله فيها تذكروا • معا هديارا وسوتة صاحب  
غدوت بهم من برتهم واحتشامهم • كائن في أهلى وبين أقارى  
وله في القناه (مقارب)

إذا ما نثرت بساط انبساط • فعنه فديتك فطور المراح  
فان المراح كما قد حكى • أولو العلم قبل عن لهم زاحا  
(وله فسر من رسالة) لابد عزلة الله لكل حق من بين يحلون عاصله ويعجون  
صاته ولكل مجال من رجال يقومون بأعبائه ويهيون في كل واد بأسيائه  
وان كانت جرة لادب حامدة وجذونه هامة ولانه حصيرا وانسائه حسيرا  
فلن يحليه الله من هلال بطام فيشرق بسمائه بدرا وزلال ينبع فيه دق  
بعضائه بجرا وشبل يشدو ميزا من غابه لنا وطن يبدو فيطر من ربه غيثا  
ومن شعره (مقارب)

لك الخير عندي لدا التراع • معقل بهم وقلب براع  
بعض عابثا ثمانى الدبار • وذال لامل ملكى والوداع  
لكم أمل كان لى فى النساء • وأمنية فطور ه رماع  
فلم أجن منها سوى حيرة • فوجد جميع وأنس شعاع  
نن حلى القلب ما لا يطاق • فاكف احسن لا يستطاع  
(وخرجنا نزهة) فلما انصرفنا أصاب غفارى شوشة هائل وحلت موضعى أمر من  
أبعثها ليه مع أحد عبيده المتصرفين بيزيدى فلما كان من بعدنا خصر فها  
وحضرت لجمعه فكنيت اليه معاشا فى توقىها مدقيت عير لائقه كالأسير  
وقيت اتوجرت بجراح كسير ان أردت الموضع لم ينهض وليست لى لبريش  
لم يهض وقد غدت من المقام فى مثل المقام فلما أمر برضاها لى حضر  
المسألة وأشهدا لارائى سرايا فطلق من يد الوحشة عمو ساريا ان شاء الله  
(مراجعة) أدام الله يا ولى جلالك وأبقى طيبا فى جدد الدهر خلا لك العفارة  
عند من ينظر فيها وقد بلغت غير موضع تلاقيها ويرى غماها قبل المسألة  
وادراكها ونصل مع رسول وكاتما قد شراكها وان عاق عائق فليس مع

هذه الوتمضائق والعوض رائق لائق وهو واصل وأنت بقوله موامل  
والسلام عليك ما در شارق وومض يارق

• (الغنية القاضي أبو الحسن بن رفاع رحمه الله تعالى) •

على حبها وفيها طود سكون ووقار وروضة شاهة يابغة الارهار  
وممت صفحات المهارق عرود واتطمت بلبات المعارب والمشارق درود انطق  
رأيت البيان منسربا من لسته والاحسان مستسا لا حسنة حوى العوم  
وحازها وتحقق حقائق العرب ومجازها وروى قصائدها وارجازها وعلم  
اطنائها ومجازها وهو في الطب موفق العلاج وانفع المنهاج وله نظم زهري به  
نحو الكعب ويتسمى الى سماعة سلك الصعاب (وقد أثبت) منه ما فجع عليه  
فتسليه ونغله ففله فن ذلك قوله (كامل)

أبدت لنا الايام زهرة طيبها • ولسر بات بنضيرها وقشيبها  
واهنرطف الارض بعد خنوعها • وبدت بها النعماء بعد شعوبها  
وتماثلت في عنعوان شبابها • من بعد ما بلغت عتي مشيبها  
وقفت عليها النصب وقفة راحم • فبكت لها بعيونها رقاها  
فجئت للازهار كيف تضاحكت • بكائها وتبشرت بفطوبها  
وتسربت حلاا تجرد ذواها • من لدمها فيها وشوق جويها  
فلقد أجاد المزن في انجادها • وأجاد حسر الشمس في تريها  
ما نصف الخبير يمنع طيبه • لصورها ويبيعه لمفيتها  
وهي التي قامت عليه بدتها • ونعا هدته بدتها ودلها  
فكانه فرض عليه مؤقت • ووجوبه متعلق بوجوبها  
وعلى سماء الباسمين كواكب • أبدت ذكاه العجز عن نفيها  
زهر توقد لبها ونهارها • ونفوت ثأو خونها وغروبها  
اضلت على سيرا الصوم بأسرها • وسرورها في انطقها وطيبها  
فترجت أرباؤها بموسها • وتعاثت أزهارها بكموسها  
وتصوبت فيها فروع جداول • تصاعده الابصار في نصوبها  
نظروا وزرب في أصول تمارها • والحسن بين طفوها ورسوبها  
فكانت ما هي موجسات أسود • تذاب من أنقامها للصوبها

فأدر كثر من الانس في حافاتها • واجعل سديد القول من مشروبها  
 فحدث اخوان الصفاء لداة • تحب ويؤمن من جنابة حوبها  
 واركنض الى اللذات في ميدانها • واسبق لصد تغورها ودرورها  
 أعربت خيلك ميفها وخرىها • وشتاهها هذا وان ركوبها  
 أو ما ترى الأزهار ما من زهرة • الا وقد ركبت فقار قصيها  
 والطير قد خفت على أفتانها • تلقى قنون المشد وفي أسلوها  
 تشدو ويهتز الغصون كأنما • سركاها وقص على تطريها

### وله (منسرح)

كذا تصان السوف في الملل • ويغفر الخط بالفتا الذليل  
 ونكرم الخليل في مرابطها • رة الفتاة العروب بالرجل  
 ويعطف النبع كالخوارج أو • أحنى وتميى السهام كالقمل  
 ويؤثر الثمرة الكمي إذا • خير بين الدروع والخلل  
 فتح انارت له البلاد كما • أنشرفت المقربات للهمل  
 هدت له الروم هذه ملات • قلوب أبطلهم من الوجمل  
 فأتوا قوا الولوج في نفق • وما أطاقوا الصعود في جبل  
 ألقوا بأيديهم ولا سبب • بشرق بين الفتاة وابطل  
 فجبرئ الاسد في مرابطها • كجبرئ العايات في الكلل  
 وربما لم تقم مناصلها • مقام تلك اللواخط النجل  
 تقاموا في الدروع زائرة • كي يسلوا من حرارة الاسل  
 فأتوا قواهم الدروع موى السنفلة من خفة الخثفل  
 كأنهم والراح تحفزهم • برى خصال سلكن في الوجمل  
 جاؤا بها سبقا مضاعفة • قد أخلصت بالمد يد والعمل  
 مثل عيون الدي في صيرها • دم وطعن كالعين الخجل  
 هلاسل بالوزير من شهد السرب وان كنت شاهد انقل  
 ولا تحق ان حكيت مغربة • عنه مقام المكذب الخجل  
 فانه الاوحد الذي تزلله الذر بلا مشبه ولا مثل  
 حدث بما شئت عنه من حسن • وعظم الامر ثم لا تسجل



فصل في سر الأهل في • معود هار لشموس في الحز

وكتب إلى أعز ما لله من أرحا (طويل)

هري مخد ياتي به الليل منهم • يصرح عنه اسمع وهو يتجهم  
 بيت يذاري أويذا ويث ما به • وبغلبه أمرا هو فيسبلم  
 لا جفاته من حكل نبي مؤرق • ومن أير الله شتق نبي يؤرم  
 وليس الهوى ما الرأى عنه مرزح • وابسته ما الرأى به معهم  
 وأعد ر أهل الحب كل مدله • يرى أنت من هدى له أنصح علوم  
 وأجلد أساء الرمان مرزا • يقاضي خطوب الدهر وهو منيم  
 وبسبب جل الهمة والهمة مفرد • فكيف ترى في حله وهو نواتم  
 ولولا أبو نصر ولذات أنسه • تقففت صبا في كلها وهي عاقم  
 غنى فتح الله المصارف بالسه • ومن دوم باب من بطول مهم  
 تأخر في لفظ الزمان وانه • عمله في أعباء متقدم  
 أنو بالمصافي وهي درة منظم • وجاء بها من فقهها وهي أنجم  
 وما يستوى في الحكم راق وغائس • لقد قال أسنى الرتبة المتسم  
 ابك أبا صريد بهمة خاطر • نوالى عليه الشغل وهو متهم  
 أفت به للقول وهو لما به • قلى ولم يسعده نطق ولا نم  
 وكم مصقع لا يربح القول فعله • فته خطوب ما انتنت وهو مضهم  
 ولولم يكن الاوداعك وحده • لاشعق منه ينس ويالم  
 قابض الانسان وهو يفهمه • يحس بأشتات الامور ويثهم  
 وقد كنت تشكفي من الدهر دأبا • فعدصرت أنكومنا ما أنت تعلم  
 عليم سلام نصيب اريج دله • فمستق منه ككل ما يتسم  
 وان لم يكن الاوداع وفرقة • فان فواذى قلبك المتقدم

وله أيضا (طويل)

أرى بارقا بالابلق القرد يومض • يذهب بطباب الداء ويفضض  
 كأن سلمي من اعاليه أشرفت • غدلا كما كفضض بما وتقص  
 اذا ما نوالى ومعه قص الدجا • له صبغه المسود وكاد بهض  
 أرقن له والقلب يهفو هوى • على أنه منه أحت وأوص

وبتأدي الشوق والشوق مقبل • على وأدعو المبر وأدعو المبر  
 واستجد الممع الابن على الأسي • فتجدي منه جداول وبعص  
 وأعدل قلباً لا يزال يروعه • سنا النار يستشري والرق يدص  
 تطهها نغير الحبيب وخفته • فذا اضلعت منه وذات تعرض  
 ادا بامت منك انخالات ما أرى • فذت لماد باشعوص معرض  
 الى أن تفررت عن ساء الصبح سدف • كما انشق عن صبح من الماء عرمص  
 وندت الى القرب التجرم صروعة • كما انضرت عير من السيل ركص  
 وأدركها من فحاة الصبح هنة • قصصها فيه عبود تعرض  
 كأن الثريا وانفروا بها • بلعام على رأس لدجوه ويركض  
 وما تترى في لهقة العير أها • على عاتق بطور قرط مدغض  
 ومنها في صفة الحرب

دل الحرب عنه والسيوف جداول • تدفق ولا رماح رقها تنفض  
 وبالأرض من وقع الجساد غدد • وانكته فيما تروم تنفض  
 وبالأفق للسمع المنار مصائب • مواخض لكر بالصواعق فمض  
 وقد سكت تحت الحديد من الصدا • جوم بعاهت من اسد ترحض  
 ومدت الى ورد الصدر رعيونها • صدوراهوا الى والعيون فمض  
 وأشرفت البيض الزقاق الى الطلي • لتكسر ع فيها والرؤس تحض  
 فسنترى الاداء مراقبة • فخاص الى أكاد قرم تخفض

وله (وافر)

نزاع ما أرى بك أم نزوع • لقد شقيت به مننا اغلوع  
 يروعك أو يروعك كل داع • أكل منقوب داع سيع  
 جهلت وقد علاك الشيب أمرا • يقوم بعله العدل اربيع  
 ولولا ذلك ما قد رت أي • أو يحمل ما لا يستطيع  
 فسيبك أو عبي منك دهر • ينت بصرفه الشغل الجميع  
 وشوق تقتضية نوى شطون • تقتضي عنه واجها لدوع  
 حلت الحب مؤنسا عليه • فكيف يصيع ذلك وينبع  
 لقد جشمت قسنته ملقات • بكل نية منه صريع

وحال اسب تخضبه دموع • كمال القرن يحضه صبح  
 وقد تحمي الدروع من العوالي • ولا تحمي من الحدق الدروع  
 ورث في تراخ الاسد منه • تقص قلبه الرشا المروع  
 (وكتب اليه) الوزير أبو محمد بن المقاسم معزيا في قريب ماته (وافر)  
 بشاطر المصاية والنهادا • ويمضك الميصة والوداد  
 صديق لو كنت الفيب عنه • وجدت هو الة قدملا انقوادا  
 يعسر عليه رزمت عنه • شقيق النفس تلهمها حدادا  
 تشفق لنعاد ونحن منهم • من الرب الذي خلق العبادا  
 أراد بآل القباء على سواه • ولا بسنة لما لها ارادا  
 لثقت من علقا مستقادا • لقد اكرمت حظا مستقادا  
 ومثل لا يصعب مصاب • ولا يعطى لنا بة قيادا  
 ومارت لرشد هسي وحاشي • لملك أن نعلمه الرشادا  
 (راجع) القاسم أبو الحسن بن زنباع (وافر)

لعالم من جواد قد اجادا • وبال الغاية القصوى وزاد  
 وبشر بالقي يسمو اليها • سوال فلا تلغى مرادا  
 فاني قد رأيت الدهر طلقا • تنزل عن خلائفه وحادا  
 ومنذ بنمت حظك وهو كبر • أحال على الوري سنة جادا  
 ولن يرضى الرماح وانت فيه • تدافع عن محلك أو تمادى  
 وملك وهو أنت ولا مزيد • شق وكفى الخليل الشدادا  
 ومن رفته بالتوب البالي • فكيف يطيق عدوا واشدادا  
 ولولا ما كففت به قوادى • من الحكم التي تسلي قوادى  
 ومن يطفى بمر الماء تارا • طيس يزيد لها الا انتقادا  
 بر الله خيرا من صديق • أفاد صديقه عما استفادا  
 ورد عليه صبر اصل عنه • وأقسم لا ينال له قيادا  
 وأنجده على خطب عراء • وأدرك فيه تارا استفادا  
 وله أيضا (كامل)

لهو الذي قاي كريك في في • غيري يقول الحب من المظم

ما در حق بختیگر کوشه • حور و سحره و آغوش  
 آن لعل در حور و نعل • لولا که دل من دلف دارم  
 آفتاب بخت لا یشیر ملامه • مثل بویایه عرونا لوزم  
 شعل سوا طرد و طوب و لم یذبح • من لم سمع من الالم بسم  
 ومن بختیگر شعل نئی واحد • فی احوال مشکه و لم یسم  
 رأطه رسته و لیس هر هر • وری و لیس عایع حری هم  
 یا بهر تقدیر ای افسته • برینا با سحر و سحر  
 لم آمد حلت عبرت سوعی • فاضله فی لاله لقم  
 لا سلی علم ای سرته • نظرا و لم آرم و لم انکام  
 و مهمب بکونه الیک و اما • بی فی الانسک عالم یصل  
 و لم یام مشکه فامتی • یا س قدر و عت ارم هم  
 و لاف فی قل انلا عفا • من جبر و سحر و سحر  
 الطاعین بکل سحر و عفا • و اسد من بکل ایچ هم  
 و الوادین الصلحین از و عفا • نصحت بچهرتها و جود الخزم  
 و لعلهم نسو و عفا هم • ابیدر کوف لطفی نه بسم

(و ذره) خرم از حوت قد بسم مر قحلا (بیضه)

أهلا و سهلا دکم من باد تنجب • کلا فی سحر او کلا لاله لقم  
 ابلتو و صلم و روح و عفا • و بسم بکرم و سحر و سحر  
 ص سحر و سحر و سحر • و طاف من بسم و سحر

این قسم الثالث من قلدت نصیحت و محاسن و احسن و احسن و احسن

و لعل اول اسلام علی من یدلنا بحمد و عفا

القسم الرابع من قلدت العقبان و محاسن العقبان  
 فی دافعته و الدب و روح و عفا

• النجبه لایب بواستحق سحر و عفا و عفا

مالک احمد المحاسن و عفا سحرها الطاف من صحتها و عفا سحرها

الراقم يرودها الخمد لأرحامها العالم بجلاشها ورفاهها تصرف في صور لأزاع  
 كيف شاء وأبلغ دلوه من الأجادة الرشاء فتشع القول ووروقه ومدى مدس  
 لا يحارطقه تخاد نظامه أرق من التسميم العليل وأتق من أرواح من ليس تكاد  
 يخرج بالروح وترناح إليه القدس كالعص من المروح استب به سرات الجحور  
 الوطاب وأنشارات البنان التي تكاد تفتقد من اللطف وان وصفه سره والليل  
 هير ما به وصوح وخذ لربا بالندى متفوح فتاهلك من عرس فرد  
 عماره وتجزد لحي ذماره وان مدح فلا اعشى للعطق ولا حسن لاهر  
 جلق وان تصرف في متون الاوصاف فهو فيها كفارس حفاف وكان  
 في شبيبته مخلوع الرس في ميدان مجونه كثير الوهن بين صفاء لا تملأ ويجونه  
 لا يلبس من التيس ولا أي مارا قبس الا أنه قد نك اليوم نك ابن أدبسة  
 وغص عن رسال طره في أعقاب الهوى عيه (وقد أثبت له) ما يق عليه للار  
 وتصرف إليه لاهواء (أحرفي) انه لم أطلع عن صوته وطلع نبتة سقونه والكهولة  
 قد حكتته وأمسكته من طرف الاربعاء حيث أملكته نام قرأى أنه مسندة فظ  
 وجعل يهـ كـ فـ يـ مـ ضـ يـ من شابه وبين ذهب من أحماه ويكن على أيام  
 لهوه وأون عمنته ويهوه ونوجع لسالف ذلك الزمان ويتبع لذكر مدح  
 كراهي الجمان ثم استيقظ وهو يقول (واقر)

الاساجيل دموعي بأعمام • وطارحني بشجول بأحمام  
 فقد وفيه استين حولا • وبادني ورفي هل أمام  
 وكنت ومن لبادي ليني • هالذومن مراضي المدام  
 بطل العنا لصاح يطن عزوي • فينكرناو بعرفنا للسلام  
 وكان لي ابشام مرايح أنس • فاذابعدنا بعمل شام  
 فيشرخ الشهاب الانقاء • يسيل به على برج أدام  
 وباطل الشهاب وكنت تندي • على أقياس رحلتك السلام

(وأحرفي) تملق عبد الجليل اشاعر بين لورقة والقرية والعدو يابط لا يرم بشرع  
 تلك الربا ولا يران يروح حتى مهم الصبا فبات اليها بلورقة يتعاطيان  
 أحاديث حارة المساق والبيان أما شيد بديعة الاتساق الى أن طمع لهم اصباح  
 وكاد وخوفهم تلك لانكاد فقام الناس الى رجالهم قتلوها واقعدوا

أسلمتهم فأعدوها وسلوا يطعمون ويحلا وإن رأوا غير شئ طمأنوا فقال  
 ليه عبد الجليل وفؤاده يطير وهو كالطائر في اليوم العاصف المطير فمضى يومه  
 فلا يسهل حكي فرقه وبؤته فيقتبس الصعداء شربها حرقه فأخذ في السليب  
 من اقربض يلبه بالثغالبها وايضا في شعبها فأحبل على تدين واجازة  
 واختيل حتى لم يدرك حقيقة النظم ولا مجازة الى ان مرأى عهدين عليها عاراسان  
 باديان وكاهن بالتحذير لهما من اديان فقال أبو حنيفة مرتجلا (طويل)

أيارب رأس لا تراورينه • وبين أخيه والمزرب  
 أناف به صلد الصفا فهو متبر • وقام على أعلاه وهو حطوب

فقال عبد الجليل سرعا (طويل)

يقول حذا والاعترار فطالما • أياح قبيل ي ورتليب  
 وينشد كلا ما غريبان ههنا • وكل عريب للمعرب سيب  
 فان لم يرزده صاحب أو خيله • فقد زارده نسر هال ذو ذيب

فخاتم فوله حتى لاح لها فنام كأنه أغنام فاقشع من سرية خيل كقطع الليل  
 غما الخيل الا وعبد الجليل قبل وابن خفاجة سلب وهذا من أغرب تقول  
 وأصدق تقول ولعله أي ذكره في هذا الكتاب بجميع وأتيت في وصف أيام  
 فتوته بتدبير غليج فكتب الى يعاقبي (كامل)

خذ هارن بها الجواد صبيلا • ونيل ما في الحسام صبيلا  
 بسامة نسبي الحليم وصامة • لولا المشيب لجمها تقبيل  
 جعلها شوقا اليك تحية • جعلها غنما اليك ثقبيل  
 من صكك ليت لو تدفق طبعه • ما انقص • النساء مسيلا  
 ايه وما بين الجوايح غلطة • لو كنت أنقع بالعتاب غليلا  
 ما للصدوق وقت تأكل لحمه • حيا وتجعل عرضه منديلا  
 أقبلته صدر الحسام وطالما • أصغينه درعا عليه طويلا  
 ماذا تنال عن النساء وتشره • بردا على الرسم الجبل جبلا  
 ارجا صكما غير التسمير بروضه • رطبا كما يضح النعام مقبلا  
 أعد التقاتل واذكر نهائلا • لا تستقل به عملا لا محبلا  
 وأصح الى صبيح القريض فرحا • خب القريض من الوفاء هديلا

ومع المطي على الورد وجبه • طلاء على حكم الرمان مجبلا  
 وابعت بطيقت واعتقد هازورة • وصل السلام على النوى تعليل  
 واتر سالت بك الغمامة وابلا • بسم الجذب لماء أنت بجبلا  
 واذا دعت ولا دعاية غيبة • فاعضض على المن العيان قبل  
 واصحب وذكر لمن هجير لافح • ذهكر اكراسرت القول بلبل  
 فلقط حلت مع الشباب عرل • يرتد طرف العجم عنه كليل  
 وذهت لارر المحاسن مجبلا • وضيف لا قسم اعرار رصيل  
 مندققا عبا امقول طريفة • فكانت عر صكب المخر سبيل  
 يستوقف العليا جلا لا كليا • مجد ليرغ ككنه نقيبلا  
 لانس نير بك السيادة غرة • حق يسجل بك الذي فجبلا  
 وسواي بنشد في سواك مدامة • بابتى لم تحبذ حبللا  
 وله في وصف وردة نمر عليه نوار مارنج (كامل مجرر)

ودي أنس هنزي • هرا شراب من انساب  
 ولليل وضاح الجبير قصير • بال ايباب  
 فقصت منه حامة • يضاء نسج من عرر  
 والنور يشم وخذ النورده محطوطا انساب  
 يتدى بأحلاق الهما • بهما لا يندى السحاب  
 وكلاهما ترصكما • تروا القوافي في الخطاب  
 فكان كل سلاقة • ضحك اليهم عن حباب  
 وله في صفته أيضا (مجت)

وصدر ما نظمنا • له القوافي عضدا  
 في منزل قد صجنا • بطله نعر ردا  
 تذكوبه الشهب حرا • وبعيق الليل ندا  
 وقد تأرج نور • غرض محلا وروا  
 صكما تبسم نعر • عذب يقبل خذا

(وكتب) الى معاتبنا على مخاطبة لم يراها جوابا ولا قرع لانباني بها يا  
 فكنت اليه معتذرا بطول اعتراي وتوالي اضطراري وانما المستقررت يوما

ولا تفتق منهل الشواء طمأ ولا جوما (فكتب الى) ياسيدي الاعلى وعلى  
الاعلى حتى بك وطنك ولا خلاصك عطشك كتبت والود على ولاء والعهد  
بجلاء زرف زهرة ذكراء ومع الرى تراء منطوي على لدغة حرقه بل لوعة فرقة  
آيت بها بابل لا يندى جناحه ولا يتفس صباحه فهما أيا كملتا ساحت الرياح  
أصيلا وتفتت فاعللا أصانع الرعاء تنقا واتنفس اصعداء تشوفا  
فهل تجدد على لسمان نعمة كما أجده على الجيوب لنعمة أم هل تحس لذلك الوهم  
ألمنا كما أجده الارج لهما وأما وحقت قسما يشتملى على الايمان لما نفي أدنى  
هذه اللواعج ما يقتضى انفساء هذه اللواعج ويحمل على حرق جيب الحرق  
وجز ذيل رد لابل حتى أهبط أرض ذاك الفضل فاعبط ورد مشرع  
ذلك النبل فأتبرد وعسى الله لطيفه أن يتطعم هذا البدن وبعد ذلك يود  
فيبرد الاحشاء كيف شاء بمنه وان كالك الكريم وفانى قهينة هزنى اربحية  
هز الدامة تنفى والجامعة تنفى فلولاً أن يقال صبا للرمى سطورة ولت  
مسطورة وما انطقتى صبيوة استقرنى فهزنى ولكن فضله روح فى كاس  
العلاتنا وانها فكما شربت طربت ما لولا وقوع عورات الشيب لا بدت شق  
الجيب ثم صحت وطرباه وناديت واحرقلباه (وبعد) فدى وقعت من بجلته  
على ما وقع موقع لفطر وحسبك أنجبا وطلع طوع هلال العطار وكفالك  
مبتجبا وما أعرب عنه من تفسير حالك ونصيب حالك وترحالك ولا فزروث  
تجذبك الراحل وتمادى المراحل حالكهم أخيك من دار ولا فى غير الشرف  
من مدار فقع أنى شئت وارتع وطر حيث أحببت أو طر فالتصديق المفاير  
الامانى المضارب ولا تاعطيك أنظار البلاد الا طيب البلاد وصارون نعى  
يسبك غروب وخفق رحلك سراب ان لم يقض من فصلك عذراب ولا تحل  
بصلك ضرب لارلت محبة بغيره محبة تجمع من اتاع فى ازتماع ومتاع فى  
متاع بين مرة بعدان ومنعة بعدان بحول الله تعالى وركته والسلام  
(وله) فى وصف شجرة نارنج (متقارب)

ألا تصح لطير حتى خطب \* وخف له الغصن حتى اضطرب  
عسل طير يابن طيل هفا \* وطيب وما عفاك اتعب  
وحل فى الجديفة أحت المني \* ودن باللدامة أم الطرب



وحالة من يئس القضا • أما اليد تحمل خصر العقب  
 حوب موزقة عن عذار • وتصلك زاهرة عن شب  
 وتدي بها في مهب الصبا • زرجدة أثمرت بالذهب  
 فطورا سارح أنفاسها • وطورا تعارلها من كتب  
 فبسم في حالة عن رضا • وتطر آونة عن ضب  
 وله يغفل (مجت)

وأهيف قام يسقى • والسكر يعطف قدته  
 وقد تزع عصنا • واجرت الكامن ورده  
 وألهب السكر خذا • أوري به الوجه دزده  
 فكاد يشرب عسى • وكدت أشرب خسته

وله في مثله (بسيط عام)

بارهة النفس بامناها • يا فزة العين يا كراها  
 فمترى لي رضائه أهلا • وهذه حاتق تراهها  
 فاستدرك المضل بأباه • في رمق النفس يا أنها  
 فسوت قلبا ولنت عطا • وعنث من غرة نواها

(وقال) ينسب معاهد السباب ويتفجع لوفاة الاخوان والاحباب بعقب  
 سبل أعاد الديار آثارا وقضى عليها وهيا واتقار (طويل)

الاعترس الاخوان في ساحة الملا • ومارفعا غير القصور قبابا  
 فدمع كاسع انفسهم ولوعة • كما ضمرت ربيع الشهاب شهابا  
 اذا سئو قمتي في الديار عنية • تلمذت فيها بيعة وذهابا  
 أكثر طرف في معاهد قنية • تكلهم يرض لوجوه شبابا  
 فحال وثوقي بين وجسد وزفرة • أما دي رسوما لا تحبر حوبا  
 وأحوجيل الصبر طورا بيرة • أخطبها في صنيعة كتابا  
 وقد درست أجسامهم وديارهم • فلم أرا لأعظما ويسابا  
 وحبي نجوا أن أرى الدار بلقعا • حلاء واتلاء الصديق زابا

واقدا حلتني أحد لديار المسدوبة وهي كعهدها في جودة ميناها وعودة  
 ساهها في بيعة كحلت ظلامها انمدا ومحوها بها من نصوصنا كمدا ولم ير ذلك

الانسيطة والسرور يقطعه حق ثرى ما طواه وبث مكوم لوعته  
وجوه واعلمى بلياليه فيها مع أنزابه وما قضى بها من أطرايه وكان هذا المنزل  
أشهى اليه من سواء وأخص به واهلانه كن كقابر به مسرقا في حبه وفيه  
يقول وقدمت بأنعمت (طويل)

أرقت أكفة الدمع طورا واسفح • وأنصح خدتي تارة ثم أسمع  
ودونك طماح من الماء مانح • يعب ومغبرة من البسد أفع  
واني اذا ما الليل جاء بفحمة • لأورى زباد الهيم فيها ففدح  
واتبع طيب الذكر انه موجع • فينفع هذا حيث هاتيك تنفع  
وانى ياتى الصبح بسود وحشة • فأحسبني أمسى على حين أصبح  
ويوحشنى مانع من الليل ماعب • فازجر منه بارما ليس يبرح  
وأستقبل الدنيا بذكر محمد • فيقع في عيني ما كان يلمح  
وأشفق من موت السبا ثم اتى • لأمل ان الله يعفو ويصنع  
غلام كما استحسن جانب هضبة • ولان على طس من الماء أبطح  
أقول وقد واني كتاب نعيه • يحسبهم في ألفاظه فيصريح  
أرام بأنعمت بسدد سهمه • فيرى رقاب بالجزيرة يجرح  
في الغريب فاجأه منية • أتمه على عهد الشباب فجلب  
صكان لهيبا بين جسي واقدا • به وركابا بين جفسي تمح  
جلست أسوم الدهر فيه ملامة • وكنت كما قدفت أثني وأمدح  
غر بضابصر الجمع والهمم والديا • ولو كان بهرا واحدا كنت أسح  
فنى ناظري لليل مربط أدهم • وفي وجهتى للصبح أذهب بجمع  
اذا كن قصد الانس بالالف وحشة • لها أشبهى أنى أسرف فافرح  
فيا عارضايستقبل الليل واليلا • ويسرى فيطوى الاطراف ويصيح  
تصل الى قبر الغريب مرادة • من الدمع تدي حيث سرت ونصح  
وطيب سلام بعد البعد دونه • فيندى وازهار الطماح وتنفع  
وعترج على قبر الحبيب بنطرة • تراميها عني هنالك وتلمح  
(وله) في وردة طرأت في غيرا وانها (كامل)

وغريسة هشت الى غريرة • فوددت لو نصح الضياء طلاما

طرأت على جمع المنيب فتوقني \* شجعا كما كانت تشوق غلاما  
 مقصوفة أقبالتها عن لوعسة \* نظرا يكون اذا اعترت كلاما  
 عذرت وقد أجللتها عن نشوة \* كبرا وأوسعت الزمان ملاما  
 عفت وقد حسن الربيع على النوى \* كرما فأهدىها إلى سلاما  
 (وصكانت) بصفة الجريرة أليكة يا ذمة \* وكان هو ومن هواد بقعدان لدها  
 ويوسدان خمدودهما أردبها \* فترها وعجوبة قد طواه الردى ولواء عن ذلك  
 المستدى فتذكر ذلك العهد ووجهه \* وأنكر صبره أفقده واحقاه فقال (طويل)  
 الا ذكرني لعهد بالانس أليكة \* فأذكرتها بوح احلم الملقوق  
 وأكبت أبكي يزوجد الناح بي \* حديث وعهد للشبيبة مخلق  
 ولأنسني انفس الرياح تعللا \* فأعدم فيها طيب ذلك انشلق  
 ولد عنت وجهه النهار كاتبة \* ودارت به الشمس نظرة مشفق  
 عظمت على الاجداث أبهى نارة \* وألتم طور رازها من تشوق  
 وفنت لفف لايهبة من الكرى \* وقدبت من وجد بديل المورق  
 لقد صدعت أيدي الحوادث شملها \* فهل من نلاق بعد هذا التفرق  
 \* ونك للظلمين ثم التفتة \* فبالت شعري أين أو كيف نلتقي  
 فأعزز علينا ان تباعد بيننا \* فلم يدروا ألقى ولم أدر مآلني  
 (وله) يتوجع لفقدان شباب (طويل)

أما وشباب قد ترامت به النوى \* فأرسلت في أمهات به نظرة عسرى  
 لغدر كنت ظهر العرى نومة \* فأصبحت في أرض وقدبت في أخرى  
 فهما أما لانس تخفهما الذي \* قلته ولا سمع تطوره بشري  
 أقلب حضا لا يجف فكلما \* تأوهت عن شكوى تأملت في سكري  
 وفي اذا ما شاقني الحامسة \* رين وهرى لبارقة دسكري  
 لا تجمع بين الماء وشار لوصة \* فمن مقله زيا ومن كبد حرا  
 وقد حسم خطيب الشيب في جانب الردى \* فصارت به الصغرى لقي كانت سكبرى  
 ولشعر عندي كل تدب لصبا \* فأبكي محل الحق الثعربان شعري  
 فليت حديثا للعداة لوجرى \* صلي وطيف بالثبيبة لو أسرى  
 (وله) يستطيل القيل (محنت)

بالليل وجد بجهد • أما لطيف مسرى  
وما لمعى طليقا • وأنجم ابلق أسرى  
وقد طوى بجرايل • لم يعقب المتجررا  
لا يعرف الطرف فيه • غير المجررة بجسرا

وله في الشقيق (كامل)

ياخذ البرق برغب بكرة • جيشا رحين دونه وسريق  
حتى اذا دلى وأسلم عنوة • عاشت من سهل وذروة نيق  
أخذ الربع عليه كل نية • فبكل صريقة لوا شقيق

وله عما يتعلق بصفة آثار (كامل)

ومع ما البشر أرقه • فكرعت من صفحاته لي مشرب  
مثل يندى جيا وجهه • فتراه بين مفضض وض وذهب  
أنفى الحسام حاد ففرده • دمع تفرق فوقه لم يسكب  
حيث منه بين طود شاخ • قال السماء وبين روصه شرب  
تهفوه بار القري فكانها • معها عشا صيف اليها تطرب  
جرا نازعت الظلام رداءه • وهنا وراحت السماء بتسكب  
سربت سماء من دخان فوقها • لم تدر فيها سحابة من كوكب  
ونفت عن كل لقمة جرة • باتت لها ريح الشمال عرقب  
مشوبة وكما هي زهرة • من محقق أو نظرة من مغب  
قد ألهبت قد ذهت فكانها • لتكون شر شرارها لم تلعب  
تذكر وراها دحاف فكانها • شعراء غمرح في عجاج أكلب  
والليل قد دلى يقلص رده • كبرا وبصب ذيله في لعرب  
وحكا أنما نجم الثريا صرة • وكف تمسح من معاطف أذهب

(ووصات شاطبة في فطرنة عشر وخمسة) والامير أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن  
تاشفين أيد الله معيدها ومجدد ذاهب رتبها وكل عيدا كان عهدا ههنا مثله  
بعيدا بل لم يعهد بالقطر شبيهه ولم يحضر مثله خامله ولا نبيه وكان ان خفاصة  
هرا حاضرا الاستقار وعده بالتوقيع على صلح يحذى نعاله من عده فلما كان  
يوم العيد واحتفل بجعه واحتشد قام أبو اسحق وأشد (طويل)

صنعت وقد عني الجمام فرجعا • وما كنت لولا أن تعني لاصحعا  
 وأندب عهدا بالمشقر سالقا • وطل غمام للصبا قد تقشعا  
 ولم أدر ما بيكي أرسم شبيبة • عفا ثم مصيفا من طليعي ومرجعا  
 وأوجع توديع الأحبة فرقة • شباب على رغم الأحبة ودعا  
 وما كان أنهي ذلك الليل مرقدًا • وأندى مجاديتك الصبح مطلقا  
 وأنصرد لك العهد يوما واليلة • وأطيب ذاك العيش طلا ومكرعا  
 زمان تقضي غير ذكر معاهد • يوم حصة القلب ينصدعا  
 تحولت عنه لا اختيارا ورعا • وجهت على طول التلذذ أحسعا  
 ومن لي بدد الریح من أرق الخي • وربا انظر احي من أبارع لعلعا  
 وقد فات ذاك العهد لا تذكرا • لو اني على ظهر المطى توجعا  
 وكنت حليد القاب والشمل جامع • فالفص حق جان فار من آدمعا  
 ولبت مجادى عبيرة مستهلة • أكتفك عنها بالبيان نصنعا  
 وانى وعيني بالسلام كيلة • لا آبي بلنبي أن يلائم منجوعا  
 وأبأى بنفسى ان أرى الصبح أياضه • بعين ترى ربع النسبة بلفعا  
 فكأن لم أذهب مع اللهو ليلة • ولم أنعاط البالي المنععا  
 ولم أنضاي لين ظل لمرحمة • ومجمع لغز يد وماه بأجرعا  
 ولم أرم آمل بأزرق صائب • وأبيض بسلم وأهمر أصلعا  
 وأبقى خسوار العنان مطهم • طويلا الشوى والشأ وأودأ بلعا  
 جرى وجرى البرق ليماني عشة • فأبطأ عنه البرق مجرا وأسرعنا  
 كان مصابا أصمما تحت لبد • تضاحك عن برق سرى فتصدعا  
 وحسب الاعادى منه أن يزير وابه • مغير اعرايا صبح الحى ألقعا  
 كان على عطفه من تلح السرى • قص ظلام بالصباح مرقدعا  
 ركضت به بجر اندفق ما يجا • وأقبلت أم الرأل نكباء زعدعا  
 يؤلل من اذن فاذن تشوقا • الى صرخة من هاتف وتطلعا  
 فكأن له من عامل الریح هاديا • منيعا ومن ذلق الاسنة مسدعا  
 ولما اتقى ذكر الامبراستخفه • تخفض من لحن الصهيل ورقعا  
 حنيننا الى الملك الاعز مرددا • وشجوا على المسرى الفصى مرجعا

فعسى حب إبراهيم أعرب صاعلا • وفي نصر إبراهيم كثر ثنيا  
 امام يباهي الجند وشيامدها • به وبرأ من الجند ناجا مرصعا  
 عشت به أمدى من المرن راحة • وأطيب أفياء وأمرع مربعا  
 طمى الجود في يمينه بصر اوربما • تدفق في أرجائه قدس دفا  
 ونغذى ذاه الفيت قاهل واكها • وحيد من مقيام أن أسجد معا  
 قرب حديث عن علا سمعته • وما طائر البشري أحسن سمعا  
 من شاعري ريق يوضع موهنا • وقعقع أرماد بحد وأطمعا  
 إذا كف من قطريك عارس الندى • وانكأ ريق البناشة فاربعا  
 فان أبا مهنق أنصب تلمعة • وشهى مدى ظل وأعذب مربعا  
 وحسبك أن قد نأوى به الحيا • فعواد من رجاء ما كلن ألقا  
 وعرا الهدى منه بأوجد أجمد • طوبى ليجلا سيف أبلغ أدرا  
 أحمل به العود اليسر حاحه • وأخدم مطرود الظبي لا تورعا  
 إذا دب أخفى من حال مكيدة • يصوب أبرى من شهاب وأسرع  
 وما السيف في كف الكمي مجزدا • بأسطى وراه البقع منه وأسطعا  
 دعبا بعد دعى الحفيظة والندى • دلى على نمرخ الساب وأطعا  
 وهب كجابه لحام استقامة • وعب كجابه اخضم تبرعا  
 وجرته ذيل الخبيس ابن غابة • تردى غلاما بالعدا ونفعا  
 وداس العدى ركعا وأجرى الوعى دما • بأطوع من يماه فعلا وأطعا  
 ولما تدرى منهما الصل منطفا • سيدا فريدا أوجيدا قطعما  
 فيه في ذات المصكارم وقى • ورتوه في جنب الآله ورفعما  
 ونقص من صوت الآبى وصيته • وزلزل من ذكر العصى وضعما  
 وألقت اليه بالمقادة قادة • تضامن من أعراقها مائرعا  
 وذلل من أخلاقه صكل ريش • وأصحب حوار النكمة طيعا  
 من ملح الأيام عنى آنى • تروأت منه حيث تثت تنمعا  
 وطمرت شاة واطلعت قيسة • فأسرفته إضاعة وأشرفت موضعا  
 وهربقت للنفس الاطلاعة • الى القلم الاعلى يحط موهنا  
 ها لقمر السارى بأجل غرة • ولا الوابل الفادى بأكرم مصنعا

وهنت عبدا قد نعلمه نادما • ولم يك لولا أن طلعت لبطاعا  
وحسبك حقد قد أطلت نادما • فاعوا الآن تقول فيسمع  
وحبال من قرع لا شرف دوحه • تسميم كائفا من العذارى تضرعا  
يلعب من خوط الأراكمة مغلما • ويجمع من مسرى العامة آدمعا  
وله في الأخذ بهط من الحدو والهزل والرهو والعزل (مفسر)

قل للقيوم الفعال يا حسنا • ملائت بجفى ظلمة وسنا  
قاسمى طرفى الصنى أدلا • قاسم عبق ذلك الوسنا  
انفوان كنت همة جلدا • اهتر للمسى لوعة غمدا  
قوت بأسا وانت مكرمة • لم ألتزم حالة ولا سنا  
لست أحب الجود فى رجل • تحسبه من جهوده وث  
لم يكمن السهد بفضه كفا • ولا طوى جسمه لفرام صنى  
عن عصي داعى الهوى فقنا • وكل صلد من الصدا حنا  
فلى فؤاد أرفى من طيبة • بأنى الدمايا وبعثى الحسا  
طورا منيب ونارة غزل • يكي الخطايا ويندب لدهنا  
ذ عثرت خشية شكافكي • أوانت راحة ذنا فحنا  
كأننى فحسن بانه خضل • تننيه ربح الصباها وها

• (الاديب أبو محمد عبد الجليل بن وهسون المرسى رحمه الله تعالى) •

أحد القبول البرى من لطروق والمنحول تعنت كائى رويته عن رهر المعاف  
وأبدت فصائه غرض المداوى لها المعاني فباين فى معناه الفصل معاقد ولا  
تليق قنانه لغز ما قد مع أدب منساب تفرع من دوحى روية واكتساب وكان  
بینه وبين ابن عمار ذمام تذكر لما أسهل وأعاد مغل ذلك المهل فألقه بدواته  
وألقه بجملته ونمقه بعد الكساد وطوقه من استخلاصه ما أعطاه الحساد  
كان يعتقد تقدمه ويعتد به واسى الذمراء قلعه الا انه مع تميزه بالاعطاء  
وتحور زاياء عند لاقتضاء لم يوصله عند المعتمد الى حظ ولم يسله منه الا كره لخط  
فى يديه الخس ومطبوعه المستحسن انه ركب باثيميلية زورقا فى الهرادى  
لائدائه لسرائ ولا يضاهيه القرات فى ليلية تنقبت بظلماتها ولم يسد وضع  
فى دهنها وبين أيديهم شمعان قد انعكس شعاعهما فى اللجة وزاد فى تلك الهجة

فقال مر قبحا في الخين (منسرح)

كانما الشعبان اذممتا • جيد غلام محبس القيد  
وفي حشى النهر من شعاعهما • طريق نار الهوى الى كبدي  
وكان معه غلام البكري معاطيا نراح • وياريا في سيد ان ذلك نراح • فلجاء  
عبد لجليل بمايا • وحلى الادياع الجوانب والارباع • حسده على ذلك الارتحال  
وقال بين البطء والاستحيال (كامل)

أعجب • غار ليله ليلاء • تحنى بها اللذات فوق الماء  
في ذورق يزحم بقوة أعيد • يحتمل مثل الساة الفياض  
فرسيداء • شمعين بوجهه • كالبدوين القسوة بطورا  
والساح تحت الماء صوته جينه • كالبرق يخفق في غمام سماء  
وساير الوزير الاستاذ ابا بكر بن القبطرة وهو غلام بحار مجتليه • ويفارقه  
البيان من تشبه • وقد وضع بناء في شماله • وقضوع عرف آماله • واناس يتظرون  
هلال شوال فقال (خفيف)

يا هلال استبري وجهك عني • ان مولانا قايض بشمال  
هيك شوكي سناء خداهت • ثم يغنى لقائه بمثل

وله من قصيدة نريدة (بسيط)

يبنى وبين اليالى همة جمل • لوانها البدر لا تخضى له رجل  
سراب كل يباب عندها شيب • وهول كل ظلام عندها كحل  
من أين أجنس لاني ساعدى قصره • عن المعالي ولا في مقولى خطل  
ذبحى الى الله هرفلة مكره صيته • ذب الحسام اذا ما أجم بطل  
ومن هذه القصيدة وهو يديع في يابه

جيش فوارسه يضر كنفه • وخيله كالقبا عسالة ذيب  
اشياء ماعة قلاوه من ذوابلهم • فالخرب يباهت من منهم لاسل  
يشى على الارض مهم كل ذى مرع • كاعماله في اعطافه كسل

ودخل المرية وقد أخرج المعتد على الله واصغره حتى أبعد • وهجره فلما كان  
يوم العيد وحضر المعتصم شعراؤه واجتمع كتابه ووزراؤه بعث في عبد الجليل  
فتأمر وزيره بالخال وهجر وقال أبعد المعتد أحضر منى • واسطة طريقه



أوبدي وهل تروق الأعياد الألى قسائه أو يحسن الأمداح الألى سائه ثم  
قال (طويل)

دما العبد لو تذبذبا كحمة المني • وركن المعالي من ذؤابة يعرب  
قوا أسما شمر ترعى جواره • وباعد ما بين وبين المذهب  
وكان كاهن بعلت مصكفة بين الحوف والأمان قال الأفراد بهم كان عليه  
محمود وكان من أحلمهم محتوتا ومهجورا فإنه استهتر في حهم ساءت اشتار  
واسطه رعى كفه بهم باله خف والاهتار فعلق بعلام باشيلية علاقة لم تدع له  
بحالا ولم تنق له روية ولا ارتباطا فيما هو يستدعى منه عطفة المساعد ويحتف  
رهرات المني بساعات المواعد سئحت له رحلة ما أمهله ولا راعه منها الا كل  
روعة أذهله فقل وما عطل من حلى الأبداع ذلك المقال (كامل)

ان سرت عندني يدك قادي • أوبت عنك حباب من قوادي  
صيرت فكري في بعادك سونسي • وجهات لخطي من بعادك زادي  
وعلى أن أذري دموعي أنما • أبصرت شيمك في سبيل بهادي  
كم في طريقي من قضيب يانع • أكل عليه ومن صاح باد  
تافان في طي التسميم نخيتي • وبصوب في ديم الفحام ودادي  
وله في غلام وسيم كن بشاربه قنام وتقلد سمطان دران عرق شارب (بسيط)  
وشادن قد كساه الروض حلقه • يستوقف العين بين لغصن والكثيب  
عموه الحسن لم يعدم مقبله • في خمدته روض من ذلك الشيب  
تدعو الى حبه لبا كلنها • زبرجد التبت يجلو أو أو الطيب  
وعلى باشيلية بأحد قتيانها وأغجد اعيانها وصكان أجمل من جال في حلد  
واسطال على جلد وهام به هيلم الاحوص يدعد والري سدي سعد وكان  
المتي تافرو صله ويتردى مساعدته أحصاه الى ان أطل شعر عارضه ونزل  
لمعرصه معاد لمساعدته واستعانيد به من مساعدته فقال (بسيط)

بانوم عاود جصوا طامنا سهرت • فان باعت وجدى رقى وري  
عاشقه وهلال الأفق مطلع • فعاد من حدى حيران مكثرا  
وكن الحسن سرفيه مكتم • ونى به فاطرى من طول ما يجنا  
لام يدل على بلال مصره • ما زال يبعث وجدى كل انبعا

من آل مذبح في شخص كلفت به • لم ينقض العهد من ودي ولا نكنا  
وله ينزل (كامل)

أهوى مكبران الواحظ مارنا • الأوامر كل قلب صاح  
أمل من الآمال أحور أخيف • خلعت عليه لطافة الأرواح  
متجند جعل الفؤاد وطيه • وحياظه بدلا من الأرواح  
علمته معك الدماء بهجتي • وتركته يحني بفسير جناح  
وله يصف بازيا (منسرح)

وصارم في يدك منملت • لو كان لي في الوغى روح  
يجتاب محالبت ضاقبة • لها على معطفه نوسيم  
متقد اللطم من شهابه • فالجرح من ما طربه بجر روح  
والريح تم هو كأنما طالت • مليها في عيسد الريح  
وله يصف حوشة (طويل)

وسرشفة ان كنت ذا قدوة على • تفوذ الى ذاك الجنى طوفان مذ  
كان قد توجت منها بيضة • وقد وضعت للموت في جلد قنفذ  
وله وقد اجتاز على قرن وبيده مرتبطة بيد أحد قتيان أهل شديدة يسمى ربه افعال  
له صفاء هذا المرن فقال (خفيف)

رب من رأيت بتلطي • ورب مع محالطي وعفدي  
قال شه فقلت صدر حشود • حالته مكارم الحشود

وله ينزل (طويل)

سقى نفسي الله ازمان من أحله • بكاء من من ليلانه وعفاره  
وجبا حيا الله زهرا أتي به • بآمين من ربحانه وعذاره

• (لاديب أبو بكر الداني المعروف بابن اللبابة رحمه الله تعالى) •

المديد الباع القريد الانطباع الذي ملك للعاس من عقدا وغدا له السديع  
منقادا أي مقال ينبي عن معناه وفصله وأي أرقال يجر الى الملاء وتصله  
وقد شذها بشرك وبدف يدرك رقي الى ما أحبه وقطع سنام كل معارس  
وجبه ونقلد النظام حيا بالاعتبر مضاربه وولد غرما لا يدايه أحد ولا يقاربه  
فبدا ساقا وغدا انقله لعناء مطابقا (وقد أثبت) له ما تبصره للمعا وشروها وتمصر

غصه ناعما وريفا كأن المعتقد على الله عزيمة بالتقريب ويستعد ما يأتي به من  
النادر العريب ويؤليه انعاما واحسانا ويريه الزمان كله اذا راوينا فلما  
نات سعاده وأعوزه من دهره سعاده ورحل به الى المغرب وحل فيه محل  
السارح المعرب وغدرته الايام قدرا أهل خراسان لفتية وفيه أبو بكر بالرسالة  
ببه وفاء الطعنة لعقبة وتراسلا هناك بأشعار شقيها المعتقد نفسه واستوفى  
سلوه وانسه وشكر له ما ناله من ملاته وحده عظمه والاله وصار له بذلك حق  
مشهور وفرا لا يلبه الدهور (وقد وردنا) من ذلك في احبار المعتقد اعدل شاهد  
ووصفنا تلك المحاضر والمناشد ومن يبيع قوله يتغرل (وافر)

لولى سرب خيفة من يلبه • وأقلت من حيا تل فأنصيه  
على شرف الخيلة كان حق • فوجس نبأه من خاتليه  
هز على مهب الريح يعدو • بأمرع من مدايح عاشقيه  
لعاق حر البطماء خضبا • تأمل من خيبة آمليه  
وصادف عنده مري مر بها • فأصع بشرتب ويرتعبه  
توجه حيث لم تنق خطاه • بأسوب الى آل الوحيه  
بباع الادب يكاد يغنى • بنقته لواحظ مبصره

ودخل ميورقة في عهد ناصرها وسلامة مقاصرها وهي باهرة لجمال عاطرة  
الصبا واشمال تقيد الناظر بهيبتها وتيه بندي ملكها على بلتها فتلقاه ناصر  
الدولة معهود بهاله ومدفقه ظنون آماله فقال بمدحه (كامل)

حنيت جوارحه على جهر الغضى • لما رأى برقا أضواء بدى الاض  
واشم في ربح الصبا أريج الصبا • فغضى حفرق الشوق فيه بان قضى  
والنف في حبرانه محسبها • من فوق عطفه وداء قصصنا  
قالوا الخيال حسانه لو زاره • قلت الحقيقة قلم لو غمنا  
هرى العقيق وما كفيه وان يكن • خبر العقيق وما كفيه قد انقضى  
وبود صودنه الى ما اعتاده • ولعلما عاد الشباب وقد مضى  
ألف البصرى مكان نجما نابيا • صدع الدجانبه وبرقا مومنا  
طلب الغنى من ليله ونهاره • قل على القصرين مال يقتضى  
مهمادى شمس يكون مذهبا • واذا بداديرى يكون مقضيا

هذا أفاد وفاد غير مقصر • جهداً لقلبان يبرون مقوسا  
ولرربة ربة حانة تهتها • والجولوا وظله قد رضرما  
وقد انطقت نار القري وبقي على • ملك الدنيا مذرود كاقور الغضى  
والليل قدسدى وألحم نوبه • والفجر يرسل فيه خيطا أيضا  
ومنى ركتها أعلى أيسكة • نشره جناحا للرياح مقرصا  
ولبحر يركب خيفة من ناصر • أرضى الرياسة بعد موت المرتضى  
ملك سمع عنياه حتى دوحه • وذكارى نعماء حتى رؤسا  
ماء الغمام جرعة مما سقى • وسنا الاهلة خلعة مما انصا  
خففت عليه راية وذؤابة • فكانت صلاحا فحصل انصا

وكان المرتضى رحمه الله هو الذى أورث ناصر الدولة الملك وتعلم ببيتته ذاك السلطان  
فميكفر يده ولم يمتن عن مجازاة ما قلده ولم يرل يتعهد سابقته وشفقدها وبر من  
كان يوالى دولته ويعتقددها الى ان ماتت أخته فاحتفل في جنازتها احتفالا شكريا  
فيه فعله ومشي الى الخلد ها وما ركب الاهلة ونذب النعرا الى وثائها وتأييدها  
وايضاح فضائلها وتبيينها فقام أبو بكر على قبرها وقال (طويل)

أبنت الهدى جددت منعاعلا منعا • مضى المرتضى أصلا وأتبعته فرح  
بحرى الموت بحرى الريح فى منبجكا • فأذوالا ريحانا وكسره نبعنا  
على نسق جاء المصاب وانما • تقدم وزرائهم تبعته شفعا  
وقال بعده بفسيدة قولها (كامل)

هلا ثناء على قلب منفق • فترى فراسا فى فراش يحرق  
أنت المنية والمنى فىك استوى • طل الغمامة وانفجر هرق  
لك قد دأبله الوشم ولونها • لكن سناك أكل لا زرق  
ويقال نأ أيسكة حتى اذا • غيت قبل هو الحمام الا ورق  
باس رشفت الى السلوفردنى • سبقت جفونك كل سهم يرشق  
لوفى يدى سحر وعندي أخذة • لمعلت قلبك بعص حين يعشق  
جسدى من الاعداء فىك لانه • لا يستيق لطرف طيف برمق  
لم يدركك موصى من مضى • فعدونه فى لا يطارق  
جفت لحيك منابى ومنايق • فالنمى منع والمباية تورق

وكانت اعلام الامير مبشر • نشرت على قلوب فاصبح يحقق  
 المحررة تلتقي في كفة • والتاح فوق حبيبه يتألق  
 وكان صوب حيا وعفتا ريق • ما ضم منسبه سبه والمد ريق  
 منبعا عند الطرفين جود غافل • عما جعل • وعزم معسرف  
 ماس كما جدد الحديد ورائه • كرم يسيل كاسين الرقيق  
 لا تهب لاملالك كفرة مالههم • التسع املب والاراكه اوراق  
 صيدان به لعتد ولعتف • البغ يجمع ولعطاء يفرق  
 ومها • والمجروب على الحراى التي • تزدى كما زدى الحياض المسقى  
 خاصت غدير الماء ساجدة به • فكما تنماهى فى مراب ائنيق  
 ملا السكة ظهورها وبطونها • فانت كلباني السحاب المذوق  
 وله (واقر)

رأت بيتا أوجهه العليساها • وعاد على لواظها كرها  
 وجاءت بيت السنه المعالي • يا آيات نشرف من تلاها  
 سواك يسير فى أرض قاتا • خطاك فالحزة لاسوها  
 كان النهب اذ تجرى لسعد • تحط لك الطريق على دراهها

#### وله أيضا (طويل)

بكيت عند توديعي فاعلم الركب • اذالك سقط الدرأ ثم لؤلؤ رطب  
 ونابها سرب راني لمطس • نجوم الدياجى لا يقال لها سرب  
 لئن وقفت شمس النهار ليوشع • فقد وقعت شمس الهدى لولسهب  
 عقيلة بيت المجد لم ترها النجا • ولا تحتها الشمس وهى لها ترب  
 نظى الهند مماذب عنها وانما • تطف لى فيها بجند عشه الحب  
 سرت وبروج النيران قبائها • وقد امها من كل خاطمة قب  
 وما دخلت الا المحسرة وادبا • فليس لها الا باعظاها شسرب  
 وبجر سوى بحر الهوى قدركبته • لاهى كلالا البحر من مر كسه صعب  
 غريب على جنى غراب نموضه • بقادمتى ورقاء مظلها شعب  
 كفى قدى فى حقته وهو ناظر • بها والمجاهيف التى حوامها هسرب  
 ولما رأت عيني جنايب مورق • أمنت وحسب المرء بفيه حسب

رات بكافور وتبر وجوهر \* يقال انها الخمسة والرمل والثرى  
 وقلت المكان الرحب ايسر فقل لي \* ذرا فاصبر العلية أجمعه رحب  
 وسعى به لي ناصر الدولة وبني وشذحق نباهته والتي فميرغ استطاعه ولا جوزي  
 احسانه ولا ابداعه وهجر هجر الحرب وأقام مقام الخائن اضطرب وكان عارة  
 ناصر الدولة في عير طار ولا صيف التي أو السيف فتم يقع مع أبي بكر  
 فاحدهما باب ولا أغنه جرع ولا ارنباب فكتب اليه يسترحه (مقارب)  
 عسى رافة في سراح كريم \* أبل يرد نداء القلبلا  
 وعلى أراح من العاليين \* فاسكن لالامن طلا طليلا  
 ومن له المبيت في بطن واد \* وبان فدايا من يسبولا  
 لقد أوقد والى نير نهم \* فخير في الله فيها الظليلا  
 أمز نفسي وان أصبحت \* مبروق مصر وجدوا الثيلا  
 وقال يمدحه (كامل)

عزيج تنفرجت ودمهم عسى \* تلقاهم رلوا الكتيب الاوعاد  
 أطاهم حيث الرياض تنفت \* والربيع فاحت راحها تنفت  
 مثل وجوههم بدورا طلعا \* ونجبل الخيلان شها كنسا  
 وإذا أردت تنعم بقدودهم \* فاهسر سعيات لعصون المايا  
 باب غدر لمنهم لم يتخذ \* الا القنا من بعد قبي مكنا  
 ليس الحديد على بلبي أديجه \* فنجبت من صبح توخج حندا  
 وأنى بجز ذوائنا وذوا بلا \* فوأيت روضا بالصلال شحرا  
 لا تهرب السيف الضليل بكفه \* وارهب بهار صه العذار الامسا  
 رام العدا فتلى عليه فقتهم \* والتجم ليس بممكن ان يلا  
 وفككت بفهم وفزت وهكذا \* فذا الصيغة خالص المتلما  
 كاد الى عز الهجير ولا تكن \* في الدل ما بين الصلال معزنا  
 واذ وصفت الى الأمير مبشرا \* فاجعل بساطة في ذراء السدا  
 نوع وجسر في منلك فانه \* ملك تنوع في العلا وتجبنا

وكان ينسبه وزيره أبي القاسم تمام الخلاف ومعاطاة سلاف ورويت  
 والنه أبكر وراحات راح السرور عليها واشكر ووداد أشه عصر الشهاب

وعهد أقصر من التعاهد حتى عاد كالقفر الياساب فلما وصل ميورقة تجدد دارسه  
وعادت آباءه مكاتسه فكان أبو بكر يظن أن ثبث الموات تعلقه وان حكد  
وتخلصه وان حصل في لهوات الاسد ولم يعلم ان لا يجد بل من تخلفه لا يام  
وتله ولم يسمع وجدت القاس اخبرته طاعة بصر الدولة وتكر ورأى  
من قعود أي القاس منه ما أنكر هب من غلته واحتمل في غلته فلاذ  
بالفرار وعاد يني حمار بحكم الاضطرار وجعل يستره ويستعطفه ويرأيه  
من هناء ويستلطفه لئلا يمانه وصرفه الى عادته بكل مقال يحصل صام  
الاحقاد ولا يفرق بينه لعمرا الاتقاد من يدبغ ذلك قوله (متقارب)  
نسبت حاتم لا ينسري • وطيفك حاتم لا ينسري  
أعيد لمن عرض ان يكون • وأنت الذي كنت من جوهر  
أنذكر أيامنا بالحي • وأيا ما ينوي العصر  
الارضية من وفي صني • الاعطفه من حني مري  
ري زحل في أطواره • وحل يداعني المشتري  
عطاره هل لك من عودة • أراجع منك لي عنصري  
سبطني الملك مهما أراد • لباس نسج من المنفر  
ولأن كل حماة ترين • لما جعل بفضل للجوهر

علم راجعه بحرف ولم يطالعه بنقص منه ولا عرف فكتب اليه (طويل)  
أذكر من لم ينس عهدا ولا ينس • وأبط في أكاف ساحتها الفضا  
وتشتمها خافا جديدا واعتدى • بطل هلاء اعتدى معه الانسا  
وأبسر ربحا النسب وطنا • لبث الخطوب السود ماذية ورسا  
واني وآياه لمزن وروسة • يساكرني حقا وأزكوله غرسا  
صفائنا من خالص الود جوهر • غلبا به في نور جوهرها الشما  
وما أبا الا من علاه مكنون • غدوت له نوعا وأصبح لي جسا  
مكارمه مري الى جنب معقل • أروء اذا أضحى وآوى اذا أمسى  
وأورد خسا حكل يوم بمائه • وكم لي دهر قد مضى لم أورد خسا  
أبا القاس اشرب قهوة العروا تنقل • ثاق ومن فضل الكؤس اسقني كأسا  
وحذري من عشرة قصرت يدي • وحكمت أحبابك فلم تنق لي بأسا

رسمت لها فضاضتي ومهنتي • وخطيتي والنيل والقوس والترسا  
 نغور المعالي قبايلك ضواحا • فصل لثمها ورمص مراشها الاعمسا  
 وأجيادها مالت عليك فواعما • كما مالت الانصاف فانهم بها المسا  
 ولا ذكر في الاقواء حاشاك انما • صفات آيات ولعنابها درسا  
 اليك بهادر القلب أحرقا • وقطعة ديباج يسموها طرسا  
 وفصلك في الاعضاه عما يفتنه • فليس يجيد لشعر من عدم الحسا  
 ولما نوى الانفصال تخاف الاتهاب والاستتعال • فأراد أن يكرم ذنب العرار  
 ويطوى اعلانه في الاسرار • وخشى أن يظن فخر وجهه ويطلع عليه من  
 خلال فروجه فعزم على موادعة بعض الاخوان ومطالعة ما في ذلك الطوان  
 فكتب اليهم (واقر)

أقول تحية وهي الوداع • حدا عالي وما يفتي الحداع  
 أعلل بالني قلبا شعاعا • ولن يمال القلب الشعاع  
 وأزل نجيرة جاورا وشدا • أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
 اذالم يرع لي أدب وبأس • فإطال الحسام ولا البراع  
 لقد باعتني الايام بخسا • وعهدى بالذخائر لانباع  
 أجنحتي فلم يبت ربيع • وحطتي فلم يبت يفاع  
 ومكنت العدا مني معات • لم يمتي ضعف معات السماع  
 ولما لم براعلانه ونصر وجهه • ولم تلق اعصار روجه أعلن بودعه وقت باحسانه  
 وابداعه فقال يخاطب ناصر الدولة مؤذنا ومعاتبا (متقارب)

سلام على المجد يندى بديلا • كنسر الربا بكرة وأصيلا  
 سلام وكنت أقول الوداع • وليكن أروح قلبي قليلا  
 أخاف عليه انصداع الصفاة • والايكون زجاجا عتيلا  
 برحتك يدي وكنت البري • كما يجرح السخط خندا سيلا  
 ولولم أكن ماضي الشفرتين • لما قلني الدهر عرضا صقيلا  
 أنت ذلة منك محبوبة • فلم أرض بالعر منها بديلا  
 تلقيت فيها سواد الخطوب • فاشبهه عندي طرقا كخيلا

وله متغزلا في صاحب خيلان (كلل)



سقط الجيوم بقلبه فراعها \* ما أبصرت من حسبه وورثت  
فمسا قطب في خذله ونظرها \* عدا عقله حسد فأسودت  
وله عند مفارق المتوكل بطلينوس (مستأرب)

رضي المتوكل فارقته \* فلم يرضى بعده لعالم  
وكانت بطلينوس في جنة \* فجئت بها جاء آدم  
وله يقول في صبي فساخ (كامل)

بصرت جدما حافرا أثما \* أعنى وأعيان يحذو بولصما  
فكأنما سفع السمكة صبيحة \* واللبلب جبروا الكواكب أحرفا  
وله (سراج)

أبصرته فصر في المنية \* لمأبى في خذله العبه  
قد كتب الشعر على خذله \* أو كالمديرة على قرينه  
وله (مستأرب)

غشاء يند ولا أكوس \* تسكن من أنفاس طائفة  
وأعجب كيف شدا طائر \* بروس من نابضة عاطفة  
\* (الاديب الحكيم أبو الفاضل شرف أئمه الله تعالى)

نظام بشر الكبرياء إلى المآثر الذي لا يدرك بعبه ولا يترك فضاءه واتساعه  
ننقر ريت بحر ابرش وان نظم قلدا الاجساد در شاهی به وفخر وان تکلم  
في عوم الاوائل بهرج لاذهان والالاب وولج منها في كل باب وقد كان أول  
ما نتجهم بالاناس وطهر ونسج بحور القريص وشهر قد دليه اسهام وتنقده  
المواضرو لاوهام غلاب ساب له غرض ولا يوجد في جوهر احسانه عرض وهو  
ليوم بهر هذه لا فاق وموقف الاختلاف والامساق مع حري في ميدان  
الطب لي منهاه ونصرف من عماك وسهام وتصانيف في الحكم لفهم اما ألف  
وتتقدم فيها وما تخلص فتنها كتابه المسمى بسر البر ورجوه الملقب بجمع السمع وسواه  
من تصانيف شتى على الاوان وحوالها هي حكمة قوله ان العالم مع نعم  
كالاسطر للبحر يستعظم منه ما يرى وما غاب عنه أكثر ومنها لولائت وبعيد أكثر  
العلم ومنها انفاصل في الزمن السوء كالصاح في الراح قد كان صبي لو تركته  
لرياح ومنها تسكن بالاحمال المترادة أخط منك بالطلان انسانية فانعم رآخر

اساره أول ادياره ومنها لتكن بطلانك أنشط منك بكثر غيرك فان لحى  
 رجله وهما اثنتان أقوى من الميت على قدم الخلد وهي ثمان ومنها المتلبس  
 بالأسلطان كالسبعينة في البحر ان أدخلت بعضه في جوفها أدخل جميعها  
 في جوفه ومنها التعلیم فلاحه الاذهان وايست كل أرض مبيتة ومنها  
 السارم من شئت فقل وأيقن فيبادر ومنها قول الحق من كرم العنصر كالمرآة  
 كلما كرم حديد هارت حقائق الصفات ومنها رب تسليح بالعطاء على ما دخل  
 بالقول ومنها ليس المحروم من سأل فلم يعط وانما المحروم من أعطى فلم يأخذ  
 ومنها يا ابن آدم تسم أهل زمانك وأنت منهم كأنك وحده البرى وجميعهم  
 الجرى كلال جنيت وحق عليك فذكرت ما لديهم ونسيت ما لديك ومنها علم  
 ان الفاصل بينك وبين الله لا يرفع أمره أو يظهر قدره كك السراج لا تظهر نوره  
 أو يرفع مناره والناقص الذي لا يبلغ بفعاله الا بوضعه كهبوط السفينة لا ينتفع  
 بشيئه الا بعد ان يصب في حطه (وله فصل من رسالة) توسل اللهم أهزل الله  
 كتوسل لدم ورب راقب وسيلة ذي الشياقي واستاذي الى فضيلة رصده  
 بقصد وحسنه فخرى الرشيد ولما طالع بك الحمد من ماله وينفع لك الحمد  
 من كماله فلاح محيا لقرار هرا وفاحت سجايا لهرها طارا وأربأ فلك مسار  
 الانوار ودار هي قطبك مدار الفخار وحف ليدك بالقلوب ارتياحها وطيار  
 ايها النفوس جسدتها فوامع الجوامع ليدك حضور ونواظر الخواطر اليك  
 سور وقد تحيلت نظرات العيوب ويمتلك خطرات القلوب فحنت اليك حنين  
 انفس الى صباه وهتفت اهتزاز النفس الى صباه ولا غرو ان رمت ايها القلوب  
 بأرواحها وتبعك المعيون بالمساحها فقدر قرب المسباح ويلج التمر اليها  
 ويسعى عاشق لفضل جناح (وكتب لوزير) أطول الله بقاء لوزير لا يجد  
 لأجل لا وحده وأعلى مرتباه في رفعة العز ومنعة الخرز لوزير لا يجد دم  
 اعز كانه الجواد على الخياص وينبت الرياض بل كانه قمر يشدق بالدور  
 وينهب بالديحور وقد تخفى من سماء وسقاها من مقياء بما نازق أصوى  
 وجده أرى فته يدي لوزير ما تراها بكل مماء وأجمعها بكل مماء حين يرى  
 قصدي وهو مجنى ووعي صوفي وهو خفي هالآن أدام الله رفعة لوزير أضرب  
 بحسام اعتناؤه حرده وآوى الى ذمام علاؤه وكده والله يفضله يديه نعماء

وبعلى ارتفاعه حتى أظهر في سمائه وأشتهر بأرفع أسمائه (ومن يدبّع قوله)  
 في قصيدة أولها (بسيط)

قامت شجرة ذبول العصب والخبر • ضعيفة الخطر والميناق والسطر  
 تخطو فتولى الخصى من حلقها إذا • وتخطط العنبر لوردي بالعمر  
 فيرى الحلي بما تبدي من قلق • في الوشح أو عصعصه في الارر  
 لم أدر هل حق الخيال من عصب • عليه أم لعب الزمار من أسر  
 تلفتت عن طلي وسان وابتسمت • عن واضح مثل نور اروضه لسطر  
 ان قلت رياء لم أطعم عطسه • لان روض الصا نور بلا غر  
 ما للذليل يوم بعد ما ذكركت • ابلا مرناء بين لصال ولسر  
 تباطئ الطل من فوق الصوبه • تساقط الدر في اللباب والفسر  
 ومفرق الليل قد شابت ذرائبه • فبت أدهوله بالطول في السمر  
 والليل يهيب والظلماء جانحة • من ساهر يشك ليل بالقصر  
 فبت أجزع من ليل لواحضة • تدوا وأبجل من روض على صر  
 يا من جفا لحفان نصف حبر ليلي • بأي عذرفه ذر الضيف في السمر  
 ذكرت بالسبح شمل غير منصدع • بالناسبات ونظم ما غير مستر  
 بكل بيضاء خود حاتها جددت • من السكينة أوفابت من الحفر

ومنها في وصف السيف

ان قلت نارا أمتدى النار ملهمة • أو قلت ماء أيرى الماء بالشر

ومنها في وصف المدرع

من كل مادة أنى فيا عجا • كيف انتهات بوقع الصارم الذر

ولمن قصيدة أخرى أولها (بسيط)

ما الرسم من حجة المهرية الرسم • ولا مرام المطايا عند ذي ارم  
 ردى شيا لخطهم دين الزكبا • باليد للركب من هاد ولا علم  
 حتى لطف وشدي في دوائرها • هذا أو ان اقتضاء النسب من زرم  
 ربهت لسانه سمي السوط فالتفت • صبرى الحدود الى سواقة حطام  
 نبت على سهوات لناجيات وقد • أخعت سروج المطايا اصوله اللحم  
 سوطه بفواشي البيض راحته • كأنما اختلطت بالصارم الحدم

• شها سكا في طرف العين عن سنة  
 • معترسي بافعال البطاح لنا  
 • قامت تعبطني بالحصر ص سالكة  
 • طابت لي الحجور وارتابت فاصمها  
 • اي وان غرتي سيل المني لاري  
 • فباعه كفت يا حالي على وثن  
 • أهل الماطر والالاب خالصة  
 • بالوا الخطوط حفر وهاموافقة  
 • لما ريت الالبى قد طبعن على  
 • رجعت أصدحت والاعوال أجدرى  
 • تفقدني الليالي وهي مدبرة  
 • ذهبت بالنفس لألوى على نسب  
 • فللمصارع الطريف اليراعيد

والطيف يستأذن الإجماع في الحلم  
 تحت الوشيع مبيت الاسد في الاجم  
 بين البيبين لم تقعد ولم تقم  
 جورا زمان فلم تعسذرو لم لم  
 سر من المفتي خلل زيدت الى اعدم  
 ولا مجدت باشعارى الى حسن  
 لا يعدمون من الخديب سوى الفهم  
 حكما تقاسمت الايسار بالزم  
 جذب الاسود وخصب الشاء والسم  
 من ميسر حكمان فيه القوز للبرم  
 كاني صانم في صكتف منهزم  
 وان دعيت به ابن الجحد والكرم  
 ينزل الجحد بين المسيف والقلم

وابن كعبى لمع حبا مواده • كأنما أسطينا من دجاء سوانا  
 حطبه لطلح حتى كنعنا • ضرسا يأتين العيس الزعرانجا  
 وركب كات ليص أمسب نرائنا • لهم وهم أمسور هن صرائنا  
 راؤوا عذرو نموسا سيرة • وان أميلوا تمسور نجوم نو نما  
 طرال طوال الباع والحيل والقنا • تحالهم فوق الجياد أها صنا  
 محموت السمر الا عواليا • ولا ركوب الحيل لاسلاها  
 عفتوا بطام سمر عواليا • أو أنشور لهم رب صا قوصنا  
 ومال ليل لدارهم أيت له • نجوم الدجى أن تور غواربا  
 ومذرهنت أساء صوان ذروة • من الشرق آت لا تحب المعربا  
 نوابت في جدو السماء تحالها • بهم النجى عسده يعرير صافيا  
 وله من أسرى ثوبا (بسيط)

أرح خطا شظى النجم قدنما • وقد نسي السرف من وصل الدجاء ربا  
 انار كنعنا من اطلح مبعثه • كنعنا من دجاء غمطي ثوبا  
 سئل النجوم هل ارتنات بعيننا • لما أثرت اليهن القنا بسنا  
 اذا اسفرت بجري النجم مالكة • خلت الجيرة من آثارها سبا  
 تهم والركاب فتمدنا أستنا • كأنما عارضت أطرافها الشهما  
 وباتت ليل يتدحن الحصى حفا • حتى نضرم ذيل الليل والنبا  
 تلك القوارس لا تنق أعنتها • عن وجهة أو ينال السيف ما طلما  
 باتو على نشوة ماها جها طرب • وقد أداروا بطاسات السرى نوبا  
 اذا أناروا القناعن جنح مظلمة • شالوا النجوم على أطرافها عذبا

وله (وافر)

خيال ررفى عند الصباح • ونعرا الشرق يسيم عن قاح  
 وقد حشر الصباح له وبادى • فأصغى النجم منه لي اصباح  
 وقاض على أنكواكب وهو طام • فطار انشور من لول الجراح  
 وزريرة طردت لها مناهى • وقد عقد الكرى را حاراهى  
 وأدناها لهوى حتى آحلت • وباتت بين ريحان وراح  
 تهر الغصن في حقف مهيل • وتقرى الليل عن قرياح

واصناف الهوى فتمت نحولي \* وهي تنجلي الأصول على الصفايح  
 وقد حلت عبء الحب صمعي \* كحل انحصار الكفل الرراح  
 تحن لي رسائلك وفيه رقي \* كما حن العليل الى الصمايح  
 وقد احدثت حبك من فؤادي \* محل الملام من أيدي الصمايح  
 سافزع في هو اليك حسن صيري \* كما فزع الجنان الى السلايح  
 واقصدح الرغبة من ركاب \* براهي السرى يرى اقداح  
 تعنف ان رأت شأوا بعيدا \* ومن يثق الجود عن الجناح  
 سرى جينا به الظلماء حتى \* سبقنا المائتين الى الصباح  
 اذا وبت الكواكب عن مداها \* خضرهاها بالمسراي لراح  
 ومن كان الوزير له طهيرا \* بسم واعبه في سحر القراح  
 بصيت الرعي في أحسوى أحم \* وحيت الورود في شيم قراح  
 من القوم العر بزين أهل الشعلا والطول والتسب الصراح  
 قاموا المجد في سحر على \* ومدوا العز في أرض فياح  
 فأتوى كل عاف من ذراهم \* اني يرض المني حصر الطاح  
 وقد قام العلا عنهم خطيبا \* وصاح ابغود من على الفلاح  
 بأبنية وأعمدة طوال \* وراحات وساعات فساح  
 أبا بكر كنت علا لرحلا \* فتم على الزبا طيب براح  
 فكم تحيي الموالي بامنان \* وكم تردى المعادي بالجناح  
 بين ما صكت رن المساعي \* وكف أعذبت ماء الصمايح  
 وفضل لا يذهب الى اصبح \* وجود لا يصحح لقولي لاح  
 وحلم أومع الدنيا وقارا \* وقد خفقت له حلق الجناح  
 لا عني التكر عن عيب الموالي \* أصم الجود من قول الدوايح  
 فني تجدد الاماني في يديه \* وجود لري في الماء نقر اراح  
 يجلي حادث الدنيا بوجه \* كأن حبيبه واني لصباح  
 أضنه بوجهه أمق الدياجي \* وقام يحسكه علم الصباح  
 طلعت على العلام كل باب \* وحزت المجد من كل السواح  
 وجاءك الزمان على اكتهال \* فكن الروم فاح مع الرواح

فكف البيادة ذات بيط • وطرف السعالى دوطماح  
 تخضبت لكل حق مستباح • ولم تغضب لمال مستباح  
 فكيف نصرت كل حق مداول • ولم تنصر حتى لمال المباح  
 بوالك من ولايك ذو تدان • وقد دللت عن عدالتك ذواتناح  
 نأركت انصداعا ياتشعاب • وصيرت الفساد الى اصلاح  
 وقد بدت حكر يا انقراج • وقد هوضت صيفا بانصاح  
 ودأوت البالي من رداها • وقد نادتك يا أمى الجراح  
 فقد أشممتها من كراء • وقد أسقينا بعد التباح  
 دعوت المعتفين غير مأوى • وأحلت الطريق أعرساح  
 فما للفضل فيها من زوال • وما للصيد عنها من براح  
 لقد أتى زمانك كل هيد • بعز ثابت وأنى مراح  
 وذى الأيام أعباد الأبادى • فكيف تضيفهن الى الاصاحى

(وله فصل من رقعة) منلى أعزك الله فى هاء بلاضاه كمن صر المايريد لرب  
 وورعه الابد بل لا والله واستغفر الله ما استغفرت بغير منار ولا اقتدحت بغير  
 عفار • ولكن حرمت الدر والفرع حافل • (طويل)

وما يوجع الحرمان من كف حارم • كما يوجع الحرمان من كف رازق  
 وما فعلت بأعبد الله تلك الايات والرجاء الذى فى بطون الحاملات أنزجته  
 الارحام أم كره لرحام أم استقر به المقام فأقام ونشأ تنجته هل حرس مناسها  
 أم حارسا احتباسها أم ولدت ثم ردت أم وضعت لبلا وأرضعت غيبلا  
 فهي لا تدب ولا تشبه والجم آفل والكامل غافل ومما يكر من أمرها  
 ضاعت لاني ضمايت ولا جاعت الاعلى خواتك هلا حلت أباعسد الله ما در  
 وطب وطعت والطين رطب فلا أمان من الرمان ومن ذا الذى ببقى على  
 الحدثن (وكتب اليه) ابن المانة (كامل)

يا روضة أضحى التسميم لسانها • يصف الذى تهديه من أرجائها  
 ومن اغتدى ثم اهتدى لطريقة • ماضل من بسى على منهاجها  
 عافت بكعبتك المعالى اذرات • ان التجوم الزهر من حجاجها  
 شفت قضيتك النفوس فاصبحت • مرضى وفى كفيك سر علاجها

هلا كتبت الى الوزير رقة • تصوم معاطفه الى ديساجها  
تجد السيل لهم ولا تلتلني • ويشير معيهم بنور سرجهها  
أنت السماء فاجيبها لك رقة • طلعت عليه الشهب من اراجها  
ونمت حفار في كل فضل عنده • فاجعل قريضك ذرة في تاجها

فراجعه أبو الفضل (كامل)

بأن تصدى والده ريت حربه • شعنا قد لبست رداءها  
لله درك اذ بسطت الى الرضا • فضاغادي الدهر في اراجها  
وارقت ماء الود في نار الاسى • كلراح يكسر حنتها براجها  
فأنت تلك الفمام فبردت • من غلة كالنار في انضاجها  
فأويت تحت طلالها ووجدت بر • دنسها وكرمت في ثباجها  
حاولت مني ان اطارد حاجنة • مرصت فاعيا سام باب علاجها  
قل كيف تم من بعد طول منارها • أم كيف تفتح بعد سد راجها  
هيات لانتى النفوس لوجهة • من بعد ما رجعت على ادبارها  
لازيد في أمرى وضوح بعد ما • قامت براهن على منهاجها  
فأكون ان زدت الصباح أدلة • خرقاء غشوى في الصبح براجها  
دعنى أبرد بالقناعة غلة • بأس النفوس أحق في انلاجها  
بكر بخت على الانام بوجهها • ومنعتها من لبس من أراجها  
وصرفتها بحبوبة بصوانها • مثل السلوك تصان في ادراجها  
كالنور في أكامها واليصل في • أعمادها ولفيد في احداجها  
فالفسر ان ثبت على اخلاقها • أعياء على النصح طول يلججها

(وله) وقد استعداه المتوكل في يوم ماطر وتسم روض عاطر فقصبت في عشاء ابيه  
سحابة ولبت عليه ثيابه فلما دخل على المتوكل أدماه وأكرم مشواه وهزه الى  
القول في ذلك قاهر وأنى عا طبق مفصل الابداع وحر (سريع)

صاحنا الغيت الى الغيت • لكنه غيت بلا عيت  
مهاية تهمي حياها سري • لا تخطط الأبحال بالربث  
بالبث غاب حسنه باهر • والحسن لا يعرف البث  
أحلى قريش في موضع • يجعل عن أبرز وعن حيث



• (الاستاذ الاديب أبو محمد بن ساره الشيرازي رحمه الله تعالى •

سابق اسبابة وعقد تلك الالة لا يشق غبار في ميدان نظم ولدت في احبارة  
على قلة ارتباط واستطام أعان على نفسه الرمان واستقلب لها النحول والحرمان  
واللاطمير الاوقع ولا يرفع خرقا من حاله الاخرق مارقع وهو يوم مكمته في كسر  
تواريه متفجع بهذه تعنه وشمله تواريه وكانت له أهاج سدا حسلا وأورث  
بها خبلا الا انه قد قوتس اليوم عن مائها وتقصيده من قضاها وله بدائع  
استحسن ونسب طلب كتابها الواس من ذلك قوله (طويل)

مق تجتلي عيناك بدركارم • نودا التريا أسب من مواعظه  
ولما أهل المدبلون بدركه • وفاح نسيم الترب مسكالو طشه  
عرفنا بحسن الذكر حسن صنيعه • كما عرف الوادي بمصره شاطئه  
أباس محل الجح في جساته • منيف مدي الايام ليس لاطئه  
عليك باعراض ودع ما دراهما • فاصائبات من مثل حواطئه  
وكقوله (كامل)

ومعد رقت حوائتي حسنه • فقلوبنا وجداعليه رفاق  
لم يكس عارضه الواد وانما • نفقت عليه صاعه الاحداق  
وكقوله يتغزل (كامل)

باس تعرض دونه نهط التوي • فاستشرقت لحيته اسماعى  
انلى يحظى بقربك حاسد • وبواطرى يبعدن قيث رفاعى  
لم تطورك الايام عنى انما • نفلت من بينى الى أصلاى  
وله (كامل)

أما الوراقة فهي أنكدرقة • أغصانها وغارها الحرمان  
شبهت صاحبها كبره شائط • تكو العراة وجسمها عريان  
وله (كامل)

ومنهف يفتال في أبراده • مريح النصوص الملدن تحت المارح  
أبصرت في مرآة فكري خذه • فخكيت فعل جشونه بجوارحى  
لاغروان جرح التوسم خذه • قاله جري فعمل في البعيد الناح  
وله يصغفروا له (كامل)

أودت بدات يدي فريفة أرب • كفوادة عروة في الضيق و لرقدة  
 ان قلت باسم الله عند لباسها • قرأت على اذا السماء انشقت  
 يتجشم لعراء في رقيقها • بعد المنة في قريب الشقة  
 لو أن ما أنفقت في اصلاحها • بحصول اراد على رمال المدجلة  
 وله (كامل)

ساروا وللريح البابل صراصر • تلهي بمافرد القناع شعور  
 يستبط المقدور ماء حياته • يوسطها القزاة من غبوع  
 شقراء أشبهت الظلام عارج • كائبرق مع صحابه بهموع  
 وذا التسم طمعا عليها بصوت • بلسان أرقش كالرمح لسوع  
 وكأني اشتلت عليه ضلوعها • والين يقذف روعه في روعي  
 وله (خفيف)

وصفيل مدارج التهم فيه • وهو مذ كان مادرجن عليه  
 أخاخر التبن صفة فهو ما • ينقلق السعير في صفه فيه  
 وله (طويل)

ثميت عنه قبله حين زارني • فضيلته ثمين في الحسنة والحد  
 وقلت له جددني بغيرك أي • أقول بتفضيل الافاح على الورد  
 وله (وافر)

بنو الدنيا يجهل عظموها • بخلت عندهم وهي اسفيرة  
 يمارش بعضهم مضاعفها • مهارشة الكلاب على عقيرة  
 وله (متقارب)

وبشر بالصبح برد القسيم • وسكر التديم وصف السراح  
 (وكتب) أي القافى أي أمية يملحه (كامل)

قدمت بين يدي مد يملك هذه • والوبل يبدأ ولا رزاده  
 والسم يسد في زخم قوسه • مقدار غلونه وكنه نقاده  
 والطرف يعلم عتقه من طرفه • قبل احشاء الحصر في أخاذه  
 وكذا المهند يستبان مضاه • في صفه ولم يقع بجذاه  
 كمذا بعدنى الرجاء ولا أرى • ليط اقبالا على اخذاه

والد كرمك على لسان مودق • أحلى من الرقة أو زده  
 في قلب ليل قطعته عزائي • فبكت فراقده على اغلاده  
 أول رداء ضحى تراء معصفا • عند الاصيل بحمرة من دانه  
 وسراب كل ظهيرة متفرق • يحتال عطفي في حلافة لانه  
 والركب من كاس الكرى مترغ • كالشرب في ابا خود من كاوده  
 والنهر في كمالهواء منخل • يتوقد الهندي من فولاده  
 ان فابت مرآة رايت ابصرت • مهابت بهاني يدي انصافه  
 لو ان عبدك بهتديه زمانا • لم يلق بالخورق انصوده  
 ولكن بالاسعاف يلقي ما طرى • فيطوف منه بركه وملاذه  
 أصبغت لينا في محالب نطب • من مطلي في درعه ولو ذه  
 استاذم الرمن الحديث والفق • ثم تلوح عليه من استاده  
 الناس هيش درت اديبالهم • من دوتنا انعمه ولداذه  
 أخذوه موفورا كاشاوارم • يؤذن لساكرون من أخذاه  
 حضروا وغياث ذذا ولربما • حرم لغني من كان من شداذه  
 وأراهم هذراوا بما واقد • يدنو بعيد الخطوس هذاده  
 ليست تؤذنا خاقتنا غيلة • مستظها فيها عنة حاذه  
 فدا اذا زحف الرمان بجمعه • رفض الجميع وحل في افداذه  
 بصي الافن من الهمام وربما • اني المر بش هلي وفور فداذه  
 والمر قد ينجي الرضا من مضطه • كالتبت يمرس وهو في اسفاذه  
 وقد الرمان جواحي وودته • فاطر الى موقوده ووداده  
 ان صد عن رمحي بخره نجره • فستان رمحي واقع في كاره  
 لما ذكرتك لاذين صروقه • يخى البصاة ولان حير لباذه  
 اني منيت من الرمان بصاحب • قاضي العواد خبيثه لونه  
 رايته مرصية عواني قاتلا • يتخلف ماثا ليست هذه  
 اني أصول عليه باين عصاهما • سباق ميدان العلاء داده  
 ومتى أرى سعي بدهرى هارلا • وعلامه بهتدي استنفاذه  
 يا ويح قلبي كم يضيق وكله • يسع القجاج الفحيح في فداذه

رادت عوائق دهره في برجه • انجان منها عوده بمعاده  
 قاض تقابلنا حبي ابراده • بأبي هريرة في التقي ومعاده  
 طمئت الى ماء الفرات جوائحي • وأمامهم في نرى بفداده  
 ما يدبدر الهم ان حثت السبا • من غيرتهم فالفد أرحاده  
 فلا يقب به الرمان وأحبه • في تيسه قبصره وزهوفاته  
 (وعما) كتب اليه أيضا (واقف)

ادارتها يد اخود قتلة • يميل بفداه عطف القضاة  
 وقام بعارض اللطائف منها • غزال لحظه لحظ المهامة  
 تسول لي شياطين النسا • بمقلته النعور في الهامة  
 ولعلكني أرد شيا غرامى • بشيب لاح من في الشوامة  
 واسمحي لاني في مكان • مكين من هدى قاض القضاة  
 وكتب اليه يستفده (طويل)

أشبع أباي بعلى ولينا • واشغل أوصافى بما وكنائنا  
 وأزعم بأمانم أذكرا نى • بحضرة أركى الناس فرعا ومننى  
 فأرتقب العقب وأشد وتعللا • عسى وطن يدوبهم ولعلنا  
 أمضه علينا كوزبا لعله • يزد ما راني احنى من جهنا  
 ورد جواي وهى تنى صوامنا • كما هال ان الحال أن تكلمنا  
 فاحثت بالينوس مستقبابه • ولا علقى حين المسيح بن مريمنا  
 (وقال) يمدح الفقيه القاضي أبا بكر بن العربي أدام الله بالعاقة عزه (خفيف)

أيها البدر لا عدل الهمام • وسقا تامن راسميك لعمام  
 ملح طلق لنا بسيف صقيل • مثل ما فرقك الصر والخدام  
 واجل نعرانهم منه الامانى • بارق للسماح فيه انقسام  
 قد طمنا الرمال في ظل دوح • أغر الرعية والاكرام  
 ورأينا نواضعا من مهيب • بحباله توج الاعمام  
 فاعد والزمان بين يديه • قائم والصروف والايام  
 كلما سامع اليه مطيع • يتخذ النة من فيه والابرار  
 من يطع ربه تطعه الليالى • ونجته الورى وهم حادام

هو وصوان في مكينة رضوى • رضى الله عنه ولا سلام  
يا صكتاني بالذوق يدية • بلا من في غنبيه احتشم  
ثم بحسين له بات نوائ • كان عامدا والآن قد تم عام  
وليد لم اشترط لكاه • غير حول مضى وقيل سلام  
قل له قد آتته منك الدواقي • كالآزا هيرش عنها الحكم  
جالبات من المدح اليه • منك دارين من عنه الخطام  
وزناده المدح محبرا • بفرق اندويه وهو زام  
ولاماي شائب لم يفارق • غيرة العيش والرباه سلام  
يتعشق من المدح بلحن • فهو منه منه الا يارى الجسام  
رش وطرق فاني أنت دوح • رف بالمكرمات وهي عام  
خندار حبل عن اضطرار • ولا رواحنا الدين مقام

(وقال) بمدح لأمير أبا بكر بن اراهيم وقد قدم حضوره غرماطة واليا أموره فدخل  
لبيد من لشعراء اليه وأنشد هاتين يديه وهي (كامل)

اليوم أنشدت الف ليلة بارها • واسترجعت دار الهدى عمارها  
واستقبلت حدق الوري غرماطة • وهي الحدة بقية فوفت ارهارها  
فككان تشربنا ما بيان اذ • بكسور باها وردها وبهارها  
في غب سارية ترقرق أدمعا • يحكي الجمان صفارها وبكارها  
ما شئت من خير كصدرة فضيلة • نفت أناملها عليه صدارها  
أوجيدول كالفصل في يد تائر • أمهي حبيبتة وهز غررها  
ما بين أنصار تشدد صككانها • شراب جريال يد ير عشارها  
متر نحون اذا لحاها عاذل • تركت سكون ملوهمها ووفارها  
فه أروع من ذواب حجر • راع العدة فما تغر قرارها  
واقته أرض الحريرة عزمة • خلعت على حب الجمان عذارها  
ما هاله يسد تعصفها ولا • بلج بفتح الليل خاض بجوارها  
في قبة تبرى الى نصر الهدى • قطنهم مدد الدجا قارها  
خضروا السواد بالرفاق تفاؤلا • ان سوف تخضب بالتصبع شمارها  
وتلثموا صورا رقة أوجه • جعل السماح شعارها ودنارها

المنعمين على العباد داوودا • وياصبر على بعدى أوبارها  
 عزموا لأندى فى ردى عروهم • عو بادسه لثبه غبرها  
 لم لا تراحم شرمه لتعوى بهم • وحقوم بامهم زى صارها  
 صرو سردق بامهم من يومها • وقد شراة انكترهم دم دارها  
 عوفواهم من الرماح حناها • وجراقتهم البصاح بدمها  
 ومثو ملك سرب ان شمرن • قصت على نوب اسماء بارها  
 لسوا القلوب على المدروع قد قرو • رص احد و سألوكه رها  
 نهبا اذا أوفى على أبو الوى • بعث يابى لاسير مد رها  
 منم بالصم سوف شرا • نهدي الى شمر اصفا ثوارها  
 أروب وده لسير له يد • اجمع نضج مرصها وهما رها  
 حاشا لا يد شمرها من حكمة • ويد ابن ابراهيم نوري بارها  
 اصق دوردها نرج سعادها • أرضى سرارتها آقان عشارها  
 أولي قمه محمد أم صها • منصرفتم دورا غير البشارها  
 حناك الانصم صرى حلالا • ورت من اصانها ابيها رها  
 وأبى نهدا ترى من كدرتها • وريت على فضل انصوم شرا رها  
 خط الرعيه فى مرج • ام • ورت ذقا و مطع آخر رها  
 ورد لاصك ر من حب حله • ورد كذرا طبعه صفارها  
 وقدره كور الشوكير بحجم • محمود صلم وقصه وسلا رها  
 حب قطن البادى بوجه • زده رفاع انصاها صها رها  
 وسطن مر نك انصاها • عصفه على بعض اهدى بارها  
 وكافى بقا قصه نيل عروهم • وسيت عصفه منك حها رها  
 وقب من عصفها عها رها • وسر صندل اعموارها اعمورها  
 لازم من همهم باصوم عها رها • حر الصا حى هو ذبارها  
 ورتى من عصفه نيل صلا لها • ريد لهدى فيها شى ورها  
 صحت سبوقه فى اعمود وحزنت • دم كزل غصه نت أحارها  
 لها حقت شمر انهمج صالها • هدت الى دم الطهارة حارها  
 زارنى فى قصر الامانة • زانت مجلس جدها نصارها

رصعت من الآداب محض لبانها • وتجنبت بمددوقها وسعدها  
تثنى الليالي هائعات حكايا • تفتت على سكرها سمعها  
فأجبل بحقون رسالك في اعطافها • كرما وشرف بالقول مرارها  
(وله) في الزهد (بسيط)

يامن يصيح الداعي البقلة وقد • مادي به الساعيان لشيب والكدر  
ان كنت لا تسمع الذكرى فقيم نوى • في رأسك الواعيان السمع والصر  
ليس الا هم ولا الاعى سوى رجل • لم يهده الهاديان العيين والار  
لا الدهر يسنى ولا الدنيا لا انقلب الاعلى ولا اليرى الشمس ولقعر  
ليرحل عن الدنيا وان سكرها • فراقها الثاويان البسدي والحضر  
(وفال) أيضا من كلمة (بسيط)

تسير الدهر حتى ما فرقت له • من قصورى الدجى في غررة الفجر  
لا بد أن يتبع المطلوب في شرى • ولو بنى داره في داره القدر  
فانى الجماعة في دار الامارة • فاض على الدهران لم يفضى وطرى  
لولا صلوع نوارى بارطنته • لاحرق وجنات الشمس بأشرف  
(وله) بصفتها (خفيف)

لأنه الزند في الكواكب حجر • كالدرارى في دجى لظلم  
خبروني عنها ولا تكذبوني • أديها صناعة الكيمياء  
سبكت حمها صنائع نير • وصعدنا بالفضة البيضاء  
كلما دفرق النسيم عليها • رقت في غلالة جمر  
لوزا ماس حولها قلت شرب • يتعاطون أكوس الصبا  
سفرت في عنائها فأرنا • حبيب الشمس طالعا بالعشاء

(وله) فيها (كامل)

جاءتك في تورها المسجور • زهراء في حلق من الريحجور  
لما تنال في الظلام جيفتها • ليس الظلام بها غلالة نور  
باحتملها وقد رمت جناتها • شررا كمثل لعصيدة المنثور  
والجر في حلق الرماد كانه • ورد عليه ذريرة الكافور  
في ليله خلادها تمدا • ونجومها صرعى هبون الحور

(وله) فيها (بسيط)

بات لنا السارد رياقا وقد جعلت • عتارب البرد تحت الليل تلعبنا  
 زهرا قدت لنا من دنتها لهما • لم يعلم البرد فيها ابن موضعنا  
 لها حريقا • ككانون نطيف به • كمثل بام رحيق فيه مكرنا  
 تبصنا قريبا حيننا وتبعدنا • كالآتم نة ملنا حيننا وترصنا

(وله) فيها (طويل)

دعوا الامرئ القيس بن حجر طلوله • يظل عليها سافح العبرات  
 وموجوايا قوسية ذهبية • بهيم بها المعروق السبرات  
 اذا ما ارقت من لطمها بنسرا رها • رأيت غيوم الليل منكدرات  
 حكيلى منها بلمرت تحت رمادها • دما بدقن الرية معصبرات  
 وقد عصفر تصبش يص غدودها • فأجبت منها باتع السمراث  
 عليها فذهب ان لم نجد لها كاية • ودع للسواق رقة العبرات  
 وقل حين تنفى في الندى وطيبها • بنم على أذيالها العطرات  
 لتضوع مسكا بطن نهار ان مشيت • به زيب في نسوة خطرات

(وله) فيها ايضا (سريع)

قد شات النار بكأوتا • لما تناهى عمرها واكتل  
 ككأنم الما خاجرها • مطيب الورد اذا ما دبل

(وله) في الخارج (طويل)

أجر على الاغصان أبدى نصارة • به أم غدود أبرزتها الهواجر  
 وقصب ثنت أم غدود نواعم • أعالج من وجدتها ما أعالج  
 أرى نجر الخارج أبدى لنا جنى • ككقطر دموع ضرت جنتها اللواعج  
 جوامد لودابت لكات مدامة • تصوغ الرى فيها الاكف النوارح  
 كرات عقيق في غصون زبرجد • بكف نسيم الريح منها صوالح  
 نقلها طورا وطورا تنعها • فمن ————— سدودينا وواجم  
 نهي صبوتى ن لا تصيح الى النهى • هروس من الدنيا عليها دمالح

(وله) ايضا فيه (بسيط)

بارت نار نجة يلها والتديمها • كأنها كرة من حجر لذهب



أوجزوة حملها كف قابسها • لكنها جذوة معدومة الذهب  
 (وقال) يدح قاضي قصة الشرق أبا أمية • براهم من عصام رجه الله تعالى (يسيطر)  
 باسم عرائمه أمضى إذا اتضيت • عن حادث الدهر أديب طوبى القدر  
 ومن إذا ما بدا في أفق مكرمة • جسيمة المهراسه فهدى له نعيم  
 عين لرباه إلى عليك شاخصة • في حاجبة أت فيها السمع والهمس  
 فاجر المصروف إلى استرها أقدم • وصالحاته بها التأييد والتعظيم  
 حتى تلاقى من قاضي القضاة بها • تمسأ ثارت بها لأحكام والسير  
 في حموية إذا استهله ملك • مقبض من الروح الأتية بشر  
 أصنى على الدين أراد الشاب قتل • صدقته برأ أو فاروقه عمر  
 من أذى الشرك في أكرامة معه • فاعط عليه وقل للعاهر اطر  
 وقل له مازى في روضة أثف • واثب أيسفها من حردنا المطر  
 (وقال) يدحه أيضا (خفيف)

هاكها كأخوب نرسى الأفطارا • صامح الورد سمها واهرر  
 في جبين من حائل الخيرة دى • للذيل الامس طرسه ونهارا  
 رق ديسا بجه فراق زلا لا • حيث دارت به التوسم دورا  
 تسلالى من المعاني مومس • فوق صفحته تخطف الابصار  
 نخل الصم من شكاكى فأهدى • سوسى انخذ منه جلتارا  
 وراى الاءقارة سكاكوت • صمعة مرسه تسفل عقارا  
 وراى انصب أسحب حالا • دات دم فدا بمامو مارا  
 عن الدهر بي وقد جئت حزا • ذا كي الاصل ينهش الاسرار  
 ان نكر عهدة فانه صاملا • جده لم يزل يقيل العشارا  
 قاضي الشرق أشرف قنرى • ما بينات يطلن عندي تارا  
 لا لانب الا لا فى أديب • طاب عود عنه مكان نصارا  
 أجل در ارفى حسا وان كا • نت ضلوى تهفو عليه سارا  
 حاس فى ان أزفها نيبات • ضا بل كواعبها أبكارا  
 فحنت أضلنى بها فاستملت • بين كفيك فتد الاشعارا  
 طلعت فى أهله من ضلوع • فى تجلوسنا بها اقارارا

أرضها دور البلاغة منها • أمهات لم تختب خطارا  
وأرقت الرياض منها كأم • جادها اسبل وإلامدرا  
ماء على يأسل لو استقبلتها • فاحتفت من غارها لاسهارا  
مكل حرية ولم تنق حرا • تلبس الحسن والدلال حمارا  
تذر السامعين يسون اعطا • فاسكارى وما هم بسكارى  
لوتعافل في مسامع رضوى • لانتنى راقصا وحى الوغارا  
ليس في صحة من العذرا لا • من صبا خالعا اليها العذرا  
وجهها أجزل المهور فلولا • أنت ما أدبج بيت لمارا  
أبصرتها الصوم أشرف منها • فمرت تحيط للظلام حبارى  
(وله) في فنى وسيم رل سكله اسود (طويل)

مضت جمة المأوى وجاءت جهنم • فها بالاشقى بعد ما كنت أنعم  
وماهى الا الشمس حان غروبها • فأعقبها قطع من الليل مطم  
(وله) في غلام أزرق (كامل)

ومهضف أبصرته في أطواقه • فربا فاق الحاس بشرق  
نقضى على المهجات منه صعدة • متأنق فيها سنان أزرق  
(وقال يرثى) (طويل)

أياراقضا والتربيتى ويينه • ترجم على قبر الحبيب وسلم  
وقل انه قبر تعين أعظما • رمام عربق فى البدى والتكرم  
أنى يومه من دون شرخ ثبابه • ولم يقض منه جمة المثلوم  
(وقال) فى انفة ماتته (وافر)

ألا باموت كنت بنار وفا • فخذت الحياة لها زوره  
جمادى فلك المشكور لما • كفضت مونة وسنرت عموره  
فأنكع الضريح بلا صداق • وجهه ما انصاة بغير شوره  
(وله) بصف ضخما جرى فى السماء وزل زورا مستطيل ضياء (بسيط)

وكوكب أبصر العفريت مترقا • للسمع فأنقض يذكى ثراهيه  
كفار من حل احضار عامته • فخرها كلها من خلقه عذبه

(وله) (طويل)

وليل كان دهر أقصى بعمره • جميعا إليه فاتهى في ابتدائه  
 يحدث بعض القوم صبا بطوله • ولم يحض منه غير وقت عشائه  
 فكأنه ظل الغيم فيه فلم يكن • به العين تدرى أرض من مائه  
 إذا اقتر في استبعاد برق دجته • حكى حبشيا صاحبها من بكانه  
 ضربت بسيف العزم عتق طلامه • وصرت تحت بردى خرو من دمايه  
 ولم أر لابن الهم أشقى من السرى • أدامت رفق العزم مات بدائه  
 والى لاني كل وجهه بمنه • ولا عجب والماء لون المائه

(كامل)

(وله)

التي كنت تستشقى بأفاس الصبا • فالملك من أنفاسها يتنسم  
 وأفتد عطره أنسيم كأنها • رمل الحبيب أتت منه فلم  
 وأبقر يلبس أنفاسه طارفا • منها على عطفيه ردأهم  
 أوى إلى روض تدرى بخصبة • وبكى غافل نورها يتبسم  
 واستجباته لأرض صفة بردها • فيدبحولها وأسرى زرقم

(كامل)

(وله)

النهر قد رأت غلالة صسعه • فغلبه من صبغ الاصيل طرز  
 تفرق الامواج فيه كأنه • عكن المنصور تهز الأبحار

(نسيب)

(وله)

ما في البحر من شيء يستطاريه • ولا تكن منه مطوي على وجل  
 في نظرت إلى تصيف أسرفه • فأنك منهن لى تب تفرج لى  
 ولم أقل مفرد لى البلاء • أو حل منه وقوع الحادث الجدل

(كامل)

(وله)

عبوا بالجهالة واردروا بحقوقها • وتهاقنوا بجديتها في المجلس  
 وهي التي تنقاد في يدها الغنى • وتجيئها الدنيا برغم لمعطس  
 ان اجهالة للغنى جذابة • جذب الحديد حجارة المغنطس  
 (وله يدح الامير بابا بكر بن ابراهيم) في نوروز سنة ٤٩٩ (سريع)  
 طاف بأكواس مسراته • ما بين ربحان مبرته  
 وراح في ابراد ايتاسه • ثانی عطفي أريجانه

قل لا يبيحني امام الهدى • يحيى الندى جامع اثنائه  
 رعاه من في الارض سلطاناه • ودونه حجب سوانه  
 يا ملوكنا ايامه لم تزل • تجري على وفق ارادته  
 ومن يكنى عرعه صارم • يحاف صرف الدهر هنائه  
 اصلته التوفيق في كفه • فابتهج الدين لاصلاته  
 واقبل الفتح له رائدا • والنصر مفعودا برباته  
 وانصل الانس باصله • واقتن الروح بروحاته  
 واعا له سره خادم • مستقد لمح اشاراته  
 قد صارت الشمس الى جريها • واستقبل اليوم بآداته  
 واشرف النور فاستشرفت • في الاماني مجموع عاداته  
 في شرق ابرز منسوبة • اشرف منها ليل مشناته  
 يربك خلد الورد كائونها • معصرا في غير اوقاته  
 روض اذا الريح هفت نصفنت • مذهبته السن حياته  
 عقارب النيرة مقبولة • بالنس منها حول حافاته  
 لما بدت في ابوابها • ونورها عسجد باقونه  
 سمما في صفح كافورها • واوان عمار ولاطاته  
 علمت ان الحسن منها نوى • يسدى لسانه بجز آياته  
 صكنا النار في ابدى لنا • وجنته عند محاراته  
 اوهى شدت عقد اذراره • حتى التظي خامد حياته  
 في مجلس يحتمل عطف المني • في رفرق من مغرباته  
 زبرجد الثبت على ساقه • ولؤلؤ الطل بلسانه  
 والتلج كالهدب في كرف • تحلجه ابدى عماماته  
 اوزهر من دوحه ساقط • قد هامت لريح بهاماته  
 سقوط جند والى على آمل • همت بكثير عطياته  
 فعاد يغشي طرف حساده • يياض نعيان بسلاته  
 وددت في جسم الندى روحه • حتى غدا امل ملاآته  
 وزار بالغيث الى ان تساء • بعث مصاب صوب ملاته

في بلد منديسوانة • جتر سراييل مسرانه  
وكف عناصكه حلا • الناس ملاته •  
لا حظه الله بعير الرضا • فاقتمت ابوانه حنانه  
واصبح الجامد من صفره • والريح يجرى في جاداته  
بوا الله بغير دوسه • رضوانه خازن جنانه  
لا زلت معضودا بتأييده • طلاء على أرض برانه

وله (يدح أبا العلاء بن دهر) (كامل)

للررق أسباب ومن أسبابه • اغتيال ناحية وشدة حرام  
حرف كافي فوق عروج صلوعها • ألف أبيض فوق عصفه لام  
وصكن زودتها ربابه ياسر • لنت بأربعة من الاوام  
لم يسبق منها نصعها الاسنى • كل ربح تمسكه بدي برنام  
• من نام عن حاجته لم يلقها • الابواصة من الاحلام  
شيطان في الاسفار يكتشفها • كسب اعطبر وجهه الاجسام  
لا أتم في ان لم أجمع صاكا • يهدي الحياة الى شبه حامي  
فانعذب بأجن طعمه مالم يكن • يصاد بين أباطع واكام  
والغضب يدركه الصدا مالم يل • في كل معركة يصرب الهام  
خبت من خلق بأرض مصبعة • والرأي غلفي والهوى قد ادى  
حتى رأيت الهجر أودى بي كما • أودى الفرام بعروة بن حرام  
أكل النمل مهابات خواطري • أكل لوصي دخار الايام  
بادهر دعوة من يؤمل أسرى • بعذل منتصفا من الايام  
فأبيل مجذلة نلته عن آدم • وسوق قدرك حره عن سام

وله أيضا (كامل)

يا من رى عرضي بخله أترس • وقد امتلا صلفك على وريده  
لا تجيب بجهن وجهك انه • ول بعزلة بحث ربيده  
كم قد رأت عيناي منك واليا • للخص تهب القلوب جنوده  
الدهر طوع عيديه والدياله • أمة وأحرر الانام عبيده  
زحف العذار اليه في جبرته • ملائت أسوده ابلا وأسوده

فرايت رونق وجهه وجماله \* بيد الشصوب طريقه وتليده  
وله أيضا (كامل)

بأسادنا ترك الاراك بحزل \* وورع سويداء لقلوب أراكا  
يجبولن على بصري فصرحت برغهم \* بسجنبل المكر الصقل أراكا  
فصرجه لت سواد قلبي برجه \* وحسن اصلا على له ولاكا  
وله بصفر كة (بسيط)

لله مسجورة في شكل باطرة \* من الازهار أهداب لها وطرف  
فيها ملاحف ألهامى تقامصها \* في مائتها ولها من عسره من لطف  
تسافر الشط الاخير بمصرها \* برد الشتاء فتستدل وتنصرف  
كانها حين يسديها تصرفها \* حين النصرى على كفافها لطف

• (الاديب أوجهه فوالاعى الشايطالى رحمه الله تعالى) •

له ذهن يكشف الغامض الذى يحنى ويعرف رسم المشكل ون كان قد عفا أبصر  
المخنيات بههمه وقصر فكها على خطره ووجهه بقاءه سادرا الذى أعجز  
وعطل التطويل بالمقتضب الموبن ونظم أخبار الامم المفترقة في لبة القريض  
واسمها أطرب من نعم معبد القريض وكان بالاساس سرا للاحسان ومزريا  
على زياد وحسان الا انه اختصر حين اختصر واعتبط عندما استبشر به  
وعتبط فلم يطل زمانه ولم يطل دراك عتائه وقيل الاون من وجهه وتشكل  
لفقدانهم فاصبحت فواظرا لآداب بعده ومدة ونفوسها متوجعة بكدة وقد  
أثبت له ما يهرس سمعه ويثني اليه الاحسان مسامحه عن ذلك قوله (بسيط)

حلفت حص ومثني ولو نطق \* كما نطق ت ثلاثا على قدر  
وسوت لي نفسي ان أغارقها \* والماء في المرن أصفى منه في العدر  
أما استفتت معي الايام في وطني \* حتى تضايق فيها عز من وطري  
ولا قضت من مواد العين حاجتها \* حتى تكر على ما كان في الشعر

وله من قصيدة (واقف)

سطا أسدا وأشرق بدرتم \* ودارت بالمتسوف رجزيون  
وأحدثت الزماح به فأعيا \* على أهلة هي أم عشرين

وله تغزل (بسيط)

هو الهوى وقد نجا كنت أصدرك • السهم مودده والموت مصدره  
 يلوئى وجلا من نظيرة أمل • الآن أعرف رثدا كنت أنكره  
 حاتم الشوق كن الهزل أوله • أقول شئ إذا فكرت أنكره  
 ولي حبيب دنا لو لا شغفه • وقد أقول دى لو لا تذكره

واعتبل متى من قسبان أشيلة ليل • وحزت الأيام اليه سر وولا فأصع قبلا  
 قد نفي عنه وهنئ وما ودع عنه • وكان معروفا بوجوده موصوفاً بكرم وجوده  
 يبارى به ما وبلى القطر مع كونه عيما من أعيان القطار • وكذا لا يجه فر هذا  
 كثير لا تنقاد جبل الرأي به والاعتقاد • يخذه في كل وقت ويريد عن موافق  
 كل خرى ومقت فقال يرثيه (طويل)

خدا حسدنى من قبل وادان • لهلى أرى باق على الحسد ثان  
 وعن دول حسن الديار وأهلها • فبى وصرف الدهر ايسر يقان  
 وعن هوى • مهر انعداة أمنعا • بنرخ شهاب أم هجرمان  
 وعن نفاقى حلوان كعب شامنا • ولم أنظر يا كنهها على شامنا  
 وطائر نواء البحر قد برى بقطعة • أما علم أن سوف يسترقان  
 وزايل بين الشعر بين تصرف • من الدهر لا دان ولا متوان  
 فان تذهب النوى العوراثانها • فو القسيما فى بقية شان  
 وجن مهيل بالثريا بنون • وان كن سلاه كيف يلتقيان  
 وهيات من سور الزمان وعدله • شامية ألون بدى يمان  
 فأجمع عنها آخر الدهر مسلوقة • على طمع خلاه للديران  
 وأعان صرف الدهر لاجى نورة • يوم شاء غاله هككل تدان  
 وحسبنا ما كندماى حديقه سفة • من الدهر لو لم تنصرم لاوان  
 وهان دم بين الدردك فاللوى • وما كان فى أمثالها بجهان  
 قضاعت دوع بان يهتها الامى • بهجه قسبر هككل مكان  
 ومال على عيس وزيان ميلة • فأودى بمضى عليه ومان  
 فهو يا على يفسر الهامة فاجها • لنسعة أعلاق هنالك غمان  
 دماء جرت منها التسلا عيها • ولادخل الا ان جرى فرسان  
 وأيام سرب لا ينادى وليها • أهاب بها فى الحى يوم رهان

فآب ربيع والكلاب تهزم • ولا مثل مود من وراء عمان  
 وانضى على ابنى وائل فهاصر • غصون اردى من كثر ولدان  
 تعاطى كليب قاسم فطعنة • اظلمت لها الابطال فوق طعن  
 وبات عدى بالذئاب يصطلي • يشاروغي ليست بدت دنان  
 فذلت رقابهم رجال أعزة • اليهم تنهى عز كل زمان  
 وهوا يلاقون السوارم والنسا • بحسب كل حين واضح ولبان  
 خلاصة الافيه حكمة هند • ولا صدر الا فيه صدر سان  
 ومال على الجونين بالذهب فاقنى • باحلاب مطول وربة عان  
 وامضى عني أبناء قبيله تنكحه • على شرم أدلوا به ولبان  
 ولوشاء عدوان الرمان ولبنا • فكان عذرا لى من عدوان  
 وأى قبيل لم يصنع جميعهم • يحسب من الاراء أو يعر  
 خطيلى ابصر الردى ومعنه • فان كنفنا في مربة فسلاني  
 خذنا من في هلا وسوق فاني • أرى به ما غير الذي تران  
 ولا نعد الى أن أعيش الى غد • لعل الملبا دون ما تعداني  
 وبهني ناع من المسبح صكلا • تنالنا عنه عزى ومالي  
 أحمض أعضائي صكاي مانم • وقد بلنا لاشاء في الطفقان  
 أيا حسن أما انزل فقدمضى • فواصول لى في مانتى اخوان  
 أيا حسن احدي يديك وزنها • فهل لنا بالصبر الجبل يدان  
 أيا حسن أغر المذاكى شرفا • نجز الى الهيبه كل عشان  
 أيا حسن ألق السلاح فانها • منبأ وان قال الجهول أمان  
 أيا حسن هل يدفع المرء حينه • بأيد شجاع أو بكبد حسان  
 أيا حسن ان المشاي وقتها • اذا نلقت لم تتبع بضمان  
 أقول كفى لست أحفل واتبر • دموى فذبت ما يجن بجاني  
 أيا حسن ان كان أودى محمد • وجهات عدوى فيذن من رمضان  
 أجف لنم قتهده اذا حلقوا به • ونادى بأعلى صوت بالفلان  
 توقوه شيئا ثم كزوا وجمعوا • بأروع فضفاض الرداء هجان  
 أنى عزمان لا يرال يحتمها • يحسب من معبد أو بعزم معان



رأى كل ما يستعظم الناس دونه • فولى غيبا عنه أو منعاه  
 فتى كل يمرورى العياى والديا • ذوات جناح وذوات حرا  
 تداعت له آيات بكر بن وائل • ولم تر حصه لا طقرت نان  
 معسى وأهل أى بدر دجسة • لست ذات من دهره وثمان  
 وأى أبى لا تقوم له الريا • تى عزمه دون القرارة ثان  
 وئى فتى لو جاءكم فى سلاحه • متى ملحت كف اميرنان  
 يقولون لا يعبد وقته دره • وقد حيل بين العبد وروان  
 وبأبون الآليه وله • وسأين لمدته ومن بالظيران  
 رويد الأمانى ان رزء محمد • عدا السيف الأعلى عن الدوران  
 وحسب النابا أن نفوز بمنله • كفات ولو اخطأه لكمانى  
 سقالك كد معى أو يكونك وابل • من المرب بين السبع والهملان  
 شائب عيت لا تزال ملحة • بشرت حتى يلتقى الشريان  
 أبا حسن وفاء عزاءك حقه • فقد كفنى رصع بالمان  
 نمسك قليلا لست أقول منى • بين حبيب أو بقدر زمان  
 انا كنبه والثراء كل جمة • لو انك بالناس تأنسبان  
 أذيل وصوبا وارما ونجلدا • ولا تأخذ إلا بما نده عان  
 وعونا على الباقي الخلف نيك • بفصل حق منك وحنان  
 نخذ فسماء الى كفيك • فامهما سمجد مكشفان  
 سدى ليس يدري ما السرور وما الأسى • بحيل على ضغنى يد ولسان  
 لعلكم أن قد استطالوا بظله • غدا أن هذا الدهر ذو ضربان  
 لنر كفكما السلوان ان محمد • مجاور حور فى الجمان حسان

وقال يمدح الفاضل أبا الحسن علي بن القاسم بن عتبة بن عبيدة منها (بسيط)

كم مقلة ذهبت فى النى مدهبا • بنطرة هى شان أولهشان  
 دهر بأضغان أحلام اذا همت • وربما حلت والمرى بقطان  
 فأنظر بعقلك ان العين كاذبة • ولسمع بحسك ان السمع خوان  
 ولا تقل كف كل ذى عين له نظر • ان الرعاة نرى ما لا ترى الضان  
 دمع الغنى لرجال يصبون له • ان الغنى لعضول الهم ميدان

واطلع لوسك من شع ومن أمل • لا يقطع السيف الا وهو عريان  
وصاحب لم يزل منه على خطر • كافي علم غيب وهو حسان  
أعسراء حقا فو حاء وأخطأ في • أما دوى ان بعض اربق حرمان  
وغرته ان رآه قد نفذ منى • كما تقدم بسم الله عنوان

ومن مديحها

الى استعبرت على رب الرمان فتى • الا يكن ليث غيب فهو اسنان  
حسبي بعلب على معقلا شيا • زمان سرتى به في الامس ازمان  
صعب المراقى ولكن رجعت • على التي منه أوطار وأوطان  
الواهب الخيل مقبلا مسومة • لوسوت قبلها في ابلق مقبلان  
من كل ساع امام الرمح يقدمها • منه مهابة ونشأت فسرطان  
دجنة تصف الانوار خزنها • ونعة بذى أعطا لها ايان  
عصا جذبة الا ما أتيح لها • من أمر موسى فجاءت وهي تعان

ومنها في صفة السيف

هيم رواء لوان الماء صافها • لزال أوزل عنها وهو ظما آث  
يكاد يحاق مهراق السماء بها • فلا تقبل هي أنصاب وأونان  
موتى فان خلقت أكا انها علت • أن الدروع على الابطال أكفان  
نفسى فداؤلا كموا ولا غنا • ولو غدا المشتري منها وكيوان  
والسبر قد وزنوه بالحديد فا • ساوى ولكن مقادير وأوزان

وله يتفزل (كامل)

بجيلة عصاى عليك عواذلى • ان كانت القربات عندك تنفع  
هل تذكركين لي يا ابتها • لا أنت باخلة ولا أأما أفع

وفه يرن (كامل)

سل دسى المذول هل من حيلة • لي أوله في نوى المنوع  
وحينى الموصول كيف تعرضت • شبا نه لرجاى المقطوع  
لا تركت الى الرمان وصرفه • فتك الزمان بآمن ومروع  
ودع الاجة والدنو أرا النوى • ما أشبه التسليم بالتوديع  
يا وانيا بأسى على ما فاته • ان الوند طرف من التضييع

ومدا جيا نخذ الخديعة منه • الا انت لرايت المذودع  
 دافع بعزمك أو بجهدك انها • عزمت حكم ليس بالمذودع  
 وانظر بعينك أو قلنت هل ترى • الامر بها أو مثل صريع  
 ابني عبيد الله أين سرانكم • من عاتر بعاصد المخلوع  
 دهر كل صروفه قد جفت • من قتر منظم وثت جميع  
 يهني ابتيع وليته لم يهنه • فبخر غدا نرفه بكل ببيع  
 بحاله وسع احكام والعلا • ودعاه الداعون بالتوسيع  
 واذا جفت من الرمان لحادث • فذابح يكي على متبروع  
 واذا عتبرت العرفه وظلامه • والموت منها موضع التوفيع

وله في المعنى (بسيط)

اليوم حين انفتحت لحد في كفن • نفي السداء على أن لا تـ • من غدا  
 يا حيرة نأت من الضلوع حوى • ما شر لا يجها أن لا يكون ردا  
 في ذمة الله قد مر ما مروت • الا انكملت أسي ان لم أمت كذا  
 أردى الرمان وكيف استطاعه بنى • قد طال ما راح في اتاهه وغدا  
 من اغلوب جلالا والعيون سنا • والحرب بأما وكاف الهدي تدي  
 من لا يقدم في غير العلا قدما • ولا يمد الفير المكرمات يدا  
 كأنه حكان تارا بان بطلبه • حتى رآه فلم يعدل به أحدا  
 يا يوم مني عبيد الله أي أسي • بين الجرح بأب ان يجيب ندا  
 وأي غروب مصاب لا يكف كفه • دمي الهنوت ولا أفضي لصدا  
 ولا البلابل من منى وواحدة • باتت نل سيوقا وثن مدى  
 ولا المهموم وقد أعيت طوارقها • ككأما يقرى أولد جارسدا  
 قل للديا وقد التمت غياها • فلو تصوب فيها الماء ما طردا  
 ان الشهاب الذي كذا تجريبه • أحوازها قد خافي الترب أو تجدا  
 لهني ولهنف المعالي جاري وبها • صرف الردي وأرا ما أية قصدا  
 يا صاحبي ولا يجبه ككما ظما • طال الحيام وهدي أدمي فردا  
 أجد هانداها بعد أوتيه • عن أن تهم بدكر آه أو تجدا  
 وحدتان عن العليا وقدوزت • مستون الملدن أو مصقولاها، اقردا

آه لها وزنه ثم قد علمت • أن لا تنال به عقلا ولا فودا  
 هل نأقي والاماني كلها خدع • قولي له اليوم لا تبعه وقد بعدا  
 وهل تدم هذا الرزق من قاق • قلم المصاب به أضعاف ما قددا  
 أما ويوم عبيد الله وهو أسي • لقد تغير هذا الموت وانت قددا  
 يا ما بعدا أغير العالياه موعده • اليوم تخبرنيك الموت موعدا  
 أن الفؤاد الذي مازلت تعمده • قد ربيع بعدك حتى صار منقادا  
 سل المنيا على علم وتجربة • في أي شيء بقي الانسان أو حسدا  
 تنافس السامر في الدنيا وقد علوا • ان سوف تغلبهم ذاتها بددا  
 تبادروها وقد أدتهم قسلا • وكأثر وها وقد أصصتهم عددا  
 قل للمحدث عن لثمان وأبد • لم يترك الموت نفسه أما ولا أبدا  
 ولا الذي همه البقيان يرفعه • أن الردى لم يغادر في لشري أصدا  
 ما لابن آدم لا تنسى مصالبه • ربح وغدا وعسى أن لا يعيش غدا

• (الاديب أبو بكر يحيى بن نقي أبقه الله تعالى)

رافع راية القربض وصاحب آية النصر يح فيه والتعريض أقام نرائعه  
 وأظهر روائعه وصار فيه ضائعه إذا نظم أذرى بنظم العتود وأنى بأحسن  
 من رقم لبرود ضنا عليه حرمة وما ضنا له زمانه صار فيه صهوات وقاطع  
 فلو ات مع توهم لا يظفره إمان ونقلب دهر كوا هي الجن وقد ثبت من قوله  
 ما يستحلى ويتزين به الزمان وتضلى من ذلك قوله (بيط)

عندي حشاشة نصر في سبيل ردى • ان عنت اليوم لم أطل بها لقد  
 وكيف أقوى على السلوان عنت رقد • ريت حشد حتى شاب في خلدي  
 خدها وهات ولا تزج تغصدها • الماء في السار أصل غير مطرد

وله (طويل)

وقالوا ألا تبكي فتلق مطعم • على الشهب يحملن الغرائد كاللهي  
 ثم بعدت مني النموع عتاضوا • وقالوا سلا ولم يكن قل مغرما  
 فهلا أقاموا كالبكاء تهدي • إذا ما بكى انقسمى قالوا ترغما

وله (كامل)

عالمية والليل يصبذيه • صباه كالسك القيق لسانق

حتى دام التبدد سنة المكرى \* ورحمته شبا وكدان معاني  
أبعدته عن أصابع بشيافة \* كبل لاشام على وساد خافق

وله (طويل)

الى الله شمسك وهما نوى اجنيبة \* لهما من أيتها الدهر شمس طالم  
اذا جاش صدر الارض بي كنت مفجدا \* وان لم يجش بي كنت بين النهم  
أكل بنى الآداب مثلي ضائع \* فأجعل طلى اسوة فى المنام  
سنبكى نوافى الشعر ملء بحقوقها \* على عربى صانع بين أعاجم  
وله من قصيدة (طويل)

هراثع أبصرى فى مبادى سبعة \* وأفرج من أبوابه كل مهم  
وسن أهله عسى هل استرت منهم \* يطبى وهل غادرت من منزله  
سلكت أساليب الدبع فأصبحت \* بأقوال الركان فى البيدر غنى  
وربنا غنى به ككل ساجع \* برقة فى تجوهر واسترم  
وضيعنى قوى لاي لسانهم \* اذا ألجم الاقلام عند التكلم  
وطائفتى دهرى لاني زنته \* واني فيه غيرة فوق أدهم

وله من قصيدة أخرى (بسيط)

صحت ككل حريم فى قلبية \* بعارة أنت فيها الفارس الجعد  
بفس الصباح ممساح المذرى بها \* ونم غز وأصبر أصره رشده  
لها أصفايا مع المربع من نهل \* فى طبه سيد لكفر وللد  
قالوا العلى ظلماء أقبلت سفها \* الى جاثلى ترعا هدى أو زرد  
تلك الطلبة هرايب الخيل دونكم \* نهد وورد وذبال ومنهم ورد  
من كل صاحبة طائون بفارسها \* صكأنما لوة فى عطنها أسد  
ليسبهم الجيش ما اعتدت أعمته \* كالنار نوسع حرقا كلما تجدد  
فكانت الخيل نطعاهم دراهمها \* والمثرفيسة تاقاهم متنتقد  
تخلى الرقاب من لاعلاح ان غلبوا \* على الحريم وتصب المهي الخرد  
ذا رأى استه العيران قلصيت \* مضى يقول ألا لله من يشدد  
لما رأوا لو محسرا موت ملتطم \* ومن حيم المذاكى قوة زبه  
صاروا الى سيفك المسلول وانحرفوا \* عن الصليب الذى تلقاهم سجودا

وكان موعدهم والحين أنجزه • لكي تراق دما ما لها قود  
يوما من القبط يسوذا السلام • كأن كل كلام فيه متناد  
وقاض سيفك نهر في ظهيرة • فأقبلت نحوه الأرواح تسترد  
وله من أخرى (بسيط)

أما ترى الليل قد أهبطه شعاع • مثل الكواكب كانت حوله حرا  
من كل ناشرة فرها لم تعب • عند القيام واسبيل ذاكما  
وله من أخرى (بسيط)

وقية لبسوا الأذراع تحسبها • سلخ الأرقام إلا هرب  
إذا الفديركسا أعطافهم • طفا من البيض في هاماتهم حبيب  
وله من قصيدة (بسيط)

يا أقتل الناس أخطا وأطبههم • ويقامق كان فيك الصاب والعسل  
في صحن خذك وهو الكهس طالعة • ورد يزدل فيه الراح والجبل  
إيمان حديد في قلبي فجمدة ده • من خذك الكتب أو من طفاك الرسل  
إن كنت تجهل أني صبد ملكة • مرني بما شئت آتية وأمتش  
لواظمت على قلبي وجدت به • من فعل عذيك جرحا ليس يشد مل  
وله بسند لوزير أبي محمد بن معدة رحمه الله (كامل)

قل لوزير أبي محمد الرضا • وفعاله وقف على العليا  
وعدت مما ألتصق بها • فأنا أنسيم بوارق الأنواء  
وإذا طلت مغت بثلة منطقي • وذوى قضيب الروضة الغناء

وله في غلام مغن قام يرقص (كامل)

أبي قضيب البان يئنه الصبا • عوض الصبا في الروضة الغناء  
نادمه صراقات معصى • بترنم كترنم الورداء  
وكانما أكامه في رقصه • تعلم الخفان من أحشائي  
ويتريلنق الزجاج بذيله • مزلتسم على حجاب الماء

(وله) منحياء على أهل المغرب وقد ذم عندهم مشوا • وصغرت من نائلهم  
يداه (بسيط)

أقت فكم على الاقتار والعلم • لو كنت حرا أبي النفس لم أقم

وطئت أبكى لكم هذرا لعلكم • تستيقظون وقد علمت من لكم  
 فلا حديقتهم يجنى بها ثمر • ولا حياءكم تنهل بالديم  
 لا رزق عندكم لكن سأل طلبة • في الأرض أن كانت الأرض بالقسمة  
 أما مرثون فتبى أرض أندلس • جنت العراق فقامت لي على قدم  
 أين الرما والعلل من حاتم يقط • يفرأ عاديه في الأنهر الحرم  
 أن كان مهما فلا تبنى رمية • أو كان ميقا فسلول على إيهام  
 ما العيش بالعلم إلا حيلة ضعيف • وحرقة وكنت بالعدد العرم  
 لا يكسر نغمته من الزمخ انبه • يبل العلاء وأتاح لكسر القلم  
 ولا أرفدما من بابل يطل • ومات كل ديب عبطة دم  
 أو غلت في المغرب الأقصى وأبحرني • يبل الرغائب حتى أبت بالندم  
 ومنها

وإذا طال من عرضي فقلت • البلاء على فليس السب من شيء  
 أمرضت عنه ولو أني عرضته • سقيته حمة الأفق من الكرم  
 وله من أخرى (واقر)

ولي هم مستقذ في بلاد • نأت ما العرف أو الشا أما  
 وألحق بالاعارب اعتلاء • بهم وأجيد مدحهم أهما  
 لكيما تحمل الزمان شعري • بوادي الطلح أو وادي النمر  
 وكما تعلم القصص أني • خطيب علم السجع الحما  
 وقد أطلعني بكل أرض • بدورا لا يشارك القما  
 فلم أعدم وإياها حسودا • كما لا نعدم الحساء زما  
 وله من أخرى (طويل)

أخلای والآداب تجمع يما • وبعض طباع لست أنضى على كل  
 ذوى أمل عند اهتراف صوته • وأرحصني الدهر الذي كان يعل  
 مني النفس في حصن وحصن لذي الجبا • فروك لا امرئ تصد عن العمل  
 تبت بي كما ينو الجبان بصله • ويحمل ما يأتيه ذنبا على العمل  
 وأيا حسني من كل خير رجونه • كثير وما شاحبت في لكدر والقل  
 أناس ككماشه الزمان ولا كما • تشاء المعالي فقدم بيد الحل

أزورهم لالودا دوقد دروا • فبلقوني بين التودد والفصل  
 وأمد بهم يا حسبي الله كاذبا • فبمزوني بالبح شكلا لي شكل  
 وما تقموا مني سوى بعد هسق • وأني أخيرا جئت أخلفهم من قبل  
 وله من قصيدة يمدح بها أبا العباس بن علي رحمه الله تعالى (بسيط)

وفوية من صهيل الخيل يسمعها • بالربل أطلب أختا من الزمير  
 لا ينقذ العزم إلا أن ينعذه • والسيف ينكهم إلا في يدا نطل  
 يا صكوكا بفرق العاقون في دفع • منه وتخرق الأعداء في شمر  
 ثم وية في بساط السيد يجمعها • أشهى إليه من الشوب في الكال  
 لا يدرك الناس لوراموا ولو جهدوا • بالربت بعض الذي أدركت بالهمل

• (الاديب أبو العلام بن صهير حجة الله عليه) •

نبيل المتازع جبل المتازع كريم العهد ذو خلايق كأنهم كثير الأقدان  
 جارف مبدان الله كما بغير عنان (طويل)

وكالسيفان لا يفته لأن منه • وحداه ان خاشته خشنان  
 مع طرئنا صل ونهم إلى كل غامض منوصل شقي بأبي أمية أو نانا وإني كل  
 من صاحبه عز يا هو نانا ثم انتفا بفلوب دغلة ونمنا ترغلة وإخلاق متنافرة  
 ونفوس بعضها بعض ككافرة وله فيه أحاج مقدعة وأقوال مستنبهة  
 أضربت عن ذكرها وصنت كتابي عن تكرها وقد كتبت من يدائع نكايها  
 بفرائبها وتنظم في ليلات الأيام وزايجها عن ذلك قول يمدح أبا أمية رحمه  
 الله (طويل)

ذكرت وقدمت الرياض بعرفه • فأبدي جين الطل في لزهرا النضر  
 حديثا وصراى للسعدير وفق • كجارق نور شمس في صفحة لدهر  
 سريت وثوب الليل أسوف حال • فشوق يدك السر عن غرة أبدر  
 فلا ألق إلا من جينك نور • ولا نفس إلا في أنا ملك العشر  
 حنائيك في بر النفوس لعلها • ترديتكم الصكف عارفة البر  
 وعندى حديث من علاك علقته • يسير كما سار التسليم على الزهر  
 فيبلغ أقصى الأرض وهي عريضة • ويهدى حتى نور من الروضة الشعر  
 ففي كل آفة من حديثك عطر • يسير به نفسي ويطعمه فككري



ودون سنى قطعة الروض قطعة • تحييت عن ودى ونفخ عن شكرى  
ولقبي فى أحد أسنارى الى ذلك الاقن وأنا فى جله من حبه اليسار ولا تمس  
بهما الاعيان فأوما الى الرجل ففعله وأقطعنى من الرمث مثل ما أقطعتنى  
فقال (طويل)

سلام كفاح العير لاسم • عليك أبا نصر خلال الواسم  
أحبي به ذاك الجلال واعا • أحبي به شخص لعلا والمكارم  
(وله الى دى الوزارتين الكاتب أبى بكر بن القصيرة) وكانت بينهما مودة ماضية  
ومع بلى لا يام منجدة على نأى دارهما وبعد قصصهما من مدارهما وكثرة  
ما كن يرفعه عن المعونة بعنايته ويره الرتبة المصونة من حمايته علا على  
شاكلة الجلال • وانصافا لما كلة الللال (طويل)

كسبت على رضى فرباط • رضالك وطول من نهالك بأرف  
أباهى ماعدا الجيد راعة • وأجلها جمل لفريق المصنف  
وله اليه (كامل)

ناقص فدين في ذمام المدم • ركن العلا وسجذ للموسم  
قاله ربح خدم ان وصلت بمجده • والمجد ينفع من خير أعظم  
أهدى على نأى المزار عناية • رفعت بكى فوق رهر الانجم  
فوصلت من عز الخمام أمانا • وركضت في نيل المردي بخدم  
فعلنى في شكر الملائكة • وقست على شكر الملائكة  
ولما طوى أبا بكر مقدور حانه ونوى نجم اهتباله واحتماله عادى المعرم  
فقال قول العجم المبرم (مفارت)

فى كن ينقص أغلاله • فأن المعونة لا تنقص  
تكمثرى بها بلاوية • وكل طريد بها ينقص

• (الاديب أبو القاسم بن العطار رحمه الله تعالى)

أعد أدياء أشيلية ونجاتها العامر من لارباء المعارف وساحاتها لولامو صلة  
رحاته وتعطيل بكرم وروحاته وموالاة للفرج ومغلالة فى عرف لاس  
أو أرج لا يعرج الاعلى ضفة نهر ولا يلهم لا بقطعة رهر ولا ينفعل غلام  
ولا ينتقل عن المدام الا فى طاعة غلام ما هيك من رجل مخلوع العنان فى ميدان

الصباية مقوم بالحاسن غرام يزيد بحياة لازاء الا في نقة انماك ولا تلقاء لا  
 في لمة اتهاك رافع الرايات الهوى قارعا لثنيات الجوى لا بقدر مؤداه من كاف  
 ولا يبت الارهن تلقأ أكثر خلق الله علاقة وأحضرهم لمشهد خلافة مع  
 برالة تترك السكون وتفصل الطريق في الوكون وقد أثبت له ما يرجله في أوقات  
 أنسه وساعاته وبث فيه أنشاء زفراته ولوعاته في ذلك ما قاله في يوم ركب فيه  
 النهر على عادة انكشافه وارتضاعه كغور اللذات وارتشافه (طويل)

ركبنا على اسم اقمه نرا كاته • حباب على عطفه وشي حباب  
 ولا حسام جال فيه فرنده • لمن مديد الطيل أي قراب  
 وله في ذلك اليوم (طويل)

عبرنا سماء النهر والجو مشرق • وليس لنا الا الحباب نجوم  
 وقد أبسته الايل برد ظلالها • ولشمس في تلك البرود رسوم  
 وله فيه (كامل)

لله بهجة منزله ضربت به • فوق الغدير وراقها الانشام  
 فمع الاصيل النهر درع سابغ • ومع الغضا يتساح فيه حسام  
 وله فيه (طويل)

مررت بأبساط النهر بين حدائق • بها حديق الأزهار ليست وقف الحدائق  
 وقد نسجت كف التسم مفاضة • عليه وما غير الحباب لها حديق  
 وله فيه (مختص)

هبّت الريح بالعشي فهاكت • زرد اللغدير فاهيك جنة  
 وانجلي البدر بعدده فصاغت • صكفه لا قتال منه أسسه  
 وله فيه (كامل)

مالي على سطوات الدهر من جلد • ألقيت بحوثا ربح لهوى يدي  
 جللت عن منهل السلوان في دنا • بجيده حلية من صفة أعيد  
 مذقاني طرفة العين أعلمني • ان العيون لها قلى بلا قود  
 وله يخاطبني وقد رحلت الى قرطبة (واقر)

كتبك اليك يارب الكتاب • حروفا حطها قلم الكتاب  
 وبين جوانحي قنسوق نار • تجول بين أجناني معاه

لئن تاهت بك الدنيا بهاء • لقد هامت بك الدنيا بهاء  
ولورفت عيون المجد بدا • تلقى منها رايتها عذراء  
شريطة البيان تعبت عبا • وليس يحوم مناه صباه  
عبرت الى المكافى بهرير يد • على وجنتها سارية صحابه  
وأما حص مندر حلت عنها • فباي وجهها الا كاته  
وله نصف حبة انس (كامل)

ما حكا العشة في رواه جالها • وراوع نفسي منهي آماها  
ماشتت شمس الارض مشرقه السن • والشعر قد شئت عطى رجالها  
في حيث تساب المياء ارقا • وتغيرك الاقب برد طلالها  
وله متغزلا (كامل)

هب التسم مع العشى فتلقى • اذ كان من جهة الحبيب هوبه  
ومحكا به اذهب من تلقائه • عرى القرائل والعبير بشوبه  
قد كنت ودعت الصبا بواضعه • وأحو الصداية لا تمقي ندوبه  
فدما الهوى لي دهر لم أصها • والصبا راحة قلبه تعذيبه  
لولم أجب داعي الهوى وعصيته • لعدت جذوني بالدموع تحببه  
وله أيضا (كامل)

لله حسن حديقة بسط لنا • منها النفوس سوا الف ومطاف  
تختال في حال الربيع وحليه • ومن الربيع فلا تدوم طارف  
(وله) من شكام وجدده وغرامه • متبها الطائفة وآرامه على عادته في بوحه  
وحبيته في عويله ونوحه (بسيط)

لابت للذ مع بعدا لمرى أن يقظا • وهبه سال فوادى عمده أذنا  
ولي غسرا ل اذ صادفت غزته • بعيت من وحشته روضة أنفا  
كالبدر • ككلا كالطبي ملتفا • كالروض مبتسما كالعص معهما  
ما عرفت فيه ولا هام الأنام به • حتى غدا الدهر مشعورا به كائنا  
أرضى الفضل أن أطوى على حرق • وفي مرأته للعن الشفاء شفا  
ما صانع الروض كف المزن زمره • الا أرتشابه من خطه عصفرا  
وله فاشه (طويل)

ألا بانسيم الريح بلمح تحبتي • فقال إلى التي سؤلة رسول  
وقر لعليل الطرف عني بآني • صبح الصباي والأفراذ عليل  
أي شمر ما بيني وبينك في الهوى • وسرلة في طي الصلوح قتل  
وله في مثله (كامل)

بأعزال ساحر الاحداق • مثل العزلة في ست الاشراق  
نهمس لها فوق الجيوب متارق • ومعارب بجوارح العشق  
سفر العقيق ونظم در رائق • في مرشقه ونقره التراق  
عقد من الصبر الحلال بلفظه • وبها تحل معاقد الحب  
هلا وقد مدت اليه ضراعتي • يدها نصا لها يد لا شفاق  
ديم الخمام برعدا وبرقها • كثرتها بسائب الاثراق  
ما أدمى تنهل بها انما • هي مهيتي سالت على الآفاق  
وله (بسيط)

الحب نسج في أمواجه المنج • لومذ كفا إلى الخرق به لمرج  
بصر الهوى فرقت فيه سواحه • فهل معتم بهر حلكه للبح  
بين الهوى والردى في لطفه لب • هذي الغلوب وهذي الاعمى لدمج  
دين الهوى شرعه عقل بلا كتب • حكما مسائله ليست لها مع  
لا العدل يدخل في مع المشوق ولا • شخص السلوق على باب الهوى يلج  
كل تمني وقد سالت حمد امها • بهر يبيض ومن أمانها خلع  
بدر الزمان على أبنائه فقعدت • تفنن أعمارها الاتصال ولح  
بين الوري وصروف الدهر ملحة • وانما الشيب في هاماتهم رجع

وله يتفرل (كامل)

رقت بحاسنه وراق نعيمها • فكأنما ماء الحياة ديمها  
رشا إذا هدى انسلام عقله • ولي بلب سليمها نسلها  
سكري ولكن من مدامة لطفه • فأنقض بغيرك فالنون نديمها  
(وله في الوزير الأجل أبي خص الهوزني) رحمه الله وقد مات بغير طائفة عند  
فتاسها قصيدة طويلة منها (طويل)  
وفي كفه من مانع الهند جدول • عليه لأرواح العداة مخوم

يجت الصدى بين الجوايح يلتقي • وبار الوقي من الاسنة تسرم  
وما من قلب غير قلب مدح • ولا شطن الا لوشح المقوم  
وروحه الصفا من ساطع النفع كلف • يوم له زرق الاسنة أحجم  
ولما رأوا أن لا مفر لسيفه • سوى هاهم لادوا أجزأهم  
فكان من الهر المعين معينهم • ومن تلم السدة الحسام مثلم  
وهلاثن عنه الردى في دلاله • ودار قراف لفتا قيع معلم  
فباها للبحر غالة نطفة • وثلا سدا الصرعام أرداد أرقم  
وله يتفزل أيضا (كامل)

ليل يعارضه الزمان بطوله • ماله به الا لاسى من مسعد  
نظمت لؤلؤ آدمى في جبهه • فكاسها فيه التهجوم الاسعد  
وله أيضا (منسرح)

وسنان ما ان يرال عارضه • يعطف قلبى بعطفه اللام  
أسلى انه سوى فواحرنا • ان رى عنى واسلاى  
لحظه اسهم وحاجبه • قوس وانسان عينه رى

« (الاديب الخياح أبو عامر بن عيشون) »

رجل حل المسيدات والبلاغ وحكى انفسه الطائر والواقع واستدر خنى  
البؤس ولعم وقعد مقعد البائس والزعيم فآونه في حمام وأخرى بين درانك  
وانماط ويوماني ماموس وأخرى بجلس ماموس رحل الى المشرق فلم يجد  
رحلته ولم يعلق بأمل نخلته فارتد على عقبه ورد من حسالة الموت الى  
منظره ومزقه ومع هذا له تحقيق بالادب وتدفق طبع اذا مدح أو نسب  
وقد أثبت له ما تعلم به حقيقة فاذه وترى سرعة وخده في طرق الاحسان واغذاذه  
(في ذلك) ما كتب به الى بسند عيني بقاس (طويل)

أباموضع الشكوى أراح نحيها • غوارب امالى على شواردا  
وروضة آداب تعهدا النهى • فأزهارها تجنى ثواما فواحد  
تهم بعليل القوس جلالة • قصص من حب عليك الحواسدا  
تاهت الافكار أنسى ولايد • اذود بها فكري عن الانس ذائدا  
بغار حنى الوسواس حتى كاعا • اساور منها كل حين أساودا

سوى أن قرأ مثل ذلك سمعت به • ليال ضايفات وسمن مجاردا  
 فأحلوهم آل الله نواطرا • تيسرهم أن يهزموا سواها  
 هلم وورد من الأفس سائح • قطله الآداب هدلا مؤثدا  
 برق جناها حكمة وبلاغة • قسطم مقطوعاتها ولقصاد  
 دالت ديت كانت قاروقا بلا • وإن عزلت كانت طلاوقلا ثدا  
 تنير على الأيام سر بالعلها • تفيد لنا يوما إلى الين فائدا  
 تتوج باب كاسات منك أاملا • ينظر لها تاج ابن ساجدان ساجدا  
 وإن أبا واقعت الجفاء فخرم • قد أوردته حب المعالي الموردا

(وأخبرني) أنه دخل مصر وهو سارق فظلم القوس عازم كل لبوس قد دخل من  
 المقدسية وتبعني عنه التقديره وتنكبه فزل بأحد شوارعها لا يفترس  
 الأنكبة ولا يتوسد الأعضد وبات ليلة ابن عبدل تهيب عليه صرصر لا ينفج  
 منها عبر ولا صندل فلما صكك أن من السحر دخل عليه ابن الطوفان فشق لحده  
 وفسرط المحال وأعلمه أن الأفضل استدعاء ولو أن ناد جوده بقطعة يغنيها له  
 لأخصب مرعاه فصنفه في حينه (بسيط)

فر لا ملولذ وإن كنت لهم هم • نأوى إليها الاماني غير مستند  
 إذا وصلت بشاخصنا في مسا • هل أباي من منهم نفقت يدي  
 من واجه لشعر ليه بدل لم افرا • بعثوا إلى صوته لو كان رمد  
 فل كن من الغد واقاء فدفع اليه خبير من قالا مصرية وكسوة وسمعه أنه غناه  
 وجود الانظار للفظه ومعناه وكره حتى أيقنه في سمعه وفكره فإله عن قائله  
 فأعلمه بقلته وكلمه في رفع خطه فأمر له بذلك وكتب إلى يستمبني (طويل)  
 صكتبت ولورفت بر لشفه • لما قصرت كفى على رقم قرطاس  
 وبات من الخطاوط تادرت • فظورا على عيني وطورا على راسي  
 سل انكاس عني هل أدريت فلم أضع • مديحك ألتا نابو غمها كاسي  
 وهل يافح الآس الندامى فلم أدع • ثناءك أذكى من مناقحة الآس  
 وله (طويل)

فمست على أن الريارقنة • يؤكدها فرض من الروقا جب  
 فألميت بابا سهل الله قصه • ولكن عليه من عبوسك حاجب

مرمت ومرمت الكلام تناقلا • الى الى ان حلت بك عائب  
ولا تكلم للعبوس متفقه • سأرميك بالهيران ادب فاصب  
في الارض تدمير ولا انت اهلها • ولا الرق ان اعزمت عن حاجب  
(ورأى على عفارة) • وناقلا كلاهما مستغرب فوجه الى في اعمارة معظمها اليه  
فكتب الى (طويل)

نشقتا من الجسد المورث نفقة • تزيد على البدن الثلث والسادس  
وما ذاك لان سأت خادلي • أبو نصر الاملي يربيه المكي  
يتقاسم في جسد المعالي قلندا • هي الذرة الجدي وعلاء الملك  
اذا حقت بقاء من عاطلا • خلعت على اليسرى به ختم الملك  
ون محكت أيدي اللثام بشكرها • محكت فلم أبعث بالاق ولا محكي  
(الاديب أبو الحسن غلام البكري وجه تهتمالي)

ذو خطا طر الحائش البساري لسبل المحاسن الرافض الذي اخترع وولد وقدم  
الاولان من احسانه ما قلد طلع في معاد الدولة العبادية فقبها وصار لمترقي سمعها  
رجعا وكان له في مقام محمود وتوقد لم يهرم جود ثم استوفى طاقته وليس له عمر  
حتى أخلفه صاحب الدولة المرابطة برهة من الزمان لا لوقت يبدل فخرها الى  
وجان (وقد أثبت) له ما تستغربه وبغيرك به مشرقه وغربه فمن ذلك قوله من  
قصيدة أولها (طويل)

الاحت والظلم من دونها سدل • عفة رفق مثل ما اتقى العمل  
أطارت سناها في دجاها كانه • تبلى خد حقه فحرم جمل  
لدى ليلة رومية حبشية • تعازنا من شهها أعين شهل  
تود عيون اغانيات لو أنها • اذا مرمت عند اصباح لها كل  
بدت في حلاها فالتفتا فجومها • بانجم راح في السعاد لها أهل  
الى ان بد الصبح في طرقة الدنيا • ديب كما استقرت مدارجها العمل  
نعميم أرى الايام تنق عنانه • علينا اذا التي شيتة لحسل  
أفي لهوات الليث ربيع أيسه • ولوعاني فيها مجاحته اصل  
نكرت الدنيا والارض فيها ليس لي • بهما عفة آوى اليها ولا أهل  
وأمر دني صرف الزمان كلني • طرير من الهندي أصله العمل

فإبانت شعري هبل مقادير لينة • نعم صورها غضة والرحل  
 ودم بر جدي لم يصبه ريبة • مر يد الكاحل تربكة الزمان  
 وكم من حديد كان روضة خاطري • يرى ويثدي بومامح الوصل  
 صفا طمعه اد كورتي في نفسه • فتخلص عيني لا يقوم له طس  
 غارت وبادوا هدر نالسي • ودمهم يمش يله لفتا لي  
 از كلن عيش امرأه هي من الردي • فمائدة الأيام داهية حنلي  
 ادائع المصطر كانت تكفه • مصايح لم يسم بها قد اقبل  
 ومن رد لم يعدم من الله بجمعة • فخر كل محسن من عذات موبن  
 وله (منقارب)

أهدر البراشية لي نفسه • مني خانع طرف من غير ذن  
 وسيزل بقول ووب سمار • فلا يفتح النور او يمدل  
 ترى مكر ثلوث من قوله • تصاحف حكيمته بالخطيل  
 وعكس لاف ووب جهلاي • كما تكب لصوت خاحس  
 يكافز بوع ثدي في نوري • فليست ترى عير سمح قد  
 وبن ولو الفصل نحصوا • وبن يتحصل نور افضل  
 خالط نام ودر يلوسم • وكن فيهم طلب السقر  
 اعازهم شدة لدموع • ويذكر الصلوع كواهي لعل  
 وفيهم تشبه ماني العلاء • حذاع السرايم وجر السيل  
 و من صـ صـ صـ صـ صـ • وريضة في الحارث الممثل  
 وفار عي من قنا هدي • ز يي تعاشي اد لي الزان  
 وصغر قور فلها شحنة • محن وفاح ونصل بجبل  
 يـ يـ يـ يـ يـ يـ • وليس له روح على من يقبل  
 سديقة فكرتهاها طي • فأنفرت العدم التحل  
 غمر عي ان استعد • مرور عيا بالمدية الحسن  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ • وصفي بها الوذوق لدعس

وهو ايضا (سطحج)

أزقي به ذلك العاد • فنانا عري كد يسهاد



يا عتسا وهو في هواي • ان كُنْ لي بعده قود  
 الله يدري وأنت تدري • ان اعتقدي لا اعتقاد  
 مذكر والحادثات به • ليس لها أنس حداد  
 ونحن في مكتب المعالي • يصح قواها المداد  
 بدل ستر الصبا علينا • ولا من تحتها مهد  
 لا نتمسدي لما خلقنا • نجهل ما الكون وافتساد  
 تكاونا من حفاظ بكر • لو احط بما به رقاد  
 وهدمة صاحب الثريا • تقود صعبا ولا تقاد  
 أذمة بقنا لعمرى • يحفظها السيد الجواد  
 يا غرر الجمد في جباه • لم يبد أشكالها الجباد  
 آثاركم في العنقا قد بما • دانت لها حرهم وعاد  
 سهران من خصكم بأيدي • به من تستعد العباد  
 اذا اسمعت لها سما • أدرك من تحتها الجواد  
 والآل تنبى ورب جود • حل على ياره رقاد  
 وأنت في السن البرايا • معنى أمتها معاد  
 حسب العدا منك ما رأوه • لا ورب للعبد ازاد  
 لم يعلم الصائدون منهم • أملك عيشه لا تصد  
 وإن في راحتك سعدا • تتدق من دونه السعد  
 وأنت شيهان لا بالي • اذا نزل حوله النعد

• (الاديب أبو عبد الله بن الصغار الملقب بريحه الله تعالى) •

صاحب لس وراكب هواه من قبيح وحسن لا يصداد اسمهم ولا يرد عيهم  
 حي الاف لامام قوي الشكيمة لأبرام وقف لمطالبة والاسفة قد انزعرت  
 ونبت والاطواد قد تضعفت حتى تقعد عتوه وصغار واحه وغتوه وقد  
 ثبت له ما يستطاب وبسرى في النفس كما يسرى في العلم الاضطراب (في ذلك)  
 قوله (طويل)

بأمة حسام أم يأتى • سان • أمازل ذلك القرن حيرتى  
 لترعى اليوم الجواد لعلة • قبل الامس شدة واسرجه لاهل

وان عطل السهم الذي كنت رائتاه • فقيه دم الاعداء • أجزر قاني  
 لا ان در عى ترة تبعية • وسبق صدق ان هرزنت بمانى  
 وما قصبات السبق الالادهمى • اذا الخيل جالت فى مجال وهان  
 قسى لغنائى من حلت وثاقه • وأعطى غداة المذلة عان  
 وقد علم الاقوام من صم وده • ومن كان مصاد ثم استساق  
 ودار دهمى قول صكل عموه • وليس له بالمفضلات يدان  
 ويرعسم أى فى البيان مقصر • ويأتى بشائى وانتدار لسانى  
 وراى لثماس بصكل عطفية • بضيق عليها ذرع كل جنان  
 همت بها وحدى وغيرى مدع • يشارك اهل القول شربا عنان  
 أبسى مقامى اذا كأمح دونه • وقد طار قلب الدهر بالحرفان  
 ويذكر يوم افت فيه بحطبة • كات نارعة الماء بالسيلان  
 مخرى جعارى ان دونك حارسا • يمينك بالاخلاف والوالهان  
 وما هو الامر يقطع رأسه • وان دهنوه حيلة بدهان  
 تهاون بالانصاف حتى أحله • وقد كان ذا عز بدار هوان  
 ولو كان يعطى الراربر حفوظهم • لما ترصكوه فى يد المحدثان

وله (طويل)

لى كم بجمدة المراء والدهر يلعب • ويرعد عنه الامن والخوف بقرب  
 وهن ما فنى ان كنت سيفا معهما • اذ لم يكن باقى لحذى مضرب  
 أينهم واليسل كأنفس أسود • وأهجمهم والصبح كاطرس أشهب  
 فلا ما عمارت من ذلك مقصر • ولا خيل مزيى بلهفة دبر تهاب  
 أباحسن سائل من شهد الوغى • ان كنت لم أصح أهلى وأطرب  
 وأهمنى الا بطن حقى كأنما • بعانقنى مهم من لبيض درر  
 أحلتهم كالديب وحدى وتارة • بصول بهم من امر عدر يقصب  
 وفى كل باب قد وبلت لكيدهم • ولكن أمور رئيس تقصى فتصعب  
 فرائسها حكم ذاتيت بدلة • وسبقى فجيى والحوادق قرب

وله أيضا (طويل)

أمنسكرك شيب المقار فى العبا • وهى ليكر شور الفتح فى غصن

اطل طلاب لجمد شيب مفسرق \* وان كنت في احدى وعشرين من سنى  
(وكتب لى ابي عبد الله بن ابي زنى) رحمه الله عند ولايته سجامة واستشر طويلا  
أثبت بعصه (طويل)

بمن حن في سرع فوادك هائم \* وهيات منك اليوم من حل في سرغ  
وتكاف بالدمى حلم الى الوغى \* طمعا بما بان تدفوس ابن زنى  
وصحك اياه نبتى قضاء لبانة \* ولو انه يبقى لقصى الذى نبتى  
سلام عليه عذب القصر بعده \* عقارب هم لا تفيق من اللدغ  
وشوقا ليه اصح القلب بعده \* ولم تبه خود معقربة الصدغ  
وله ايضا (متقارب)

أقل متنايك ان الكريم \* يجازى على حبه بالافلا  
ونخل اجتنابك ان الزمان \* يمر بشكديره ما حلا  
وراصل اخله بصلاته \* فقد يابس النوب بعد البلا  
وقل كالذى قال الشاعر \* نبتل وحقل ان تبلا  
ذا ما خليل اسمى مرة \* وقد كان غيابه ضى بجلا  
ذكرت المفترم من فعله \* فلم يفسد الا حرا الاولا  
اباحن ان افي حادث \* يجزى لى - يبك انصقلا  
فودى جسدك لم ابله \* يروقك فى حليه والحلا  
ارنى الملامة عندك الرمان \* واصحك الاكرم الافلا  
اقول وانت امان المقال \* وعين الكمال ورأس العلا  
ان جاريك على الرمان \* فقد كنت لى حكما عدلا  
لبالى كنت صريح الاخا \* صريح الوفاء عما تلا  
تدافع عنى خطوب الرمان \* بضرب الرقاب وطعن الكلى  
ولكن اطلعت قواة الرجال \* وبعت صديقك لا بالافلا  
ما صدر من خطب حتى يزول \* وأدعوه رأيك الاجلا  
ودونكها كالعرس الكعاب \* عليهم من الحللى ما فصول  
هكاك يد بالدهن فى لينها \* وتغزى بشدتهم الجمللا  
اذا سيد الشعر طير يغاث \* رأيت لها الطائر الاجلا

ولم ألق بعدت جد الذي • أ كفت به النازل المفضل

• (لاديب أبو عامر بن الرباط رحمه الله تعالى) •

مديداً واسع شديداً استطاع سلك مسلك المرفقين وزل سبيل المشتدقين وأتى  
من الأبدع بما أراد وسابق لأفذاذ والأدراد الآن هلاله لم يدرك لأقار  
وطواف عمره لم يراع الاعتمار فاحتضر صغيراً وأغار على لغائه حتى كثر اندهر  
عليه مهيراً وكانت له منه لم تعلق يده بعمل ولم تطلق له عنان أمل فأعربى بالحوار  
وربى من منازل المأمول حتى حواه مله وطواه دهره وهو أوحده وقد  
ثبت له ما تعرفه نله وزى إلى أى غرض كان يرى به (من ذلك) قوله  
يتغرل (رمل مجرور)

سران استطعت قاني • استأطبع مسارا

ذلك الصدر الذي قاني • بلى لا يلقى السرارا

فلدوا منه المدرة وجفنيبه الشفارا

كلما أوما بالخط عينا أو بارا

لا ترى عيننا إلا الشوم قلى أو أسارى

لا نزع يا شادن لأجشوع كم تهوى النصارا

لك هذا القلب نزعاً • أراكا وحرارا

وله أيضاً المعنى (ببطل مخمخ)

هالك الرى من دموى • باطلي والظن من ضلوى

فردم عينا ورد ظليلا • غير مذود ولا مروع

وله في غير ذلك (طويل)

بشر دنيسى موعدا بعد دوة • ويسقط نفس مشعل نوداد

لقوا اذا ولوا فقرا صاحب • وهانوا اذا ولوا قبرا أعادى

وقوله وقع لاسنة لم أزل • أكف غنا ما عنه يوم طراد

تهاوى طوب فيه بيرأسة • وتأوى جنوب منه فوق فساد

وحال شير البيص والسمر مثل ما • أمام العلاف مسرح ومراد

لبست اليها الصبر سرد مضاضة • وأعطيت فيها لعزم طاهر حواد

وله (مديد)

من رأى دابة الغزال ضحا • يغشى في الجوارح •  
 يخفض الأجفان عن سنية • أشربتها في مصاحبه •  
 نظرت أطبق وقعه • قانص أدنى مراتبه •  
 بشر أومه — له دور • حسن فتلي في مراتبه •

وله (طويل)

زكت الليالي لأدم مبررة • ولا أجد لايام ابن قنبل •  
 وهت عري لدري فأجاني • وكالغرم ما استجبت من يري يحدلي •  
 وبسعدني من بدلي التوفيق • اذارصك واليحدو لحمدلي •  
 فجادوا عن الاوطان عرة أمس • فصرح خط الاعمار والمصير منهل •  
 عصر هيون ان زاني قسيرة • وعسى أوطان يفسد ادنسل •

وله من قصيدة (طويل)

أعيدوا على ربيع الانتبة • تحذف منها وزكاب روع •  
 دعوني والاطلال أكي فأن يكن • صلافاي للصلال روع •

وله من أخرى (كامل)

قتنا وحت فيه الزياح مع النحاء • حق نيل ترابه ناسر •  
 ويسيل أنطمة وأجرعه مما • ويرق ذلك السهل واحزن •

وله (وافر)

تقول مطبق المارأي • ويدن لا تو دعسي موفا •  
 وقد أخذ لسري مني ومها • ما أخذ لا تطبق لها مافا •  
 لقد عيت بسا السكبات حتى • لو دت ككل نائمة مرفا •

وله أيضا (طويل)

سل لركب عن فخذ فان فحمة • لساكن فخذ قد تحمله الركب •  
 والادبال المطى على الدنيا • خفاقا وما للريح حرجه رطب •

وله أيضا (رسم مجزوء)

راقنا النهر صفاء • بعد تكدير صفاء •  
 كان مثل السيف حدي • فجلاوه عن دماء •  
 أو كسل الورد غضا • فهو اليوم كانه •

\*(الاديب أبو الحسن باي س أجد رجه نلقه تعالى)\*

شبح لا شأض وسهم المعاني والفراس لم يكر له ظهور ولا يوم في طهارة  
منه نور مع أدبه الساهر ومذهبه الظاهر ونفسه الركية ومعارفه الدكية  
فادع على القلبي إلى أمة يندب ربه انتداب سيلان بأملان مينة  
وقسح وشله فاصطاع بعض ~~تصك~~ كالبقة على ضعفه وذلك لم يتسع سواء ولم  
يسترجع لامن صبق محله فيه ومنواه وقد أفت له ما تعد به ونسب إليه وتعلم  
به انه مام بالاحسان وخطبه عن ذلك ما كتب به إلى (بسيط)

الدهر لولا لما رقت مجاهيل \* والمجد لانه عرقه من ماء  
كن العلاء والنهى سرا تقم \* صدر الزمان لما طلت أنشاه  
أرت ذلك تلوها ونكتها \* في صفة المديري يدى مجاه  
فنت صعب وكف الدهر صابة \* تبوا الخطوب ولا تسوغ غزاه  
(وله) إلى شى له اس القرباني وقد واني مرسيه فعزم على زوره وقطب أرهاره  
وبوره فانه من ابداع الغمالة وامتاع الاوانة في حديقته من وكلة شهاب  
يقبل (كامل مجزوه)

يا ماجد في قربه \* من كل هم لي مرج  
وملكا بقوله \* وفما عرفه  
هل طن ادنك انتاه \* فن عني تحلل

(وصحب بأمية في العدة) حروا باس وفيها لوزير أبو محمد بن لقاسم ويرمى بها  
وبدرونها وكل من مؤامسة بحيث يجلو الطلام الهاكر ويجهل الوسمى  
ساكر فكنت اليه (متقارب)

نسيم الصدا بمام العلاء \* تن على الروض مشى الكبر  
وسرعن الفخر حتى تحلل \* محلل السب دتربع الوزير  
طامن حنا حدوين الضلوع \* حصار منها به أن يبر  
وقبل أنامله لها \* سر ترى يصبها للبحور  
ونكح بحاجة صيفه \* فواد يقيم وجهم يسير  
له أمل قتل وشك الرحيل \* ملو بل المدي ومنه قصير  
وقل ان لقيا الوزير الاجل \* يقرب ~~صك~~ كل بعيد عسير

« (الاديب أبو سحر بن ابي رجه الله تعالى) »

مطامير الطم يسله واضح هجته في الابداء وسيله وسر في عدم الطم  
نصيب وسهم يخطى أكثر مما يصيب وكل ألف علم وحيف كهر لايمان  
ماطون مشترعا ولا رمق متورعا ولا عقد حذرا ولا صدق يغا ولا شرا  
ورعاسك مجربا وقتك ونسك باسم اتق وقد هتك هتكك لا يسالي كيف  
ذهب ولا يماندهف وكانت له احاح سرع بهاصبا ودرع مها وصاها وقد  
أنت له ما يرتف ربنا ويتصف به الاوان نروفا من ذلك قوله يتغرل (كامل)

من لي بفترة فأتري يختال في • حال الجمال دمنق وحلبه  
لوشب في وضع اسرار شعاعها • ما عاذ جف ليل بعد مضيه  
شرق بقاء الحسن حتى خلعت • ذهبية في سدة من فضيه  
في صفته من الجباء أراهر • غذيت بوسن اسما وولاه  
ساق محاسنه لقتل محبه • من مصر عبيد حسام محبه

وله (رمل مجزوء)

كيف لا يرداد قلبي • من جوى الشوق خيالا  
وأذا قلت علي • بهر الناس بهالا  
هو كالقص وكالد • رقوا ما راعند الا  
أنشرق البدر سرورا • واتق العنص اختيالا  
ان من رام ساقى • عنه فدرام محالا  
است اسلم من هوا • كان رشدا أو صلا  
خل لم قصر عيه • عدل نسي أو أطالا  
دون أن تدرك هذا • يسلب الافق الهالا

(وكنتم مجبورة) يدخلها منج بالعبادة وهو أسمى من حبال أي  
عبادة قد ليس اسمالا وأنس الناس منه أقول لا أعمالا ومجوده مجور  
واقراره بالله مجود وكانت له بواهلها رابطة كان يلوأزمها صريحا ولم تكنها  
مغتظا بها بالعبقير وسمى قتي كان يتعذقه بالمحي وكان لا يتصرف الا في صفته  
ولا يصف الا في عرقاته ولا يورقه الا في جواه ولا يشوقه الا هواه فمدحت  
عليه يوم الا زوره وأرى قوره فذا أنا بأحد دعاة محبوه وروية تنسيه

مقال له كنت السارحة مع فلان بجمناه وذكر له خبر اورى عنه وعماه فقال  
مرتبلا (وافر)

تنفس بالحى مطلول روض • فأودع نثره ربحا خيالا  
فصحت العقيق الى كلى • شجرت فيه اردانا حضلا  
أقول وقد شمت العرب مكا • ينفتحها يمينا أو شمالا  
نسيم بات يجلب ملك طيبا • ريشكوس محبتنا اعتلا  
ينم الى من زاهرت روض • حنوت جواغى منه ذبالا

ولما تفرغ عند ناصر الدولة من أمره ما تقرّر وزرّده على سمعه انتم، كه وتكرّر  
أحريه وثناه وطمس رسم قسوقه وعنايه فأطاع الى انشرق وهو جار فلما صار  
من صبورقة على ثلاثة بحار فسانت لهر عرصقته عن وجهته وردته الى فقد  
مهمته فلما الحق بمبورقة أراد ناصر الدولة اباحتها واره الدین منه وارا حته ثم  
أثر صفحه وأخمد اهبب ذلك الحق واهبه وأقام أياما ينتظر ربحا ترجميه  
وبستديها لصله وتقبیه وفي أثم تلويه لم يتجاسر أحد من احونه على اثباته  
وبعدوا أثره كعباته فقال يحاط بهم (وافر)

أحبنا الاولى عتبوا علينا • فأفصرنا وقد أرف الوداع  
لقد كنتم بنا جديلا وأنسا • فهل فى العيش بعدكم انتفاع  
أقول وقد صدرنا بعسديوم • أشوق بالسفينة أم زراع  
اذا طارت بنا حامت عليكم • صككأن قلوبنا فها شرع

وله (وافر)

فى العرب العقيم الأرعين • ما ترككم يا ثار السجاح  
رفعت ياركم فعتا اليها • عشاء فارس الحى التفاح

وله فى الفاضى عبد الحق بن المبحوم (بسيط)

وما تل كيف حالى اذ مررت به • ومن لواظنه كل الذى تجد  
ولى يد اذ تواقفا أشديها • على قوادى وفى يمنى يديه يد  
والجرى حذو الواح روجه • يندى فى قلبى المنفوف يتقد

وله فيه أيضا (بسيط)

يامس يعذبني لما غلصتني • ماذا تريد بتعذيبى واضرارى



تروق حـ سـاوقيد الموت أجمعه \* كالسبل في السبب \* وكان نور في النار  
وله (ع) وهوهم ويعدح لقاصبي أباؤنا يندحوا أما وأسماعيليا (بسيط)  
عاقب يـ يومعـد عـلـكـرمـة \* موالذأوعـو اعاقب أي الحسن  
كرمف وعـسـدي يـأنوم غـيركـا \* والشولـو والوردـم وحوود رـق غـس  
وله (كامل)

وكاعمارشأ الحن لما بدا \* لنفي صنعة الحديدا علم  
نصب الجـم قـبـه فأمارها \* من حسن معطيه قوام لا هم  
وله (طويل)

ورى وحشة وفادة الصقل قامت \* حاق دانت صملها بحجر حـ  
نـسـرت إليه فاقـي بـتـلـة \* زرع على بحري صدر رهاج  
سـبـت بـدونـا يوم بارئنا الحـي \* وأظنت باي وأنت مـسـس  
وله (طويل)

غـدبت لـرياقـي سـعـاد مـكـامـها \* ووردت في أبي صادق نورها  
ونـكـل مـالـم تـرـد بـجـيلة \* فكيف أعتـت أشـمـس حـد فـسـولـها  
وله (بسيط)

قالوا تصيب طيور الخواصهم \* انارنا هـتـدا عـبـدها جـبر  
نـعـات فـوسـه مـن فـوس حـاجـبه \* وأيد السهم من أحاطه الخور  
ياوح في ردة الناس حـالـكة \* كما أضـا بـنـج السـبـل فـسـر  
وربـي رافـي خـسـراء مـورقة \* صـكـما نـسـخ في أوراقد لـهر  
(لاديب الوزير أبو بكر بن الصانع)

هو رمد جفن الدين وكندسوس المهتدين اشتبهت بمخا وجوما وهو من روصا  
ومسوا ما يشرع ولا يأخذ في غير الأصل ولا يشرع ما هبت من رحيل  
ما تطهر من حسبة ولا تطهر بحيلة إمامة ولا استغنى من حدث ولا أنجى فوره  
شوار في حدث ولا أقر سارية ومقوية ولا قر من تباريه في مباديات تهوره  
لا ساقية به إحدى من الأحسان وشبهة عهده أهدى من الإنسان سرق في نيت  
تعالىم ومكر في جرحه وذل وخذود الأقاليم ورفض كتاب الله كذبكم  
لعميم وينده وراء طهره ثاي عطفه وأراد ابطال ما لا يأتيه اءاطل من يريده

ولامس حده وقصر على الهيئة وأنكر أن يكون له الله تعالى فينة وحكم  
له كما كتب بالتدبير واجترم على الله الطيف الخبير واجبر عدم صانع  
والإبعاد واستمر بأقوله تعالى أن الذي فرقت عليه لفرآن لزاله إلى معاد فهو  
اعتصام الزمان دور وإن الإنسان نبات له دور حياته نفسه واحتوائه  
قطاهه قد حكي الإيمان من قلبه فإله فيه رسم ونسي الرحمن لسانه فإله عليه  
اسم وأنت نفسك إلى الصلال والتسبب ونفت يوم تجري فيه ~~كل~~ نفس  
عسا كسبت فقصر عمره على طرب ولهو واستشعر كل كبر ورهو وأقام سوق  
الموسى وهام بهمادى النظار وسقا فهو يمكن على سمع الداحين ويذهب  
عينا ~~كل~~ حين ويعلم بذلك الاعتقاد ولا يؤمن بشئ قادنا إلى الله في أسس  
مفاد مع منث ونخم وأوم أصل نخم وصورة ثوبها الله ونفحها وطاعة  
رأى بصرها الكلب بصرها وقادرة يؤذى البلاد بسما ووضارتي يحيى الحسنة  
دنسه وندلا بهمرا لا كنهه ولدا لا يفوم إلا الصغار جنسه وله نظم أجاد فيه  
بعض أجرة وشارب الأحساب أركاء من ذلك ما فاه في عهد بني كان بهواه

عاشق عليه أسره رجواه وشله إلى حيث لم يشو له قبل (يسيد)  
باشاني حيث لا أستطيع أدركه \* ولا قول غدا أغد وداغدا  
أما أنهار فليسيل ضم شملته \* على الصباح فأولاه كاخراه  
نغز نسي باشمال مر حرفة \* منها بقاؤك ولايام تأباه  
وله فيه حين بلغه مونه ونحقق عنده فونة (واقر)

الباررق والاقسدار نجري \* عاشرات نساء ولانث  
هل أنت مطارش شكوى فتدري \* وتدري كيف يحسن انصاء  
يشولون الأمور نكوت دورا \* وهذا بقده بقى اللقاء

ودمض له رقص ماحية رثاوية حيث أسر فأنس به وصر فقال (حذيف)  
إيه يارق قل حديثك عن فحش الدنيا لاله عسى تحبها

بل وإن كان ما تحبته زور \* وانقدت رد لاني وأوجدنا

(وله) في الأمير أبي بكر بن إبراهيم قدس الله تربيته وأنس غربيته مدح الخالصة  
بلدت الألوان وتطلب كل شئ من الأحساب (من ذمت) مولاه به (وآخر)  
توضيح في الدجاطر عشر \* سائلوى الصرية بسط طير

خوابانی ولم أبدل يسيرا • وان لم يكفهم دال لـ **كثير**  
 ريق لا تغفل هو تغير سلى • قاتم انه حبوب وزور  
 فكيف وما أضواء الليل منه • ولا عقت باحثة الحور  
 تراهى بالسدير قزاد قلبي • من الرحاء مائتاء السدر  
 هلولا ان يوم الحشر يقضى • على حكم اذا استولى بحور  
 دعوت على المنقر ان يجارى • بما يحزى به الدار العرور  
 هيا بعد العود ولست أدري • أتدري ان قلبك لا يحور  
 وقطاك ما اذعته طنون قوم • فليكن عندهم قلب مسور  
 ولكن سر فثارفه خطارا • وقد ينششم الامر المطير  
 وناد أيعن العليين وملا • يسم به على الرمل العير  
 بآية ما يلوح المصحح بها • فتهرقه بوفرته الشهور  
 ويسجد فيها نفس الدماهى • فتورقه بوفرته الصدور  
 وقل باطل المين وليس ذوب • وقل باعادلين ولا **كبير**  
 أحقا ننجون البدار عهدا • ويخطفه عزالكم العرير  
 لقد وسع زمان عليه عدوا • ونشر بشفة الليث البهور  
 وقبض الزمان فلا بطون • تفضت الوفاء ولا طهور  
 سوى ذكر أطارحه فلولا الا سيرا فقد عفا لولا الاسير  
 همام حوده بصق السوارى • وسطونه يعيرها المعير  
 يقول عدهاء كيف وفي يديه • سعي تر فى فيها بحور  
 وقتنا نحن **ك** كيف وراحنا • بحور يلتطى فيها سعي  
 فهل مما سمعت به خصام • يكون انخصم فيه هرا عذير  
 (وكان) الامير ابو بكر يعتقد هذه المائدة ويراها ويجود ابدانها فلولا لنظر  
 والشرق لم ينفه لها من رى ولم يكلها الى الشفاعة وسى وسجل على ما كان يعتقد فيه  
 من المقت وسعمله على ما يختص به خلق الوقت من اقامة كل وعد ونسوية  
 كل نعم وعد وتقلب حجة داحضة وانها من عثرة غير باهضة فقد وراره  
 ودولته ترهى سه بائدى من الوسمى المستكر وأهدى من النجم فى الليل المعكر  
 وألويته غيس به زهر اميس الصنارة ورعيته تبعه بملكه ابتهاج جارب عهده النبوة

ومداهبه يسطها النشل وينشرها وكأني لا يكاد العدو بعشرها بخاش اليهم  
ونبى وراش في تشكيلهم وبرى وأقطعهم ماشا من مقبحة وأسمعهم  
ما يصم بين خفه ومقاتلته فوغرت صدورهم السامة واعتلت صحة نسايرهم  
بنفوسهم الالية ولم يرل يأخذ في الاضرار ولا يدع ويهله به ويصدع حتى  
تفسر ذلك الجمع وألفه بين بصر الثقات والسمع وأقره لدولة من ولايتها  
وسردها من حاشها فاستهبل العدو بذلك واستشرى وزارمه على سرقطة  
استشرى ولم أرى النمر قد نارق لاهه ويدام ليله اعتلمه الرنجل واحمل  
وقال لا مائة لي فيها ولا لاجل وأقام يلقب بة بشي نفسه ويستوفي أنسه ونجوم  
سعدا كل يوم غائر والعدو يتربص بمأمواداره ويروم منزلها ثم يدع  
الاقصام ويريد التضخم اليها فيؤثر لاههم تهب بالملك لسرى والليل  
الجرى وفي خلال هذه المحاولة وانشاء تلك المطاولة عاج للامير أي بكر حاشه  
واستمر فيها غمامه فأجبه النرى وحازمه بدر دجنة وليت شرى فغطت الدنيا  
من علاه وجود وأطنت عاليا به قدمه حوادث أجسدت تهبها الرجود وفيه  
يقول يرثيه بجابيل النواذنجيعا ويرثيه بالاسى لاسامعه ضجعا (خفيف)  
أيها الملك قد لعمرى أي الجسد فواعيك يوم فن قصنا  
كم تقارعت والخطوب الى ان غادرتك الخطوب في لربرها  
غمر أي اذا دكرتك والدهشرا حال البقين في ذالنا  
وما لنا منى اللقاء فقالوا السحشر قلنا صدرا اليه وسرنا  
وكثير ما يغير هذا الرجل على معاني الزمراء وبغذ لا حشام من ذلك بالعراء  
وياخذها من أربابها أخذ عاصب ويعوصهم منها كل هم ناصب وهذا ما  
أطال به كد أي العلاء ونعم قلته أخذ من قوله يرق أمه (واقر)  
فيا ركب المنون الارسل • يبلغ روحها أرج السلام  
سالت منى اللقاء فقيل حتى • يقوم الهام دون من الرجام  
وعما تخلص فيه واخترع كثيرا من معانيه قوله يندب ويرثيه (مسرحة)  
يا نازحا لم تحط أرحله • ولا جرى بالاباسا فحه  
وهاجد الوحيب داعيه • أيقظ بالصهيل سابعه  
وان من لا تحصى فضائله • سر بأن لا تحصى مدائحه

ولما سكنت العدة وموت القردة وارتفعت عنه الغصة وزالت التعبة  
 واشتاق الملك البقية سري الى سر قسطة سري قيس لاهل الهياة وأسرع  
 نحوها اسراع الخيل الى المناهى من سر الياة وأقام عليها يحور روثها ولا يلال  
 استسلا بارمقتها حتى أعادها كل نظم الواهى النير ويوتهن بما كسبوا  
 ويعشون كثير وما زال يورث أهلها كل هم كل ويجدد كل ~~سك~~ امن دسبل  
 ويغير جنات من أعشاب وزرع ونجيل حتى أصبحت كالصريم وراح النساد  
 فيم الأريم فطاع له أهلها بحكم النسر ورأوا اللثة أجدي من الغل والأسر  
 ذلك منها معقلا يوم العتول ويوهن وقع السارم المصقول وجن استباحها  
 وأدجى فخرها وصباحها بحث عن قبر الأمير أبي بكر فعمى عليه موضع وجى  
 منه بالانكار مضجعه فدل عليه أحد المرتجين بجذبه المتسمين بنعمته وأثار  
 منه طرد ويجد ويخرى وأعرام من تراه بعدما انصب بأحسانه وأرندي (طويل)  
 ووضع الندي في موضع السيف بالعل مضر كوضع السيف في موضع الندي  
 فأخربه من مدفته وأبرزه من ~~سك~~ دفته وعاث في تلك الأشلا ومزق منها  
 ما قصرت عنه يد البلى سيرة من أفع السير تنكرها نفوس الفير وفي ذلك يقول  
 (خفيف مجزق)

دخل عيني كهودها • ليكاهها وسودها  
 أن بالنفس رنة • سكنت غير ملدها  
 أبرزتم أيدى رجا • لعدوا من مجدها  
 سكنوا ظل أمها • وامرؤا در زفدها  
 وله في ذلك (مديد)

يامدى بالغربا وره • رم يوركت من رم  
 صحتك الخيل عادية • وأثارتك فلم نرم  
 قد طوى ذا الدهر غزته • عنك فالبس حلة الكرم  
 ولابن خضاجة في مثل ذلك (مديد)

فامدى بالغرم منها • امر الريح والريم  
 لا أرى إلا أنا صكمد • يا كامنك أخاكرم  
 كم يصدرى فيل من حرق • وبكى لك من نم

ولما كانت سرقة من يد الاسلام وباتت نفوس المسلمين فرقامهم في يد الاستسلام  
ارتاب بشيخ أفعاله ويرى من احتذائه تلك الآراء راتعاله وأخافه ذنبه  
وتماعن مضجع الاس جنيبه فذكر الى المغرب ليتوارى في نواحيه ولا يتراءى  
اعين لانه ولا حيه فلما وصل شاطبة حضرة الامير الاجل أبي اسحق ابراهيم بن  
يوسف بن تاشفين وجد باب فساد وهو منهم وعاقبه عنده شيطان مدلول عليه ما هم  
ناجيت من ملك سري وليث جرى قبهج العليا بسجايه وتأرجح الدنيا بعق  
تجدد ورياه فاعتقله اعتقلا شقي الدين من الامة ونهذه بعقيدة اسلامه وفي  
ذلك يقول وهو يقول بصرح عذهب الفساد وغرضه المستند (كامل)

خضعز عليك فإلزمان وريه \* نبي يدوم ولا الحياة تدوم  
رادهب بنفس لم تضع افعالها \* حيث احتلت بهم او أنت سليم  
يا صاحبي انظروا معني خلقه \* من قبل حتى بين التقسيم  
دع عنك من معنى الاخاء قبله \* وان يذبحك الغيب وهو ذميم  
واسمع وطار حتى الحديث فانه \* ليل كالحلقات لزمان بهيم  
خذني الى أثر الزمان فتدمني \* بنوس عملي أبتاه ونسيم  
ذمسي أرى ذاك النعيم وريه \* مرشح وري البراس وهو عقيم  
هيئات ساوت بينهم اجدانهم \* وتشبهه السود والمشرحوم  
ولما خلص من تلك الحباله ونجا وأغار من سلاسله ما كان ديا اعتقال  
في اعناء ماله واستفاء اماله فأنظر الوفاء للامير أبي بكر بالرماله والتأبين  
ردعه في ذلك وانزع مستين فانه وصل به هذه النعمة من الحماية الى سرم وحصل  
في ذمة ذلك الكرم واشتمل بالري وأمن من كل شيء فأقنى قينات واقمن  
الاعارب من القسريش وركب عليها الحسانا أنجي من النوح ولطف بها  
الى اشادة الاعلان باللوعة والبوح فلكم أبدا معسك وأطاعها نيرات مالها  
غير القلوب من فلك فمن ذلك قوله (مفرح)

\* ان غرا يا جري بينهم \* جاويه بالتيمة الصرد \*  
صاروا فها أنت بعدهم جسد \* قد غارق الروح ذلك الجسد \*  
واكتفوا صيحة بينهم \* بنس والله ما الذي اعقدوا \*

وكقوله (طويل)

سلام والمسلم وسمى مرة \* على الحدث الثاني الذي لا أثره  
 أحسن أبو بكر مقتضى فلا يرى \* تردد جاعل الوقود مستوره  
 لئن أنست تلك القيود بطده \* لشد أو حنت أقطار وتصوره  
 ومن قلة عقوله وزارته أن في مدته وزارته \* من غير بين الأمير أبي بكر وبين محمد  
 الدولة بن هود بعد سيايات عليه أساندها \* وذخائر كئت له على يديه أناسها فوافاه  
 أو غرما كان إليه صدره \* وأصغر ما كان غنسه قدره فأكل بذلك الانتقال  
 إلى الاعتقال فأقام فيه شهرا يغارة الحمام بمثله شوها \* وتنازله الأرواح بقطرته  
 الورها \* وفي ذلك يقول يخاطب ذا الوزيرين أبا جعفر يزيد بن جهماد (واقر)  
 لعلك يا يزيد علمت حالى \* فتعلم أى خطاب قد أنيت  
 وأنى أن بقيت بجهل ما نى \* من حجب اللباس أن بقيت  
 بقول التامة ونشأ تحت \* لعمر التامة نى لقد شئت  
 أعندهم الأمان من اللباس \* وسالمهم بم الزمان المقيت  
 وما يدرون أنهم سبوا \* على كره يكأس قد سبوت  
 (وعزم) عهد الدولة يوما على قتله \* وأزم المرقيع به التصيل في قتله فنى إليه ذلك  
 الأمر الوعر وأرغى به في بلج البأس والذعر فقال (طويل)  
 أقول لنفسي حين قابها الردى \* فراغت قرارا منه يسرى إلى ينى  
 ترى تحملى بعض الذى تكرهينه \* فقد طامأ العتد الفرار إلى الاهنى  
 ثم قضى له قدر قضى بانظاره \* وما مضى من إباحته ما كان رهين انظاره وهول  
 الكافر حكمة من الله وعلمنا \* وانما نلى لهم ليزدوا انما  
 ثم القسم الرابع من قلائد العتيان ومحاسن الاعيان وإتمامه تم جميع  
 الديوان والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبد

سبحان من منح الفتح بن حاتم قلائد العتيان مشكاة البغاة منارا للقبضاء  
 تقلد كل منهم بقلادة من قلائد \* وتوئع كل بوشاح من عتيان خرائده خروا  
 لسحر ألقاظه سجدا \* وقاموا الفهم معانيه سجدا جمعت بالمغرب جاشم دوحه  
 فأنجبت من بالشرق ونشرت من روجه فكان حريان بحسن الطابع جدرا

بالطيف الوضع خصوصاً بالطبيعة الخديوية بولاق مصر العربية في أيام انقسم  
 نغرها عن العدل وأفاضت على الأنام جزيل الفضل في ظل من سادت الركان  
 بذكره في كل ناد ونطقت الاستغادة في كل واد عزيز مصر ووحيد العصر  
 سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي لازال  
 جيد الدهر حاليابعد ودموا كبه وفم الافق ناطقاً بسببه ودكوا كبه حفظ الله  
 دوائه كما حفظ رعيته وأدام مجده وخلد جده وحرس أشباله الكرام  
 وجههم غرة في جبين الأيام ملحوظة دار الطباعة المذكورة بتظار ناظرها المشهور  
 عن ساعد البلد والاجتهاد في تدبير نضارها من لازال عليه أخلاقه باللطيف ثني  
 حضرة حسين بك حسني ثم ان الملتزم لهذا الطبع الطريف والوضع اللطيف  
 الآخذ من العلم بحظه الانتم حضرة الشيخ محمد صالح أكرم والتعظيم بعد  
 التتبع بعرفة التقير الى الله سبحانه محمد الصباغ أصبغ الله  
 عليه النعم أتم الصباغ ونشوع بحرف ختامه وتم  
 سلك نظامه في العشر الاول من صفر والخبر

من سنة ١٢٨٣ هـ من هجرة من زال به

كل هم وضر عليه الصلاة

والسلام وعلى آله

وصحبه

الفخام